

# اللقاء السنوي العاشر

للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية

**عنوان الورقة :**

**مركز التنمية البشرية**

**مقدمها :**

**الأستاذ / الحجاب بن أحمد الحازمي**

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة:

الحمد لله القائل { وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ } البقرة:158

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .. وبعد :

في منطقة جازان على اختلاف وتباين تضاريسها الحاد ، وعلى امتداد حوالي ثلاثمائة كيلومترا من الجنوب إلى الشمال ، تنتشر أكثر من أربعة آلاف مدينة وقرية ، يقطنها مليون ونصف ساكن تقريبا ، يدير العمل التطوعي بينهم أكثر من ثمانين مؤسسة تطوعية ، على منأى ومسافة كبيرة من مراكز التدريب والتطوير المعتمدة؛ مما أورت حاجة ملحة في البحث عن حلول وبدائل مناسبة واقتصادية تسارع إلى مد يد العون والتطوير، والمساندة الفنية والإدارية لمعالجة الضعف والقصور في أداء كوادرها غير المدربة، في عالم متغير ومجتمع سريع النمو يعزز هذه الحاجة :

1. عجز كثير من مؤسسات العمل التطوعي في المنطقة عن إلحاق منسوبيها بالبرامج التدريبية.
  2. قلة الكوادر وتكرار عدد من القيادات في مجالس الإدارة.
  3. ضعف التحالف والتكامل بين المؤسسات التطوعية.
  4. حصر الأنشطة والبرامج في أنماط وأشكال تقليدية لا تتواءم مع أولوية حاجات المستفيد.
  5. تركيز كثير من المؤسسات التطوعية على تنمية الموارد المالية دون البشرية.
- أمام هذه المبررات وغيرها بادر مركز التنمية البشرية مع شركائه (مؤسسة السبعي الخيرية) إلى رسم رؤية هذا المشروع والمضي قدما لبناء خطته وبرامجه؛ لتحقيق جملة من الأهداف، أهمها :
- أ- مساندة المؤسسات التطوعية إدارياً ومهنياً.

- ب- تدريب المتطوعين والراغبين في ممارسة العمل التطوعي.
- ج- نشر ثقافة العمل المؤسسي في المؤسسات التطوعية.
- د- بناء مشروعات نوعية نموذجية مع الشركاء.

ولقد أثمر العمل على هذه الأهداف تواصلا حميدا بين مؤسسات العمل التطوعي والعاملين فيها في المنطقة وتبادلا للخبرات وتعرفا على كفاءات لم يكن محتفى بها من قبل.

وإننا إذ نحرر هذه المقدمة لنؤكد أن ما أنجز دليل ساطع على فضيلة التعاون والتساند بين العاملين في القطاع الخيري، حيث أفاد من هذا المشروع أكثر من (63) مؤسسة تطوعية وأكثر من (5000) مستفيد ومستفيدة، وأبرم المركز مذكرات تعاون مع (50) مؤسسة تطوعية في المنطقة، إضافة إلى تصميم عدد من الخطط والبرامج والحقائب التدريبية وتهيئة بنية تحتية حاضنة ومتاحة للقطاع التطوعي .... الخ.

لقد التقت رسالة مركز التنمية البشرية مع إستراتيجية المؤسسة المانحة والطموحة (مؤسسة محمد وعبد الله بن إبراهيم السبيعي الخيرية) التي بادرت مشكورة ليرى المشروع النور لتحقيق أولى أدبيات التعاون والتساند منذ الوهلة الأولى لانطلاقة المشروع.

ومما يؤكد سمو وشرف قيمة مخرجات هذا المشروع المبارك ما لمسهُ القائمون على العمل التطوعي في المنطقة ولهجت به ألسنتهم وأقلامهم اغتباطا بما تحقق من آثار إيجابية حينما أشادوا بهذا في مقابلاتهم وما دونوه في سجل الزيارات.

إن خدمة المجتمع رسالة نبيلة ينبغي أن تؤدي بمهنية ، وإن رعاية القائمين على خدمة المجتمع شرف ودور رائد يجب أن يؤدي باحتراف وتجرد لما تحفه من خصوصيات وما يتطلبه من مهارة ودأبة وجهد كبير إذا أريد له بلوغ مدهاء وإحداث التغيير الإيجابي.

والله أسأل أن يحفظ هذه البلاد وأن يسدد ولاة أمرها شاكرين لهم كريم دعمهم لأعمال البر والخير، كما لا يفوتنا أن نبعث جميل تقديرنا وجزيل شكرنا لرواد العمل التطوعي الذين غمرونا بالمشاركة وحسن الاستجابة ومحضونا النصح والمشورة، وفق الله الجميع لكل خير ويسر الله لنا من أمرنا رشدا إنه تعالى أكرم مسئول.

### التعريف بالجهة المنفذة

- مركز التنمية البشرية : تأسس في 1424/2/17 هـ .
  - الجهة الرسمية المشرفة : المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
  - النشاط الرئيسي: التدريب والتأهيل والتثقيف.
  - رؤية المركز :
- نسعى لتقديم أولى البرامج التنموية بشمول وتكامل وشراكة فعالة مع مؤسسات المجتمع.
- رسالة المركز :
- مركز تنموي غير ربحي يعنى بخدمة أفراد ومؤسسات المجتمع بالتدريب والتمكين والتوعية ويسهم بتمهيد العاملين في القطاع التطوعي .
- أهداف المركز:
- تدريب وتأهيل أبناء وبنات الأسر المحتاجة وتمكينهم من العمل .
  - الإسهام في تدريب وتأهيل العاملين والعاملات في المؤسسات التطوعية .
  - التوعية بأهمية العمل المهني والتطوعي .
  - المساندة النوعية لجهود الجهات المعنية بتنمية المجتمع .
- قيم المركز :
1. المهنية : بالتخطيط المشترك والممارسة المؤسساتية والتقييم والتحسين المستمر.
  2. الإلتقان : بتنفيذ برامج تلبى حاجة المستفيدين وفق المعايير المرسومة وبما يحقق العائد الأمثل منها .
  3. الموضوعية : بتقديم برامج مناسبة للبيئة في النوع والزمان والمكان والأسلوب .

4. التكامل : بالعمل على نفع المؤسسات الخيرية العاملة وملء الفراغ التتموي بالتنسيق مع القطاعات المعنية بخدمة البيئة ذات الاحتياج بما يحقق الانسجام والتعاون والتساند وعدم التنافس.
5. المسؤولية : بالتزام العمل الجاد والبحث الدؤوب عن أولوية حاجة المجتمع في القرى والمواقع النائية ، وتقديم الخدمة التدريبية والتطويرية لمؤسسات العمل التطوعي والخيري كيلا تتشغل بها عن العمل على تحقيق أهدافها .
6. المثابرة : بالثبات والصبر والحرص على تحقيق الأهداف وتطوير الوسائل وتويعها بما يحقق العائد المرجو .

#### ■ سياسات المركز:

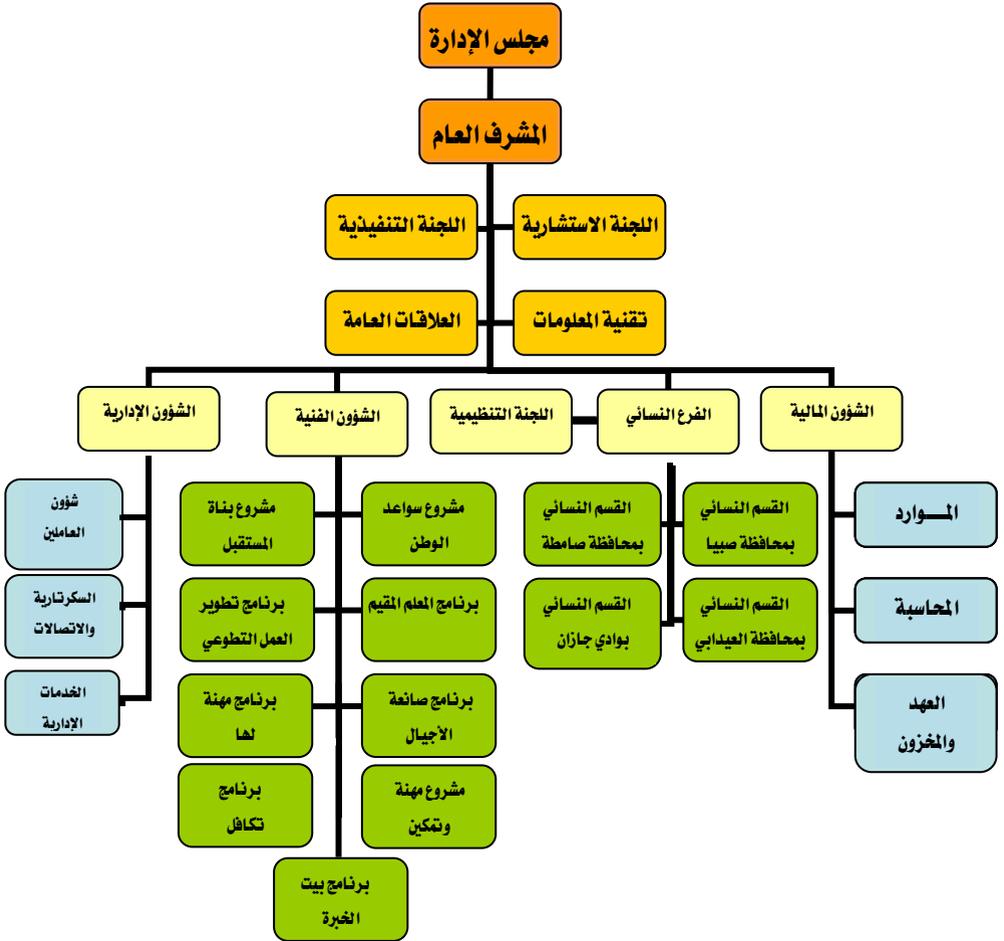
1. يتمحور العمل في المركز حول رؤيته ورسالته وقيمه وأهدافه.
2. يضع المركز خططه من خلال ورش عمل يشارك فيها المهتمون بالعمل التطوعي في المنطقة .
3. ينفذ المركز برامج تلبى أولوية حاجات المستفيدين في حزمة متكاملة من برامج التنمية الشخصية.
4. يمارس المركز العمل وفق آلية العمل المؤسسي وينفذ برامجه بمختصين.
5. يبني المركز بدأب جسور تعاون وتنسيق فعال مع مؤسسات المجتمع.
6. يلتزم المركز إبقاء عملية التقويم والتطوير لبرامجه مستمرةً ونشطة.
7. يشرع المركز في تنفيذ برامجه بعد اكتمال مواردها البشرية والمالية والموافقة عليها من الجهة ذات الصلاحية.

#### ■ أهم البرامج والمشاريع :

1. تطوير العمل التطوعي في منطقة جازان ( تدريب وتخطيط وبناء برامج تطبيقية مشتركة ونقل تجارب واستشارات).

2. سواعد الوطن ( تدريب مهني متنقل لتأهيل أبناء وبنات الأسر الفقيرة في القرى وتمكينهم من ممارسة المهن مع تقديم منظومة مصاحبة من برامج التنمية الشخصية).
3. المعلم المقيم (تدريب الدعاة من خلال برنامج تطبيقي بالتعاون مع فرع وزارة الشؤون الإسلامية في مجال التوعية والتعليم بديلا أكثر فعالية عن الدورات الأولية المتباعدة لقاطني القرى والبادي).
4. بُنة المستقبل ( برنامج إعداد تربيوي وإداري ومهاري لطلاب الثانوية والجامعة لتأهيلهم للعمل في المؤسسات التطوعية ودمجهم فيها ).
5. مهنة وتمكين ( مشروع يقدم خدماته لقاطني مجمع الإسكان التتموي لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه في منطقة جازان من الشباب والفتيات وأولياء الأمور، ويعنى بتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم مهنياً وثقفيهم اجتماعياً).
6. مهنة لها (يعنى هذا البرنامج بتأهيل وتمكين وتنمية شخصيات نسوة الأسر المسجلة في جمعية البر بالتعاون مع جمعية الريان الخيرية بوادي جازان).
7. تكافل (هذا البرنامج يقدم خدماته التدريبية والتوعوية والاجتماعية للنازحين والنازحات من الكبار والأطفال من القرى الحدودية في منطقة جازان).
8. صانعة الأجيال (برنامج تطبيقي يعنى برفع الكفاءة التربوية والإدارية والثقافية والصحية للأمم صانعة الأجيال وتفعيل دورها الاجتماعي بالتعاون مع جمعيات البر إسهاما في إثراء البرامج النسائية).
9. بيت الخبرة (برنامج تطبيقي يعنى بالتأليف بين المتقاعدين من ذوي الخبرات المميزة في بيئة مناسبة من خلال لقاءات دورية وزيارات ميدانية لإتاحة الفرصة لهم وللمؤسسات التطوعية للإفادة من هذه الخبرات).

الهيكل التنظيمي للمركز: ملحق رقم (1)



## التعريف بالممارسة

- اسم الممارسة: ( تطوير )
- الشريك الممول : مؤسسة محمد وعبد لله إبراهيم السبيعي الخيرية
- المجال: التطوير والتدريب
- تاريخ بدء الممارسة: 1428/10/4هـ
- الهدف الرئيس للبرنامج: مساندة المؤسسات التطوعية إدارياً ومهنيًا وتطوير العاملين فيها.
- الأهداف العامة للبرنامج :
  1. مساندة المؤسسات التطوعية إدارياً ومهنيًا.
  2. تدريب العاملين والعاملات في مؤسسات العمل التطوعي بجازان.
  3. نشر ثقافة العمل المؤسسي في المؤسسات التطوعية.
  4. بناء مشروعات تطبيقية نوعية مع شركاء المركز.
- الفئة المستهدفة: المؤسسات التطوعية والعاملون والعاملات فيها.
- النطاق الجغرافي: منطقة جازان.
- التكلفة الإجمالية لعامين: (3190674) ثلاثة ملايين ومائة وتسعون ألفاً وست مائة وأربعة وسبعون ريالاً.
- عدد العاملين: (15) خمسة عشر شخصاً و(6) من العاملات في الفرع النسائي بالمركز.

### ■ أبرز التحديات:

1. التنوع الجغرافي الحاد في المنطقة وبعد بعض المؤسسات التطوعية عن موقع البرنامج.
2. عدم تفرغ العاملين للبرنامج.
3. عزوف طائفة من ذوي الاحتياجات التدريبية في المؤسسات التطوعية عن المشاركة في الدورات التدريبية لعدم تفرغ البعض وعدم تفهم البعض الآخر لأهمية التدريب.
4. صعوبة تحويل المفاهيم المكتسبة في التدريب إلى تطبيقات عملية وممارسات مهنية لضعف الكوادر المتدربة.
5. ندرة الخبراء والمدرّبين داخل المنطقة مما يرفع كلفة البرامج عند الاستقطاب من خارج المنطقة مع صعوبة التنسيق معهم.
6. ندرة الكوادر البشرية المفرّغة في المؤسسات التطوعية مما يعسر بتطبيق متطلبات التطوير والجودة فيها.
7. عدم توفر دراسة لدى المؤسسات التطوعية في المنطقة حول الحاجات التدريبية لمنسوبيها.
8. ضعف البنى التحتية لدى القطاع التطوعي عن تطبيق البرامج التقنية.
9. صعوبة التمويل المالي وانتظام تدفقه للبرامج النوعية المكلفة.

### ■ المنجزات في البيئة الخارجية:

1. الارتقاء بمهارات العاملين في القطاع التطوعي وإثراء خبراتهم بتجارب مميزة.
2. المساهمة في دفع الشركاء إلى العمل المؤسسي والعمل المشترك والمتكامل.
3. تقديم أنموذج تطبيقي في تكامل الأعمال وتعاضد المؤسسات وتحالفها.
4. لفت الانتباه إلى العناية بالموارد البشرية وشروع بعض المؤسسات في إعداد خطط للبرامج وتأهيل العاملين.
5. تقديم عدد من البرامج التدريبية تلبية لاحتياجات خاصة لدى بعض الشركاء.
6. تصميم الخطط والبرامج التالية دعماً للمؤسسات التطوعية:

- إعداد خطة استراتيجيه لجمعية البر بالعارضة.
  - الدليل الإجرائي لبناء رسالة ورؤية وأهداف الجمعيات الخيرية.
  - برنامج تدريبي لمعلمي القرآن الكريم.
  - برنامج مهارات الحياة للشباب.
7. تكوين رؤية واقعية عن احتياجات القطاع التطوعي واستكشاف نقاط القوة والضعف في إدارة وممارسات العمل التطوعي في المنطقة من خلال دراسة ميدانية.
8. الإسهام في نشر أدبيات وثقافة وأخلاقيات العمل المؤسسي والتطوعي.
9. إتاحة الفرصة للعاملين في مؤسسات المنطقة التطوعية للتواصل والتعارف وتبادل الخبرات.
10. مخرجات البرنامج في أرقام :
- المؤسسات التطوعية المستفيدة من فعاليات البرنامج. (61) مؤسسة.
  - إعداد مدربين ومدربات للتدريب في القطاع التطوعي في المنطقة. (39) مدرباً ومدربة.
  - تصميم حقائب تدريبية تلبي حاجات العمل التطوعي. (13) حقيبة تدريبية.
  - إبرام مذكرات تعاون مع المؤسسات التطوعية في المنطقة. (50) مذكرة تعاون.
  - تنمية مهارات معلمي القرآن الكريم إدارياً وتربوياً. (40) معلماً.
  - إلحاق عدد من الأمهات المهتمات بالعمل التطوعي ببرنامج صانعة الأجيال. (65) أما.
  - إفادة المؤسسات التطوعية من خدمات النادي الترفيهي (63) مؤسسة.
  - إجمالي المتحقيين بفعاليات وأنشطة البرنامج بلغت أكثر من (5000) مستفيداً ومستفيدة.

### ■ المنجزات في البيئة الداخلية :

1. تهيئة موقع مناسب للبرنامج على الطريق الدولي.
2. استقطاب كفاءات مميزة للبرنامج وبناء فريق عمل.
3. تنفيذ 90% من الفعاليات والبرامج المخطط لها.
4. تنفيذ أربعة برامج تطبيقية مع الشركاء.
5. تصميم برنامج حاسوبي إداري للمؤسسات التطوعية (تنمية) الإصدار الأول.
6. ربط مشروعات المركز بشبكة داخلية (انترانت).
7. إتاحة بنية تحتية (تدريبية وترفيهية) للقطاع التطوعي بالمنطقة.

### ■ مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة:

ينسجم مع الرؤية إذ تتمحور فعاليات البرنامج حول التكامل والشراكة الفعالة مع مؤسسات المجتمع، ويحقق الرسالة من حيث كونه يسهم في تمهيد العاملين في القطاع التطوعي، ويتطابق تماما مع الهدف الثاني ويسهم في تحقيق الهدف الرابع للمركز.

### ■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

- بتدريب منسوبي القطاع التطوعي وتنمية مهاراتهم والارتقاء بممارسات العمل.
- بالنسج على منوال الممارسة وأدبياتها وتطويرها ومواءمتها مع البيئة المستفيدة.

### ■ مستقبل هذه الممارسة:

- العناية بالقطاع التطوعي النسائي.
- تأهيل المتطوعين الشباب ذكورا وإناثا.
- التركيز على تطوير قيادات العمل التطوعي في المنطقة.
- تعزيز التكامل والتحالف بين المؤسسات التطوعية في المنطقة.
- الاستمرار في نشر ثقافة العمل التطوعي والمؤسسي بأساليب جديدة.

**عنوان الورقة :**

موقع دار الإسلام

**مقدمها :**

الأستاذ / إبراهيم بن عبدالعزيز العلي

محاور الورقة:

- مقدمة.
- تعريف بموقع دار الإسلام.
- تعريف بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة.
- ملخص ممارسة وتوصيات.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ... أما بعد:

فأتقدم بالشكر الجزيل للأخوة الأفاضل القائمين على هذا الملتقى على ما بذلوه ويبدلون من جهود مباركة في إعداد وتنظيم هذا الملتقى والذي هو بعنوان (أفضل الممارسات في العمل الخيري)، ويسعدني ويشرفني أن أشارك بهذه الورقة والتي أعرض فيها لممارسة موقع دار الإسلام ([www.islamhouse.com](http://www.islamhouse.com)) التابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة، وأسأل الله تعالى أن يوفقني ويسدني وأن أكون عند حسن ظن الأخوة الذين منحوني هذه الفرصة.

بإذن الله سوف يكون هذا الطرح مركزاً بشكل أكبر على الجوانب التطبيقية والتي كانت نتيجة لتجارب عملية على أرض الواقع خلال سنوات من العمل في هذا المشروع، وأسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

**القسم الأول: تعريف بموقع دار الإسلام:**

موقع دار الإسلام موقع دعوي خيري تابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة في مدينة الرياض، ويتكون الموقع من سلسلة من المواقع العملاقة المتخصصة في نشر الإسلام بلغات العالم، تم إطلاق الموقع بتاريخ 1422/2/1هـ، وهدفه الرئيس: "أن يكون مرجعية علمية موثوقة للتعريف بالإسلام لغير المسلمين، ولتعليم المسلمين ما يلزمهم في أمر دينهم بجميع اللغات الحية، ونشرها من خلال شبكة الإنترنت والوسائل الإلكترونية المتاحة"، ويستهدف الموقع جميع المكلفين شرعاً في جميع أنحاء العالم، ويبلغ عدد العاملين في الموقع أكثر من سبعين شخصاً حول العالم، وتبلغ حالياً التكلفة التشغيلية السنوية للموقع مليوني ريال تقريباً، وتبلغ التكلفة الإجمالية منذ انطلاق الموقع وقبل حوالي تسع سنوات ثمانية ملايين ريال تقريباً.

**أهداف الموقع التفصيلية:**

1. تعليم المسلمين ما يلزمهم في أمور دينهم.
2. تبليغ رسالة الإسلام عبر شبكة الإنترنت إلى جميع سكان العالم.
3. إثراء ساحة الإنترنت بالمادة العلمية الدعوية المجانية الموثوقة بلغات العالم.
4. دعم المؤسسات الدعوية والدعاة بالمواد العلمية التي تمكنهم من أداء رسالتهم.
5. تمكين الزائر من الاستفادة من الموقع ومعرفة محتواه بدون الحاجة لإجادة لغة الموقع.
6. الاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة في الدعوة إلى الله وتبليغ رسالة الإسلام للبشرية باللغات الحية.
7. تقديم الإسلام في صورته الصافية وتصحيح الصورة المشوهة التي يرسمها عنه الجهلة وأعداء الإسلام.
8. توسيع دائرة النطاق المستهدف لمكاتب الدعوة وتوعية الجاليات ليصبح موجهاً إلى جميع أنحاء العالم بدلاً من أعداد وفتات محدودة.

9. توحيد جهود مكاتب الجاليات وغيرها من الجهات الدعوية والتنسيق بينها في مجالات الترجمة والتأليف والنشر على شبكة الإنترنت، لتجنب التكرار، لمعرفة القصور والثغرات الموجودة للسعي إلى إزالتها وإكمالها.

### أسباب إنشاء الموقع:

- 1) وجود شبكة الإنترنت، والتي تعتبر فرصة سانحة وغنيمة باردة للراغبين في نشر الإسلام للبشرية، لسهولة نشر المواد المقروءة والمسموعة والمرئية من خلالها، ولسهولة وصول المستفيدين إليها من أي مكان في العالم.
- 2) الحاجة الملحة لتطوير أساليب للدعوة لتواكب وتستفيد من التطور السريع للتقنيات الحديثة، لتسهيل العمل الدعوي وتوسيع دائرة المستفيدين منه بأفضل الوسائل الممكنة.
- 3) الحاجة الملحة والرغبة المتزايدة من الكثير من رواد شبكة الإنترنت للتعرف على الإسلام وتعلّم أحكامه.
- 4) الهجمة الشرسة من خلال هذه الشبكة من قِبَل أصحاب الديانات والملل الباطلة على الإسلام والمسلمين لصرفهم عن دينهم الصحيح، وإفسادهم، وبث الخلاف والفرقة بينهم.
- 5) الوجود القوي للكثير من الفرق والطوائف المنحرفة المنتسبة للإسلام، والتي أصبحت في نظر الكثير من الناس أنها هي التي تمثل الإسلام، مما سبب تشويه صورة الإسلام الصحيح وصد الناس عنه.
- 6) الوجود الفردي والضعيف لدعاة الإسلام الصائفي على الإنترنت في كثير من اللغات، والحاجة لتوحيد الجهود وتكثيفها وتنظيم العمل الدعوي من خلالها.
- 7) ضرورة أخذ زمام المبادرة وإيجاد مرجعية علمية موثوقة ومتكاملة على الإنترنت باللغات المختلفة لأصحاب المواقع الإسلامية ورواد شبكة الإنترنت والدعاة والجهات الدعوية والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

**ارتباط الهدف الرئيس للموقع مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة:**

يعتبر الموقع امتداداً لعمل مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات، فالموقع يقوم بنفس الدور الذي تقوم به المكاتب، والاختلاف فقط في الوسيلة المستخدمة، حيث يستخدم الموقع الوسائل الإلكترونية للوصول للمستهدفين، وقد حقق الموقع بهذه الوسائل نجاحات كبيرة في التوزيع وكثافة الإنتاج تفوق أضعاف ما تحقق من خلال الوسائل التقليدية لسنوات.

**ضوابط وسياسات الموقع:**

- 1) جميع محتوى الموقع على منهج أهل السنة والجماعة المستمد من الكتاب والسنة بفهم سلف هذه الأمة.
- 2) الموقع المراد منه إظهار الحق وبيانه بالحجج والأدلة والبراهين، وهو موجه للباحثين عن الحق والراغبين في معرفة الصواب.
- 3) يهدف الموقع إلى بيان الأمور المتفق عليها من أصول الدين وفروعه ودعوة الناس إلى التمسك بها، وتجنب إثارة المسائل التي يسوغ فيها الخلاف على وجه يؤدي إلى الفرقة والتناحر.
- 4) عدم التعرض للخلافات والقضايا السياسية التي لا طائل من ورائها.
- 5) نبذ التعصب المذهبي والتحزب تحت أية جماعة أو حزب غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- 6) عدم التعرض للخلافات بين الجماعات والأحزاب التي تنتمي إلى الإسلام.
- 7) عدم التشهير أو التجريح أو الإساءة لدول أو منظمات أو أشخاص بأعيانهم.
- 8) مراعاة الأنظمة ذات العلاقة والمعمول بها في الدول وفيما بينها والتي ليس فيها مخالفة للشرع، مثل ما يتعلق بحقوق النشر والملكية الفكرية.
- 9) عند وجود أي خلاف حول المادة العلمية الشرعية يتم إحالة الأمر إلى أهل العلم ويكون ما يرونه رافعاً للخلاف.

**نبذة تاريخية لبداية الموقع:**

- 1) البداية كانت فكرة إنشاء موقع مشترك لمكاتب الدعوة وتوعية الجاليات في الرياض عند دخول خدمة الإنترنت للمملكة عام 1419هـ.
- 2) استمرت هذه الجهود ولم تثمر عن عمل حقيقي على أرض الواقع، فأنشأت بعض المكاتب مواقع لها على شبكة الإنترنت وكانت بجهود فردية لم تلبث أن توقف معظمها ولم تحصل منها الفائدة المرجوة.
- 3) تم طرح فكرة لتنفيذ موقع دعوي باللغات من بعض منسوبي مكتب الربوة على الإدارة، وتمت الموافقة المبدئية عليه نهاية عام 1421هـ، وتم تشكيل فريق عمل ممن لهم خبرة جيدة في بناء المواقع، وتم البدء بالعمل.
- 4) تم إعادة النظر في خطة العمل ليتم تحويل فكرة الموقع إلى مشروع متكامل يشمل مركز للمعلومات، وقسم للتدقيق والمراجعة، بالإضافة إلى موقع الإنترنت الذي ينشر من خلاله الإنتاج العلمي.
- 5) تم كتابة وثيقة وخطة للمشروع تم اعتمادها من مجلس إدارة المكتب بكامل أعضائه.
- 6) تم البدء في المشروع فعلياً وأطلق الموقع بتاريخ 1422/2/1 هـ.
- 7) واجه المشروع عند بداية العمل عقبات كبيرة متعلقة بالمحتوى العلمي والتي كان سببها ضعف الإنتاج المتداول وعدم وجود حصر أو تقييم علمي لها، وعدم وجود ضوابط ولا معايير ولا مرجعية للترجمة.
- 8) تم التواصل والتعاون مع أبرز الجهات الدعوية المهمة بهذا الجانب.
- 9) واجه الموقع عقبات كبيرة وعديدة في الجوانب التقنية والدعوية يتمثل أهمها في قلة الدعاة الأكفاء وتسرب العاملين والمتعاونين، وعدم استقرار الإمكانيات المادية وقلة الكادر الإشرافي على المشروع.
- 10) استقر النظام البرمجي للموقع بعد بناء نظام إدارة محتوى خاص بالموقع بعد بذل جهود كبيرة وسلسلة من التحديثات.
- 11) تم استقطاب عدد من الكوادر المتميزة وتثبيتها في العمل لسنوات.

**آلية ومنهج العمل في الموقع:**

- 1) تقوم بتوظيف تقنيات الحاسب والإنترنت لخدمة الدعوة إلى الله وتبليغ الإسلام لجميع الناس باللغات المختلفة.
- 2) نوحّد الجهود ونغطي النقص العلمي والدعوي بمختلف اللغات في الموضوعات العلمية ونسد الاحتياج الذي يظهر مما يلزم المسلم معرفته في أمور دينه باللغات المختلفة.
- 3) جمع واختيار المادة العلمية تتم وفق منهجية معتمدة وثابتة ودقيقة لإعداد واختيار ونشر المواد العلمية بمختلف اللغات تبدأ بجمع المواد الموافقة لمنهج الموقع، ثم استبعاد المواد غير المناسبة للنشر.
- 4) نقوم بإعداد وإنتاج المواد الدعوية التي تدعو الحاجة إليها باللغات وهي غير متوفرة في الساحة.
- 5) نسهم في تشجيع حركة التأليف والترجمة للمواد الشرعية من العربية إلى اللغات الأخرى.
- 6) تتم عملية اختيار المترجمين والدعاة الذين يقومون بأعمال التأليف والترجمة والمراجعة واختيار المادة العلمية وفق منهجية معتمدة بناءً على تميزهم في العلم الشرعي وأمانتهم وتمكنهم من لغتهم الأم، والمرجع في ذلك إنتاجهم وجهودهم العلمية ومؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية وترشيحات وتزكيات المهتمين من أساتذة الجامعات والمشايخ والدعاة الذين يقومون بمتابعتهم أثناء دراستهم وتحصيلهم العلمي.

**من مزايا وخدمات الموقع:**

- 1) جميع محتويات الموقع مجانية يُتاح إعادة نشرها وتوزيعها.
- 2) كَسَّرَ الموقع حاجز اللغة وأصبح يتيح لزواره الدعوة إلى الله ونشر الإسلام بجميع لغات العالم من غير أن يتطلب ذلك أي معرفة بلغة المستهدف، حيث يمكن الوصول للمادة

- وطباعتها وإرسالها عبر البريد إلى أي شخص ترغب في دعوته ببسر وسهولة من خلال الترجمة المتوفرة لعناوين المواد العلمية والوصف المختصر والمتوفر لها في الموقع.
- (3) ينفرد الموقع بتطبيق منهجية ومعايير دقيقة لاختيار المادة العلمية ومراجعتها قبل نشرها في الموقع.
- (4) يتم استقطاب الكوادر التي يسند إليها إدارة وتشغيل المواقع، وأعمال الاختيار والترجمة والمراجعة لمحتوى الموقع وفق ضوابط معتمدة، ممن يجمعون بين العلم الشرعي وإتقان اللغة العربية من أهل اللغات المستهدفة من جميع أنحاء العالم.
- (5) يعمل معظم العاملين في الموقع عن بعد، على مستوى فرق العمل باللغات وعلى مستوى المسؤولين عن إدارة الموقع ومتابعة العمل والإشراف عليه.
- (6) يتعاون الموقع مع المؤسسات الدعوية والدعاة من جميع أنحاء العالم، وينشر إنتاجها وينسبها للمصدر، بشرط سلامة المادة وتحقيقها لأهداف الموقع.
- (7) يتاح للعنصر النسائي المشاركة في العمل بالموقع وفي الأعمال التي يجيدونها، حيث إن نظام العمل عن بعد يمكن من ذلك دون أي محذور شرعي.
- (8) إمكانية الحصول على المواد العلمية بصيغ إلكترونية متعددة.
- (9) تمت برمجة الموقع بشكل احترافي وفريد للتنقل بين محتويات ومعلومات المواد من لغة إلى لغة، بشكل سهل وبسيط ويوفر الموقع خدمات قوية تخدم الدعاة يمكن الوصول إليها والاستفادة منها.
- (10) يتاح بسهولة بالغة إعادة نشر أي مادة من الموقع في مواقع ومندديات ومدونات أخرى، من خلال خدمة في الموقع تمكن الزائر من توليد كود HTML يمكن نسخه ثم لصقه في المكان المطلوب لتكون تلك المادة وكأنها موجودة في موقعك !.
- (11) تم تنفيذ بناء برمجي متميز للموقع يتيح إنشاء مواقع جديدة بلغات أخرى فوراً وبدون أي جهد برمجي.
- (12) يتوفر في الموقع نظام بحث متقدم، ونظام للإدارة الإلكترونية لمتابعة أعمال الفرق العلمية والإدارية.

- 13) يتم التوافق التلقائي مع لغة المتصفح في جهاز الزائر لتظهر الواجهة مترجمة بلغته تلقائياً، ويمكن أيضاً الوصول لمحتوى أي لغة باختيارها.
- 14) يوجد في الموقع جميع الخدمات الشائعة في المواقع مثل التصفح والطباعة والتحميل وغيرها.

### أبرز منجزات الموقع:

- 1) أصبح الموقع أكبر وأوثق مرجع ومصدر للمواد العلمية المجانية التي تُعرّف بالإسلام وتُعلم أصوله باللغات على شبكة الإنترنت.
- 2) أصبح للموقع شهرة عالمية لدى الدعاة وطلاب العلم والجهات الدعوية في أنحاء العالم.
- 3) تم إعادة نشر الكثير من المواد العلمية الموجودة في الموقع في آلاف المواقع الأخرى على شبكة الإنترنت.
- 4) يتيح الموقع لزواره الدعوة إلى الله ونشر الإسلام بلغات العالم من غير أن يتطلب ذلك أي معرفة بلغة المستهدف.
- 5) تم إنشاء تسعة وعشرين واجه كاملة بكل لغة مستهدفة.
- 6) بلغ عدد المواد العلمية المنشورة في الموقع أكثر من ثلاثين ألف مادة موثوقة بأكثر من ثمانين لغة من لغات العالم المختلفة.
- 7) تم نشر أكثر من أربعين ترجمة موثوقة لمعاني القرآن الكريم.
- 8) قام الموقع من خلال كوادره بإنشاء موسوعات علمية شاملة لجميع مايلزم المسلم معرفته في دينه، في لغات لم تخدم من قبل مثل اللغة اليابانية والتايلندية والصينية والأسبانية وغيرها.
- 9) تم نشر المئات من المراجع العلمية المتميزة وإنتاج عدداً من العلماء باللغات المختلفة.
- 10) تم نشر عدد من أقراص الحاسب الآلي بعدة لغات تحتوي على مواد علمية منتقاة من محتوى الموقع.
- 11) تم استقطاب عدد من الدعاة المتميزين باللغات من مناطق مختلفة من العالم من خلال العمل معهم عن بعد.

- 12) يصل زوار الموقع بشكل مباشر إلى أكثر من 30.000 زائر يومياً.
- 13) تبلغ كمية سحب البيانات من الموقع أكثر من (12) "تيرا بايت" شهرياً.
- 14) يستقبل الموقع زواراً من أكثر من (220) دولة شهرياً.
- 15) حصل الموقع على المركز الأول في جائزة التميز الرقمي فرع الثقافة الإلكترونية والذي تنظمه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالملكة لعامين متتاليين: عام 2006م، و عام 2007م.
- 16) حصل الموقع على جائزة "الذكر الخاص" كأفضل محتوى رقمي على مستوى الشرق الأوسط والدول العربية لعام 2007 المقدمة من القمة العالمية للجوائز (WSA) المنبثقة من الأمم المتحدة.
- 17) الكثير من مواد الموقع تم نشرها وتوزيعها مطبوعة وعلى أقراص حاسب آلي بواسطة مؤسسات خيرية وتجارية وأفراد في أنحاء متفرقة من العالم.

### أبرز التحديات :

- 1) قلة الكفاءات المتميزة المناسبة لهذا العمل من المترجمين وطلاب العلم الأكفاء باللغات.
- 2) قلة القيادات الإدارية والعلمية المتفرغة.
- 3) عدم وجود كيان مستقل لهذا النشاط.
- 4) عدم وجود بيئة عمل مناسبة لاحتياج الموقع وأنشطته المستقبلية.
- 5) صعوبة التعاون والتنسيق مع الجهات الدعوية والدعاة.
- 6) صعوبة إيصال مستحقات العاملين من خارج المملكة مما يشكل أهم عقبات العمل عن بعد.
- 7) عدم استقرار الدعم المادي.

### كيف تستفيد الجهات الخيرية من الموقع :

- 1) استخدام الموقع كوسيلة لدعوة المستهدفين لديها.
- 2) سحب المواد المناسبة لنشاط الجهة وتوزيعه إلكترونياً أو طباعته وتوزيعه ورقياً.

- 3) نشر إنتاج الجهة العلمي من خلال الموقع ليصل لشرائح وأعداد أكبر من المستهدفين.
- 4) إعادة نشر المواد الموجودة في الموقع من خلال موقع الجهة الخاص بها.
- 5) الاستفادة من الخصائص الفنية في الموقع بوضع أبواب خاصة للجهة في الموقع، أو نسخ بعض البناء البرمجي لصفحات الموقع ووضعه في مواقعها.

### كيف يستفيد الموقع من الجهات الخيرية ومنسوبيها:

1. الدعاء للعاملين والداعمين للموقع، وتقديم النصيحة والمشورة لهم.
2. تقديم الدعم المادي والمعنوي للموقع لنتمكن من مواصلة الصعود والتميز في خدمة الإسلام.
3. تزويدنا بالمواد العلمية المناسبة لرسالة الموقع لنشرها على الموقع بعد التأكد من جودتها.
4. تزويدنا بالمعلومات عن الدعاة والمترجمين المتميزين باللغات.
5. تعريفنا بالجهات التي تعنى بالمادة العلمية الموثوقة.
6. إشهار الموقع والترويج له ونشر إنتاجه العلمي بكل الوسائل المتاحة.

### الطموحات المستقبلية للموقع:

المستقبل المأمول لهذا المشروع هو تحويل المشروع الى مركز خيري دعوي متخصص في التقنيات الإلكترونية باسم (مركز دار الإسلام للدعوة الإلكترونية)، يكون من مهامه  
الحديدة التالي:

1. تأسيس مركز للتطوير والتدريب والإنتاج مختص في التقنيات الإلكترونية، يهدف إلى الاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة في الدعوة إلى الله، ورفع مستوى العاملين في المجال الدعوي وتممية قدراتهم في هذا الجانب من خلال التدريب والتطوير المستمر.
2. تأسيس معهد دعوي للتعليم الإلكتروني باللغات عن بعد من خلال شبكة الإنترنت وغيرها.
3. تأسيس مركز متخصص للتعريف بالإسلام وتوضيح صورته الصحيحة والدفاع عنه بلغات العالم الحية من خلال الترجمة والتأليف والمراجعة.

4. إطلاق قناة مرئية تبث رسالتها من خلال شبكة الانترنت للتعريف بالإسلام بلغات العالم الحية.
5. إطلاق قناة صوتية تبث رسالتها من خلال شبكة الانترنت للتعريف بالإسلام بلغات العالم الحية.
6. التوسع في استقطاب الدعاة الثقات المتميزين للعمل عن بعد من جميع أنحاء العالم للمشاركة في أعمال المركز وتحفيزهم وتذليل العقبات التي تعترضهم لأجل استثمار جهودهم وتكثيف أنشطتهم من خلال الوسائل الإلكترونية.
7. تكثيف التنسيق بين الجهود القائمة والمشابهة في النشاط مع المؤسسات والأفراد، والتعاون معها والاستفادة من جهودها.
8. التواصل وبناء العلاقات الدعوية مع المؤسسات والأفراد، وتنظيم الملتقيات الدعوية للمعنيين في هذا النشاط.
9. إنشاء مرجعية إلكترونية للمعلومات الدعوية وبتاح للجهات الدعوية الموثوقة الاستفادة منها.
10. فتح قنوات ومنافذ لتوزيع وتسويق المنتجات الدعوية الإلكترونية.

### القسم الثاني: تعريف بالمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة (الجهة التي يتبع لها الموقع):

المكتب مؤسسة خيرية دعوية قائمة على جهود المحتسبين وتبرعات المحسنين، يعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وقد أسس المكتب بتوجيه من سماحة الشيخ العلامة "عبد العزيز بن عبد الله بن باز" مفتي عام المملكة العربية السعودية رحمه الله تعالى، وذلك في الثلاثاء الموافق الثامن والعشرين من الشهر الثامن لعام أربعة عشر وأربعمائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ويرأس مجلس إدارة المكتب فضيلة الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، وعضوية د. على الصالحي و د.عبد العزيز السحيباني والشيخ على اللحيدان والشيخ خالد بن علي أباخييل.

### ومن أهداف المكتب:

- (1) دعوة الجاليات غير المسلمة إلى الدخول في الإسلام.
- (2) تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وإبراز المفاهيم الصحيحة له.
- (3) متابعة المسلمين الجدد وتعليمهم أمور دينهم وترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوسهم.
- (4) تعميق روابط الأخوة الإسلامية بين المسلمين ومن أسلم حديثاً.
- (5) تعليم المسلمين بكافة اللغات وتصحيح عقائدهم وسلوكياتهم.
- (6) تأهيل بعض المسلمين من مختلف الجاليات ليكونوا دعاة في بلادهم إذا رجعوا إليها.
- (7) التعاون مع المؤسسات والهيئات الإسلامية لدعوة الجاليات.
- (8) نشر العلم الشرعي.
- (9) تعميق المفاهيم الشرعية عند عامة الناس.

### أقسام المكتب:

- |                   |                          |
|-------------------|--------------------------|
| (1) قسم الإنترنت. | (4) قسم الدعوة بالعربية. |
| (2) قسم الجاليات. | (5) قسم الطباعة والنشر.  |
| (3) قسم التعليم.  | (6) قسم العلاقات العامة. |

### القسم الثالث: ملخص تجارب وتوصيات

مسيرة هذا المشروع مسيرة طويلة استمرت لسنوات تم خلالها المرور بكثير من التجارب ومواجهة صعوبات وعقبات تم بفضل الله تجاوز الكثير منها، ونعرض هنا جملة منها لنستفيد من توجيهات أهل التخصص والخبرة، ونفيد من أراد أن يبدأ من حيث ما وصلنا إليه، ونسأل الله تعالى أن يلهمنا وإخواننا الصواب في القول والعمل وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

#### أولاً: ضرورة التركيز على الأولويات في النشاط على شبكة الإنترنت:

من أهم العقبات التي نواجهها في المشروع هو ضعف المادة العلمية الجيدة وتُدرتها، وهذه مشكلة لازالت مستمرة خلال هذه الفترة، ولا يزال التصدي لها والعمل عليها ضعيف، وقد توجد المادة ولكن تبقى مشاكل أخرى مثل مشكلة وجود الأخطاء اللغوية والشرعية عليها أو الجهل بحالها، أو وجود قيود على حقوق النشر تُعيق النشر الإلكتروني لها أو تُعيق إطلاقها للنشر بشكل عام.

وكما هو معلوم لا يمكن أن يحصل نشر للإسلام بدون مادة علمية، ومع تطور مزايا النشر الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت وغيرها يمكن نشر المادة الواحدة للملايين البشر في وقت وجيز، أما التواصل الفردي المباشر بين الداعية والمدعو فهو صعب جداً للراغبين في نشر الإسلام باللغات حيث يقل الدعاة المتميزين ويصعب استقطابهم مما يتعذر معه التوسع في التواصل الفردي مع المدعويين.

لذا فمن أوجب الواجبات والأولويات أن تركز المؤسسات الدعوية التي لها مظلة نظامية رسمية على المشاريع الكبيرة التي تتطلب أعمال مركزة وفترات طويلة لتنفيذها وتكاليف كبيرة، ولا ينبغي أن تستهلك جهود الجهات الدعوية في أعمال أقل أهمية أو ما يمكن أن يقوم به أفراد أو مجموعات غير رسمية، حيث أن هناك عشرات الآلاف من الراغبين في خدم الإسلام والدعوة إليه متفرقين في أنحاء العالم لم يتم توجيههم التوجيه

الصحيح ولم يتم استثمار قدراتهم، والحاجة الأولى لهؤلاء هو منحهم سلاح الدعوة الأول وهو العلم المتمثل في المادة العلمية الموثوقة.

لذا فإن أهم دور ينبغي على المؤسسات الدعوية القيام به هو توفير مرجعية علمية موثوقة لمعرفة الإسلام وأحكامه، وهذا يلزم له استقطاب الدعاة والمترجمين الأكفاء علمياً ولغوياً وممن يتصفون بالخبرة والحرص على مصلحة الدعوة، مهما ترتب على ذلك من تكاليف أو جهود، لتتمكن هذه المؤسسات من حمل مسؤولية الدعوة للإسلام على وجهها الصحيح، ولا تكون امتداداً للجهود الاجتهادية المشتتة القائمة على شبكة الإنترنت وغيرها، وينبغي عدم استنزاف الموارد المادية في أمور شكلية أو إشغال الكفاءات العلمية المتميزة فيما هو أقل فائدة.

### ومن أهم الأعمال التي نوصي أن تكون الأولوية لها هي:

1. إيجاد مادة علمية شاملة للتعريف بالإسلام لغير المسلم وتعليم المسلم ما يلزمه معرفته دينه باللغات الحية، مع مراعاة اختلاف احتياجات الشرائح المستهدفة.
2. تجهيز وترجمة وتأليف المواد العلمية والوسائل الدعوية للتعريف بالإسلام وتعليم أحكامه باللغات.
3. إيجاد موسوعات علمية شاملة وموثوقة للعلوم الإسلامية باللغات الحية، مع ضرورة أن تكون مخدمية علمياً وتقنياً لتسهيل الوصول للمعلومة بوضوح وشمولية.
4. جمع موسوعة للفتاوي والخطب التي يحتاجها كل مسلم باللغات، أو ترجمتها من العربية إلى اللغات الحية.
5. إعداد مواد علمية وإعلامية لتوضيح حكم الإسلام وموقف المسلم من المستجدات.
6. موسوعة لأسئلة متكررة يسأل عنها المسلم أو غير المسلم أو المسلم الجديد.
7. موسوعة توضح وتوجه المسلمين لتجنب المخالفات الشائعة لأحكام الإسلام وآدابه وبيان العمل السليم في ذلك.
8. وسائل تعليمية تشرح للمسلم كيفية أداء العبادات بصورة صحيحة.

وهناك أعمال أقل أهمية يلاحظ أنها تستهلك جهود الكثير من موارد المؤسسات وتشغل

أوقات الدعاة الكبار مع أن الأولى أن يقوم بها غيرهم ومن أمثلة هذه الأعمال:

1. التفاعل الكبير مع ساحات الحوار والمنتديات.
2. تكثيف التجاوب مع الزوار والردود على الأسئلة الفردية.
3. تكثيف الاهتمام بالأخبار والمقالات العامة.
4. إنشغال الدعاة بالتصميم الشكلي والخصائص الفنية للموقع وعدم إحالتها للمختصين.
5. استهلاك الكثير من الموارد على أنشطة إعلامية لاتحقق مصلحة ظاهرة للدعوة.

### ثانياً: التنسيق وتكامل الأدوار بين المهتمين بالدعوة من المؤسسات والأفراد:

ممن ظهر لنا جلياً ضرورة بناء علاقات قوية بين المؤسسات الدعوية والأفراد المهتمين بنشر الإسلام، ليتم التنسيق وتتوحد الجهود وتتكامل الأدوار بين المهتمين بالدعوة من المؤسسات والأفراد، حيث يُعاب على المؤسسات الدعوية الضعف الشديد في التواصل فيما بينها، حيث لا توجد آلية أو رابطة يتحقق منها التواصل بين المؤسسات والأفراد العاملين في المجال الدعوي، لذا فمن المهم أن تُوجد آلية للتواصل من خلال وحدة مركزية تنسيقية ومن خلال ملتقيات دورية، ومن خلال بوابة إلكترونية تصمم لهذا الغرض، ليتحقق التواصل المستمر وتوزيع الأدوار وإطلاع كل مؤسسة أو داعية على الأنشطة القائمة والإنجازات لكل جهة، بحيث يتكامل الجميع ولا تتكرر الجهود.

### ومن أهم ركائز التنسيق والتكامل المقترحة التالي:

1. إنشاء وحدة مختصة بالعلاقات الدعوية في كل جهة دعوية تتولى بناء العلاقات وتفعيل التنسيق والتكامل وتوحيد الجهود مع الجهات والأفراد ذوي العلاقة.
2. تفعيل دور العلاقات الدعوية بقوة وبناء الشراكات مع المشابهين في النشاط والمهتمين وأخذ مرئياتهم واقتراحاتهم في جميع مراحل العمل.
3. فتح حقوق النشر للمادة العلمية الجيدة بدون أي شروط إلا مافيه خدمة للمادة مثل اشتراط عدم التغيير في المحتوى و الإشارة لمصدر المادة.
4. التخصص وتوزيع العمل بين المؤسسات الدعوية في جانب تجهيز المادة العلمية.

5. تكثيف الملتقيات والندوات وورش العمل الدورية المنظمة.

### **ثالثاً: العناية ببيئة العمل:**

هناك ضرورة للاهتمام بالمقر المناسب للعمل من ناحية مرافقه وتجهيزاته والخدمات اللازمة

للعمل، ولعل من أهم العوائق التي تسبب إضرار بالعمل وهدر للموارد التالي:

1. ضيق المكان لاستيعاب الأنشطة والعاملين مما قد يستلزم تناوب أكثر من شخص

أحياناً على مكان واحد وعدم قدرة الأقسام على الاستقلال بأنشطتها.

2. عدم العناية بالجودة العالية لأجهزة وأنظمة وخدمات الحاسب الآلي والتجهيزات

المكتبية، مما يتطلب الكثير من أعمال الصيانة والتصحيح.

3. عدم وجود مساندة مستقرة للخدمات والدعم الفني.

لذا فمن المهم إيجاد بيئة عمل ذات جودة عالية من ناحية المساحة والتصميم والتجهيزات

والخدمات والتأثيث والمظهر الذي يعطي الصورة اللائقة بالعمل الخيري.

### **رابعاً: الجوانب الفنية للموقع:**

من خلال تجربتنا نرى أنه من الخطأ الاعتماد الكلي على الشباب المتعاونين، حيث فشلت

كثير من التجارب معهم لانقطاعهم عن العمل وعدم تجاوبهم في أوقات مهمة وحرجة،

وأيضاً واجهنا متاعب في التعاقد مع بعض الشركات، ولكن حققنا نجاحاً جيداً من

خلال الاتفاق مع الأفراد المختصين أصحاب الخبرة الذين لديهم اهتمام وحرص على

النشاط الدعوي،

نرى أن من أفضل الحلول أن يكون العمل مع الشركات العالمية الموثوقة في جانب

الاستضافة وأمن الموقع والحفظ الاحتياطي لبياناته، مع الاتفاق مع أحد المختصين

ليكون وسيطاً بين الشركة المستضيفة والجهة الخيرية،

أما برمجة الموقع فالأفضل أن تكون باستخدام أحد أنظمة إدارة المحتوى المُجربة الناجحة،

والتعاقد مع مبرمج محترف لديه الوقت الكافي للقيام بعمل التعديلات المطلوبة التي

تخدم العمل في الموقع دون حدوث أي ثغرات أو عيوب فنية أو تأخير.

**خامساً: التمويل المادي:**

التمويل المادي كان أهم العوائق في بداية المشروع، حيث كان من الصعب استقطاب كوادر دعوية أو فنية متميزة أو توظيف إداريين متفرغين، وكان العمل الإداري يعتمد بشكل كامل على المتعاونين، وبعد نجاح المشروع وظهور بعض إنتاجه وإنجازاته كان ذلك عاملاً مهماً في نجاح حملة التبرعات للمشروع، وكان نيتها الحصول على تمويل مستقر من الأوامر المستديمة إضافة إلى الدعم المقطوع ودعم من بعض المؤسسات الخيرية، مما أتاح توظيف بعض الكفاءات للعمل في الموقع.

وقد ثبت لدينا أن التمويل المالي ليس هو العقبة الكبرى أمام المشروع، حيث أن هناك جوانب لا بد أن تسير بالتوازي مع البحث عن التمويل المادي ومن أهمها التخطيط المدروس وتطوير الوضع الإداري وتوجيه وتركيز العمل نحو الأهداف المحددة، وزيادة الدعم المادي تأتي غالباً نتيجة النجاح في العمل.

**ولعل من أهم الأمور التي تساعد على تحقيق النجاح في جلب التمويل المالي التالي:**

1. الإبراز الإعلامي لنجاح العمل وثمرته، والآثار المترتبة على الدعم.
2. توزيع العمل إلى مشاريع متعددة متفاوتة الحجم ووضع خطط واضحة لها بتكاليفها المتوقعة، حيث لوحظ أنها تجد قبولاً من المحسنين حال عرضها عليهم بهذه الصورة.
3. الاستفادة من فكرة الاستقطاع الشهري من الراتب، وترويجها على الزوار ومن خلال المعارض وعن طريق المتعاونين والموظفين الرسميين.
4. التواصل المستمر مع المتبرعين وتقديم تقارير واضحة ودقيقة ومتجددة لهم.
5. بناء علاقات ومشاركة مع المؤسسات الداعمة والمتبرعين والتواصل المستمر معها.
6. الاستفادة من العلاقات الشخصية والمتعاونين في جمع التبرعات، ومتابعة الطلبات لدى المتبرعين.
7. تفعيل بناء أو شراء الأوقاف، وتنظيم حملات قوية لها.

**سادساً: الصلاحيات والمسؤوليات:**

من المهم وضوح المسؤوليات والصلاحيات للعاملين فكثيراً ما سبب التداخل في الصلاحيات والمسؤوليات حرجاً كبيراً للقائمين على المشروع، مما يترتب عليه عدم رضى وتذمر من العاملين وقد يتسرب بعضهم لهذا السبب.

لذا فيلزم الحرص على توضيح ذلك مع الأخذ في الاعتبار أن يكون هناك صلاحيات مناسبة للقائمين على المشروع تتناسب مع مسؤولياتهم لتحقيق مرونة أكبر في العمل.

**سابعاً: استقطاب القيادات الإدارية:**

في بدايات العمل لم يتم توظيف أي كوادر لإدارة المشروع وقد سبب ذلك إرباكاً وبطءاً في العمل وتقويتاً للكثير من الفرص والموارد المالية والبشرية، وبعد التوجه نحو توظيف قيادات لإدارة العمل الإداري حصل ترتيباً للعمل واستثماراً أفضل للموارد مع زيادة في الإنتاج، وتحقق للقائمين على المشروع وقت أكبر للتفكير في التطوير وبناء العلاقات الخارجية.

لذا نرى من المهم ومن الاستثمار الصحيح استقطاب الكفاءات الإدارية المتميزة وبمرتبات مغرية، ولو من خلال العمل الجزئي لبعضهم إذا تعذر الدوام الكامل.

**ثامناً: استقطاب وتوظيف الدعاة والمترجمين:**

من خلال عملنا في المشروع واجهنا عقبات كثيرة لاستقطاب وتوظيف الدعاة والمترجمين ومن أهمها:

- معرفة واختيار الدعاة والمترجمين المناسبين.
  - ضعف بعض المترجمين وصعوبة التعامل معهم.
  - عوائق الاستقدام والتواصل معهم.
  - تحويل المستحقات المالية لهم.
- وقد توصلنا إلى أن الحل الأنسب لذلك يكون بالتالي:

**أولاً:** حصر استقطاب الدعاة وخاصة المشرفين على المميزين منهم، وفق معايير محددة، من أهمها علمهم الشرعي وإتقانهم اللغة المستهدفة والأمانة وسلامة المعتقد، مع النظر في قدراتهم الأخرى حسب المهمة الموكلة لهم، وهذه النماذج تحتاج جهوداً ويحثاً لمعرفة، ولكن لا بد منها وإن تعذر فالأولى ثم الأولى، وقد ثبت لنا بالتجربة أن التساهل في اختيار الدعاة والمترجمين سبب هدراً للجهود والأوقات وأعطى انطباعاً غير مناسب للمستهدفين، وفي النهاية لم نحقق ترشيداً للإنفاق، فالداعية المتميز يستفاد منه قائداً لفريق العمل ومطوراً للعمل ومشاركاً في إدارة المشروع ومساهمياً في حل المشاكل والعقبات بخلاف صاحب القدرات المحدودة فإنه يشكل عبئاً على إدارة المشروع.

**ثانياً:** تكثيف التعاون والتوظيف للدعاة في بلدانهم للعمل عن بعد، من خلال بناء فرق كاملة هناك أو توظيف دعاة يكون التنسيق معهم بواسطة مسؤول اللغة الذي قد يكون موجوداً في مكان آخر من العالم، ويمكن متابعة العمل من خلال نظام المتابعة الإلكتروني في الموقع ومن خلال تقارير ترسل دورياً، وكذلك قد يكون من المناسب عقد ملتقى سنوي لأبرز العاملين في الموقع، يتم خلاله متابعة الإنجازات وإيجاد الحلول للمعوقات ودراسة ورسم الخطط والسياسات.

وأيضاً لا بد من السعي للاستفادة من جميع الفرص المتاحة الأخرى، لاستقدام الدعاة ونقل كفالاتهم أو الاتفاق معهم للعمل المحدد أو لأوقات محددة.

**ثالثاً:** حينما يوجد الداعية المتميز والذي لديه استعداد للعمل وراغباً فيه فيجب إكرامه إكراماً بالغاً، بحيث يعطى راتباً مجزياً لأمثاله، يتمكن معه من الإنفاق على من يعوله براحة تامة ويدخر منه أيضاً، بالإضافة إلى توفير بدلات أخرى ومكافآت للإنجاز المتميز، والمقصود هو أن ينسى الداعية الأمور المادية التي تشغله حالياً ومستقبلياً ولا يفكر في البحث عن عمل آخر يحصل من خلاله على مرتب ومزايا أفضل، بل يجب أن يكون صايف الذهن حريصاً على الإتقان في العمل لضمان استمرار التعاون معه، حيث لوحظ أن الكثير من التقصير وقلة الإنتاج الذي يحصل من الدعاة يكون سببه الحاجة المادية التي تجر عليه الكثير من المتاعب النفسية والأسرية.

**تاسعاً: بناء فرق العمل:**

لاحظنا أن التعامل مع أعداد كبيرة من الدعاة يتطلب جهوداً كبيرة من القائمين على المشروع، وقد يصعب التعامل مع بعض الجنسيات وقياداتها، لذا فقد تم تجربة تشكيل فرق عمل لبعض اللغات، بحيث يسند مسؤولية الفريق لأحد الأشخاص من أهل اللغة من الثقات القياديين وممن لديهم حصيلة مناسبة لغوياً وشرعياً، ويتولى هذا الفريق جانب إعداد المادة العلمية وجانب إدارة الموقع وتحديثه، ويكلف مسؤول الفريق بتقديم تقارير شهرية لإنتاج العاملين والعمل على الموقع، بالإضافة إلى المتابعة الإلكترونية المستمرة لسير العمل.

**عاشراً: التعامل مع الدعاة:**

لتحقيق استفادة أكبر من الدعاة يلزم مراعاة عدة أمور من أهمها:

1. العمل مع جميع الدعاة وفق اتفاقيات واضحة ومكتوبة وبمقابل مادي مجزي محدد، والبعد عن المجاملات والغموض في ذلك.
2. استشارتهم وإشراكهم في التخطيط للعمل وإدارته، بحيث يشعر الداعية أنه شريك حقيقي في العمل وليس أجير فقط.
3. تكليف أشخاص مناسبين لمتابعة الدعاة وإدارتهم لأن هناك من لا يحسن ذلك فيسبب نفوراً للدعاة أو عدم رضا مما يكون له أثر سلبي على العمل.
4. تسديد مستحقات العاملين فوراً وتسهيل إجراءاتها.
5. المرونة في التعامل مع الدعاة، والصبر عليهم والعناية بهم، وغض الطرف عن بعض الأخطاء والملاحظات عليهم.

**حادي عشر: إدارة ومتابعة العمل :**

من خلال تجربتنا نرى أن تتم متابعة العمل وإدارته في الأعمال المشابهة من خلال التالي:

- اجتماع أسبوعي يحضره من يتيسر له ذلك من المشرفين على العمل العلمي والإداري والفني.

- الإلزام بتقارير تقدم شهرياً لسير العمل في كل قسم في الموقع وإنجازات كل شخص.
- التواصل من خلال البريد الإلكتروني والحوار المباشر.
- المتابعة المباشرة حسب توزيع الصلاحيات والمسؤوليات.
- تطبيق نظام إلكتروني لإدارة العمل من خلال الإنترنت، يتم من خلاله متابعة مستمرة للإنجازات.

### ثاني عشر: الأفكار والطموحات:

انضم للعمل في مشروع دار الإسلام الكثير من الأخوة المتحمسين، وكان الكثير منهم جاء ومعه أفكار وطموحات يرغب في أن ينفذها من خلال المشروع، وقد تحصل مجاملة لبعضهم في الموافقة على بعض أفكاره طمعاً في استثمار قدراته وإمكانياته لخدمة الدعوة، ولكن معظم من هذا شأنه في العموم كان ضرره على المشروع أكثر من نفعه، وذلك لأنه أما فشل في تنفيذ أفكاره وانسحب من العمل، أو أنه حقق بعض النجاح وعجز عن مواصلة العمل فحمل إدارة المشروع أعباءً إضافية، لذا فقد تم التوقف عن تبني معظم المشاريع الإضافية والتركيز على الهدف الرئيس، حتى لا يكون المشروع محطة تجارب تستنزف موارد المشروع وتُعيق مسيرته في ترحيبنا بالتعاون مع كل صاحب فكرة ومساندته بما ييسر من إمكانيات، ولكن يفصل المشروع الجديد عن المشروع الحالي بحيث يعمل بكوادر وموارد مستقلة خاصة به.

ومن أهم ما نوصي به في هذا الجانب أن يتم التعامل مع الأفكار والطموحات باستقطاب أصحاب الطموحات العالية ومنحهم الفرصة للإبداع، ولكن يلزم ضبط ذلك بضوابط منها:

- عدم الانحراف عن المسار الأصلي للمشروع وأولوياته.
- عدم تحميل العاملين مهاماً يصعب عليهم الوفاء بها.
- التأكد من كفاية الموارد المتاحة للمشاريع الجديدة.

**ثالث عشر: الثبات على الأهداف وتحنب الخلافات:**

كثيراً ما تتأثر الأنشطة الدعوية بما يدور في الساحة من أحداث ونوازل وفتن، لذا فقد تم تطبيق منهج في المشروع أراحنا كثيراً وكف عنا بفضل الله الكثير من الجدل والنقاشات ومكنا من استقطاب الكثير من الكفاءات، وهو أننا نؤكد أننا نعمل لنشر الإسلام وخدمته فيما يلزم المسلم من أمور الدين، ونتعامل مع الدعوة والأخوة بناءً على الكفاءة والإنجاز والاستعداد للبدل والتضحية للدعوة بصرف النظر عن أي اعتبار يتعلق بالموقف والرأي نحو الأحداث والأشخاص، ونعتمد فيما نترجمه وننشره على إنتاج العلماء وطلبة العلم الثقات فيما يحقق الهدف الذي ننشده، ولا نسمح بالخوض في مسائل الخلافات، حيث أن مكتب الدعوة ليس مكاناً لهذا.

**رابع عشر: التأهيل والتدريب:**

التأهيل والتدريب ركيزة مهمة لتطوير النشاط الخيري والدعوي يفضل الكثير عنه أو لايهتمون به الاهتمام الكافي، ومن الواجب على المؤسسات الدعوية الاستثمار في التدريب المنظم المدروس وجعل تأهيل وتدريب الدعاة من أهدافها الرئيسية، فمن خلال الكوادر المؤهلة والمدربة تستطيع أن تحقق مضاعفة الإنتاج، هذا فضلاً عن أن الداعية سوف يخدم الإسلام في أي مكان عمل فيه، فهو استثمار ناجح في الغالب. وفي هذا الجانب نحذر مما قد تقع فيه بعض المؤسسات الخيرية من الاندفاع نحو بعض أنشطة وبرامج التدريب الهزيلة أو غير المنظمة، والتدريب المثرم يلزم له معرفة الاحتياج التدريبي بالطرق الصحيحة أولاً، ثم وضع أهداف وخطة التدريب وبناءً عليها يتم تحديد البرامج والدورات التدريبية والمرشحين لها، ثم يبدأ التنفيذ والذي يبدأ باختيار مدربين أكفاء لديهم من العلم والخبرة ما يحقق مصلحة ظاهرة للعمل الخيري.

**خامس عشر: إدارة العمل في ضوء التوجيهات والآداب الإسلامية:**

هناك أوامر وتوجيهات شرعية شرعها الله لنا هي أكمل من كل ما وصلت إليه عقول كبار أساتذة الإدارة وخبرائها، ولها آثار عظيمة لمن لزمها وداوم عليها، ومن أمثلة ذلك:

1. تولية مسؤول (أمير) لكل عمل يكون أطرافه ثلاثة أشخاص فأكثر.
2. الاجتهاد لتوليه كل عمل الأكفأ له والذي يتوقع أن يتحقق بتوليته المصلحة.
3. إلزام العاملين بطاعة من يتولى المسؤولية والعناية بذلك.
4. المشاورة مع العاملين وتحري الصواب وصلاة الاستخارة قبل اتخاذ القرارات المهمة.
5. الحرص على الأذكار التي تحرز المسلم من الشيطان وتحفظه وتعينه على عمله.
6. جبر العثرات وعدم تتبع الزلات لدى العاملين.
7. الصبر على أذى الناس والعضو عنهم وترك الخصومات، مع الحرص الشديد والمستمر على تحري الصواب في العمل.

#### **سادس عشر: استثمار وإدارة المتعاونين:**

وهذا جانب بحاجة للكثير من العناية والاهتمام لدينا ولدى الكثير من المؤسسات الخيرية، وقد تحقق لدينا جوانب جيدة في هذا الجانب منها:

1. أن المشروع في أصله قام بتوفيق من الله ثم بجهود المتعاونين، ولا زالوا يقومون بدور مهم إلى الآن.
2. أن الآلاف من المواد العلمية المنشورة في الموقع هي من إنتاج المتعاونين.
3. للمتعاونين دور كبير في تزويدنا بالمعلومات التي تخدم النشاط، وفي جمع التبرعات، وغير ذلك من الأعمال.

#### **وهناك جوانب نرى أنه من المهم العناية بها في هذا الجانب مثل:**

1. وجود قسم لدى كل مؤسسة خيرية مختص باستثمار المتعاونين.
2. إيجاد مؤسسة خيرية مختصة بتأهيل وتدريب المتعاونين للقيام بالأعمال الخيرية.
3. إيجاد تنظيم إداري داخل المؤسسات الخيرية يمكن من الاستفادة من المتعاونين ينمي ويوجه ويوثق خبراتهم.

**سابع عشر: خدمة المادة العلمية والعناية بجودتها ونشرها:**

1. استقطاب وتوظيف الأكفاء المتميزين من الدعاة والمترجمين والعناية بهم.
2. وضع المعايير والضوابط التي تضمن بإذن الله إخراج المادة بجودة عالية.
3. تقديم ما يحتاجه المستهدفين لا ما يطلبونه.
4. فتح حقوق النشر للمادة العلمية الجيدة بدون أي شروط.
5. تهيئة الموقع بحيث تتعامل معه محركات البحث الشهيرة وفهرسته بطريقة احترافية لتظهر نتائجه في أوائل النتائج للباحثين.
6. تسهيل الوصول للمادة العلمية وسحبها من الموقع.
7. توفير المادة العلمية وتثبيتها بجميع الصيغ الشائعة.
8. القيام بالدعاية والترويج للموقع على شبكة الإنترنت وغيرها.

**ثامن عشر: توصيات عامة لإنجاح الأعمال الدعوية المشابهة:**

1. وضع الخطط للأعمال الخيرية مع وضوح الأهداف والتوجهات.
2. ضرورة المبادرة بالعمل في المشاريع الخيرية وفق الإمكانيات المتاحة وترك التردد.
3. أن يكون العمل الدعوي تحت غطاء نظامي صحيح.
4. السعي لتوفير التمويل المادي المستقر.
5. العمل الجماعي وتجنب العمل الفردي ما أمكن ذلك.
6. التنظيم الإداري الفعال وتوضيح الصلاحيات والمسؤوليات.
7. الاستعداد لاقتناص جميع الفرص المتاحة والقادمة لخدمة الدعوة.
8. الوضوح والصراحة في الاتفاقيات مع العملاء والعاملين والبعد عن المجاملات والثقة المفرطة.
9. توثيق جميع الأعمال والحلول والتجارب والإجراءات والانجازات، ليتم الرجوع إليها عند الحاجة، وليستفيد منها الغير ممن يسيرون بنفس التوجه والتخصص.
10. الحرص على الكمال بقدر المستطاع، وبكافة الوسائل الممكنة، وبأفضل جودة يمكن الحصول عليها، بالماديات المتوفرة.

---

11. العناية بتأهيل جيل جديد من القيادات للعمل، بحيث لا يتأثر العمل حال غياب القيادات القديمة.

12. الاهتمام بالبحوث والدراسات التطويرية للعمل بوضع قسم خاص بها أو بتفريغ بعض الأشخاص لذلك.

13. المتابعة والمراجعة والتحسين المستمر لجميع جوانب العمل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**عنوان الورقة :**  
**مشروع الرائدة السرية**

**مقدمها :**

**الدكتور / جبران بن مرعي القحطاني**

## أولاً : العناصر

## مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الذكر والأنثى، والصلاة والسلام على عبده المصطفى،

وبعد :-

ففي هذه البلاد المباركة، ومع تسارع عجلة التنمية والتحديث، فإن المجتمع تجتاحه تأثيرات متعددة، وتزداد فيه أمراض المجتمعات المتحضرة.

ومع خصوصية النشأة، والمرتكز في هذه البلاد المباركة، ومع الدعم والتشجيع الذي تلقاه المشاريع الاجتماعية المختلفة، على الرغم من ذلك فإن التركيز على الجانب الأسري يبقى مطلباً ملحاً، بل حاجة ماسة، لأن الأسرة ركيزة المجتمع، ولبنة البناء السليم. وقد وفق الله إخوانكم في لجنة التنمية الاجتماعية الأسرية؛ وبدعم وتعاون مشكور من وزارة الشؤون الاجتماعية، إلى تأسيس أول لجنة للتنمية الأسرية في المملكة أواخر العام 1427هـ.

ومنذ التأسيس التفت القائمون عليها إلى التركيز على البرامج النوعية، كما لاحظوا التقصير في جانب خدمة فئتي المرأة والطفل على وجه العموم، فسعوا إلى إيجاد مشاريع تخدمهم، فكان بفضل الله أن أقاموا مشروعاً (الرائدة الأسرية) و(نادي الأشبال) بدعم كريم من مؤسسة "محمد وعبدالله بن إبراهيم السبيعي" الخيرية، للتركيز على خدمة هاتين الفئتين الغاليتين في المجتمع السعودي، وتحديدًا في منطقة "عسير" في محافظة "خميس مشيط".

ومنذ الأيام الأولى لقيام اللجنة، وجدنا بفضل الله كامل الدعم الرسمي ممثلًا في إمارة منطقة عسير يتقدمهم راعي تنميتها صاحب السمو الملكي الأمير "فيصل بن خالد بن عبدالعزيز" أمير منطقة "عسير" وأصحاب السعادة وكلاء الأمانة، ومن محافظة "خميس مشيط" ممثلة بسعادة المحافظ الأستاذ "سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط" ومنسوبي المحافظة، ووجدنا كامل الدعم والمؤازرة والتسهيل من وزارة الشؤون الاجتماعية بقيادة معالي الوزير الدكتور "يوسف بن أحمد العثيمين"، ومن وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية وفي

مقدمتهم سعادة وكيل الوزارة للتنمية الأستاذ "عبدالعزیز بن إبراهيم الهدلق"، ومن جهة الإشراف المحلي ممثلة في مركز التنمية الاجتماعية بتتدحة بإدارة الأستاذ "عبدالعزیز بن سعید بن مدشوش" وكافة زملائه.

كما وجدنا نماذج مشرقة من الدعم الاجتماعي من وجهاء وأعيان وأفراد المنطقة رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً والذين شاركوا النجاح، وأحبالوا النظريات إلى واقع ملموس نفخر ويفخرون به.

أما المؤسسة الرائدة؛ مؤسسة "محمد وعبدالله بن إبراهيم السبيعي" الخيرية، فلم يجدوا بمالهم فحسب، بل ساندونا بجهود وكفاءات من طواقمهم المتميزة، لبناء عمل مؤسسي احترافي يمثل نموذجاً فريداً في تعاون الجهات الحكومية، والاجتماعية، والمأنحة، ويعكس وجهاً مشرقاً من وجوه الخير والنماء في هذا البلد المعطاء.

أما إخواني وأخواتي العاملين والعاملات في المشاريع المختلفة لهذه اللجنة المباركة، فهم وهنّ كنزها الثمين، وعمادها القويم ولا أملك في هذه العجالة، إلا أن أكل جزاءهم لله رب العالمين فهو عظيم المغفرة ورب المحسنين، فلجميع منا صادق الدعاء بجزيل الأجر والثواب، سائلين الله لنا ولهم دوام التوفيق والنجاح.

وفي الورقات التالية نقدم لمحات سريعة عن مشروع الرائدة الأسرية الذي نحسبه مشروعاً انفرادي في فكرته وتطور على مدى عامين في تنفيذه، وركز على إعداد قيادات اجتماعية نسائية مدربة وفاعلة، نرجو أن يقدمنا الخدمة الاجتماعية، ويمثلن جزءاً من التفاعل والشراكة الاجتماعية المنشودة التي تليق بالمرأة السعودية الأصيلة مبنية ومعنى.

ولا يسعني في ختام هذه الأسطر إلا أن أشكر جمعية البر بالمنطقة الشرقية راعية هذا اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية التي أتحت العمل الخيري والاجتماعي في مملكتنا الغالية - وعلى مدى عقد كامل - بهذه اللقاءات المتميزة والتي أثرت -وبإذن الله ستثري- العمل الخيري المؤسسي، فهنيئاً لهم هذا التميز والنجاح، وهنيئاً لهم بأمرهم الموفق صاحب السمو الملكي الأمير "محمد بن فهد بن عبدالعزيز" أمير المنطقة الشرقية وراعي التنمية الشاملة في ربوعها، سائلاً الله لهم جميعاً دوام التوفيق، والشكر والثناء موصول لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب

---

الثاني، سائلًا الله أن يسدد على درب الخير خطاهم، وأن يحفظهم وشعبنا وبلادنا الغالية من شر الأشرار، وأن يديم علينا نعمة الأمن والإيمان، وأترككم مع إلماحات سريعة حول مشروع الرائدة يسبقها تعريف بسيط بلجنة التنمية الاجتماعية الأسرية "بخميس مشيط"، راجيا من الله أن أوفق وإياكم للخير والبر والرشاد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### لجنة التنمية الاجتماعية الأسرية بخميس مشيط

تأسست بموجب الترخيص رقم 259 وتاريخ 1427/8/25هـ،  
وقد تميزت انطلاقة أعمال اللجنة بثلاثة أمور:

1. الأسبقية (أول لجنة اجتماعية أسرية)
2. التخصص (لجنة اجتماعية أسرية تدريبية توعوية لا تقدم معونات مادية أو عينية).
3. الاحترافية (حيث انطلقت بوثيقة عمل تضبط مسارها).

### وثيقة عمل لجان التنمية الأسرية

#### الرؤية:

المساهمة في توفير وتهيئة المناخ الأسري المناسب المحقق للترابط والاستقرار الأسري في المجتمع السعودي.

#### الرسالة:

استثمار إمكانات المجتمع المحلي وجهوده المؤدية إلى أسرة مستقرة.

#### الهدف العام:

تنمية الأسرة وتوعيتها اجتماعياً والعمل على تحقيق استقرارها وترابطها.

#### الأهداف التفصيلية:

- 1) توعية المقبلين على الزواج من الرجال والنساء.
- 2) تبصير الأسرة في مجال العلاقات الزوجية.
- 3) المساهمة في حل المشكلات والخلافات الأسرية التي قد تحدث بين أفراد الأسرة والعمل على تحقيق الاستقرار فيها.
- 4) الإسهام في توثيق العلاقة بين أفراد الأسرة.
- 5) غرس أسس التعامل السليم مع الأبناء وذوي الاحتياجات الخاصة (مشلولين، معاقين، منحرفين أو مهتردين بالانحراف ... الخ).
- 6) الاهتمام بتدريب وتطوير الأسرة بمختلف أفرادها للتأقلم مع الحياة العصرية ومواجهة أزماتها بالطرق السليمة.

- (7) التوعية بالآثار السلبية للطلاق في المجتمع السعودي.
- (8) إيجاد وسائل عملية للمساعدة في التوفيق بين الراغبين والراغبات في الزواج بوسائل عصرية ومأمونة.
- (9) إجراء الدراسات الاجتماعية للوصول إلى حلول وبرامج عملية للمشكلات التي تواجهها الأسرة
- (10) أي مجالات أخرى تؤدي إلى ترابط الأسرة وتوافق عيها الإدارة العامة للتنمية والخدمة الاجتماعية.

#### الوسائل:

- (1) المحاضرات والندوات.
- (2) الحلقات النقاشية والدورات التدريبية.
- (3) المسابقات الثقافية.
- (4) لجان لإصلاح ذات البين.
- (5) الهاتف الإرشادي.
- (6) المعارض التوعوية (الدائمة والمنقلة).
- (7) إنشاء مواقع على الشبكة العنكبوتية(الانترنت).
- (8) البحوث العلمية والمسوح الاجتماعية.
- (9) أية وسائل أخرى غيرما ذكر تتم الموافقة عليها من قبل الإدارة العامة للتنمية والخدمة الاجتماعية.

#### الضوابط:

- (1) ضرورة أن يكون فريق العمل الفني والإداري من السعوديين والسعوديات.
- (2) ضرورة تكوين لجنة نسائية للمساهمة في تخطيط وتنفيذ أهداف اللجنة وبرامجها.
- (3) الالتزام بالخطة السنوية المعتمدة من الإدارة العامة للتنمية والخدمة الاجتماعية.
- (4) أن تُقدم الخدمة برسوم رمزية للمساعدة على استمرار المشاريع، ويمكن أن تقدم اللجنة بعض البرامج مجاناً وفق إمكانياتها.
- (5) عدم تقديم المساعدات المالية أو العينية للمستفيدين.

- (6) الإشارة إلى اسم الوزارة واللجنة في الإصدارات المختلفة.
- (7) يمكن للجنة وضع اسم مختصر يدل على عملها يكون بمثابة الشعار لها.
- (8) الإصدارات الإعلامية التي تحتاج إلى إذن يؤخذ عليها موافقة الجهة المختصة (وزارة الثقافة والإعلام).
- (9) السعي لإيجاد مقر يحتوي على قاعة محاضرات وقاعات تدريب ومكاتب مهيأة للإصلاح والإرشاد الأسري.
- (10) ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والمرتبطة بالبرنامج قبل تنفيذه.

#### الجهات المساندة:

- (1) الأقسام العلمية ومراكز البحوث بالجامعات في المملكة العربية السعودية.
- (2) مراكز الدراسات الاجتماعية والبحوث داخل المملكة.
- (3) الجمعيات العلمية السعودية ذات العلاقة.
- (4) مشاريع مساعدة الشباب على الزواج القائمة في المملكة.
- (5) وزارة العدل من خلال (المحاكم العامة، محاكم الضمان والأنكحة).
- (6) وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- (7) وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي (مدارس البنين والبنات والكلديات).
- (8) وزارة الثقافة والإعلام (الصحافة والإذاعة والتلفزيون).
- (9) أي جهات أخرى لها علاقة مباشرة بعمل اللجنة وأهدافها.

#### الجمعية التأسيسية:

- (1) رئيس المحكمة العامة "بخميس مشيط".
- (2) رئيس قسم شرطة الشمالية "بخميس مشيط".
- (3) أستاذ بكلية الطب جامعة الملك خالد ووكيل عمادة شؤون الطلاب.
- (4) مشرف توجيه وإرشاد.
- (5) معلم ورجل أعمال.
- (6) معلم "مرشد طلابي".
- (7) طبيب استشاري ومدير مستشفى "خميس مشيط" المدني.

- (8) مدير شعبة القوى العاملة بمديرية جوازات "عسير".  
 (9) صيدلي مدير الصيدلية المركزية بعسير ورجل أعمال.

### البداية الواضحة:

حيث تركز عمل إخوانكم في الأشهر الثلاثة الأولى من تأسيس اللجنة على وضع ملامح الخطة الاستراتيجية الأولى.

### الخطة الاستراتيجية لعام 1428 - 1430هـ

وقد تركزت محاور الاهتمام في الخطة على:

- (1) الإشهار وتعزيز التقبل لنشاطات اللجنة.
- (2) تكوين بنية تحتية جيدة.
- (3) تنفيذ برامج نوعية.

ففي سبيل الاشهار وتقبل نشاطات اللجنة (كونها اللجنة الأولى في تخصصها) تم

### الاستفادة من التالي:

- زيارات المسؤولين ومكاتباتهم.
- الدورات الجماهيرية.
- الحرص على استزارة العلماء والدعاة المعروفين، والناشطين الاجتماعيين.
- العمل على الحصول على التزكيات، ممن يزورون ويطلعون على أنشطة اللجنة.
- التواصل مع بعض المؤثرات من الأخوات.
- الاستفادة من رصيدنا من المؤسسين.

### وفي البرامج النوعية تم التركيز على:

- (1) تقديم خدمات الهاتف الاستشاري.
- (2) برنامج للمرأة (مشروع الرائدة الأسرية).
- (3) برنامج للطفل (مشروع نادي الأشبال).

---

انطلق برنامج الرائدة الأسرية مطلع العام 1429هـ بشراكة كاملة مع مؤسسة "محمد وعبدالله بن إبراهيم السبيعي" الخيرية وتمتد فكرته لثلاث سنوات:

- 1429هـ (برنامج إعداد وإمداد).
- 1430هـ (المسارات التخصصية).
- 1431هـ (تفعيل المُخرجات).

على أن يتم قبول دفعتين لإتمام المراحل الثلاث بعون الله.

## الرائدة الأسرية 1429هـ (إعداد وامداد)

الخطوة الأولى: مع بدايات العام 1428هـ ومع انطلاقة الفكرة تم العمل على التالي:

- وضع التصور الأولي للمشروع.
- بدء التفصيل (الخطة التنفيذية للمشروع).
- تسويق المشروع (للبحث عن داعمين).

### جوانب الأشكال:

- (1) ضعف المنطقة اقتصادياً.
- (2) عدم التوجه للعمل الاجتماعي (وأحياناً التحسس، أو التوجس).
- (3) غياب المنطقة عن "مجال رؤية" الداعمين الكبار.
- (4) حداثة التجربة والعاملين.

### بشائر الخير:

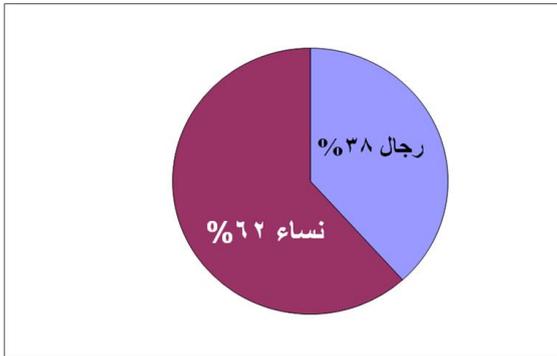
- (1) توفر الممول (الشريك)؛ مؤسسة "محمد وعبدالله بن إبراهيم السبيعي" الخيرية.
  - (2) موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية؛ حيث تم عرض المشروع بعد استكمال تصوره الأولي على سعادة الأستاذ "عبدالعزیز بن إبراهيم الهدلق" وكيل الوزارة المساعد للتنمية الاجتماعية، والذي أبدى ترحيبه الشديد بالفكرة ووعد بتقديم كافة التسهيلات من وزارة الشؤون الاجتماعية لإنجاح المشروع وقد تم إيداع أول ثلاث نسخ من المشروع لدى وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية.
  - (3) توقيع وثيقة الشراكة مع المؤسسة المانحة (خطوة متميزة نحو الاحترافية والمؤسسية)
  - (4) تحكيم المشروع (تميز فوق التميز).
- حيث حرصنا على تحكيم المشروع في صورته الأولى قبل تنزيله للواقع وساعدنا في ذلك المرونة التي أسسنا عليها المشروع وكذلك بنود وثيقة الشراكة التي تتيح مراجعة وتقويم المشروع طيلة فترة تنفيذه، وقد أقيم لتحقيق ذلك ورشتان:

**ورشة عمل للرجال:**

- (19) محكماً.
- (8) ساعات.
- تخصصات متعددة (16) من المؤهلات العليا.
- فكرة المشروع (سبق توزيع ملخص عام مطبوع).
- أربع ورش عمل.
- ورشة عمل جماعية ( لتحرير النتائج والتوصيات).

**ورشة عمل للنساء:**

- (28) مُحكَّمة من النساء.
- (6) ساعات.
- تخصصات متعددة (6) من المؤهلات العليا.
- فكرة المشروع (سبق توزيع ملخص عام مطبوع).
- والتواصل على مدى ثلاث ساعات ( عبر الهاتف من رئيس اللجنة، للمداخلات والتوضيحات اللازمة، والإجابة على تساؤلات المُحكَّمات)
- ورشة عمل جماعية ( لتحرير النتائج والتوصيات).

**المشاركون في ورشة التحكيم**

مركز الأبحاث والدراسات  
الأسرية - بيروت

وبعد جمع العناصر وإطروحات ومقترحات الورشتين قامت إدارة لجنة التنمية الاجتماعية

### الأسرية بالتالي:

- (1) جلسات عمل متواصلة.
- (2) تعديلات على المشروع وإعادة العرض على بعض المحكّمين من الجنسين.
- (3) إقرار المشروع في صورته النهائية.
- (4) الرفع للجهة المشرفة، والمؤسسة المانحة بتفاصيل الخطة التنفيذية النهائية، تمهيداً لانطلاق المشروع.

وقد استقرت فكرة المشروع على الأسس التالية:

### أولاً: البرنامج الزمني للتنفيذ:

- أسبوعياً: السبت - الثلاثاء.
- شهرياً: الخميس الأخير من كل شهر.
- سنوياً: البرنامج الصيفي المكثف (شهر واحد).

ثانياً: التجزئة على مراحل زمنية لمواد محددة (نظام الوحدات الدراسية – Block)

### System

وذلك حرصاً على الفوائد التالية:

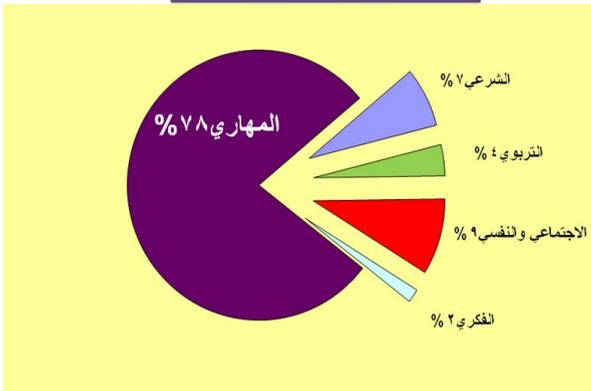
- (1) تحقيق الشعور بالانجاز.
  - (2) التركيز بتجميع المتشابه.
  - (3) التثوية والتشويق.
  - (4) مراعاة ما قد يحصل من اعتذار عن الاستمرارية.
  - (5) مراعاة العوامل الاجتماعية والظروف الزمانية.
- وبذلك اشتمل المشروع على تسع وحدات دراسية ، والوحدة العاشرة (فعاليات ختامية).  
علماً بأن هذا التقسيم لا ينفك يتابع التركيز باستمرار على الجانب المهاري التطبيقي.



أسرة سعيدة... المجتمع سعيد

ثالثاً : التركيز على جانب العمل المهاري والتقليل من الجوانب النظرية:

### المحتوى المنهجي



أسرة سعيدة... المجتمع سعيد

**عوامل مهمة في إنجاح المشروع**

- (1) التخطيط الجيد.
- (2) التمويل الكافي.
- (3) الإعداد للتقبل الاجتماعي.
- (4) الكوادر المنفذة.
- (5) الجدية في القبول للبرنامج.
- (6) الانضباط في التنفيذ.
- (7) توفير البيئة المناسبة مع العناية بالتفاصيل.
- (8) الحوافز المادية (المواصلات ، مكافآت للدارسات)

**وضمن الكوادر المنفذة جرى بعناية اختيار**

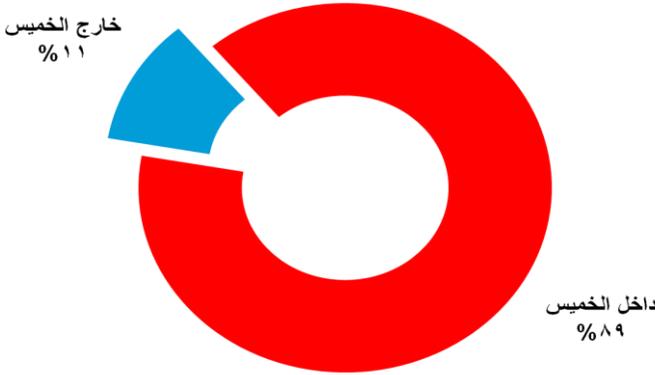
- (1) المدير التنفيذي.
- (2) المشرفة العلمية.
- (3) المحاضرون والمدربون.

**خطوات في اختيار الرائدات**

- (1) استمارة طلب الانضمام مشروطة بـ(موافقة ولي الأمر).
- (2) الفرز الأولي ( للمتقدمات).
- (3) المقابلة الشخصية (فريق نسائي)
- (4) الفرز النهائي.
- (5) قرار توسيع المشروع :

- داخلياً (داخل المحافظة) بزيادة الاستيعاب للمقبولات بنسبة 50% بحيث يحملن اسم
- المتميزات نتيجة الإقبال المتزايد على البرنامج، فصار إجمالي المتدربات ( 60 رائدة + 30 متميزة).

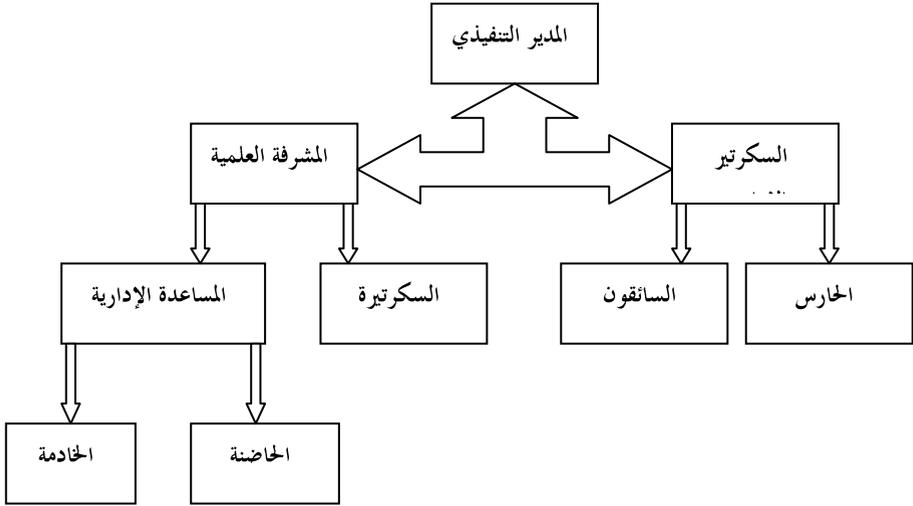
- خارجياً (من خارج المحافظة) حيث جرى تخصيص 10% من المقاعد المتاحة للمتقدمات من المدن والمحافظات التالية (أبها- أحد رفيدة- تدحة- سراة عبيدة- الواديين).



#### تم تجهيز ملف لكل متقدمة بحمل البيانات الشخصية والوثائق الثبوتية إضافة إلى:

- (1) نموذج قبول رائدة ويشمل موافقة ولي الأمر والتعهد بمواصلة البرنامج.
- (2) نظام أخلاقيات وسلوك الرائدة.
- (3) نظام الملابس والمظهر العام.
- (4) نموذج استلام صندوق خزانة خاص.
- (5) تعهد بالانضباط في الحافلة (لمن يستخدمنها).

وانطلق المشروع بهيكله إدارية مبسطة في إدارتها التنفيذية، تركز على تفعيل دور الرائدات منذ البداية، وتحرص دور الإدارة الرجالية في أضييق حدودها (لدعم الرائدات وتسهيل مهمتهن فقط).

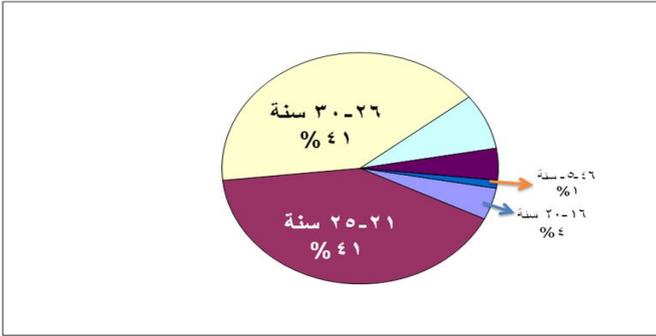


### وقد جرى متابعة الدارسات وسيرهن في المشروع بالآليات التالية

- (1) استمارات الحضور والغياب.
- (2) تقارير المشرفة العلمية (الملاحظة من خلال المعيشة).
- (3) تقارير المحاضرين والمدربين.
- (4) استبانات رضا المستفيدات.
- (5) استمارة حصاد النقاط (والتي ركزت على الجوانب التطبيقية، ودعمت نقاط القصور في التوجهات النسائية).
- (6) الاستكتاب المفتوح.
- (7) صندوق آفاق (صندوق مقفل يفتح بواسطة رئيس اللجنة فقط لإيصال المقترحات وليسهل عند الحاجة تجاوز المدير التنفيذي، ومديرة المشروع لبث الملاحظات أو الشكاوى).
- (8) الإنتاج العلمي والفكري.
- (9) تقارير المدير التنفيذي.

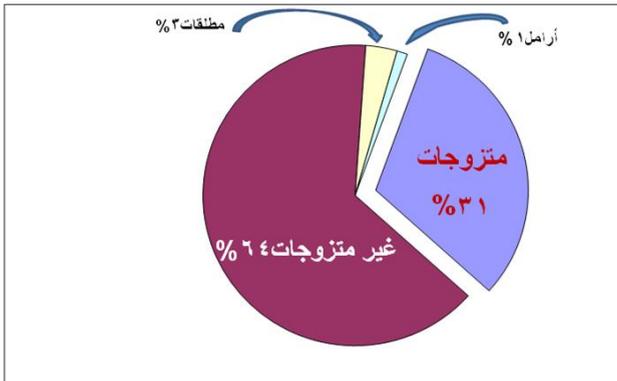
وفيما يلي بعض البيانات الإحصائية عن الرائدات.

### التوزيع العمري للمقبولات



البيانات الإحصائية

### الحالة الاجتماعية للمقبولات



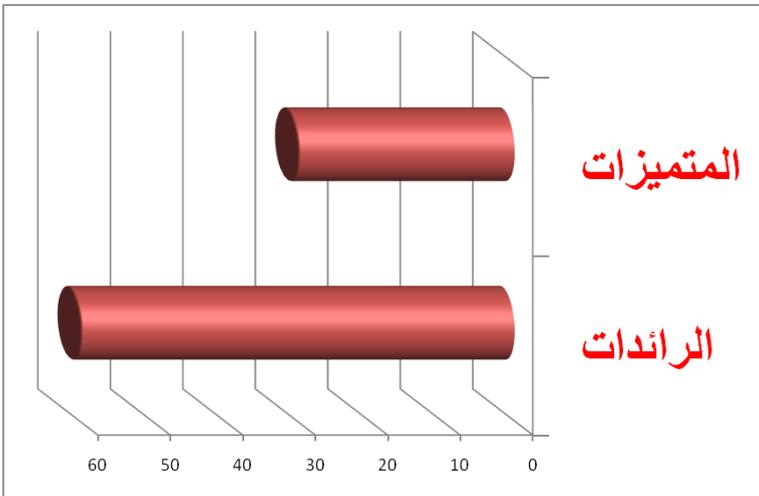
البيانات الإحصائية

تقسيم المتدربات

# الحالة العملية

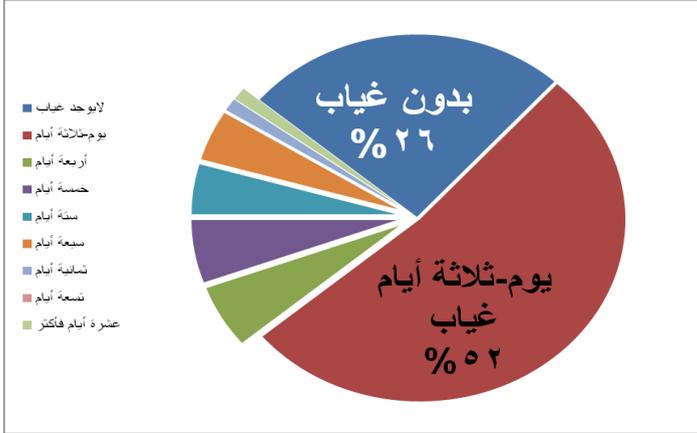


الأسرة السعودية... التخطيط معياد





## تحليل نسبة الحضور والغياب في الستة أسابيع الأولى للمشروع:

**مؤشرات التغير الاجتماعي الايجابية:**

- (1) التنافس في الحضور والمشاركات.
- (2) تواصل المكاتبات ورسائل الجوال والاتصالات من المستفيدات.
- (3) كثرة الشفاعات لدخول البرنامج (استحداث فئة المستفيدات)
- (4) انضمام الوجهاء والمسؤولين، بالتأييد المعنوي، وبإشراك نسائهم في المشروع.
- (5) أسرة تعيش التجربة بكامل أفرادها في برامجنا.
- (6) طالبات الثانوي يطلبن حجز مقاعدهم، من الآن للسنة القادمة
- (7) الرغبة في المشاركة مادياً من قبل داعمين في المنطقة.

الرائدة الأسرية 1430هـ (سقي الغراس)  
المسارات التخصصية  
صناعة احترافية



لمواصلة السنة الثانية لتأهيل خريجات البرنامج الأولي (إعداد وإمداد)، تأهيلاً تخصصياً، فقد جرى العمل لبناء الخطة بنفس خطوات السنة الأولى من عقد ورشتي تحكيم للرجال والنساء في مقر مشروع الرائدة لعدد من المهتمين والمهتمات، إضافة إلى المتفوقات من خريجات السنة الأولى.

ثم بعد ذلك جرى إضافة ورشة تحكيم تخصصي (من المؤهلين والمهتمين بالعمل النسائي من جميع أنحاء المملكة وتم عقدها بمدينة الرياض) لزيادة التوثيق والتأصيل لبرنامج الرائدة في سنته الثانية.

علماً بأن البرنامج في نفس الوقت يستقبل الدفعة الثانية من الرائدات في البرنامج (إعداد وإمداد).

**المسارات التخصصية****مبشرات إقامة برنامج المسارات التخصصية:**

- أ ) حاجة العمل التطوعي في المنطقة للكوادر النسائية المؤهلة .
- ب) وضع نموذج عمل مؤسسي نسائي يُحتذى به.
- ج ) تقديم خدمات اجتماعية توعوية للمجتمع النسائي.

**الأهداف الاستراتيجية للبرنامج:**

- 1) تكوين فريق نسائي متخصص لإدارة وتشغيل القسم النسائي في لجنة التنمية الاجتماعية الأسرية بخميس مشيط.
- 2) تأهيل كوادر نسائية متخصصة لسد بعض حاجات المشاريع الخيرية والاجتماعية.

**العوائق والصعوبات:**

- 1) طبيعة العمل مع المرأة وما يعترضها من ظروف وعقبات.
- 2) مستجدات العمل والزواج
- 3) كثافة البرنامج وتنوعه وتخصصاته المتعددة مما ستلزم جهداً كبيراً في التنسيق مع جهات وأفراد عديدين.
- 4) امتداد البرنامج على مدى سنة يستلزم استمرارية وتكرار التواصل مع المنفذين، والتوافق مع ما يعترض مواعيدهم من ظروف طارئة/تستجد.
- 5) التطبيق الميداني للتخصصات المختلفة وتداخله مع جهات حكومية وجهات خاصة يستوجب جهداً كبيراً في التواصل والتنسيق وتذليل الصعوبات.

**الساعات التدريبية للمسارات التخصصية تبلغ (500) ساعة تدريبية فعلية.**

- المسار الإداري عدد الساعات ( 108 ساعة ) بنسبة ( 21.6 % ) .
- المسار التدريبي عدد الساعات ( 112 ساعة ) بنسبة ( 22.4 % ) .
- المسار العلمي عدد الساعات ( 112 ساعة ) بنسبة ( 22.4 % ) .
- المسار الاجتماعي عدد الساعات ( 112 ساعة ) بنسبة ( 22.4 % ) .
- الثقافة العام (مشارك لجميع التخصصات) عدد الساعات ( 56 ساعة ) بنسبة ( 11.2 % ) .

## منهجية التخصيص في المسارات المختلفة

- (1) استبانة الرغبات والقدرات لدى الرائدات .
  - (2) تقارير الأداء السابق ( مسؤوليات الأسر ، مشرفة البرنامج ، المدير التنفيذي ).
  - (3) استمارات تقويم الفعاليات المقدمة من الرائدات للمجتمع من خلال برنامج إمداد ( تعبئة الرائدات أنفسهن).
  - (4) تقويم المحاضرين والمدربين للرائدات ( استمارة تفاعل رائدة ).
  - (5) ملاحظة الميول السابقة (أين تركزت استمارة حصاد النقاط).
  - (6) جودة وتنوع البرامج المقدمة للمجتمع والتميز في الأداء.
  - (7) حاجة المسارات المختلفة.
  - (8) مراعاة الأوضاع الخاصة للرائدات.
- ( الحالة الاجتماعية ، التعليمية ، السكنية ، تعاون ولي الأمر ، السمات الشخصية ).

**عنوان الورقة :**

**مركز التنمية الأسرية**

**مقدمها :**

**الدكتور/ خالد بن سعود الحليبي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَالِكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ حَفَظَةً وَرَزَقَكُمْ مِنْ  
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ} سورة النحل 16/72.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الكريم، وعلى آله، أما بعد..  
 فإن حاجة الإنسان ليست محصورة في متطلبات الجسد من مطعم ومشرب ومسكن  
 وملبس، وإنما له حاجات نفسية هي أعز عنده من تلك، وربما كانت سببا في فقره في كل تلك  
 الحاجات الجسدية؛ فكم تسبب الحرمان العاطفي في ضعف النفس وهوانها، وفشلها وتخلفها،  
 وبطالتها وانحرافها. بل ربما تسبب في صناعة الجريمة، وتفريخ الرذيلة.  
 ولذلك فإن الاستقرار الأسري هدف ينبغي أن يتخذه الغيورون على أوطانهم وأعراضهم  
 شعارا يسعون لتحقيقه.

فمن رحم الأسرة المستقرة المستقيمة: يخرج الإنسان الناضج، الناجح في حياته، السوي  
 في تصوراته، المحب لدينه ولوطنه، الذي يشعر بأنه جزء من الوطن فلا يؤذيه بنشر صور  
 الإرهاب المتلبس بالدين أو بالمخدرات أو بالاعتداء على أعراض الآخرين أو ممتلكاتهم، بل يرعاه  
 بقلبه، ويفديه بنفسه.

ومن خيمة الأسرة المستقرة: يخرج الموظف الهادي الروح، الغزير الإنتاج، المتقن  
 لعمله، المتسم بالمعاملة الحسنة لمراجعيه ورؤسائه ومرؤوسيه.  
 ومن كنف الأسرة الواعية: يخرج الأب الحريص على تربية أولاده على معالي الأمور،  
 وتسلم سلم النجاح.

وفي عشّ الأسرة الحانية: يتوحد الزوجان اللذان يحترم كل منهما الآخر، ويتعاونان  
 على صناعة السعادة في بيتهما في أجواء المحبة والمودة والرحمة والبناء للمستقبل.

جاءت فكرة إنشاء مركز التنمية الأسرية، لتشمل خدماته الإنسانية الأسرة بكل فئاتها الاقتصادية؛ ساعيا إلى تثبيت دعائم خيمتها الضافية، بأساليب علمية مدروسة .

ومن خلال دراسة المجتمع السعودي، تبين أن نسبة الطلاق أخذت تزداد في الفترة الأخيرة؛ حتى أصبحت تمثل حوالي خمس حالات الزواج في أفضل الأحوال، وربيعها بل ثلثها في بعض المناطق؛ فهي تنذر بخطر جسيم، ينبغي السعي الحثيث للحد منه .

فإن الطلاق قد يؤدي إلى الفقر، وإلى الانحراف، وإلى الجنوح والجريمة، وإلى الخلافات المستعصية بين الأسر حول الأولاد والنفقة والحقوق، وإلى الانكسار النفسي والاكئاب، وإلى العنوسة، وإلى النظرة الانتقامية من المجتمع كله، وإلى التأخر الدراسي، ومن ثم التخلف الوظيفي، ومن ثم البطالة، إلى أمور كثيرة في غاية الخطورة .

ولذلك فإنه مهما بذل في سبيل الحد منه من الجهد والمال فإنه سيكون استثمارا حقيقيا للموارد البشرية والمادية من جانب، وحفاظا عليها من جانب آخر.

لقد كانت البداية في عام 1425هـ حين طرحت الفكرة في زاويتي الأسبوعية بجريدة اليوم السعودية في مقالة حول البيت السعيد، ثم تقدمت بها إلى جمعيتي البر بالمنطقة الشرقية والأحساء، فكانت الولادة في باكورة عام 1426هـ بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية، أمير المنطقة الشرقية بتطوير مسمى مشروع تيسير الزواج في الدمام ليكون (مركز التنمية الأسرية)، وقرار من جمعية البر بالأحساء بموافقة سمو رئيس مجلس إدارتها الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء حفظه الله على إنشاء المركز في الأحساء.

وإن التجربة القصيرة جدا التي مر بها المركز في الأحساء، تشير بوضوح إلى تقبل منقطع النظر للفكرة من المجتمع، ونتاج وجدوى تمثلت في انخفاض نسبة الطلاق إلى 14% فقط عام 1428هـ، بعد أن كانت قبيل المركز عام 1425هـ 20%. إلى جانب تطور الأسلوب التربوي، وارتفاع مستوى التعامل الأسري، وانتشار الحوار محل الشجار، وتناقص أعداد القضايا الأسرية في المحافظة، والمحكمة، وغيرها من الدوائر المختصة. كما كان للمشاركة الفاعلة من

المختصين في المجالات الشرعية والقضائية والاجتماعية والنفسية والتربوية من شتى المؤسسات الحكومية أثر كبير في الوصول إلى تلك النتائج المبهرة. لقد تميز المركز بين أمثاله في المملكة بأنه يجمع بين التوعية الاحترافية، وعلاج المشكلات الأسرية بوسائل متقدمة، والدراسة المختصة للمجتمع للوصول إلى معرفة دقيقة بأدوائه وأسبابها لعلاجها. كل ذلك في إطار واحد؛ لتكتمل الطريق للوصول إلى أسرة سعيدة آمنة.

ثم جاءت لجنة التكافل الأسري بإمارة المنطقة الشرقية لتكون انطلاقة خير وبركة على هذه المنطقة، حيث تبنت الفكرة، وأمر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود؛ بإنشاء مراكز مثيلة في جميع محافظات الشرقية؛ لتكون أول منطقة في بلادنا الحبيبة يكتمل فيها عقد المراكز الأسرية، وتكون اللجنة حلقة الوصل بينها، والمنسقة لجهودها، والداعمة لمسيرتها، بقيادة أميرها وفقه الله لكل خير.

شكراً لله تعالى على تيسيره، ثم لكل من يدعم مشروعات الخير في بلد الخير، من قمة المجتمع؛ ولاة الأمور حفظهم الله تعالى إلى كل فرد من أهل المعروف.

### صاحب الفكرة

د. خالد بن سعود الحليبي

مدير المركز في الأحساء، ونائب المشرف العام على مراكز المنطقة الشرقية

**أولاً: دواعي إنشاء مركز التنمية الأسرية :**

1. كثرة الخلافات الأسرية، التي تنذر بمزيد من التفكك الأسري .
2. تصاعد نسب الطلاق في المملكة العربية السعودية .
3. ارتفاع نسب مرضى الاكتئاب النفسي الناتجة عن المشكلات الأسرية .
4. بروز ظاهرة العنوسة، وارتفاع نسبتها.
5. ازدياد عدد الأحداث، والجنوح بين الشباب والفتيات .
6. نشوء جهات غير مأمونة تقوم بدور الإصلاح الاجتماعي ولاسيما في بعض الفضائيات والمجلات ومواقع الشبكة العالمية .
7. رغبة كثير من الأسر في تكوين محاضن تربية نموذجية .

**ثانياً: الشعار :**

معاً لحياةٍ أسعد .

**ثالثاً: الرؤية :**

تحقيق الألفة، والسعادة، والنجاح في الأسرة.

**رابعاً: الرسالة :**

نسعى لتكون المؤسسة الأسرية الرائدة في المملكة العربية السعودية، تحقق الألفة، والسعادة والنجاح لجميع أفراد الأسرة، ولجميعهم، من خلال عمل مهني مختص، يستفيد من معطيات الدراسات الحديثة، ووسائل التقنية المعاصرة .

**خامسا: أهداف المركز :**

تحقيق السعادة الأسرية ، والسكن النفسي بين الزوجين ، والتربية القوية للأجيال ، وبرّ الوالدين ، وتوثيق الصلة بين الأرحام .

**سادسا : مسارات العمل في المركز :**

- الإنماء: برفع مستوى الثقافة الأسرية لدى أفراد ومؤسسات المجتمع .
- الوقاية: بنشر الوعي الاجتماعي حول كل ما قد يُوجد خللاً في بنية الأسرة قبل الوقوع في شباكه ، ومحاصرة أسباب الفقر قبل أن تتسبب في إحدائه ، وتذليل عقبات الزواج ، وتنوير الشباب المقدمين عليه بأحكامه وحقوقه .
- المعالجة: للخلافات الأسرية الحادثة قبل أن تصل إلى حالة طلاق ، أو تفككٍ أسري ، أو جنوح أولاد ، أو انجرافٍ نحو الجريمة .

**سابعا : الخطوات الأولى لإنشاء المركز :**

1. طلب الإذن بافتتاح المركز من قبل جمعية البر في المنطقة أو المحافظة .
2. تكوين فريق عمل متطوع ، يكون راغبا في هذا العمل ، ومؤهلا للقيام به .
3. البحث عن مقر دائم ، سواء أكان ملكا للمركز ، أم مستأجرا ، أم متبرعا به بإيجار مجاني ، أم مستضافا في جهة ما ، وتجهيزه بالتدرج ، حسب الإمكان .
4. البحث عن مصادر تمويل ، من الجهات المانحة ، ورجال الأعمال ، إلى جانب دعم الجمعيات الخيرية التي تبنت المركز ، ولجنة التكافل الأسري في الإمارة .
5. وضع هيكلية إدارية للمركز منبثقة من هذا الدليل ، تتنامى حسب الإمكانيات المتاحة .
6. تعيين مدير ، ورؤساء أقسام ، وموظفين حسب الحاجة؛ حتى لا يتقل كاهل المركز ماديا منذ البدء .

7. وضع خطة استراتيجية تشمل ثلاث سنوات، ترسم تطور المركز المتوقع خلالها، بناء على دراسة التجارب المثيلة في الدمام والأحساء .
8. وضع خطة تفصيلية للبرامج خلال سنة، بحسب الإمكانيات البشرية والمالية .
9. السعي الحثيث إلى توظيف الطاقات المتوافرة في البلد، والمتواجدة في المشايخ النفسية، والأقسام العلمية في الجامعات، والمؤسسات التعليمية، والدوائر الحكومية المختلفة، والشركات، في إطار واحد؛ بحيث يشكلون فريق عمل متكامل من الخبراء في شتى التخصصات التي يحتاجها المركز؛ لتحقيق أهدافه السامية، وتنفيذ برامجه الشاملة لكل أفراد الأسرة. ويمكن تنفيذ هذه الخطوة المهمة جدا، عن طريق دعوة موجهة لأبرز الطاقات الفاعلة والمذخورة في لقاء تعريفى بالفكرة، وتوزيع استبانات تتضمن طلب مشاركات كل فرد حسب رغبته وميوله في قسم من أقسام المركز .

### ثامنا: أقسام المركز :

- أولا: قسم البرامج العامة .
- ثانيا: قسم الاستشارات .
- ثالثا: قسم التدريب والتطوير .
- رابعا: قسم إصلاح ذات البين .
- خامسا: قسم الإعلام والعلاقات العامة .
- سادسا: قسم الدراسات والأبحاث .
- سابعا: قسم تنمية الموارد .
- ثامنا: قسم التوفيق بين الراغبين في الزواج (في حال عدم وجود جهة مختصة لذلك في المحافظة).
- تاسعا: القسم النسائي .

وتفتتح هذه الأقسام بالتدرج حسب الإمكانيات البشرية والمالية المتاحة .

**أولاً: قسم البرامج العامة :**

ويعني بإقامة البرامج العامة التي تخاطب جماهير الناس، ويجري في إطار الإنماء والوقاية، ومن البرامج التي يسعى إلى تقديمها ما يأتي :

- المحاضرات العامة، في المساجد، وصالات الأعراس، والدوائر الحكومية .
- الندوات المتخصصة؛ باستضافة المختصين في مجال الإرشاد النفسي والأسري والخدمة الاجتماعية لمناقشة موضوع أسري محدد .
- المنتديات الأسرية؛ وتشمل المحاضرة والتدريب، والمسرحية الهادفة، والإنشاد، والألعاب وغيرها .
- دروس المساجد؛ حيث يقوم عشرة من المختصين بإلقاء دروس حوارية في عشرة مساجد موزعة على سائر أنحاء المنطقة أو المحافظة، في عشرة موضوعات مختلفة، في التعامل الأمثل مع أفراد الأسرة خلال سنة كاملة؛ فيما

يعادل مئة درس سنوياً؛ يتم خلالها زيادة توثيق العلاقة بين المركز والمجتمع؛ للاستفادة من مناشطه الأخرى .

- برامج شبابية للفتيان .
- معارض خاصة بالأسرة، والمشاركة في المعارض التي تقام في المحافظة .

**ثانياً: قسم الاستشارات الأسرية :**

يأتي هذا القسم في المسار العلاجي؛ حيث يتعامل مع المشكلات الحادثة، والتي ترد إلى المركز عبر ثلاثة منافذ :

- الأول: الحضور إلى المركز؛ حيث تعد غرفة خاصة مجهزة بكل ما يتناسب مع لقاء المستشار أو المستشارة بحضور محرم لها .

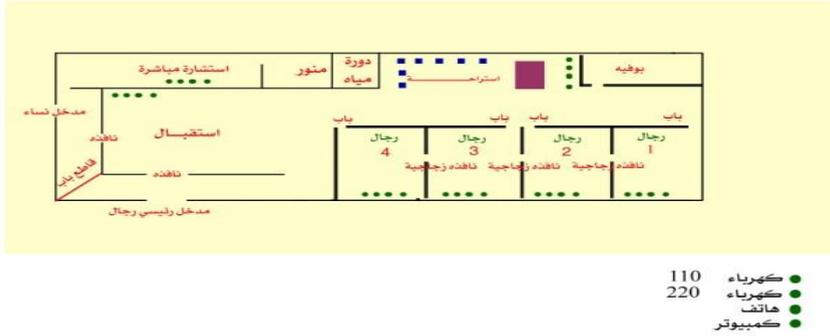
- **الثاني:** الهاتف الاستشاري؛ حيث تعد عدة غرف مغلقة (كبائن)؛ مجهزة بأحدث التجهيزات الإلكترونية، وذلك ضمن عدد من الساعات المحددة يومياً لاستقبال الاستشارات عبر الهاتف ذي الرقم الموحد في المنطقة الشرقية: (920000900)؛ حيث يجيب المستشارون والمستشارات، عن مشكلات المسترشدين والمسترشديات في سرية تامة، ضمن جدول زمني منسق، وعلى برنامج حاسوبي متميز معد لذلك (بناه مركز الأحياء، ليأخذوا بأيديهم إلى بر الأمان الأسري بإذن الله تعالى.
- **الثالث:** الموقع الاستشاري: حيث دشّن المركز في الدمام موقعاً عالمياً لتلقي الاستشارات من جميع أنحاء العالم، واستقطب أكثر من ثلاثمائة وخمسين مستشاراً ومستشارة من عدد من الدول العربية، وحظي في وقت قصير جداً بإقبال يتناسب مع موقع متخصص، وقد أطلق عليه موقع المستشار WWW. ALMOSTSHAR.COM؛ ويقدم الموقع أخبار العمل الأسري في العالم العربي، ومقالات دورية للمختصين، وبرامج أسرية صوتية وعروضاً حاسوبية، كما يعد موقعاً لكل مستشار ومستشارة داخل الموقع؛ خدمة لهم ولجمهورهم. كما يصدر الموقع استشارات في شكل كتب مصنفة حسب المستشار؛ استشارات الشباب، استشارات البنات، استشارات زوجية، استشارات نفسية.. وهكذا. وهذا الموقع يخدم كل المراكز في المنطقة الشرقية، ولا حاجة لإنشاء مثيل له؛ حتى تجمع الجهود.

### وللقسم ثلاثة مناشط داخلية :

- **الأول:** تشكيل لجنة خاصة تعرض عليها المشكلات التي تحتاج إلى نظر وتحليل جماعي .
- **الثاني:** إقامة (ورشة عمل) كل شهر لكل المستشارين والمستشارات؛ لزيادة العلم والخبرة في هذا المجال باستضافة أحد أعلام هذا الفن أو المختصين فيه .
- **الثالث:** تكوين مجلس استشاري ينعقد عند الحاجة؛ مهمته تطوير القسم .

ومن أبرز ما ينبغي الاهتمام به، ألا يقدم الاستشارة إلا من هو مؤهل أكاديميا، إما في علم النفس، أو الخدمة الاجتماعية، أو علم الاجتماع، أو يكون لديه دبلوم في الإرشاد النفسي الأسري؛ ليكون العمل اختصاصيا. وتُقدّم الاستشارات في مختلف التخصصات الحياتية : التربوية ، والاجتماعية، والنفسية، وفي الموقع الطبية كذلك .

### الشكل المبدئي للموقع



### ثالثا: قسم التدريب والتطوير :

ويعنى بإقامة البرامج التدريبية على القدرات المهنية في حسن التعامل مع الحياة الأسرية بكل أفرادها ومراحلها؛ وله ثمانية فروع :

1. تدريب المدربين والمدربات؛ لإيجاد جيل من المحترفين في مجال الأسرة .
2. تدريب المستشارين والمستشارات؛ لتأهيل الراغبين في تقديم الاستشارات من غير المختصين بالجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية .
3. تدريب المتزوجين الجدد أو الراغبين في الزواج؛ لتأهيلهم لحياة مستقرة بإذن الله .
4. تدريب المجتمع بدورات عامة في جميع فنون التعامل البشري والأسري على وجه الخصوص، بل وعلى مهارات النجاح في الحياة لعلاقتها الوثيقة بهدف المركز، إما

كل برنامج بمفرده، وإما بإقامة أسبوع تدريبي من أربعة أيام من السبت إلى الثلاثاء، يستهدف قضية معينة، وشريحة محددة، أو ينوع بين الشرائح، ويقام مرة كل فصل دراسي أو مرتين.

5. تدريب المستفيدين من جمعيات البر من المحتاجين؛ لتأهيلهم في جوانب تخصصهم لرفع كفاءتهم للتعامل مع ظروفهم .
6. تدريب الموظفين والموظفات والطلاب والطالبات في دوائهم ومؤسساتهم الخاصة ومدارسهم وجامعاتهم؛ للتواصل مع الشريحة الأوسع التي لا تحضر الدورات العامة .
7. التدريب الذاتي عن طريق مذكرات يمكن للمتدرب أن يدرّب نفسه من خلالها .
8. تأهيل قريبي الخروج من السجن والأحداث وأيتام وبيتمات الرعاية الاجتماعية؛ لعلاقات أسرية ناجحة .
9. البرامج الخارجية؛ حيث يشارك المركز في التدريب في عدة مناطق من مملكتنا الحبيبة.

ويقوم المركز باستصدار ترخيص من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لإنشاء مركز أو معهد عالٍ مختص بذلك؛ مما يتيح له إقامة برامج مختصة، ومنح شهادات معتمدة عليها .

#### رابعاً : قسم إصلاح ذات البين :

يقوم هذا القسم بالتوفيق بين المتخاصمين؛ وإصلاح ذات بينهم في مجالات عديدة :

- حالات الطلاق التي يرجى تلافئها .
- حالات عضل البنات .
- حالات الخصام بين أفراد الأسرة وخارجها .

ويتم استقبال القضايا من الإمارة أو المحافظة، ومن المحاكم وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدوائر الأمنية، ومن تحويل الحالة من الهاتف الاستشاري، وكذلك بحضور أصحاب القضية مباشرة إلى المركز. حيث يجتمع ممثل المركز بذوي الشأن في القضية في وقت

محدد، وتقرَّب بينهما المسافة، حتى يصل بهم إلى الصفاء والنقاء، بعون الله تعالى، ثم بالاستعانة بوجهاء البلد، ومحبي الإصلاح فيه؛ وذلك في إطار سري يتناسب مع خصوصية مجتمعنا. ولعل المحكمة الشرعية تقوم بافتتاح مكتب للصلح؛ ليكون مع المركز في تنسيق مستمر في القضايا التي يمكن أن تؤول إلى الإصلاح بإذن الله. كما يقوم القسم بالتواصل مع عاقدَي الأنكحة؛ ليهدوا المتزوجين الجدد إصدارات مطبوعة وصوتية، تتفهم أسريا. ويقدم برامج تدريبية لتأهيل المصلحين والمصلحات، مدتها عشرة أيام، (40 ساعة تدريبية، معتمدة في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني).

### خامسا: قسم الإعلام :

ينهض هذا القسم بخدمة أهداف المركز إعلامياً من خلال :

- الصحف والمجلات .
- البرامج الإذاعية والتلفزيونية .
- إقامة أستديو صوتي متكامل؛ لإصدار الأشرطة والبرامج المرئية والمسموعة .
- إعداد مواد مطبوعة تعرف بمشروعات المركز، وتخدم أهدافه .
- التواصل مع من استفادوا من المشروع من خلال مدهم بما يستجد من إصدارات وإبلاغهم بالنشاطات التوعوية المستجدة .
- إصدار مجلة تخدم فكرة المشروع .
- إصدار التقارير الإحصائية لإيصال رسالة المشروع للمسؤولين والمحسنين .
- تسويق المجلات الأسرية النافعة .
- إصدار الأشرطة التربوية والكتب المفيدة .
- عقد اللقاءات الصحفية التعريفية بالمركز ومهامه ورسائلته السامية في خدمة المجتمع والوطن معاً .
- إعداد مسابقة كبرى لفئات عديدة في المجتمع؛ الفتيات، والفتيان...إلخ .
- من خلال المواقع الإلكترونية المختلفة.

**سادسا: قسم الدراسات والبحوث :**

- يتجه هذا القسم إلى إجراء الدراسات والأبحاث الأسرية بأيدي مختصين أكاديميين، تساعد على إعطاء تصور صحيح عن الواقع لكل ظاهرة اجتماعية، حتى يمكن وضع الأسس والخطوات السليمة للتعامل معها.
- يعنى بجمع الدراسات الاجتماعية الخاصة بالملكة العربية السعودية من جميع أنحاء العالم؛ لتكون بين أيدي الباحثين والمستشارين.
- يقوم بتشجيع ودعم الراغبين في نيل مؤهلات عالية في الإرشاد الأسري، من خلال برامج الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- يقوم بطبع الأبحاث المفيدة في مجالات عمل المركز.
- يستفيد من دبلوم الإرشاد الأسري؛ الذي يقدمه مركز الأحساء، لمستشاري المركز ومستشاراته، ومدربيته ومدرباته .

**سابعا: قسم تنمية الموارد :**

وينشط هذا القسم في تعزيز موارد المركز المالية، وذلك بشتى الوسائل المتاحة مثل :

- المؤسسات الخيرية الداعمة .
- رجال الأعمال والمحسنين والمحسنات .
- الاستقطاع الشهري .
- استثمار برامج المركز ماليا، بحسب المستطاع، دون الإضرار بالمستفيد .
- إيجاد أوقاف دائمة الدخول للمركز، يكون مسماها (وقف الأسرة).

**ثامنا قسم التوفيق بين الزوجين :**

يقوم هذا القسم بتلقي طلبات راغبي وراغبات الزواج؛ ليحاول التوفيق بين الرجل والمرأة حسب طلباتهم وراغباتهم وتكافؤهم؛ مستخدما برنامجا حاسوبيا متميزا، كما يمكن الاستفادة من الموقع الإلكتروني لتلقي هذه الطلبات دون الحاجة إلى الحضور إلى المركز .

**تاسعا: القسم النسائي :**

يقوم هذا القسم بالعمل على تحقيق جميع المناشط المذكورة آنفا بإدارة فريق عمل نسائي متكامل وذلك للنساء فقط، بالتنسيق مع إدارة المركز. ويعنى عناية خاصة بالبرامج النسائية وما يخص الأطفال .

**عاشرا: قسم التقنيات والعلاقات العامة:**

ويعنى بالتواصل مع كل الجهات والأفراد الذين يحتاجهم المركز لتنمية عمله، وتنفيذ مناشطه، كما يعنى بتحويل العمل إلى عمل إلكتروني متقدم.

ويمكن للمركز أن يقوم بإنشاء مراكز أخرى تحقق أهدافه العليا، بعد أخذ الإذن بذلك

من الجهة التي يتبع لها، ومنها:

- مركز الطفل المبدع .
- مركز الشباب الدائم .
- مركز الخبرة للمتقاعدين .
- مركز عمال وعاملات البيوت .
- مركز فتاة القيم .
- مركز الرائدة الأسرية.

وفي كل منها مناشط ثقافية وتوعوية؛ تركز على الجانب الاجتماعي .

**مؤشرات النجاح:**

من خلال التجارب السابقة نأمل أن تتحقق النتائج التالية :

- انخفاض نسبة الطلاق تدريجيا .
- الأمن الأسري الذي هو بوابة الأمن الوطني .
- انحسار حدة العنف الأسري تدريجيا .
- انتشار الرغبة في الثقافة الأسرية في المجتمع تصاعديا .

- 
- انخفاض عدد المشكلات الأسرية في إمارة المنطقة وإدارات المحافظات والمحاكم تدريجيا .
  - انخفاض نسبة الاضطرابات والأمراض النفسية تدريجيا .
  - انخفاض عدد الأحداث والسجناء عموما تدريجيا .

## آلية تشغيل أبرز البرامج

تضمن الدليل الإشارة إلى عشرات البرامج التقليدية المتداولة، مما لا يزال العمل بها مطلوباً، ولكن لم يكن هناك حاجة لتناولها بالتفصيل، لذا اكتفينا بذكرها في أقسامها المنفذة لها، وقصرنا التفصيل هنا على البرامج الأقرب إلى الجدة والأهمية:

### مشروع المنتدى الأسري

#### فكرة المشروع:

أن يكون للمركز مشروع جماهيري ضخم، يحشد فيه طاقاته، والمتعاونين معه، يكون تحت رعاية سمو الأمير، ويحضره رجالات الدوائر الحكومية، والجهات الأهلية والخيرية، وجماهير الناس من كل الفئات والمشارب، يتم عن طريقه التواصل مع المجتمع كله، وبث رسالته الأسرية السامية.

#### الهدف العام:

نشر ثقافة الحب والترابط الأسري بطرق محبة، وترفيهية، وتدريبية، عن طريق

استقطاب الأعلام الأكثر جماهيرية.

#### المستهدفون:

جميع أفراد الأسرة، من الزائرين بالحضور الفعلي، أو عبر الشبكة العالمية، أو عبر الشاشات الفضائية.

#### آلية التنفيذ:

1. اختيار الشعار المناسب للعام الذي يقام فيه المنتدى، وتحقيقه من خلال جميع البرامج فيه، ومن الشعارات السابقة: الأمن الأسري بوابة الأمن الوطني، حينما ينتصر العفاف، أسرتي قلب واحد.
2. وضع خطة شاملة، واختيار الشخصيات المناسبة، واستصدار ترخيص للبرنامج من الجهات المختصة.

3. تكوين لجان إدارية تشمل كل أعماله التفصيلية؛ لجنة النظام، ولجنة الاستقبال، ولجنة البرامج، ولجنة الأمن، ولجنة النساء، و....
4. إعداد إعلانات واسعة الانتشار، منها أكثر من (150.000 نسخة) بروشور وإعلان وبنر، إلى جانب عقد شراكة إعلانية مع الجريدة السائدة، وبعض الفضائيات والإذاعات.
5. التنفيذ في قاعة أفراح ضخمة، للرجال والنساء.

### الإقبال والمتابعة والتقويم وكتابة التقرير:

- يحدد موظف وموظفة للمتابعة والإحصاء ونشر الاستبانات خلال المنتدى ودراستها بعده.
- يعد تقرير لسمو الأمير.
- يعد تقرير للداعمين.
- يتم إقبال ميزانية المشروع في نهايته.
- يتم تحديد الإيجابيات والسلبيات في المشروع للاستفادة منها في السنة القابلة.

### مؤشرات الإنجاز:

- ازدياد الإقبال على المنتدى السابق ونجاحه بأكثر من (35.000) زائر، و أكثر من (200 ألف) متابع على الشبكة العالمية. ومليون مشاهد عبر القنوات الفضائية.
- نفاذ أكبر عدد من تذاكر المبيعات للبرامج التدريبية وحجز أكبر عدد من المقاعد في المحاضرات العامة.
- ازدياد طلب تكرار المنتدى من المدارس والجامعات والدوائر الحكومية وأهالي الأحياء والجهات المستهدفة.
- تواصل بعض القنوات الفضائية والمواقع الإسلامية لكسب التعامل مع المركز.
- وصول رسائل من المستفيدين والمستفيدات، تبشر بالتوبة، أو بالألفة، أو بحل مشكلة ما.

## مشروع الدروس الحوارية في المساجد

### الفكرة:

الوصول إلى شريحة المصلين والمصليات عبر بيوت الله تعالى، بالتعاون مع مركز الدعوة والإرشاد؛ لبث الهدى النبوي في التعامل الأسري.

### الأهداف:

- نشر ثقافة الوعي الأسري في المجتمع.
- تجديد لغة الحوار في الجوامع والمساجد.
- تفعيل رسالة طلبة العلم والدعاة والمربين في المحافظة، لتحقيق الهدف المنشود في إسعاد أسر المسلمين واستقرارهم الأسري والأمني وفق شريعتنا السمحة .

### الفئة المستهدفة:

المجتمع بجميع شرائحه وأطيافه ولجميع الفئات العمرية من الكبار والصغار والرجال والنساء من رواد المساجد والأسر المجاورة لها .

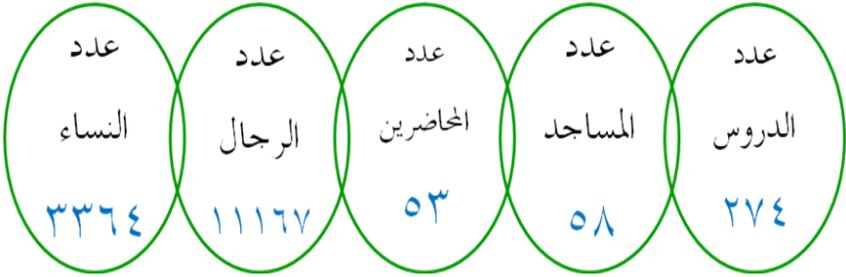
### آلية التنفيذ:

يتم اختبار عدد من المساجد والجوامع الفاعلة في المدن والقرى والهجر من خلال أئمتهم الفاعلين، ويتم اختيار عدد من الدعاة والمشاريع والمربين الفضلاء ، من القادرين على الأداء المتجدد . ثم يتم تنفيذ هذا المشروع خلال ( 4 ) أشهر بمعدل ( درس أو درسين ) في كل مسجد في كل شهر على أقل تقدير ، ويتم ترشيح (المندوبين ) والمندوبات من قبل الأئمة الكرام ، ويكون مرجعهم جميعاً الإمام مباشرة . وبعد انتهاء هذه الدروس في شهورها الأربعة . يتم نقل التجربة في التجربة في العام المقبل إلى مساجد وجوامع أخرى . من خلال محاضرين جدد، يمكن تفعيلهم لأول مرة.

ويتميز المشروع بكيفية الجلسة وإدارة الحوار في المسجد حيث (الأريكتان ، وطاولة عليها ورود مكان الكرسي والطاولة المعتادتين، ولاقطات متنقلة لتفعيل الحوار محل اللاقط الثابت واللاحوار، ومقدم ومحاور مع إشراك الجمهور، في النقاش والحوار محل الفردية في الطرح).

## مؤشرات الإنجاز:

1. تفاعل المجتمع مع هذه الدروس ، ولاسيما من جماعة المسجد أو الجامع.
2. ارتياح جماعة المسجد والجامع من طريقة عرض الدرس بلغة الحوار ، والتلقي الحسن المقبول.
3. ربط عامة الناس بطلبة العلم والدعاة والمساهمة منهم في حل مشكلاتهم (بوسطية واعتدال).
4. اهتمام عدد من الأسر واستقامة أوضاعها من خلال ما تلقتة من إرشاد هادئ.
5. إجمالي المستفيدين من المشروع بعد تطبيقه في الأحساء /



المستفيدون من الدروس ( 14531 ).

## البداية الرشيدة

### فكرة البرنامج:

إعداد برنامج تدريبي موحد ومحكم للمدرين والمدربات في مجال تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج على مستوى المملكة العربية السعودية، والمركز يقوم بمتابعة هؤلاء المدرين والمدربات، واستقبال التقارير الدورية منهم ومنهن، مما قدموه من برامج في مناطقهم.

### هدف البرنامج الاستراتيجي:

استصدار قرار على مستوى الدولة للتأهيل الإلزامي للحياة الزوجية من الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية والطبية؛ لحد من الطلاق في السنوات الأولى من الزواج.

### مسوغات البرنامج:

- (1) حاجة الميدان إلى برنامج تأهيلي متخصص ومحكم.
- (2) الرفع من كفاءة من يقدم هذه الدورات وخدمته.
- (3) كثرة المقبلين والمقبلات على الزواج دون تأهيل للحياة الزوجية الناجحة (260.000) سنويا.
- (4) تزايد نسب الطلاق في الآونة الأخيرة.

### الرؤية:

- 1430هـ تجربة سعودية يحتذى بها على المستوى الإقليمي.
- 1440هـ نموذج تنموي إسلامي سعودي يحتذى به على المستوى العالمي.

**الرسالة:**

تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج لحياة مستقرة آمنة سعيدة ومنتجة، قادرة على تربية مستقيمة.

**فريق البرنامج:**

- (1) المدير التنفيذي .
- (2) مساعد المدير التنفيذي للبرنامج، المتابع للمناطق والمحافظات.
- (3) مجموعة من المساعدين خلال التنفيذ لكل برنامج.

**الضئمة المستفيدة:**

- (1) المدربون والمدربات الفاعلون في المجال الأسري في المملكة العربية السعودية.
- (2) المقبلون والمقبلات على الزواج في المملكة العربية السعودية.

**توثيق البرنامج:**

- (1) حظي البرنامج برعاية وزارة الصحة منذ انبثاقه.
- (2) لقي قبولا لدى وزارة الشؤون الاجتماعية، وتبنت حقيقته.
- (3) اعتمد لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- (4) فسحت حقيقته لدى وزارة الإعلام، وأودعت في مكتبة الملك فهد الوطنية.

**مؤشرات نجاح البرامج:**

- (1) انتشار ثقافة التدريب الأسري، والرغبة فيه.
- (2) تكوين قاعدة عريضة من المدربين والمدربات على مستوى المملكة.
- (3) تعاون جميع المراكز الاجتماعية والأسرية في المملكة للتعاون في تنفيذ البرنامج.
- (4) تناقص نسب الطلاق في المملكة من خلال متابعة إحصاءات وزارة العدل.

## مشروع هدية مريض

### فكرة المشروع:

يقضي المريض في المستشفى أياما وربما شهورا وربما سنوات، ويترك أسرته، مما قد يتسبب ذلك في ضعف الصلة بها تربية، ومحافظة على مكاسبها التربوية والعلمية والمالية، فجاء هذا المشروع ليحاول سد هذه الثغرة، أو الإعانة عليها.

### أهداف المشروع :

- - استثمار وقت المريض فيما ينفعه وينفع أسرته .
- - مساعدته على إدارة أسرته بنجاح وهو بعيد عنها .
- - توثيق الصلة بين المريض وأفراد أسرته .
- - استثمار قعود المريض في إعداد حياة أسرية ناجحة في المستقبل .
- - مد جسور التواصل مع كل مستفيد بمركز التنمية الأسرية ليستفيد من برامجه واستشاراته.

### محتويات الهدية :

- شريط أو قرص مرن يحتوي على مادة تربوية.
- مطويات ومطبوعات تحتوي على الرقية الشرعية والأذكار.
- إصدار خاص بعنوان: لا بأس عليك، في الاحتساب في المرض.
- إصدار خاص بعنوان: كيف تدير أسرته وأنت على السرير الأبيض؟

### آلية تنفيذ المشروع :

التواصل مع مديرية الصحة لعقد اتفاق لتوزيع الهدية من حيث العدد والوقت والزمان، ثم تحديد موظف لهذه المهمة، يتواصل مع موظف العلاقات العامة في كل مستشفى في المحافظة فيه أقسام تنويم.

### مؤشرات الإنجاز:

1. نفاذ الكميات المعدة في وقت قياسي، من جراء رغبة المرضى للحصول على الهدية.
2. رؤية المرضى وهم يقرأونها، ويستفيدون منها.
3. تتابع طلبها من المستشفيات؛ لما رأوا من أثرها في المرضى.
4. ظهور أثر مضامينها في أسر المرضى إيجاباً.

### مشروع تسويق المجالات الأسرية

#### فكرة المشروع:

توفير مجالات أسرية هادفة تناسب جميع أفراد الأسرة؛ لتتواصل التوعية عبر الإصدار الشهري أو الأسبوعي، دون تحمل المركز أعباء الإصدار لكل منها.

#### هدف المشروع:

نشر معاني الترابط الأسري، والاستقرار النفسي، عبر الكلمة الصادقة، والقراءة المفيدة.

#### المجالات المشاركة في المشروع:

مجلة الأسرة، مجلة حياة، مجلة المتميزة، مجلة سنان، مجلة فراس، مجلة أنس، مجلة شباب، مجلة نون، مجلة الأدب الإسلامي، مجلة الإسلام اليوم.

#### آلية العمل:

- يتم التعاقد بين المركز والمجلة لتسويقها في المحافظة، مع نسبة معينة للمركز، وترسل مباشرة إلى بريد المشتركين، كما يتم متابعتهم فيما بعد، حين ينتهي الاشتراك.
- تعيين موظف، ومتعاونين ومتعاونات بالنسبة لتسويق المجالات.

- 
- كما يمكن استمناح المجلات أو الجهات الخيرية اشتراكات مجانية للأيتام، وأبناء الأسر المستفيدة من جمعيات البر.

### مؤشرات الإنجاز:

1. اشتراك نحو ألف مشترك ومشاركة، واستمرار تزايد المشتركين.
2. اهتمام المشتركين بتجديد الاشتراك.
3. اتصال عدد من المجلات الأسرية لتكون ضمن المشروع.
4. إفادة الأسر المشتركة بالفائدة الحاصلة.
5. تطبع الأولاد بالقراءة عموماً لاعتيادهم قراءة هذه المجلات.

### مشروع هدية العروسين

هذا المشروع ينفذه قسم الإعلام بالتعاون مع قسم إصلاح ذات البين.

#### فكرة المشروع :

تقديم هدية توعوية لكل عروسين، تقدم لهم ثقافة مناسبة لأول حياتهم الزوجية.

#### هدف المشروع :

1. المشاركة الفاعلة في نشر فقه الأسرة بأسلوب ميسر .
2. توصيل المعلومات الكافية للزوجين في فقه الحياة الزوجية وأساليب التعامل مع مستجداتها .
3. المساهمة في حفظ أموال الزوجين حتى لا تضيع بسبب الاختلافات المؤدية إلى الطلاق .
4. إيجاد السعادة الأسرية والتلاحم النفسي بين الزوجين وخصوصاً في بداية حياتهما لأنها هي الأساس ، وهي المنطلق لمجتمع مترابط .
5. الإسهام في تخفيض نسبة الطلاق .

#### محتويات الحقيبة :

1. كتاب الزواج والتوافق للدكتورة أسماء الحسين.
2. كتاب البداية الرشيدة، من إنتاج المركز.
3. كتاب نبذة حب للدكتور فيصل الحليبي.
4. مطوية: في أسس الحياة الزوجية السعيدة، أ.عبد المنعم الحسين، أو د.خالد الحليبي.
5. شريطان أو قرصان مرنان بعنوان: ماذا يريد الرجل من زوجته؟ وماذا تريد المرأة من زوجها؟ للدكتور عبد الله هادي، أو تسجيل لبرنامج (البداية الرشيدة).

## آلية العمل:

- الاجتماع بجميع مآذوني الأنكحة في المحافظة، برئاسة فضيلة رئيس المحكمة، لبناء علاقة وطيدة بهم، وتعريفهم بالمركز، وخدماته.
- التواصل مع المآذونين بطرق سريعة، لتوصيل الهدايا لهم كلما نفذت، ليوصلوها بدورهم إلى العروسين فور العقد.

## مؤشرات الإنجاز:

1. سجل المشروع نجاحا مبهرًا حين طبّق في الأحساء عام 14130هـ.
2. حرص المقبلين على الزواج من الجنسين على اقتناء الهدية.
3. نضاد الكميات المعدة في وقت قياسي، ووصولها للمستهدفين مباشرة، عن طريق العاقدين.
4. ظهور أثر المواد ومضامينها في الأسر في السنة الأولى من الزواج خصوصا، استقرارا وتفاهما.

## الأستديو الصوتي

### الفكرة:

تجهيز أستديو صوتي، ومرئي بأجهزة عالية الجودة يحقق الاكتفاء الذاتي للمركز في عمل البرامج الأسرية الإعلامية.

### الأهداف:

1. توثيق جميع البرامج العامة من دورات ومحاضرات وجعلها في إرشيف صوتي للمركز .
2. توثيق زيارات الأعلام وكبار الشخصيات للمركز.
3. نشر رسالة المركز الأسرية وعرضها في المعارض والأنشطة العامة التي يشارك فيها المركز أو الجمعية.
4. المشاركة في إيصال اسم الجمعية الأم لأسماع الناس توعية وتوجيهاً ضمن أنشطة المركز الفاعلة والمباركة إن شاء الله تعالى .
5. فتح مجال الاستثمار التجاري ، بحيث يفتح المجال لكل من يريد الاستفادة الشخصية أو التجارية من الاستديو ما دام يتفق مع قيم المركز وأهدافه بحيث يكون ذلك بمقابل مالي يرجع على المركز بالفائدة عموماً وعلى صيانة الاستديو وتشغيله خصوصاً .

### آلية العمل:

1. الاستفادة من خبرات المختصين في مجال الصوتيات لإنشاء الأستديو الاحترافي.
2. توظيف مختصين مهرة في التسجيل والمونتاج.
3. متابعة تسجيل المواد العلمية المناسبة التي يقوم بها المركز على شكل أشرطة صوتية ليتم نشرها بين الشرائح المقصودة ( شباب، نساء، أطفال، مسنين ) بعد أخذ الفسح الرسمي لها من الجهات المختصة .
4. تشكيل مكتبة صوتية تفي بمتطلبات المركز وتكون مرجعاً للمستفيدين .

## مؤشرات الإنجاز:

1. توفير المبالغ الطائلة التي ربما دفعها المركز للاستوديوهات التجارية المكلفة مالياً.
2. نقل فكرة المركز بكل أنشطته الأسرية بعد تسجيلها ونقلها عبر الإذاعة لتكون هذه الفكرة بذرة خير ربما نفذت في أكثر من بلد في العالم الإسلامي ، فيحصل الغرض الأسمى وهو صلاح الأسرة المسلمة أياً كان وطنها .
3. استفادة جميع الجهات الخيرية من الأستديو.
4. صدور عدد من الإصدارات المرئية والصوتية.

**دبلوم الإرشاد الأسري****الفكرة :**

بدأت الفكرة منذ تأسيس مركز التنمية الأسرية في 1426/1/17هـ؛ حيث كان من خطته الاستراتيجية التي وضعها صاحب الفكرة مدير المركز د. خالد بن سعود الحليبي، وطبعت في كتيب تعريفي: "الإشراف على تأهيل مجموعة منتقاة من المتميزين في المجتمع ليكملوا دراساتهم العليا في اختصاص الإرشاد الأسري".

**الهدف العام :**

تأهيل مرشدين في مجالات الأسرة المختلفة؛ لسد الاحتياج الكبير في المجتمع إليهم، من شتى التخصصات، تأهيلاً أكاديمياً مهنياً.

**الأهداف التفصيلية :**

أولاً: اكتساب المعلومات الأساس الخاصة بفقهِ ومعاملات الأسرة، للاستفادة منها في الممارسات الحياتية.

ثانياً: اكتساب المهارات و المعلومات الأساس فيما يتعلق بأسس ونظريات التوجيه والإرشاد النفسي والأسري؛ لتطبيقها في مجال الإرشاد الهاتفي والحضوري.

ثالثاً: اكتساب المعلومات الأساس في مجالات النمو النفسي، ومعايير الصحة النفسية.

رابعاً: التعرف و التدريب على عمليات القياس و التقويم النفسي و الأسري .

خامساً: اكتساب المعلومات وممارسة المهارات الأساس الخاصة بعمليات التواصل المتعددة.

سادساً: معرفة أسس و جوانب عمليات الاضطراب النفسي بأنواعها و أشكالها المختلفة.

سابعاً: الإلمام بالجوانب و المفاهيم و الأسس الخاصة بعلم النفس التربوي و نظريات التعلم.

ثامناً: اكتساب المعارف الأساس بمفاهيم و أسس و جوانب علم الاجتماع الأسري .

تاسعاً: التدريب الميداني على العملية الإرشادية تحت إشراف مباشر من مدربين أكاديميين مهرة.

## آلية العمل:

- في يوم السبت الموافق 1427/5/7هـ انتهت ورشة عمل خاصة بإعداد توصيف للبرنامج وتسميته (دبلوم الإرشاد الأسري).
- تم الحصول على اعتماد الدبلوم من قبل مركز التدريب وخدمة المجتمع بكلية المعلمين - جامعة الملك فيصل .
- اعتمد الدبلوم على شكل برامج تدريبية من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إدارة التدريب الأهلي منذ عام 1430/1429هـ .
- لا يزال العمل جارياً للحصول على اعتماده من وزارة الخدمة المدنية وتصنيفه.
- يتم التعاقد مع الجهة الراغبة في إقامة الدبلوم في أي منطقة في المملكة العربية السعودية، إما عن طريق داعم، أو عن طريق تحمل الجهة التكاليف المادية، مع حفظ حقوق المركز كاملة.

## مواد الدبلوم وتوزيعها على السنة الدراسية:

م	المادة	عدد الساعات	الفصل
1	فقه الأسرة	2	الأول
2	أسس التوجيه والإرشاد النفسي والأسري	2	
3	علم نفس النمو	2	
4	علم النفس التربوي	2	
5	الصحة النفسية	2	
6	دراسة الحالة	2	
7	برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري	2	الثاني
8	القياس والتقويم النفسي والأسري	2	
9	مهارات التواصل	2	
10	الاضطرابات النفسية	2	
11	علم الاجتماع الأسري	2	
12	التدريب الميداني	2	
	الإجمالي	24	مجموع الفصلين

## مؤشرات الإنجاز:

1. الإقبال الكبير على البرنامج منذ السنة الأولى منه من الأفراد والمؤسسات الأسرية.
2. تم تخريج 390 متدربا ومتدربة على مستوى المملكة العربية السعودية.
3. تزايد طلبات المدن على البرنامج حتى طبق في عشر منها في عام 1429.1430هـ، وفي عشرين منها عام 1430 - 1430هـ.
4. افتتاح عدد من المراكز الأسرية في عدد من المدن التي طبقت فور الانتهاء منه.
5. افتتاح أقسام إرشادية أسرية في عدد من المدن فور الانتهاء منه.
6. عزم عدد من الجهات الأسرية في المملكة على بناء دبلوم مماثل في الجامعات القريبة منها.
7. عزم بعض الجامعات على افتتاح أقسام إرشاد أسري في مرحلة الماجستير، بعد أن رأت نجاح البرنامج.

### مشروع تفعيل التطوع لدى الفتيات

#### الفكرة:

نشر ثقافة التطوع على المستوى الفردي، والمؤسسي لدى المرأة، ليستفاد من آلاف الطاقات المعطلة، دون أن تتحمل المؤسسة الخيرية أية تكاليف.

#### الأهداف:

1. تحقيق الأهداف العليا للمركز بأيدي نسائية؛ لقرب المرأة من الأسرة ومكانتها الكبرى فيها، مع تحقيق النفع للمتطوعة، وللمؤسسة.
2. إيجاد المظلات المناسبة لتفعيل العمل التطوعي على المستوى المحلي.
3. إعداد وتدريب القيادات النسائية (للمراكز الصيفية و البرامج و المشاريع).
4. إشاعة مفهوم العمل التطوعي.

#### آلية العمل:

- وجود خطة متقنة لتنظيم العمل التطوعي النسائي داخل القسم النسائي.
  - التشجيع الفردي على المشاركة حسب التخصص المناسب للمتطوعة، وضمن خدمات المركز و نفي الاعتقاد بعدم وجود قدرات أو مهارات لدى المتطوعة.
  - الشكر و التقدير؛ فالمركز لا يملك تقديم شئ كثير للمتطوعات مقابل ما يبذلونه من جهد و عطاء، و لكن إحساس المتطوعة بالامتنان على ما تبذله يجعلها تشعر بتقدير الآخرين لمجهوداتها، و من وسائل التحفيز ما يلي:
1. الشكر المباشر والابتهاج و السرور لما قدمت.
  2. منح شهادات الشكر و التقدير .
  3. تقديم الدروع و الهدايا .
  4. حضور البرامج التدريبية برسوم يتحملها المركز .
  5. إدراج الاسم في سجل الإنجازات .
  6. تحمل رسوم الدراسة في دبلوم الإرشاد الأسري .

7. الهدايا القيمة و المكافآت.
8. دعوتها لحضور المناسبات والاحتفالات.
9. إيكال مهمة لكل متطوعة، مما يجعلها تحس بقيمتها.

### مؤشرات الإنجاز:

1. إقبال مئات المتطوعات في عدد من برامج المركز الكبرى، والتي لا يشارك فيها من المركز غير سبع موظفات متعاونات فقط. ومنها: المنتدى الأسري السنوي، وقلة بنات، ومركز صيف إنجاز، ومركز الإبداع الصيفي، ومركز فتاة القيم.
2. شعور المتطوعات برغبة شديدة في الاستمرار في التعاون مع المركز، وتقديم الاستشارات الإدارية له، والاقتراحات العديدة الجيدة.
3. في الخطط السنوية للمركز يتم إدراج برامج و مشاريع توكل إلى المتطوعات لتنفيذها والإشراف عليها.
4. مشاركة المتطوعات في تقديم عدد من الدورات التدريبية النسائية، والإشراف على البرامج التدريبية المنفذة من القسم الرجالي، وتقديم الاستشارات (20مستشارة) وإصلاح ذات البين، وغيرها.
5. تم تأهيل (48) دارسة لدبلوم الإرشاد الأسري، و(35) مستشارة لقسم إصلاح البين.
6. المشاركة في موقع المستشار الإلكتروني التابع لمركز الدمام والصحف بالاستشارات و المقالات الأسرية والتربوية.

**ختاماً:**

نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويوفق إخوتنا وأخواتنا في كل مكان من هذا العالم الرحب، لعمل الخير، وطلب رضا الرحمن في خدمة عياله، والتخفيف من آلام خلقه، والسعي في إصلاح ذات البين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

---

**عنوان الورقة :**

جمعية العوق البصري الخيرية  
التدريب على الحاسب الآلي

**مقدمها :**

الأستاذ / خالد بن سليمان المشيخ

### -معلومات عن الجهة:

تأسست جمعية العوق البصري الخيرية "ببريدة" في 14/2/1427هـ بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية رقم 5372/6/ش

#### ■ رؤيتنا:

تسعى الجمعية إلى تقديم أنماط متعددة من الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية وإعادة تأهيل المعاقين بصريا ليصبحوا أعضاء فاعلين ومندمجين في مجتمعهم.

#### ■ الرسالة :

توجه الجمعية رسالتها للمجتمع ليساهم مادياً في نهوض الجمعية كي تكون نواة خير ومنبع إصلاح ومنبر هدى لهذه الفئة (المعوقين بصرياً

#### ■ الأهداف:

- 1- إعداد الخطط والبرامج اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين بصرياً بالشكل الذي يتلائم مع احتياجاتهم وإمكانياتهم.
- 2- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للإفراد العاملين مع المعاقين بصرياً
- 3- تقديم برامج توعوية حول أسباب العوق البصري وطرق الوقاية منه والتخفيف من آثاره
- 4- رسم إستراتيجية تربويه وتعليمية متخصصة حول الأساليب المناسبة في كيفية التعامل الأمثل مع المعوقين بصرياً.
- 5- توفير الأجهزة المساعدة والوسائل التكنولوجية المناسبة للمعوقين بصرياً بسعر مناسب
- 6- دعم برامج الأبحاث التربوية الخاصة وتعليم وتأهيل المعوقين بصريا
- 7- إنشاء مركز خاص بإنتاج وتطوير الوسائل التعليمية المناسبة للمعوقين بصرياً
- 8- إقامة محاضرات وندوات دورية حول الإعاقة البصرية
- 9- دعم أسر المعوقين بصرياً من حيث تقديم الخدمات الإرشادية والتوعوية والمساعدات العينية والمالية

10- إعداد برامج خاصة لإعادة تأهيل المعوقين بصرياً ، الذين فقدوا أبصارهم في سن متقدمة.

11- تشكيل فريق متخصص للزيارات الميدانية للمعاقين بصرياً في منازلهم وأماكن عملهم بهدف الدعم والمساندة والتوجيه المناسب.

▪ القيم : خدمة المعوقين بصرياً وأسراهم من أبناء المملكة دون استثناء

▪ الشعار: يداً بيد لحياة أفضل .

▪ البرامج : تم تنفيذ عدد 5 برامج تدريبية في مجالات مختلفة منها :

1- برنامج تمكين 1 في بريدة (في الحاسب الآلي).

2- برنامج تمكين 2 في بريدة ، الرياض ، جدة (في الحاسب الآلي).

3- برنامج عيش مع المبصرين ضمن معسكر صيفي أُقيم في "بريدة" ولمدة شهر شارك فيه 25 معوقاً بصرياً من مناطق مختلفة (في الحاسب الآلي).

4- برنامج (طموح- 1) في بريدة ، الرس ، جدة ، الرياض ، الدمام (في الحاسب الآلي).

5- برنامج (طموح- 2) ضمن معسكر صيفي أُقيم في بريدة ولمدة شهر شارك فيه

38 معوقاً بصرياً من مناطق مختلفة إضافة إلى التدريب في المناطق التالية :

الطائف، الدمام، الإحساء، جازان، ينبع البحر، تبوك، المدينة المنورة، مكة المكرمة، أبها، نجران، الرياض ، (في الحاسب الآلي).

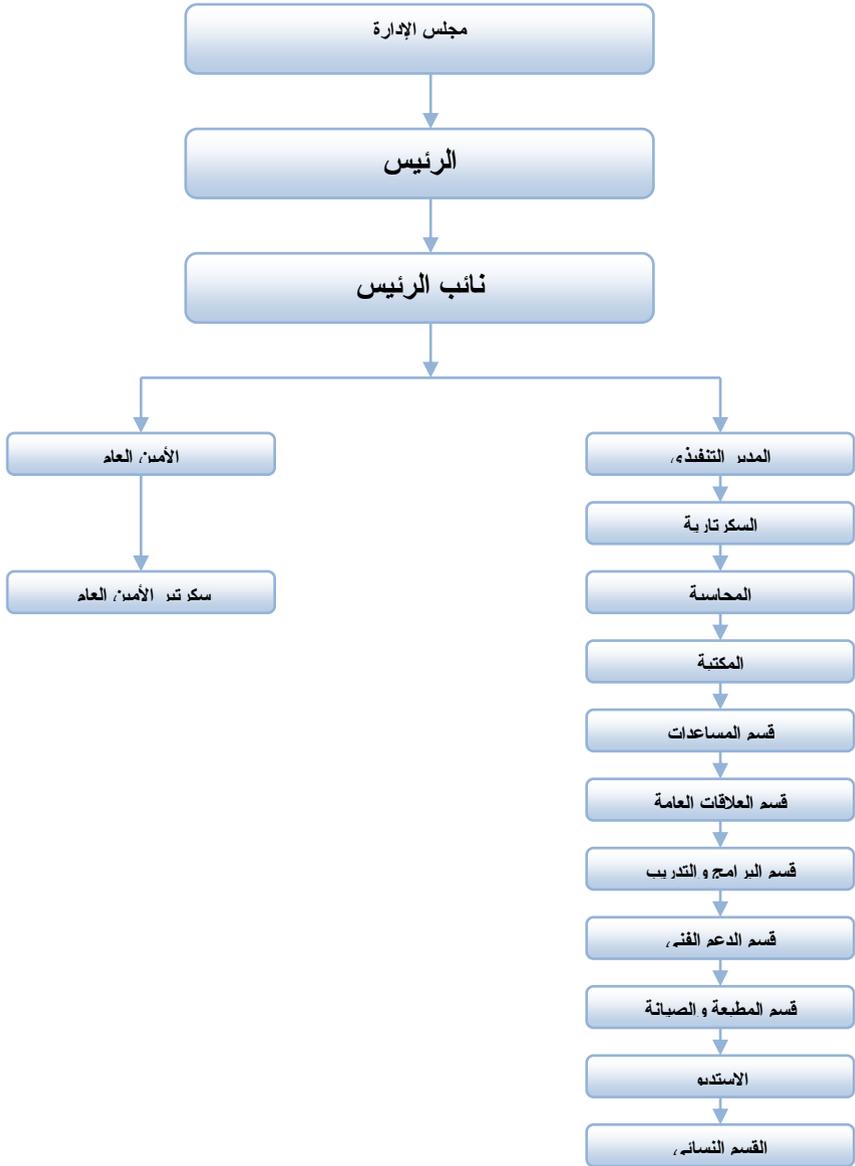
6- برنامج التدريب على فن التوجه والحركة.

7- برنامج التدريب على تعلّم طريقة "برايل" للمعوقين بصرياً ذكوراً وإناثاً.

8- برنامج التدريب على تعلّم طريقة "برايل" للمعلمين والمعلمات المبصرين.

9- برنامج تدريبي في الاعتماد على الذات.

- 
- 10- برنامج تدريبي في العناية بالمظهر للفتيات المعوقات بصرياً (الماكياج وتسريحات الشعر).
  - 11- برنامج التدريب على صيانة آلة بيركينز (يستخدمها المعوقين بصرياً في الكتابة).
  - 12- برنامج التدريب على طابعات INDEX يستخدمها المعوقين بصرياً في الطباعة تتلقى الأوامر من الحاسب الآلي.
  - 13- برامج دروس التقوية للطلاب والطالبات.
  - 14- برامج طباعة الكتب والمذكرات الجامعية بطريقة "برايل".
  - 15- برامج تأمين المصاحف وطباعتها بطريقة "برايل".
  - 16- برامج تسجيل المناهج التعليمية في استديو الجمعية.
  - 17- برنامج تكبير المناهج لضعاف البصر.
  - 18- برنامج التدريب على هندسة الصوت.
  - 19- برنامج التدريب على اللغة الانجليزية.
  - 20- برنامج التدخل المبكر.



**-معلومات عن الممارسة:**

- اسم الممارسة :التدريب على الحاسب الآلي.
- المجال: تدريب المعوقين بصرياً على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الناطقة.
- تاريخ بدء الممارسة : في 1427/7 هـ .
- المجال: تدريب المعوقين بصرياً على الحاسب الآلي.
- الهدف الرئيس : تدريب المعوقين بصرياً على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الناطقة وذلك لفتح المجال لهم في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في جميع المجالات، من خلال الشبكة العنكبوتية، إضافةً إلى إخراجهم من العزلة التي يعاني منها الكثير من هذه الفئة.
- الفئة المستهدفة : المعوقين بصرياً ذكوراً وإناثاً (المكفوفين وضعاف البصر).
- النطاق الجغرافي: حسب تصريح الجمعية نطاقها ضمن منطقة القصيم ولحاجة هذه الفئة إلى خدماتها الجمعية فقد تجاوزت نطاقها وقدمت خدماته المجانية والمتنوعة لهذه الفئة.

**▪ التكلفة الإجمالية للممارسة:**

نفذت الجمعية عدد 5برامج تدريبية على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الناطقة مع منح المتدربين أجهزة الحاسب الآلي المحمول والبرامج الناطقة والتي استفاد منها عدد 445متدرباً تقريباً من المناطق التي ذُكرت أعلاه وبتكلفة إجمالية تقريبية قدرها 2447500ريال.

▪ عدد العاملين : شارك في العمل عدد 23 عاملاً من مدربين وإداريين ومشرفين وفنيين

#### ▪ الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للممارسة :

تبدأ الجمعية في تنفيذ خطة الممارسة حسب التالي :

المسح البيئي عن طريق :

- 1- حصر المتقدمين لدورات والمناطق التي يقيمون فيها
- 2- التأكد من حالة المتقدمين صحياً في عدم وجود إعاقة أخرى تُعيق تدريبه على الحاسب الآلي
- 3- رصد حالات تعدد الإعاقة البصرية لدى الأسرة الواحدة
- 4- التأكد من حالة المتقدم البصرية هل هو فاقد للبصر كلياً أو جزئياً حتى يسلم الحقيبة التدريبية التي تتناسب مع حالته البصرية (برايل، مكبرة ، صوتية).

#### ▪ الخطة التشغيلية :

- 1- تحديد المناطق.
- 2- تحديد عدد المتدربين لكل منطقة من الذكور والإناث وذلك اعتماداً على عدد المتقدمين.
- 3- تحديد مواقع التدريب في المناطق وذلك من خلال تعاون الجمعيات الخيرية والمراكز الدعوية الخ.
- 4- تحديد بداية ونهاية كل دورة وإشعار المرشحين للدورات بذلك بحيث يلتحق المرشح بالدورة التي في منطقتة بعد تزويده بعنوان موقع التدريب والتواصل مع المدرب.
- 5- إرسال الحقائق التدريبية ولوحات الإرشادية لمواقع التدريب قبل بداية الدورات بوقت كافٍ.
- 6- تأمين السكن والنقل للمدرب (غالباً يكون من قبل جهات خيرية في المناطق).

- 7- توجيه المدربين للمناطق التي تم تكليفهم بالتدريب بها كلاً حسب بداية دورته.
- 8- الزيارات الميدانية لمواقع التدريب من قبل المدير التنفيذي.
- 9- التوثيق من خلال التصوير المرئي والفتوغرافي.
- 10- استقبال التقارير الأسبوعية من المدرب عن مراحل سير الدورات.

#### ■ أبرز التحديات:

- 1- عدم وجود مُدربات متمكنات يَقمُن على تدريب الفتيات المعوقات بصرياً في مناطقهن.
- 2- عدم استطاعة الجمعية تنفيذ الدورات في غير الإجازة الصيفية الأمر الذي يتسبب في تأخير إنهاء الدورات في الوقت المحدد لها وذلك لعدم وجود مدربين في بعض المناطق.

#### ■ أبرز المنجزات :

- 1- بفضل الله استطاعت الجمعية تدريب 445 معوقاً بصرياً على الحاسب الآلي في 14 مدينة.
- 2- استطاعت الجمعية أن تساهم في تكوين صدقات بين المعوقين بصرياً من مناطق مختلفة والتواصل فيما بينهم عن طريق الماسنجر والسكايب والبريد الإلكتروني.
- 3- ساهمت الجمعية في إخراج هذه الفئة من العزلة التي كان يعانيها الكثير منهم.
- 4- فتحت لهم المجال في البحث والوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها.
- 5- أوجدت الجمعية للبعض منهم مصدراً حيث أن معظم المدربين من المعوقين بصرياً.

- مدى ارتباطها بالهدف الرئيس : يوضح ذلك الهدف الأول من أهداف الجمعية.

---

■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة :  
وذلك من خلال زيارتنا والإطلاع على تجربتنا وتقاريرنا.

■ مستقبل هذه الممارسة:

مستقبل الممارسة في الاستمرار في تطوير أداءها من حيث عقد دورات متقدمة للمدربين وتطوير أداء المدربين وتمكين المدرب والمتدرب من التقنيات الحديثة الخاصة بهذه الفئة

**عنوان الورقة :**

**أفضل الممارسات في مكافحة جائحة التبغ**

**مقدمها :**

**الأستاذ / خالد بن محمد الثبيتي**

**أولاً : عناصر الجهة :****• النشأة.**

كانت الجمعية في بداية تأسيسها عبارة عن لجنة لمكافحة التدخين تشكلت بموافقة صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة، الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود بموجب القرار رقم 1035/ج بتاريخ 15/4/1416هـ.

ثم تغير مسمى اللجنة إلى الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين بمنطقة المدينة المنورة فأُسست الجمعية بموافقة سامية من صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة سابقاً، الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود. وبمباركة من وزير الشؤون الاجتماعية.

**• الرؤية.**

جعل المدينة المنورة أول مدينة خالية من بيع الدخان بإذن الله تعالى .

**• الرسالة.**

إنشاء بيئة خالية من التدخين من خلال مساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين وتتمية الجانب الوقائي لدى غير المدخنين بمشاركة فاعلة من المجتمع .

**• الأهداف.**

- المحافظة على الناشئة من الوقوع في براثن التدخين.
- تبصير غير المدخنين بأضرار التدخين السلبي.
- مقاومة التيار المقابل المتمثل في الحملات الدعائية الخبيثة التي تبث من خلال الفضائيات والمجلات، ومختلف وسائل الدعاية للترويج لآفة التدخين.
- جعل مدينة المصطفى<sup>3</sup> خالية من التدخين.

• القيم.

- التعاون .
- المناصحة .
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- نحن شركاء فيمن يعمل عملنا ولسنا منافسين له .
- الأخوة.

• البرامج.

تعددت برامج الجمعية وتنوعت.

• الهيكل التنظيمي

- مجلس الجمعية.
- الأمين العام للجمعية.
- المدير التنفيذي للجمعية.
- إدارات الجمعية.

## ثانياً : عناصر بالممارسة :

- اسم الممارسة:  
أفضل الممارسات في مكافحة جائحة التبغ.
- المجال :  
توعوي وتربوي.
- تاريخ بدء الممارسة:  
من بداية عام 1422هـ.
- الهدف الرئيس :  
وضع برامج ومشاريع تهدف إلى نشر ثقافة أضرار التبغ.
- الفئة المستهدفة :  
طلاب وطالبات المدارس الحكومية والأهلية.
- النطاق الجغرافي :  
منطقة المدينة المنورة.
- التكلفة الإجمالية للممارسة :  
ما يقارب ثلاثة ملايين ريال سنوياً.
- عدد العاملين :  
أربع عشرة عاملاً.

## • نقاط القوة :

- وضوح الرؤية .
- وجود خطة استراتيجية .
- وجود كادر متفهم .
- روح الفريق .
- اقتناع العاملين بالهدف .
- اختيار كوادر متخصصة ووضعها في أماكن مناسبة .
- كسر الحواجز بين الرئيس والمرؤوس .
- بذل الكوادر في إنجاح أعمال الجمعية .
- استخدام أحدث الوسائل .
- استشعار حرمة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## • نقاط الضعف :

- ضعف الموارد المالية وعدم ثباتها .
- عدم وجود مبنى مستقل .
- قلة الكوادر وضعف التدريب .
- عدم تطبيق بعض القرارات .
- عدم وجود المواصلات للقيام بأعمال الجمعية .
- عدم وجود بدلات للموظفين .
- عدم وجود معرض وعبادة دائمة بالجمعية .
- عدم التنسيق مع برنامج مكافحة التدخين بالصحة بشأن العيادات .

## • فرص الممارسة :

- دعم المسؤولين .
- عدم وجود منافسة .

- مشاركة فاعلة من المجتمع .
- إمكانية امتلاك مبنى .
- اقتناع غالبية المدخنين بهدف الجمعية .
- مشاركة الجمعية بالمعارض والمؤتمرات .

#### • مخاطر الممارسة:

- ضعف تعاون الإدارات الأخرى .
- توفر السلعة .
- زيادة عدد المدخنين .
- قوة شركات التبغ .
- زيادة ترويج السلعة .
- عدم وجود علاج ناجح .
- انتشار شُبُهه في حرمة التدخين .
- اختراق قرارات منع بيع الدخان من قبل الأفراد .

#### • القيم :

- التعاون .
- المناصحة .
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- نحن شركاء فيمن يعمل عملنا ولسنا منافسين له .
- الأخوة.

## • الرؤية :

جعل المدينة المنورة أول مدينة خالية من بيع الدخان بإذن الله تعالى .

## • الرسالة :

إنشاء بيئة خالية من التدخين من خلال مساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين وتنمية الجانب الوقائي لدى غير المدخنين بمشاركة فاعلة من المجتمع .

## • المعنيون ( Stakeholder ) :

- المدخنون والمدخنات .
- الشباب والمراهقين والمراهقات .
- أولياء الأمور .
- طلاب المدارس بجميع مراحلهم .
- زائرو المدينة المنورة .
- المقام السامي .
- وزارة الصحة ووزارة المعارف .
- الوزارات الأخرى .
- رجال الأعمال والتجار .
- منظمة الصحة العالمية .
- وسائل الدعاية والإعلام والفضائيات .
- المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة .
- شركات التبغ .

## • الأهداف :

- الهدف الأول : التعريف بالجانب الوقائي ضد آفة التدخين لدى جميع طلاب وطالبات المراحل الدراسية حكومية و أهلية بمنطقة المدينة المنورة خلال خمسة أعوام .
- الإستراتيجية: تفعيل مشروع رعاية طلاب المرحلة الابتدائية المقر من قبل منظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط ، وتطوير المشروع بما يتناسب مع المستوى المعرفي والعقلي لدى البراعم.

## • الآلية

- إنتاج وتنفيذ شريط فيديو وقرص مدمج من الرسوم المتحركة بواقع جزأين سنوياً يحتوي كل جزء على خمس حلقات ومدة كل حلقة من 3- 5 دقائق .
- إنتاج وتنفيذ مجلة براعم الحرمين ، بمعدل عددين في كل فصل دراسي .
- إنتاج وتنفيذ كراسي المفضل بمعدل عددين في السنة الدراسية .
- عمل استبانة استقصائية لمعرفة مدى تقبل هذا المشروع لدى المستفيدين من هذا المشروع، لكل من:
  - (1) استبانة لأولياء الأمور.
  - (2) استبانة لمدرء المدارس .
  - (3) استبانة للمرشد الطلابي ( إن وجد ) .

الإستراتيجية: التركيز على السلوكيات الخاطئة المؤدية إلى التدخين لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وإيجاد الحلول المناسبة لها .

## • الآلية

- معرفة أهم المشاكل النفسية التي تدعو المراهق للتدخين ووضع أسس لمعالجتها من قبل متخصصين .
- تصحيح بعض المفاهيم لدى المراهقين (معنى الرجولة) ، ( الفراغ ) ، ( التقليد).
- تغطية (25) مدرسة بالتوعية في الفصل الدراسي الواحد سواء أكانت متوسطة أو ثانوية .

- طباعة ما لا يقل عن (150 ألف) مطبوعة تبين أضرار التدخين خلال السنة الدراسية.
  - العمل على إيجاد الصور المؤثرة التي تبين أضرار التدخين ونشرها بين الطلاب.
  - إقامة ( 20 ) معرضاً سنوياً في المدارس .
  - عمل مسوحات شاملة لانتشار التبغ أو استهلاكه كل عامين بين فئات الشباب .
- الإستراتيجية:** تكثيف برامج التوعية الخاصة بترك الدخان لدى طلاب المعاهد والجامعات .

#### • الآلية

- عمل نشرات وبوسترات تبين أضرار التدخين ، وخاصة السلبي منه .
- التنسيق مع وسائل الإعلام لبث رسائل التوعية .
- إقامة المحاضرات والندوات التي تبين أثر التدخين على صحة الإنسان .
- إقامة المعارض المناسبة لهذه الفئة .
- طباعة مطبوعات تبين أثر التدخين بالصور .
- إقامة دورات تأهيلية (نفسية) لتاركي الدخان .
- رعاية ملتقيات رياضية للتوعية بأثر التدخين على جسم الرياضي .

- **الهدف الثاني:** التعاون الفعال مع الجهات المعنية بمكافحة التبغ ، وتعريفها بالمشروع خلال خمسة أعوام .

**الإستراتيجية** تقوية التعاون والعمل مع الجهات المعنية بمكافحة التبغ  
مثل :

- المقام السامي .
- الوزارات .

- المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون .
- منظمة الصحة العالمية ( المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ) .
- مكتب التربية العربي .
- برنامج مكافحة التبغ بوزارة الصحة .
- وسائل الدعاية والإعلام .
- القنوات الفضائية .
- الجمعيات الأهلية .
- وجهات أخرى .

#### • الآلية

- المشاركة الفاعلة في المحافل الدولية وخاصة اجتماعات منظمة الصحة العالمية.
  - التعريف بالجمعية من خلال المراسلة مع الجهات المعنية بمكافحة التبغ .
  - تبادل الزيارات بين الجمعية والجهات المعنية بمكافحة التبغ .
  - البحث في تجارب الدول المتقدمة والاستفادة منها في تطوير البرامج .
- الإستراتيجية:** تفعيل وسن بعض القرارات التي تحد من انتشار ظاهرة التدخين خلال خمسة أعوام .

#### • الآلية

- تفعيل القرارات والتعاميم الصادرة بشأن مكافحة التبغ وإبرازها للمجتمع .
- رصد نشاط شركات التبغ بالمنطقة .
- معرفة الوسائل المتخذة من قبل شركات التبغ لترويج منتجاتها .
- إيجاد قوانين تحمي ما توصلت إليه الجمعية من نتائج جيدة .
- التركيز على منع الدعاية للتبغ ومحاربة ذلك .

- الهدف الثالث: الوصول إلى جميع أفراد المجتمع للمشاركة في مكافحة التدخين خلال خمس سنوات.

الإستراتيجية: بناء قاعدة بيانات تضم صناع القرار لتزويدهم بما يستجد في موضوع التدخين .

#### • الآلية

▪ نشر ما كتب عن موضوع التدخين بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وتزويد صناع القرار بما يستجد في ساحة أخبار التبغ.

الإستراتيجية: تفعيل دور المتعاونين مع الجمعية على اختلاف شرائحهم .

#### • الآلية

▪ تخصيص شعبة متابعة وإدارة المتعاونين وجذبهم وتحفيزهم للعمل مع الجمعية .  
 ▪ مخاطبة أئمة المساجد وتزويدهم بالمعلومات الشاملة عن التدخين لتفعيل دورهم في المجتمع .  
 ▪ متابعة الصحف المحلية لتعزيز المشاركات والمقالات الصادرة عن التدخين وإيصال رسالة الجمعية للكتاب .

الإستراتيجية: تفعيل دور التربويين في مكافحة التبغ .

#### • الآلية

▪ إقامة دورة للقائمين بأعمال الإرشاد الطلابي تهدف إلى ( كيفية التعامل مع الطالب المدخن ) .  
 ▪ إقامة ندوات عامة تستهدف القائمين بالأعمال التربوية .  
 ▪ تقديم دليل للمرشدين في المدارس لكيفية التعامل الأمثل مع المدخنين وغيرهم.

- عقد ندوة أو مؤتمر بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ووزارة التربية والتعليم والجهات ذات الاختصاص لتفعيل دور التربويين في الوقاية من الدخان .
- خلق تعاون مستمر بين الجمعية والقائمين بعملية الإرشاد الطلابي .
- الإستراتيجية: إيجاد مصادر دعم للجمعية قوية وثابتة .

#### • الآلية

- مخاطبة المسؤولين الكبار والتجار بما تم إنجازه من قبل الجمعية طلباً للتبرع للجمعية .
- محاولة إقناع المسؤولين بإيجاد وقف خاص للجمعية .
- إيجاد آلية لتسويق منتجات الجمعية .
- إيجاد مبنى مستقل للجمعية .
- تحسين البدلات والرواتب لدى العاملين .
- إيجاد مواصلات خاصة للجمعية .
- إيجاد معرض ثابت للجمعية .

#### • أبرز التحديات:

- قلة الخبراء في مجال مكافحة التبغ على مستوى دول الخليج.
- قوة آثار شركات التبغ في منطقة الخليج.
- قلة وعي الجمهور بحقيقة أضرار التبغ.
- قلة وعي المسؤولين عن أضرار التبغ الاقتصادية، والتربوية.
- ضعف التعاون بين الجهات المعنية في مكافحة التبغ.

#### • أبرز المنجزات :

- مساعدة الدوائر الحكومية في استخراج عدد من القرارات والتعاميم التي تحد من انتشار بيع التبغ في المدينة المنورة كما روعي في ذلك التدرج في اتخاذ القرارات.
- وضع برامج إعلامية خاصة بالناشئة للتوعية بأضرار التبغ.
- استفادة كثير من الجهات الخيرية من تجربة المدينة النبوية.
- وضع شراكة إستراتيجية بين الجمعية وكل من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ومنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط.
- صدور مشروع <يكيفك شرها>

#### • مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة:

هناك ارتباط وطيد جداً بين الممارسة وهدف الجهة

#### • كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة :

بمعرفة كيفية صنع البرامج والمشاريع التي تهدف إلى اجتثاث هذه الجائحة.

#### • مستقبل هذه الممارسة:

إشارة إلى ما تم تطبيقه على ارض الواقع من هذه الممارسات فإنه كانت لها الأثر البالغ على الساحة في تقدم الجمعية على شركات التبغ وترحيل كثير من الوكالات التابعة لشركات التبغ إلى خارج منطقة المدينة المنورة.

**عنوان الورقة :**

**نادي الفتاة الاجتماعي والترفيهي**

**مقدمها :**

**المهندس / سعد بن عبدالله القرشي**

**ملخص الورقة :**

تطمح كثير من فتياتنا إلى البيئة الاجتماعية المشوقة ، والتي توفر الترفيه البريء، والتوجيه التربوي، والتأهيل المهاري، بالإضافة إلى أجواء الصداقة التي لا تستغني عنها كل فتاة ، كما هو واضح من خلال الدراسات التي قامت بها جمعية الشقائق لتحديد احتياجات ورغبات الفتيات اجتماعياً وترفهيياً<sup>(1)</sup> .

ومن هذا المنطلق أخذت جمعية الشقائق الخيرية على عاتقها إيجاد هذه البيئة على أرض الواقع؛ لتكون نموذجاً متميزاً.. يحقق الرغبات.. ويلبي الاحتياجات.. ويحتدي به الآخرون، من خلال نادي الفتيات.

وقد حرص القائمون على العمل على إستخدام أساليب عمل عالمية لتطوير وإدارة استراتيجيات النادي ، حيث تم استخدام مفهوم بطاقة الأداء المتوازن (Balanced scorecard). ونهدف من وراء ذلك إلى تحقيق التميز في برامج الفتيات ، وصناعة نموذج عمل يُحتذى به في العمل الخيري النسائي .

وفي هذه الورقة سأبين بإذن الله تعالى ما يلي :

- المفهوم العام لبطاقة الأداء المتوازن الذي تم استخدامه .
- المراحل التي اتبعتها فريق العمل في تطوير وإدارة استراتيجية نادي الفتيات عملياً باستخدام بطاقة الأداء المتوازن .
- نماذج من البرنامج الحاسوبي الذي تم استخدامه لمراقبة أداء النادي ومدى تحقق الأهداف الاستراتيجية التي تم اعتمادها .
- مخرجات التطبيق والتي شملت :
  - الخريطة الاستراتيجية
  - الأهداف الاستراتيجية
  - المصفوفة الاستراتيجية
  - مصفوفة الأهداف الاستراتيجية والبرامج

(1) انظر الملحق ، دراسة الاحتياجات والرغبات للمرأة والفتاة .

- 
- مؤشرات الأداء
  - البرامج

كما اشتملت الورقة على دراسة أجرتها الجمعية على أكثر من 800 فتاة لمعرفة احتياجات ورغبات الفتيات، ونتائج هذه الدراسة التي أكدت أهمية مثل نادي الفتيات لهذه الفئة، وما هي أولويات البرامج التي ينبغي أن تُقدم لهن .  
سائلًا الله أن يجعل أعمالنا صالحة، ولوجهه خالصة وأن لا يجعل لأحد فيها شيئًا .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ،

وبعد ..

فإن العمل المؤسسي ترجمة عملية لمبادئ وقيم دينية عظيمة قال سبحانه ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾<sup>(1)</sup>، وقال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾<sup>(2)</sup> ، وقال تعالى ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾<sup>(3)</sup> ، وقال صلى الله عليه وسلم ((يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ))<sup>(4)</sup>.

إن العمل المؤسسي ذو أهمية بالغة لأنه ينقل العمل : من الفردية إلى الجماعية ، ومن العفوية إلى التخطيط ، ومن الغموض إلى الوضوح ، ومن محدودية الموارد إلى تعددية الموارد ، ومن التأثير المحدود إلى التأثير الواسع ، ومن الوضع العرفي إلى الشرعية القانونية<sup>(5)</sup> ، لذا لا بد من استشعار قيمة العمل المؤسسي ، وضرورة ممارسته ، وتجاوز الفرديات.

إن الخطة المدروسة هي الأساس الذي ينطلق منه العمل بإذن الله، لذا على المؤسسات الخيرية إعطاء الوقت الكافي لإعداد الخطط وبشكل مدروس وبمشاركة المتخصصين في ذلك، والحرص على استخدام التقنيات والأساليب الجديدة التي أثبتت نجاحها .

(1) سورة المائدة : آية رقم ( 2 ).

(2) سورة الصف : آية رقم ( 4 ).

(3) سورة آل عمران : آية رقم ( 103 ).

(4) سنن الترمذي ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في لزوم الجماعة ، رقم الحديث ( 2092 ).

(5) العمل المؤسسي ، د. محمد أكرم العدلوني ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار ابن حزم ، 1423هـ، ص (20-21).

---

وبطاقة الأداء المتوازن ( Balanced scorecard ) تعتبر أحد أهم أساليب العمل العالمية والتي أثبتت نجاحها ، حيث اعتمدنا هذا الأسلوب في تطوير وإدارة استراتيجيات نادي الفتيات بجمعية الشقائق الخيرية ، وجرى تطبيقه عملياً مما كان له العديد من الايجابيات سواءً على مستوى العمل أو الأفراد أو المستفيدات ، كما سأيينه في هذه الورقة بإذن الله ، من خلال استعراض التطبيق العملي الذي تم باستخدام بطاقة الأداء المتوازن ومخرجات هذا التطبيق.

جمعية الشقائق الخيرية بجدة :

## النشأة :

في يوم 1423/11/10 هـ، صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير "عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود" - يرحمه الله - أمير منطقة مكة المكرمة على تأسيس (مركز الشقائق الاجتماعي) تحت رئاسته الفخرية، وتم بحمد الله وتوفيقه بعد ذلك صدور القرار الوزاري رقم 55334/6 ش بتاريخ 1426/10/20 هـ، بتسجيل ((جمعية الشقائق الخيرية بجدة)) في سجل الجمعيات الخيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية برقم (306).

## الرؤية :

المكان الذي تتطلع إلى الانتماء إليه كل فتاة وامرأة، لتحقيق ذاتها بفكر نبير وهوية إسلامية.

## الرسالة :

نحن جمعية اجتماعية ثقافية ترفيهية، تمارس فيها المرأة والفتاة أنشطة متنوعة بنهج متميز، يحافظ على هويتها ليكون لها دور ايجابي في المجتمع.

## الأهداف العامة :

- 1) بث الوعي الشرعي والاجتماعي والتربوي العام .
- 2) إيجاد البيئات الصالحة والبرامج البناءة للفتيات .
- 3) العناية بتأهيل المعلمات والقادرات على التوجيه في المجتمع
- 4) العناية بالبيت المسلم والإسهام في إيجاد الأسرة الناجحة .

## الأهداف الاستراتيجية للفترة 1431 - 1434 هـ:

- 1) صناعة نموذج عمل متنوع ومتقن، قابل للتسويق والاقتداء.

- 
- 2) بناء منظومة مشاريع وبرامج هادفة ومميزة للمرأة والفتاة ، وفق أولويات الاحتياج وتنوع الرغبات.
  - 3) بناء تحالفات وشراكات وعلاقات مع شرائح المجتمع ، فيما يحقق رسالة الجمعية ولا يتعارض مع قيمها.
  - 4) تأهيل قيادات وكوادر نسائية محترفة في المجالات المتنوعة التي تحقق رسالة الجمعية.
  - 5) تحقيق الاستقرار المالي ، من خلال إيجاد مصادر مالية ثابتة ومتنوعة.

**القيم :**

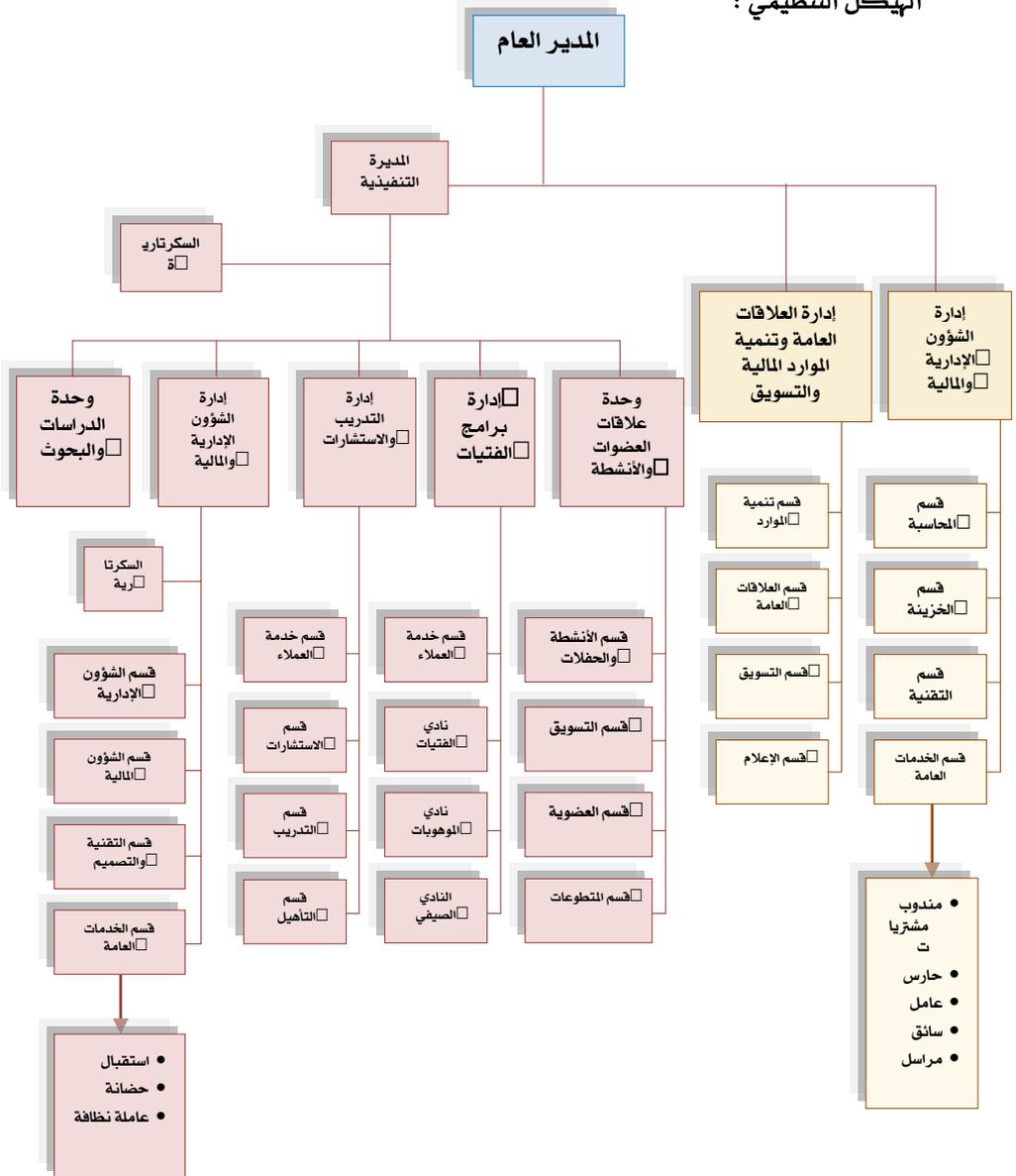
1. الرفق.
2. المرونة المنضبطة.
3. مراعاة الضوابط الشرعية.
4. التمكين وإعطاء الفرص.
5. سر نجاحنا في إبداعنا.
6. الإلتقان.
7. الشراكات.

**الشعار : نحو دور أمثل للمرأة.**

**البرامج : هناك العديد من البرامج والأنشطة ومن أبرزها :**

1. الاستشارات الهاتفية.
2. التدريب.
3. نادي الفتيات ، ( بدأ كبرنامج ضمن برامج الجمعية ، ثم تطور إلى أن أصبح له مقر خاص وفريق عمل يقوم على برامجه التفصيلية ) .
4. تأهيل الفتيات على الزواج.
5. تأهيل المطلقات نفسياً وحرفياً.
6. تأهيل السجينات نفسياً وحرفياً.

## الهيكل التنظيمي :



**نادي الفتيات الاجتماعي والترفيهي (دنيتي) :**

بدأ النادي نشاطه بإقامة ملتقيات صيفية فقط ، ثم قام بعمل دراسات عن احتياجات ورغبات الفتيات والتي بنى على أساسها العديد من البرامج ، حيث توسع نشاطه بإقامة برامج أسبوعية ودورات (تربوية ومهارية وتطويرية) بالإضافة إلى المشاركة في ملتقيات خارجية ، وأصبح للنادي رسالته ورؤيته الخاصة .

**الرؤية :** المكان الذي تحقق الفتاة فيه ذاتها ، وتطور مهارتها بهوية إسلامية وأساليب عصرية.

**الرسالة :** نحن نادي ترفيهي ومهاري وتربوي يسعى لإسعاد الفتاة وتربيتها وتحقيق ذاتها من خلال بيئة ترفيهية وتربوية جاذبة وفريق عمل مؤهل لإخراج فتاة متميزة معتزة بدينها.

**اسم الممارسة :** تطوير وإدارة استراتيجيات نادي الفتاة الاجتماعي والترفيهي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.

**المجال :** العمل المؤسسي.

**تاريخ بدء الممارسة :** تم البدء في برامج نادي الفتيات في عام 1426هـ ، أما استخدام بطاقة الأداء المتوازن فقد بدأت في محرم لعام 1430هـ

**الهدف الرئيس :** صناعة نموذج احترافي يحتذى به في العمل الخيري النسائي باستخدام أساليب عمل عالمية (بطاقة الأداء المتوازن) ، وتحقيق شعار (رؤية إسلامية بهوية أصيلة وطريقة احترافية).

**الفئة المستهدفة :** الفتيات.

**النطاق الجغرافي :** منطقة مكة المكرمة.

**التكلفة الإجمالية للممارسة :** 200,000 ريال ، مئتا ألف ريال فقط.

**عدد العاملين :** 30 فرداً ، ما بين رجل وامرأة.

**الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للممارسة :**

لا يمكن أن ندير شيء لا يمكن قياسه..!!

يهدف تطبيق منهج بطاقات الأداء المتوازن إلى تطوير عدد من الأهداف الإستراتيجية وتصميم وبناء نظام لإدارة الأداء ، وتطبيقه بحيث تتم متابعة مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية

من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية ، وبالتالي ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى برامج عمل تخدم تحقيق الأهداف الاستراتيجية .

#### أولاً : أهداف الممارسة :

- ربط الرؤية الاستراتيجية الجديدة بالواقع وبشكل مباشر عبر مجموعة من مؤشرات الأداء للأهداف الاستراتيجية .
- تمحور الإدارات والموظفين والعمل حول الاستراتيجية.
- القدرة على قياس مدى تحقيق كل هدف من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء.
- تصميم وبناء نظام لإدارة الأداء المستند إلى منهج بطاقات قياس الأداء المتوازن.
- تطوير فريق العمل ، وتحقيق الاحترافية في الأداء .
- ترسيخ مفهوم الفكر والتكامل الاستراتيجي لدى فريق العمل ، بحيث يعمل بشكل متوافق مع الاستراتيجية عن طريق :
- آلية وضع البرامج وربطها بالاستراتيجيات ((ربط الأداء بالاستراتيجيات)).
- التمحور حول الاستراتيجية.
- اعتماد مبدأ السبب والنتيجة ( كما هو واضح في الخريطة الاستراتيجية .

#### ثانياً : بطاقة الأداء المتوازن :

##### أ) لماذا تفشل الإستراتيجيات؟

يعتبر فشل الاستراتيجيات من أهم التحديات التي تواجه المنظمات والمؤسسات الربحية وغير الربحية ، والدراسات العالمية تؤكد أن : “أقل من 10 ٪ من الاستراتيجيات المصاغة بفعالية تطبق بصورة فعالة”<sup>(1)</sup>.

(1) مجلة فورتنش 1997م.

(2) مجلة Fortune 500 ، 2007م .

## إستراتيجيات غير ناجحة



## إستراتيجيات ناجحة

- ومن خلال دراسة الأسباب الرئيسية لهذا الفشل وجد أنها تتركز في أربعة عقبات هي :
- عائق الرؤية : 5 ٪ فقط من الموظفين يفهمون الإستراتيجية.
  - عائق المدراء : 25 ٪ من المديرين لديهم حوافز مرتبطة بالإستراتيجية.
  - عائق الادارة العليا : 85 ٪ من الإدارة العليا تتفق أقل من ساعة واحدة في الشهر لمناقشة الإستراتيجية.
  - عائق الموارد : 60 ٪ من المؤسسات لا تربط الإستراتيجية بميزانياتها.
- وبطاقة الأداء المتوازن تعتبر أحد أهم الأساليب التي ساعدت في التغلب على هذا التحدي .

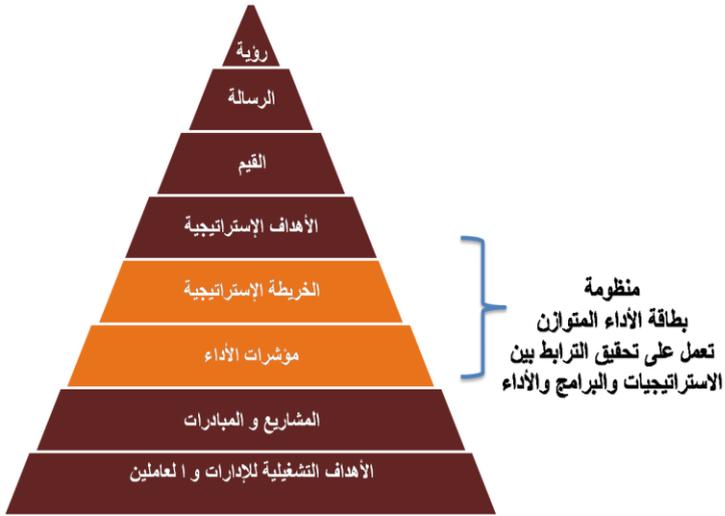
## (ب) ما هي بطاقة الأداء المتوازن :

إطار عمل يساعد المنظمة في ترجمة استراتيجياتها إلى أهداف عملية ، وفي توجيه سلوك وأداء كافة العاملين بما نحو تحقيق هذه الأهداف .

" إن هذا المفهوم هو خير ما أنتج العقل البشري في مجال التخطيط للخمس والسبعين

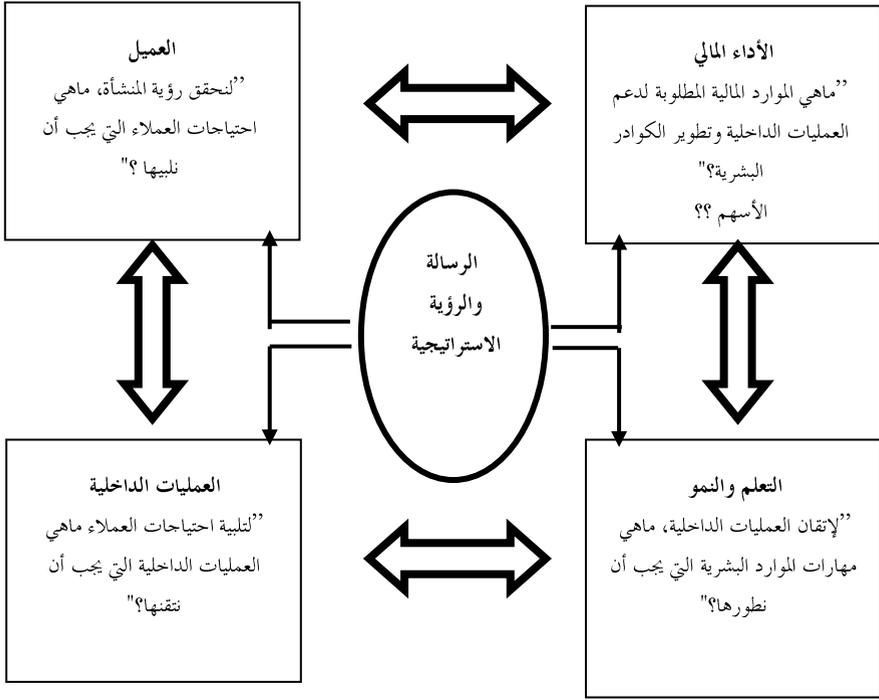
السنة الماضية " (Haevard Business Review (HBR)

أكثر من 60% من الشركات المسجلة ضمن أكبر شركات العالم تستخدم بطاقة الأداء المتوازن . (2)



### ج) محاور بطاقة الأداء المتوازن :

- تعتمد منهجية بطاقات الأداء المتوازن على توزيع مجموعة "متوازنة" من الأهداف على الأبعاد التي تمثل طبيعة عمل الجهة،، حيث تشمل أربعة أبعاد أساسية وهي :
1. **العملاء** : ويركز هذا البعد على قياس المؤشرات التي تحدد المكانة الحالية والمستقبلية للجهة في نظر العملاء ومدى رضاهم.
  2. **العمليات الداخلية** : ويركز هذا البعد على وضع المقاييس التي تحدد إجراءات الجهة داخليا،  
و أداء الموظفين وكفاءة سير العمليات وفعالية الإجراءات الداخلية.
  3. **التعلم والنمو** : ويركز هذا البعد على المقاييس التي تُظهر الإمكانيات المحتملة بتطور البنية التحتية والقدرات البشرية ، وتركز المؤشرات الرئيسية في هذا البعد على الكفاءات والاستثمار في الأنظمة .
  4. **النواحي المالية** : يركز هذا البعد على وضع المقاييس لتحديد مدى مساهمة الإستراتيجية وتطبيقاتها في تحقيق التحسينات المالية.



ويتضح من الشكل السابق أن مخرجات كل بعد من الأبعاد الأربعة تمثل مدخلات للبعد

الآخر .

#### (د) لماذا بطاقة الأداء المتوازن :

- تترجم الخطط الإستراتيجية إلى خطط تنفيذية .
- تحقق التوائم بين الخطة الإستراتيجية والبرامج والمبادرات .
- تربط بين الإستراتيجية والميزانية ، بحيث يتحقق استثمار أمثل للموارد المالية.
- تربط المنشأة بالإستراتيجية ، بحيث يتمحور أداء المنشأة حول استراتيجيتها .
- توفر الرصد المنتظم وتعطي الإنذار المبكر عن المشكلات قبل أن تؤثر على النتائج المطلوبة .

**هـ) مؤشرات الأداء :**

مؤشر الأداء هو المعيار الذي من خلاله نستطيع أن نقيس ونراقب أداءنا باتجاه تحقيق الهدف ، وتعتبر مؤشرات الأداء هي حجر الزاوية في بطاقة الأداء ، فمن خلال متابعتها يمكننا التعرف على مدى تقدمنا نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية ، ولكي يتم بناء مؤشرات الأداء فلا بد من تحديد المعلومات التالية :

1. المستوى الحالي ( القراءة الحالية لكل مجال نريد قياسه) .
2. المستوى المستهدف ( المستوى الذي نرغب الوصول إليه ) .
3. وحدة القياس (كمية/نوعية) .
4. الوزن النسبي للمؤشر ( وزن المعيار مقارنة ببقية المؤشرات الأخرى ) .

ولضمان نجاح تطبيق نظام قياس الأداء - بإذن الله - لا بد من إعادة صياغة نظام التقارير بالمنشأة ، وتصميمه على أساس هذه المؤشرات والذي يجب أن يتمحور بالكامل حولها .

**ثالثاً: تطوير بطاقة الأداء المتوازن لنادي الفتيات :**

تم تطوير بطاقة الأداء المتوازن للنادي من خلال خمسة مراحل:

**المرحلة الأولى :** توعية وتنقيف فريق العمل بمفهوم بطاقة الأداء المتوازن ، وعرض بعض النماذج العملية .

**المرحلة الثانية :** تطوير بطاقة الأداء المتوازن لنادي الفتيات .

- الأهداف الاستراتيجية
- مؤشرات الأداء
- الخريطة الاستراتيجية
- مصفوفة الأهداف والبرامج

**المرحلة الثالثة :** اختبار البطاقة من خلال أرقام افتراضية للأداء .

**المرحلة الرابعة :** اعتماد بطاقة الأداء المتوازن .

**المرحلة الخامسة :** إعداد الخطة التشغيلية .

الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء والبرامج :

أولاً : تكوين صورة زاهية وجذابة للنادي :

إظهار النادي بصورة مشرفة أمام المجتمع والمستفيدين من خلال برامج عملية تظهر نتائجها الإيجابية على المجتمع.

مؤشرات الأداء :

(1) عدد المستفيدات (أسبوعياً)

(2) نسبة رضا المستفيدات

البرامج (المبادرات) :

(1) عقد ورش عمل مع المستفيدات لمعرفة رغباتهن .

(2) إعداد خطة تسويقية للمشروع

(3) تصميم استبانات قياس رضا المستفيدات

ثانياً : إيجاد بيئة تربوية متميزة :

وضع معايير للبيئة التربوية المتميزة، والعمل على تحقيقها لإخراج أكبر قدر ممكن من الفتيات التربويات والمتميزات والمؤثرات في إصلاح المجتمع.

مؤشرات الأداء :

(1) نسبة تحقق معايير البيئة التربوية المتميزة

(2) نسبة تحقيق الفتيات اللاتي تحقق فيهن معايير التميز التربوي

البرامج (المبادرات) :

(1) إعداد معايير البيئة التربوية المتميزة

(2) إعداد برنامج لتطبيق معايير البيئة التربوية المتميزة

(3) إعداد معايير للتميز التربوي

(4) إعداد وتطبيق برنامج لتحقيق التميز التربوي

**ثالثاً : إيجاد بيئة ترفيهية متميزة :**

توفير متطلبات البيئة الترفيهية من وسائل وبرامج وإمكانيات مادية وبشرية ، وتنفيذها وفق خطط مدروسة لتحقيق أهدافها.

**مؤشرات الأداء :**

(1) نسبة تحقيق معايير البيئة الترفيهية المتميزة

(2) نسبة رضا الفتيات عن البرامج الترفيهية

**البرامج (المبادرات) :**

(1) إعداد معايير البيئة الترفيهية المتميزة

(2) إعداد برنامج لتطبيق معايير البيئة الترفيهية المتميزة

(3) إعداد استبانة لقياس رضا الفتيات عن البرامج الترفيهية

**رابعاً : إيجاد مقر بمعايير متميزة :**

تطوير مقر متكامل المرافق والوحدات وفق معايير متميزة بما يخدم البرامج والأنشطة المقدمة والمتوقعة.

**مؤشرات الأداء :**

(1) نسبة تحقيق معايير المقر المعتمدة

**البرامج (المبادرات) :**

(1) إعداد قائمة بمعايير المقر

(2) زيارات ميدانية للمراكز المتخصصة في برامج الفتيات

(3) شراء أو استئجار مقر وفق المعايير المحددة

**خامساً : بناء منظومة البرامج وفق الاحتياجات والرغبات :**

تطوير دليل إرشادي لبرامج النادي، وإجراء استطلاعات سنوية على الفتيات لمعرفة المتغيرات في الاحتياجات والرغبات، ووضع خطط لتنفيذها ، والتأكد من توافق البرامج المقدمة مع احتياجات ورغبات الفتيات.

مؤشرات الأداء :

- (1) نسبة اكتمال دليل البرامج الإرشادي
- (2) نسبة البرامج المنفذة والمبنية على دراسات الاحتياجات والرغبات للفتيات

البرامج (المبادرات) :

- (1) إعداد دليل البرامج الإرشادي
- (2) إعداد دراسة تخصصية باحتياجات ورغبات الفتيات
- (3) تنفيذ البرامج وفق الاحتياجات والرغبات

**سادساً : بناء نظام إداري وتقني فعال :**

رسم هيكل إداري متكامل، وإعداد لوائح وإجراءات وسياسات عمل واضحة لجميع العاملين والعاملات، وتطوير واستخدام برامج حاسوبية إلكترونية تسهل وتدعم تطبيق الاستراتيجيات.

مؤشرات الأداء :

- (1) نسبة اكتمال الهيكل الإداري
- (2) نسبة اكتمال اللوائح التنظيمية للمنشأة
- (3) معدل أتمتة العمليات الرئيسية

البرامج (المبادرات) :

- (1) تصميم الهيكل الإداري
- (2) إعداد اللائحة التنظيمية
- (3) رسم العمليات وأتمتها

**سابعاً : تأهيل كادر متميز :**

تدريب العاملين في النادي على المهارات المطلوبة لتنفيذ البرامج، وكيفية إدارة وتنفيذ استراتيجيات النادي.

مؤشرات الأداء :

- (1) معدل الأداء الوظيفي لفريق العمل .

(2) نسبة الكادر الوظيفي الذي أكمل المهارات المطلوبة .

#### البرامج (المبادرات) :

- (1) إعداد وتطبيق معايير للأداء الوظيفي
- (2) إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي للكادر الوظيفي بناء على وثيقة الاحتياجات التدريبية
- (3) إعداد وثيقة الاحتياجات التدريبية
- (4) إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي للكادر الوظيفي بناء على وثيقة الاحتياجات التدريبية

#### ثامناً : بناء مناخ عمل إيجابي :

إعداد معايير بيئة عمل إيجابية والعمل على تحقيقها، بما يضمن - بإذن الله - الرضا الوظيفي للعاملين والعاملات ورفع الإنتاجية.

#### مؤشرات الأداء :

- (1) نسبة تحقق معايير بيئة العمل الايجابية
- (2) نسبة رضا فريق العمل

#### البرامج (المبادرات) :

- (1) إعداد معايير بيئة العمل الايجابية
- (2) إعداد وتطبيق برنامج لتنفيذ معايير بيئة العمل الايجابية
- (3) تصميم وتنفيذ استبانة لقياس الرضا الوظيفي لفريق العمل
- (4) إعداد وتنفيذ برنامج حوافز

**تاسعاً : ربط الأداء بالاستراتيجية :**

تأهيل العاملين للقيام ببطاقة الأداء وتفعيلها، من خلال رفع كفاءتهم بالدورات التدريبية والتدريب على رأس العمل وعقد ورش عمل لتحقيق الاستراتيجيات.

**مؤشرات الأداء :**

(1) نسبة الكادر الذي تم ربط أدائه بالاستراتيجيات

**البرامج (المبادرات) :**

(2) إعداد آلية لربط أداء الكادر الوظيفي بالاستراتيجية

(3) تطبيق ربط أداء الكادر الوظيفي بالاستراتيجية

**عاشراً : تحقيق الاكتفاء الذاتي للميزانية التأسيسية والتشغيلية :**

إيجاد أوقاف ومصادر دخل ثابتة ومتنوعة، تحقق الاكتفاء الذاتي للمصاريف التشغيلية والتأسيسية لمشاريع وبرامج النادي.

**مؤشرات الأداء :**

(1) العائد الاستثماري

(2) نسبة تغطية المصاريف التشغيلية من الأوقاف

**البرامج (المبادرات) :**

(1) إنشاء مرافق استثمارية (كوفي شوب، انترنت، أكشاك للبيع، ألعاب).

(2) إيجاد عدد من الداعمين للتأسيس، ولإيجاد أوقاف

(3) تكوين فريق تنمية موارد

**الحادي عشر : حسن استثمار ممتلكات النادي :**

دراسة أفضل الممارسات الممكنة في الموارد المتاحة والمتوقعة للنادي، ووضع سياسات وإجراءات مناسبة للمحافظة عليها واستثمارها بأفضل ما يمكن.

**مؤشرات الأداء :**

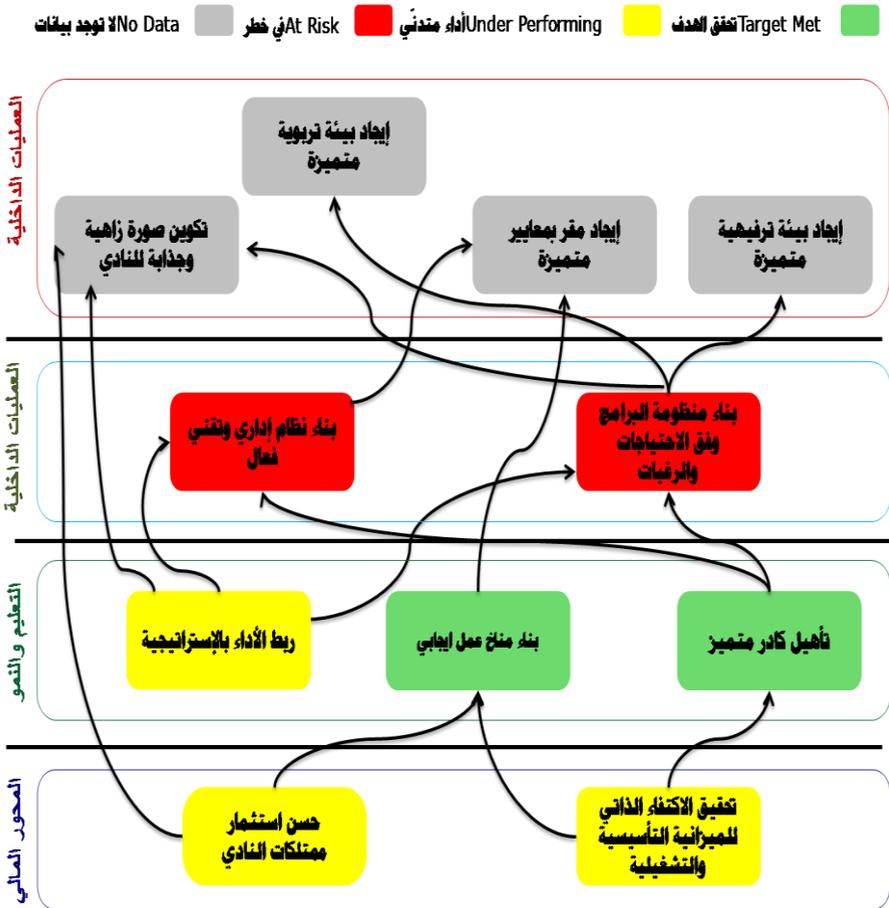
(1) نسبة تكاليف الإصلاح إلى القيمة الحالية

## البرامج (المبادرات) :

(2) إعداد ضوابط لاستخدام المرافق والمحافظة عليها

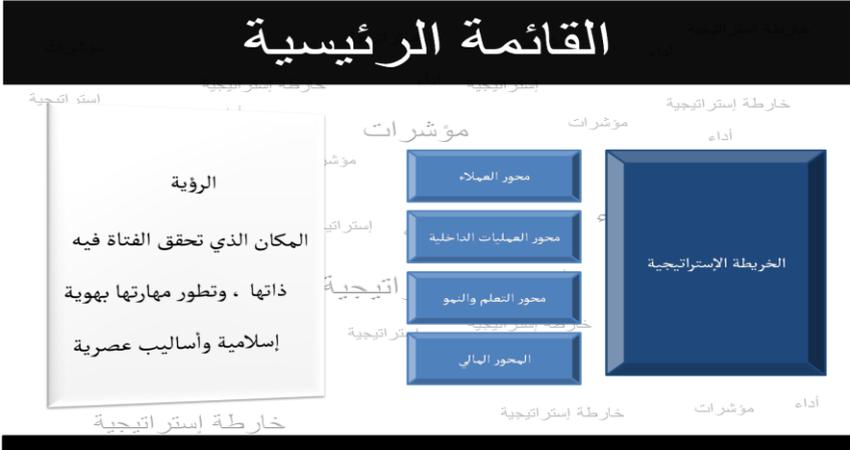
(3) تطبيق برنامج صيانة وقائي

## الخارطة الإستراتيجية :



## برنامج حاسوبي لبطاقة الأداء المتوازن :

تم استخدام برنامج الإكسل (Excel) وبرنامج البوربوينت (PowerPoint) لعملية قراءة المؤشرات ومتابعتها كما هو موضح في الأشكال التالية :



## جدول المعلومات العامة لمؤشر الأداء

جدول المعلومات العامة لمؤشر الأداء	
مؤشر الأداء	نسبة البرامج المنفذة والمبنية على دراسات الاحتياجات والرغبات للفتيات
الهدف الاستراتيجي	بناء منظومة البرامج وفق الاحتياجات والرغبات
شرح مؤشر الأداء	مقارنة البرامج التي تم تنفيذها بناء على نتائج دراسة الرغبات والاحتياجات إلى عموم البرامج التي تم تنفيذها في النادي
المعادلة الحسابية لمؤشر الأداء	عدد البرامج المنفذة بناءً على الدراسات / عدد البرامج المنفذة الكلية
الشخص المسئول	مديرة البرامج
الوحدة	نسبة مئوية
فترة القياس	ربع سنوية

## الجدول الحسابي لمؤشر الأداء ( 1430هـ )

المجموع السنوي	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	
20	5	5	5	5	عدد البرامج المنفذة بناءً على الدراسات
50	50	50	50	50	عدد البرامج المنفذة الكلية
40%	10%	10%	10%	10%	مؤشر الأداء
حقق الهدف	حقق الهدف	حقق الهدف	حقق الهدف	حقق الهدف	حالة مؤشر الأداء
40%	10%	10%	10%	10%	المستهدف

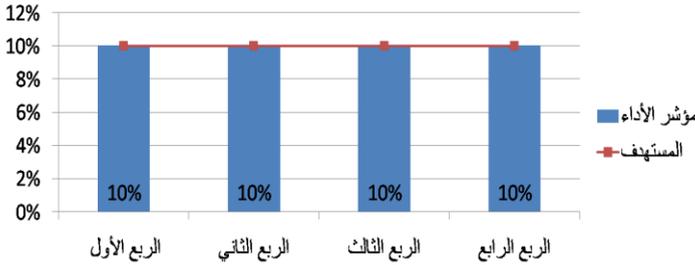
حدود الحالة	حالة المؤشر	لون الحالة	حالة المؤشر
0%	إجراء اللازم	اللون الأحمر يعني ←	خلال سنة
30%	تحذير	اللون الأصفر يعني ←	1430 هـ
40%	حقق الهدف	اللون الأخضر يعني ←	

الرسم البياني لمتابعة الأداء

المحور : العمليات الداخلية

الهدف الإستراتيجي : بناء منظومة البرامج وفق الاحتياجات والرغبات

المؤشر : نسبة البرامج المنفذة والمبنية على دراسات الاحتياجات والرغبات للفتيات



نادي الفتيات  
دنيتي

**- أبرز التحديات :**

1. قلة المتخصصين في تطوير وإدارة الاستراتيجيات باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.
2. ندرة التجارب المشابهة في قطاع العمل الخيري.
3. ضعف المعرفة ببطاقة الأداء المتوازن لدى فريق العمل .
4. إخفاق العديد من المؤسسات في تطبيق الخطط الاستراتيجية (محليا وعالميا).

**- أبرز المنجزات :**

1. نشر ثقافة العمل المؤسسي وأهمية بطاقة الأداء المتوازن بين العاملين والعاملات في فريق العمل.
2. الخريطة الاستراتيجية للنادي.
3. استثمار أمثل للموارد ( البشرية ، والمالية ) لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
4. وثيقة استراتيجية تشتمل على : (رسالة - رؤية - قيم - فئات مستهدفة - أهداف استراتيجية - مؤشرات أداء - برامج محكمة).
5. بناء الفكر الاستراتيجي لدى فريق العمل ، ووضوح الارتباط بين الأهداف والبرامج.

**- مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة :**

لقد كانت الممارسة ترجمة عملية للهدف الرئيس منها ، حيث أن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن ارتقى بالنادي للاحترافية في صناعة نموذج عمل يحتذي به الآخرون ، وهو ما يمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للجمعية ( صناعة نموذج عمل متنوع ومتقن ، قابل للتسويق والاقتداء ) .

**- كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة :**

تعمل الجمعية على إيجاد نماذج عملية يحتذي بها في العمل الخيري النسائي (إحداها نادي الفتيات)، وذلك من خلال استخدام آليات عمل احترافية عالمية،

---

وتوثيق ذلك في أدلة عمل بحيث يمكن نشرها وتسويقها لجميع الجهات الخيرية المعنية بالفتاة والمرأة.

- مستقبل هذه الممارسة :

من خلال رصد النتائج الأولية للممارسة، فهناك مؤشرات تدل على أنها ستكون - بإذن الله - إحدى الممارسات الرائدة في مجال العمل الخيري النسائي ومشجعة للآخرين بما حققته وتحققه من نتائج ايجابية، خاصة وأن التطبيق العملي لبطاقة الأداء المتوازن في مجال العمل الخيري مازال محدوداً .

**عنوان الورقة :**

**الجلسة الشبابية**

**مقدمها :**

**الأستاذ / صلاح بن محمد الشيخ**

## المقدمة :

مما لا شك أن الشباب هم أمل المستقبل، وقادة البشرية، تُلق عليهم آمال الأمة في تحقيق عزّها، وبنائها، واستقرارها الحياتي، والمعيشي، مقابل ذلك نرى الانحرافات السلوكية والفكرية، التي تكاد تعصف بالشباب، ونشاهد بوادرها في سلوكهم، وتصرفاتهم، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو : ماذا نعرف عن هؤلاء الشباب ؟ ما أهدافهم، وتطلعاتهم ؟ ما المتغيرات التي يواجهها الشباب فتؤثر في توجهاتهم الفكرية، وتصرفاتهم السلوكية ؟ كم نحن متفاعلون مع أفكارهم، وأفعالهم، وتعزيزاً للصواب، وتصويماً للخطأ !.

وحيث إن شباب الأمة الإسلامية يمرون بمرحلة زمنية متغيرة تتلاطم فيها أمواج المتغيرات، وتكثر فيها الأهواء، والشهوات ؛ بسبب تطور وسائل النقل المعلوماتي، حيث أصبح العالم كله قرية واحدة، تُشاهد أحداثه، وتُرى عاداته، ومعتقداته، وتُسمع أفكاره، فأضحى الشباب بين منعطفات خطيرة، سواء كانت في عقائده، أو سلوكه فهم بحاجة ماسة إلى الدعوة والتوجيه من العلماء، والمربين، خاصة وأن الشباب يفتقد إلى الحصانة القوية أمام تلك التيارات الفكرية، والمزالق السلوكية.

ومن هذا المنطلق بدأت فكرة الجلسات الشبابية التي تبناها قسم رعاية الشباب بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالعزيزية بجدة، إيماناً منه بأن هذه الشريحة من المجتمع هي الشريحة الأجدر بالاهتمام والدعوة، فصلاحها صلاح للمجتمع بأسره، من هنا جاءت هذه الورقة "الجلسة الشبابية" لتسليط الضوء على فعاليات عقد الجلسة الشبابية والتي حوت في ثناياها الخطة الإستراتيجية للجلسة وبيان أهم البرامج المقدمة فيها مع قياس فعاليات برامج الجلسة ورضا الشباب عنها من خلال دراسة واقعه الميداني، حيث صممت استبانة لمعرفة رأي الشباب في هذه الجلسات ومدى أثر فعاليات البرامج المقدمة، وقد شملت على محاور (البعد الإيماني، والبعد الاجتماعي، والبعد الفكري) وعرضت على بعض الأكاديميين التربويين لتحكيم عباراتها " انظر الملاحق " وتم تحليلها وكانت النتائج والتوصيات.

وقبل البدء في عناصر الورقة هذه لمحة موجزة عن الجهة الخيرية المشرفة على مشروع الورقة من حيث الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية وأهم البرامج المقدمة.

## المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالعزيزية بجدة :

### ▪ نشأة المكتب :

تأسس المكتب التعاوني عام 1411هـ، وصدر تصريحه من الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ذو الرقم 2د/1/2996 بتاريخ 1413/11/21هـ، وهو مسجل حالياً بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد برقم (202/11) بتاريخ 1428/4/18هـ.

### ▪ الرؤية :

بيئة عمل متميزة للدعوة تؤسس، وتدعم مشروعاً رائداً لكل فئة مستهدفة.

### ▪ الرسالة :

مؤسسة تعاونية تقوم بالدعوة إلى الله تعالى، ودعم العاملين في الدعوة وتطويرهم وتفعيلهم من خلال برامج وآليات عمل متميزة.

### ▪ أهداف المكتب الاستراتيجية للأعوام 1430 - 1433هـ :

- 1) تحقيق الاكتفاء الذاتي للمصاريف التشغيلية.
- 2) تفعيل دور العاملين في الدعوة.
- 3) بناء علاقات متينة مع فئات المجتمع ذات العلاقة.
- 4) الارتقاء بالمستوى الإداري والتقني.
- 5) الإسهام في إعداد المعلمة القدوة فكراً وسلوكاً.
- 6) الإسهام في المحافظة على شباب جدة وحمايتهم من الانحراف واستثمار طاقاتهم.
- 7) إيجاد مسجد نموذجي في كل حي.
- 8) العناية التربوية بفريق العمل بالمكتب والمندوبات.

### ▪ القيم :

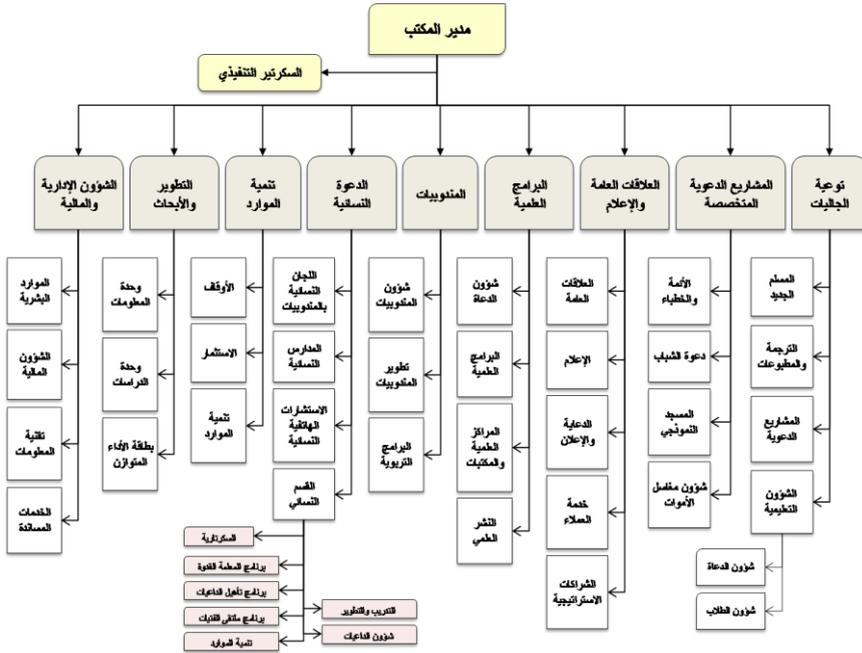
- العمل بروح الفريق الواحد.

- المحافظة على العاملين وتمكينهم.
- برامج متجددة تواكب تحديات العصر.
- الرد إلى الله وإلى رسوله ﷺ وأولي العلم.
- الاتصال الفعال.
- تواصل وشفافية مع الداعمين.
- الصدق والوفاء بالالتزامات والعقود.
- الشعار : العمل للدين مسؤولية الجميع.
- البرامج :

هناك العديد من البرامج والأنشطة التي يتبناها المكتب منها ما تم تنفيذه، ومنها ما هو مدرج في الخطة الاستراتيجية والتشغيلية للسنوات الأربعة من عام 1430 - 1433 هـ :

1. برنامج التأصيل العلمي.
  2. برنامج الدورات العلمية والمهارية للعاملين بالمكتب.
  3. مشروع الاستشارات الهاتفية النسائية.
  4. مشروع المدارس النسائية للعلوم الشرعية.
  5. مشروع المصليات المتقلة.
  6. مشروع الجلسات الشبابية والمحاضن التربوية.
  7. دورات وملتقيات الأئمة والخطباء.
  8. مشروع مغاسل الموتى والتوعية في المقابر.
  9. برامج ومشاريع توعية الجاليات.
  10. مشروع المعلمة القدوة " تحت الإعداد "
  11. مشروع (مسجد نموذجي في كل حي) " تحت الإعداد".
- ولتنفيذ هذه البرامج هيكل إداري يتكون من مدير المكتب والسكرتير التنفيذي وتسع إدارات تحتها عدة أقسام هم المنفذون للخطة التشغيلية لبرامج المكتب.

■ هيكل المكتب التعاوني التنظيمي :



## الجلسات الشبابية

- اسم الممارسة : الجلسة الشبابية.
- مجال الجلسات الشبابية :  
برامج التأهيل التربوي (سلوكياً وفكرياً) للشباب.
- تاريخ بدء الممارسة :  
بدأ العمل على الجلسات الشبابية في بدايات عام 1425هـ وهي مستمرة بحمد الله إلى اليوم.
- الهدف الرئيس :  
المساهمة في حماية شباب جدة من الانحراف السلوكي والفكري، واستثمار طاقاتهم، (وهذا الهدف من الأهداف الاستراتيجية للمكتب).
- الفئة المستهدفة :  
الشباب (أعمارهم بين 15 إلى 30 سنة) والذين عادة ما يكونوا في لهو وغفلة في الأماكن العامة وملاعب الأحياء والحدائق.
- النطاق الجغرافي :  
خدمة 14 حي من أحياء محافظة جدة بما يعادل 25% من مجموع الأحياء.
- التكلفة الإجمالية للجلسة الشبابية :  
متوسط تكلفة الجلسة الواحدة خلال السنة (35,184) ريال، بمعدل إقامة الجلسة أربع مرات في الشهر الواحد بتكلفة (733) ريال للجلسة الواحدة.
- عدد العاملين :  
سبعة أعضاء مشرفين ، وأربعة أعضاء للخدمات العامة للجلسة الواحدة، فيكون مجموع الفريق العامل للجلسة الواحدة (11) عضواً.

■ الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للجلسات الشبابية :

**أولاً : الأهداف المرحلية للجلسة الشبابية :**

- 1) أن يبتعد الشباب عن الانحراف العقائدي والسلوكي.
- 2) أن يُحصن الشباب ضد الأفكار المنحرفة من الغلو والتكفير وذلك بالاستقامة على دين الله.
- 3) أن تملأ أوقات الشباب بالبرامج المختلفة ، الإيمانية والتربوية والترفيهية.
- 4) أن يكون الشاب قادراً على خدمة دينه ومجتمعه ووطنه.

**ثانياً : الدليل الإجرائي لعقد الجلسات الشبابية ويشمل :**

- 1) الهيكل الإداري ومهامه.
- 2) عملية تنفيذ عقد الجلسة الشبابية.
- 3) توثيق إجراءات عملية الجلسة الشبابية.
- 4) الخطوات الإجرائية لبرنامج تشغيل الجلسة ويشمل :
  - أ ) خطة البرنامج العلمي والتربوي.
  - ب) البرامج المنفذة في مراحل الجلسة.

**1) الهيكل الإداري ومهامه :**

**مهام مدير المشروع :**

- الإشراف العام على المشروع والتجهيزات.
- متابعة تنفيذ سير البرامج الدعوية والتربوية.
- اتخاذ الإجراءات والتعديلات اللازمة حسب الخطة المرسومة.
- رفع التقرير الختامي للمسؤولين بالمكتب.

**مهام مشرف الجلسة :**

- الإشراف المباشر على سير برامج الجلسة.
- متابعة فريق العمل لبرامج الجلسة.
- الاجتماع مع الفريق في متابعة وتنفيذ خطة العمل.
- رفع التقارير الدورية لمدير المشروع.
- العمل على حل أي عقبات وإشكالات تعترض سير البرنامج بالتنسيق مع مدير المشروع.

**مهام المنسق الرياضي :**

- إعداد وتنفيذ جميع البرامج الرياضية.
- متابعة سير البرامج الرياضية "الدوري المقام".
- التنسيق مع لجنة الجوائز لتجهيز المناسب منها.
- تجهيز الأماكن للنشاط الرياضي.
- التنسيق بين الجلسات في إقامة دوري مشترك.
- إعداد المقترحات التطويرية لهذا النشاط.

**مهام المنسق الثقافي :**

- الإعداد والتنفيذ للبرامج الثقافية.
- تجهيز المكان المناسب لإقامة المسابقات بالمرشح وغيرها.
- التنسيق مع لجنة الجوائز لتجهيز المناسب منها.
- إدارة البرامج الثقافية بفعالية.
- إعداد المقترحات التطويرية لهذا النشاط.

**مهام منسق العلاقات :**

- التنسيق مع المسؤولين لحضور بعض الجلسات، مثل العمدة، أحد المسؤولين في الجهات الحكومية، والمرور، المخدرات.
- الإعلان عن أنشطة الجلسة.
- إعداد المطويات والنشرات بالتنسيق مع اللجنة الثقافية.
- التنسيق مع الجهات الإعلامية لإظهار مواهب الشباب.
- التنسيق مع الجهات المعنية بنشاط وتربية الشباب للمشاركة.
- إعداد المقترحات التطويرية لهذا النشاط.

**مهام المنسق الدعوي :**

- التنسيق مع الدعاة والمحاضرين المهتمين بالشباب.
- اختيار المواد العلمية المناسبة للمراحل التي يمر بها الشباب في برامج الجلسة الشبابية والمحاضن.
- توجيه الشباب إلى بعض الكتب المفيدة في السيرة النبوية.
- جدولة الكلمات الوعظية المؤثرة.
- البرامج القصصية المؤثرة بالتنسيق مع اللجنة الثقافية.
- إعداد التقارير والتطوير لهذا النشاط.

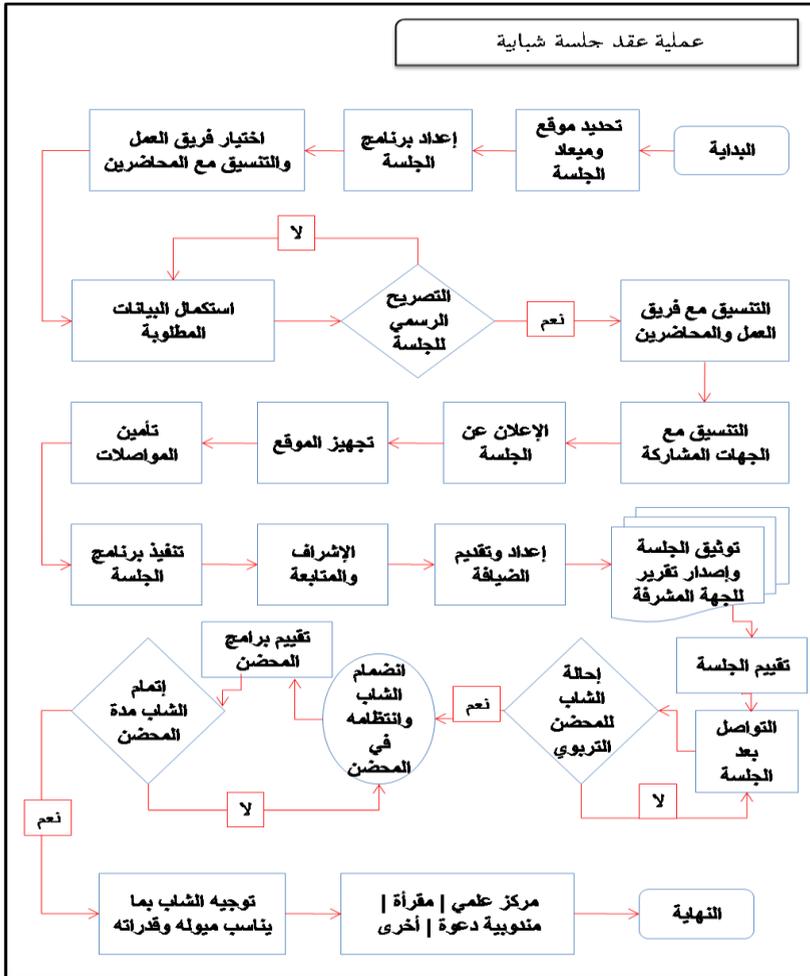
**مهام منسق المتابعة والتوثيق :**

- متابعة سير البرامج حسب الخطة المرسومة لذلك.
- إبلاغ مشرف الجلسة ومدير المشروع حال حدوث طوارئ تعترض سير البرامج، تأخر المحاضر، طارئ أثناء الدوري، أو أي عائق.
- توثيق البرامج المقدمة في الجلسة.
- كتابة التقارير الدورية عن الجلسة.
- تقديم المقترحات التطويرية للجلسة.

## (2) عملية عقد الجلسة الشبابية :

يمكن إتباع الخطوات الإجرائية التالية في عملية عقد الجلسة الشبابية من البداية، وما

تمر به من إجراءات إدارية وفنية حتى النهاية كما هو موضح في رسم العملية التالية :



## 3) توثيق إجراءات الجلسة الشبابية :

لتحديد الإجراءات السابقة في عملية عقد الجلسة ؛ الجدول التالي يوضح مسؤولية تنفيذ إجراءات الجلسة والأدوات المستخدمة والوقت المستغرق التقريبي.

م	الإجراء	المسؤولية	الأدوات المستخدمة	الوقت المستغرق
1	تحديد موقع الجلسة	مشرف الجلسة ولجنة الإشراف	جولات ميدانية في الأحياء لترشيح الموقع وفق معايير محددة	أسبوع
2	إعداد برنامج الجلسة	جميع المشرفين	عقد اجتماع	يوم واحد
3	اختيار فريق العمل والتنسيق مع المحاضرين	مدير المشروع والمشرف الثقافي ومشرف الجلسة	تحديد معايير الاختيار - اتصالات ورسائل	3 أيام
4	استكمال البيانات المطلوبة	المشرف الثقافي	نموذج طلب تصريح	يوم
5	تصريح الجلسة (انتظار صدور التصريح)	إدارة الجهة المشرفة	-	غير محدد
6	التنسيق مع فريق العمل المحاضرين	المشرف الثقافي	اتصالات ورسائل	يوم واحد
7	التنسيق مع الجهات المشاركة	مشرف العلاقات	اتصالات ورسائل	يوم واحد
8	الإعلان عن الجلسة	مشرف العلاقات	مطبوعات ورسائل	3 أيام
9	تجهيز الموقع	مشرف الجلسة وفريق التجهيزات	فرش + ماء + ضيافات + مقعد للمحاضر + مكبر صوت	يوم واحد
10	تأمين المواصلات للشباب المستفيدين	منسق المواصلات	من 1 إلى 2 حافلات	يوم للحجز ويوم للتنفيذ
11	تنفيذ برنامج الجلسة	الجميع	حاسب آلي + جهاز عرض	5 ساعات

م	الإجراء	المسؤولية	الأدوات المستخدمة	الوقت المستغرق
12	الإشراف والمتابعة	مدير المشروع	-	ساعة واحدة
13	إعداد وتقديم الضيافة	مشرف الجلسة وفريق الضيافة	ماء + معجنات + قهوة + شاي + عشاء	ساعة واحدة
14	توثيق الجلسة وإصدار تقرير للجهة المشرفة	مشرف العلاقات مدير المشروع	كاميرا + صياغة وطباعة التقرير	يوم للتوثيق ويوم للتقرير
15	تقييم الجلسة	مدير المشروع ومشرف الجلسة	استمارة تقييم من قبل المستفيدين	يوم واحد لكل جلسة
16	التواصل بعد الجلسة	مشرف العلاقات ومشرف الجلسة	استبانة جمع معلومات التواصل + آلية للتواصل	أسبوع
17	قرار إحالة الشاب للمحضر التربوي	مدير المشروع ومشرف الجلسة	استبانة + اجتماع بالمشرفين المتابعين للشاب	يوم واحد
18	انضمام الشاب وانظامه في المحضر	الشاب وإدارة المحضر	مواصلات + انضباط في الحضور	حسب وقت مراحل البرنامج
19	تقييم برامج المحضر	مدير المشروع ومشرف الجلسة	استمارة تقييم	يوم واحد لكل محضر
20	توجيه الشاب بعد إتمام مدة المحضر بما يناسب ميوله وقدراته	مدير المشروع ومشرفوا المحضر	استبانة + اجتماع بمنسوبي المحضر لتحديد المطلوب	يوم واحد

## 4 الخطوات الإجرائية لبرنامج تشغيل الجلسة :

تمر خطة البرنامج العلمي التربوي للجلسة الشبابية بأربعة مراحل :

- المرحلة الأولى : الاستقطاب.
- المرحلة الثانية : التثبيت.
- المرحلة الثالثة : البناء.
- المرحلة الرابعة : التأهيل.

فالمرحلة الأولى (الاستقطاب) وهذه المرحلة هي الأولى من برنامج الجلسة الشبابية ولها هدفها وخصائص برامجها المقدمة فيها، وأماكن مزاولتها، ثم تأتي بعد ذلك مراحل (التثبيت، والبناء، والتأهيل) وهذه المراحل لها أهدافها وخصائصها وبرامجها وتتم في المحضن التربوي التابع لبرنامج الجلسة الشبابية حيث يضم الشباب المرشحين من الجلسات من قبيل المشرفين بعد تعرضهم لبرنامج الاستقطاب وذلك ضمن معايير خاصة منها :

- أ- تأثر الشباب بالاستقامة والتوبة.
- ب- الرغبة الملحة من الشباب للإنضمام إلى المحضن.
- ج- الجلسات الفردية مع من يُرى أنه مناسب لانضمامه للمحضن.
- د- ترشيح الشباب من قبيل المشرفين.

انظر جدول البرنامج العلمي والتربوي

أما البرامج المنفذة لكل مرحلة من المراحل الأربعة فتتم حسب مستويات الشباب وقدراتهم وتدرجهم في سلم المراحل انظر جدول البرامج المنفذة في مراحل الجلسة.

وهذه البرامج مقترحة حسب مستويات الشباب والبيئة التي يعيشون فيها وبالإمكان حذف أو إضافة بعض البرامج حسب ما يراه القائمون على تربيته وتوجيه الشباب وحاجاتهم في الحي أو المنطقة.

## أ ( خطة البرنامج العلمي والتربوي للجلسة :

المرحلة العناصر	الاستقطاب	التثبيت	البناء	التأهيل
حال الشباب المدعوين	غارق في اللهو والغفلة والبعد عن الله تعالى، والبيعض انخرط في المخدرات والجرائم كالسرقة والاغتصاب والخطف	بدأ طريق الاستقامة والتوبة وصحة الأخيار	اطمأنت نفسه بالعبادة وأصبح مهيباً لمرحلة البناء	أخذ قدراً جيداً من التربية الإيمانية والإعداد ليتأهل لميدان العمل التطوعي الاجتماعي
الهدف المرحلي	أن يبتعد الشباب عن الانحراف العقائدي والسلوكي	أن يحصن الشباب ضد الأفكار المنحرفة من الغلو والتكفير وذلك بالاستقامة على دين الله	أن تملأ أوقات الشباب بالبرامج المختلفة الإيمانية والتربوية	أن يكون الشاب قادراً على خدمة دينه ومجتمعه ووطنه
خصائص البرنامج	اجتماعي، مفتوح، مرن، ممتع، جذاب، يغلب عليه الترفيه	رفع درجة الإيمان، استغلال الأوقات بأنواع العبادة، فيه التدرج، يتعلم فيه الشاب فروض الأعيان، مساعدة الشاب في حل المشكلات والعقبات، يساعد الشاب على التخلص من العادات السيئة	الشمولية والتكامل في جوانب التربية، العمق ومراعاة الفروق الفردية	الجانب التربوي(مفاهيم)، الجانب التدريبي(عملي)
أماكن تطبيق البرنامج	الملاعب، النوادي الخاصة بالشباب، الساحات العامة، الأرصية، الحدائق العامة	في المساجد، والندوبيات، حلقات تحفيظ القرآن، الدورات العلمية التأصيلية، الجمعيات الخيرية.		
مدة البرنامج	ثلاثة أشهر	من 6 إلى 8 أشهر	6 أشهر	من 6 إلى 8 أشهر
الشراكات الخارجية	أئمة وخطباء المساجد، جمعية مكافحة التدخين، مراكز الأحياء، المكاتب التعاونية، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، مستشفى الأمل، دور الملاحظة الاجتماعية، رعاية الشباب، السجون، جمعية مساعدة الشباب على الزواج			

## ب) البرامج المنفذة في مراحل الجلسة الشبابية :

البرامج المنفذة	نظري / عملي	المراحل
الكلمات الوعظية، قصص في الصحبة الصالحة، محاضرات عن خطر الغلو والتكفير، أشرطة تخدم الهدف، استضافة دعاة يخلطون بين الفائدة والفكاهة.	نظري	الاستقطاب
الإعلان عن الجلسة، طلعة أسبوعية، مسابقات، دوري كرة قدم، جلسات سمر، نزهات بحرية، صلاة التراويح في بعض المساجد لأئمة مؤثرين، زيارة معارض عن خطر الغلو والتكفير والإرهاب.	عملي	
قراءة القرآن مجوداً، درس في فضل القرآن والعلم، الكلمات الوعظية، أشرطة إيمانية، أشرطة عن خطر الغلو والتكفير لكبار العلماء، قراءة كتاب فضائل الأعمال، ذكر سير نماذج السلف والاستقامة والتوبة، مفهوم الاستقامة، وسائل الثبات، عوائق الاستقامة، عقوبات الأمم السابقة بسبب المعاصي، الوقوف مع بعض الآيات والأحاديث التي تخدم الهدف، حال النبي صلى الله عليه وسلم والسلف مع القرآن، قراءة كتاب فقه العبادات لابن عثيمين.	نظري	التثبيت
حلقات للقرآن والعلم، زيارة للحرم والصلاة فيه، زيارة لمعارض عن خطر الغلو والإرهاب، عروض مرئية عن خطر الإرهاب والتفجير، عروض مرئية عن الأمراض الجسدية والجنسية بسبب الزنا واللواط. التنافس على حفظ الأذكار والجوائز على ذلك، عروض مرئية عن عظمة الخالق في الكون والبحار وخلق الإنسان، مسابقة حصن المسلم، مسابقة في أشرطة عن وجوب طاعة ولاة الأمر، الرحلات الترفيهية والطلعات الأسبوعية.	عملي	

المراحل	نظري / عملي	البرامج المنفذة
البناء	نظري	حفظ خمسة أجزاء، شرح تحفة الأطفال، درس في العبادة ومفهومها، درس حال السلف في تدبر القرآن، دروس في حاجتنا إلى التربية الإسلامية، دروس في الرجوع إلى العلماء الثقات في مواجهة الفتن والشبهات، دروس في الحرص على الوقت، كتاب منهاج السالكين للسعدي، الملخص الفقهي، شرح المتع للفرزان، كتب في خطر التكفير والعلو والإرهاب، رسائل في وجوب طاعة ولاية الأمور وعدم الخروج عليهم، درس في فضل العمل التطوعي، دروس في تربية النفس والصبر على العبادة، مجموعة دروس تربوية تخدم سلوك الشباب إيماناً واجتماعياً.
	عملي	مسابقات في القراءة المجودة والحفظ، دورة في فن الإلقاء، دورة في فن الحوار، مسابقة في بعض بحوث علمية، تقديم برامج ثقافية، مطويات ونشرات دعوية، مسابقات في كتاب الصحيح المسند فضائل الأعمال، رسائل دعوية لزملائك، ندوة في الوسائل المعينة على تدبر وفهم القرآن، مسابقة تحفة الأطفال.
التأهيل	نظري	درس في تأهيل المراهقين الذاتية، درس فضل الاستمرارية في الأعمال الفاضلة، درس أهمية المرجعية العلمية الصحيحة وصفاتها، درس كيفية تلخيص موضوع بحثي، درس في كيفية الاستشارة، درس في بعض المفاهيم المغلوطة عن الجهاد، دروس في خطر الخروج على ولاية الأمور . دروس في التحذير من أهل الزيغ والضلال والتكفير والعلو، دروس في فضل الدعوة إلى الله تعالى وأهميتها، دروس في فضل حمل هم الدين ونصرته، دروس في الآداب الإسلامية أولاً ثم العلم ثم العمل به.
	عملي	دورة في حفظ القرآن الكريم كاملاً، يقدم الشاب خطة عمل دعوي أو إغاثي أو اجتماعي، ممارسة الكتابة لقصّة أو قصيدة أو مقال، زيارة مؤسسة خيرية والاستفادة من خبراتهم وأعمالهم، المشاركة في برامج بعض الجهات الخيرية مثل جمعية التوعية بأضرار التدخين والمخدرات، دورة في مبادئ العمل المؤسسي، دورة في التفكير الإبداعي، دورات في الكمبيوتر والتقنية، عمل نشاط اجتماعي داخل العائلة أو الطلعة الأسرية، المشاركة في المراكز الصيفية والمخيمات الموسمية، المشاركة الدعوية مع التدريب، الإشراف على الجلسات الشبابية، المشاركة في المركز العلمي، والمقرأة لحفظ القرآن الكريم.

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية لوضع الجلسات الشبابية :

حرصاً من المكتب على التواصل ومعرفة مدى رضا الشباب عن الجلسة الشبابية قام المكتب بتوزيع استبانة اشتملت على قياس (3) محاور رئيسية تهم واقع الجلسات وأثر السلوك المتوقع بعد تعرض الشباب للبرامج التربوية والعلمية المقدمة في الجلسات، وكانت المحاور على النحو التالي :

- أ- رضا الشباب عن الجلسة وأوضاعها.
- ب- أثر البعد الإيماني في سلوك الشباب.
- ج- أثر البعد الاجتماعي في سلوك الشباب.
- د- أثر البعد الفكري في سلوك الشباب.

حيث حوت هذه الاستبانة على عبارات تعكس وجهة نظر الشباب حول الجلسات الشبابية، وقد أخذت عينة بمعدل 10% من العدد المتكرر في الجلسة الواحدة والذي يبلغ (70) شاباً في الجلسة الواحدة، وبعد إقرارها من المحكمين تم توزيع حوالي (140) استبانة لـ(14) جلسة عاد منها (110) وبعد الفرز والاستبعاد لبعضها استقر العدد على (98) تم تحليلها إحصائياً حيث أعطيت قيمةً عددية لكل فئة على النحو التالي :

قيمة الفئة	الفئة
3	دائماً
2	أحياناً
1	نادراً
9	غير مبين (للحقول الفارغة التي لم يجب عليها الشاب)

## أهم التوصيات :

من المهم بداية أن نُؤكد على حقيقة علمية مفادها أن الدراسات تستمد أهميتها ليس فقط -إن كان هذا مهم- من نتائجها التي توصلت إليها، ولكن التوصيات التي تخرج بها في محاولة منها إلى إلقاء الضوء على قضايا ظلت، وما زالت مهمة، ولم تحظ بالاهتمام على مستوى التداول السلوكي والفكري، والبحثي.

وبناءً على ذلك خلّصت الدراسة من خلال نتائجها، إلى مجموعة من التوصيات تهتم بلفت نظر المهتمين بالعملية التربوية، إلى مجالات لم تأخذ نصيباً بالاهتمام الكافي، ومع التغيرات السريعة، المتلاحقة، والثقافية الإعلامية المتنوعة أصبحت الحاجة إليها ضرورية، وملحة من أي وقت مضى لعل أهمها ما يلي :

1- أن تعمل المؤسسات التربوية على إيجاد برامج منظمة تبرز فيها سماحة الإسلام وسهولة تشريعاته وأنه دين الوسطية الذي يلي جميع احتياجات الفرد المتنوعة ويمكن أن تساهم بعض الوسائل في ذلك، منها :

- عقد الندوات، والمحاضرات.
- تفعيل الحوار البناء مع الشباب، والاستماع لأرائهم.
- عقد اللقاءات المفتوحة مع العلماء، والمشايخ، والمفكرين.
- تفعيل الشراكة في البرامج المشتركة بين المؤسسات التربوية لتحقيق التكامل التربوي للشباب.
- تنظيم الزيارات الدورية للمكتبات العامة للإطلاع، والبحث في هذا المجال.
- إعداد، وطبع المطويات، والنشرات التي تحوي بيان سماحة الإسلام، ووسطيته وبيان خطر الغلو والإرهاب، ووجوب طاعة ولي الأمر وعدم الخروج عليه.

2- أن يُسعى في إيجاد محاضن تربوية في الأحياء تعمل على فترات مسائية تستثمر أوقات الشباب لممارسة مواهبهم، وإبداعاتهم تحت إشراف مشرفين تربويين متخصصين، ومن تلك المحاضن :

- إنشاء مركز تربيوي، وثقافي، ورياضي لشباب الأحياء المتقاربة.
  - إنشاء مكتبة عامة في مراكز الأحياء تهتم بتثقيف الشباب وتوعية أولياء الأمور.
  - الاستفادة من المباني المدرسية في الأحياء لممارسة هوايات، وإبداعات الطلاب في الفترة المسائية.
  - استغلال الأندية الرياضية الموجودة في برامج توجيهيه، وتثقيفية للشباب.
- 3- أن يُعنى في اختيار المربين، والموجهين للشباب - في المؤسسات التربوية، والاجتماعية الحكومية- والخاصة بالشباب، جوانب سلامة المنهج، وصحة الاعتقاد، وصدق التعامل، وجودة الأسلوب، ومن أبر الصفات التي يجب مراعاتها عند اختيار المربي :
- أن يكون قدوة صالحة للأبناء.
  - أن يتحلى بالصبر، والحلم، والأناة.
  - أن يحمل مؤهلاً تربيوياً، وفكراً وسطياً.
  - أن يكون ذا خبرة جيدة في المجال التربوي.
  - أن يتمتع بثقافة واسعة حول مشاكل الطلاب، وسلوكياتهم، وما يُحاك لهم من أعدائهم.
  - أن يكون ذا أفق واسع، ونظرة مستقبلية بناءة.
- 4- أن تُرسخ ثقافة الحوار مع الشباب- وتقبل الآخر، وعدم نبذه، أو احتقاره، والتأكيد على أن هذا من ديننا الحنيف حسب الضوابط التي جاء بها حيال ذلك.
- 5- أن يُؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لأي برامج تربوية شمولية التكامل بين المؤسسات التربوية، بحيث يتصف التخطيط التربوي بالمرونة التي تساعد على سهولة الشراكة بين تلك المؤسسات في نجاح البرامج.
- 6- أن يُفعل دور المؤسسات التربوية مثل : الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والإعلام، والأندية الرياضية، والثقافية، والمؤسسات التربوية الأهلية ؛ في تنشئة الشباب.

أبرز التحديات وسبل التغلب عليها:

### (1) استمرارية تواصل الشباب المستهدفين بالبرنامج :

انقطاع بعض الشباب عن البرامج بسبب التحديات التي تحتاج إلى دراسة وبحث لوضع أفضل الحلول لذلك ولعل الخطط المستقبلية لتطوير هذه الجلسات تقضي على هذا التسرب والانقطاع.

### (2) تنوع في البرامج المقدمة للشباب.

الشباب يحتاج إلى تجديد وتنوع في البرامج المقدمة وهذه من طبيعة الشباب المحب للتجديد فقد أصبح مطلباً ملحاً حتى لا يحصل الملل والرتابة، ولعل الإلتقاء بأهل التربية والخبرة في مجال تنوع أنشطة الشباب الجذابة هو الحل لتفادي هذا التحدي وهو ما يسعى إليه ويوصى به المسؤولون عن الجلسات.

### (3) تفعيل الشراكات والتنسيق مع الجهات المعنية بالشباب.

مبدأ الشراكات مع الجهات المعنية بهذه الشريحة من الشباب مطلب يحصل به التكامل التربوي في تربية الشباب السلوكية والفكرية، وخاصة فيما يتعلق بالجهات التي تحتضن الفئة المستهدفة مثل : السجون، ومستشفى الأمل، ودور الأحداث، والأندية الرياضية الخاصة بالشباب في الأحياء ومراكز الأحياء وغيرها..

### (4) توظيف طاقات الشباب في المجالات المتعددة.

من التحديات التي تواجه الشباب وخاصة بعد تعرضه لبرامج المحضن التربوي وتخرجه، وجود المجال الذي يعمل فيه ويتناسب مع ميوله وقدراته، لأن عودته إلى الفراغ أمر سلبي جداً يؤثر على تربيته وربما يعود للانتكاسة فمن ضمن الحلول لذلك التنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية والشركات التي تهتم ببرامج وتوظيف الشباب والعمل على ذلك من الخطط المستقبلية لتطوير هذا البرنامج، وتفادي هذا التحدي بإذن الله تعالى.

أبرز منجزات الجلسات الشبابية :

### 1) تنفيذ (42) جلسة شبابية و (24) محاضن تربوية :

بدأت الجلسات منذ عام 1425هـ، واستقر عددها على (14) جلسة، حيث يستغرق برنامج الجلسة الواحدة مع برنامج المحاضن (24) شهراً تقريباً ، يتم بعد ذلك تخريج الدفعة وهكذا.

### 2) زيادة أعداد المستفيدين :

حيث وصل العدد في الجلسات بشكل إجمالي خلال (6) سنوات في تخريج (3) دفعات (4200) بمعدل (100) شاب للجلسة الواحدة، وعدد الشباب التكراري المستقر حوالي (70) شاب في كل جلسة.

### 3) رجوع كثير من الشباب المستهدفين عن طريق الغواية إلى طريق الهداية :

فقد رجع كثير من الشباب إلى الاستقامة منهم من كان في المخدرات والسرقة والمعاكسات، وقطع الطريق وغير ذلك، وأصبحوا ولله الحمد من المشاركين في الجلسات والبرامج..

### 4) توظيف كثير من الشباب المتخرجين من المحاضن التربوية لمشروع الجلسة الشبابية

ليصبحوا من المنفذين له :

أكثر من 60% من الجلسات الآن يشارك فيها شباب تخرجوا من المحاضن التربوية التابعة للجلسة الشبابية.

مدى ارتباط الجلسة الشبابية بهدفها الرئيس مع رؤية ورسالة وأهداف المكتب :  
تعد الجلسات الشبابية أحد المشاريع التربوية التي أطلق عليها "مشروع الجلسة الشبابية"، ويخدم هذا المشروع الهدف الاستراتيجي السادس للمكتب وهو (الإسهام في المحافظة على شباب جدة وحمايتهم من الانحراف واستثمار طاقاتهم)، علماً بأن مدة تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية هي أربعة سنوات بدأت من عام 1430 وتنتهي -بإذن الله- في عام 1433هـ.

كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة :

يمكن الاستفادة من هذه الممارسة بما يلي :

- (1) نقل التجربة وعرضها على الجهات الخيرية
- (2) الحصول على الدليل الإجرائي للجلسة وتطبيق الممارسة..
- (3) الاتصال بالمسؤولين بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالعزيرية بجدة للمساعدة والاستفسار حول تلك الممارسة..

مستقبل الجلسات الشبابية :

هناك طموح لإنشاء جمعية خيرية مهمة بالشباب تعمل بالشراكة مع الجهات

المعنية للشباب لتطوير البرنامج

**عنوان الورقة :**

**المستودع الخيري**

**مقدمها :**

**الدكتور / عبدالحى بن دخيل الله الحمدي**

**أولاً : العناصر التعريفية العامة بالمستودع الخيري :**

( 1 ) **النشأة :** نشأ المستودع الخيري كبادرة فعلية في عام 1423 هـ بأمر من الأمير عبد

المجيد بن عبد العزيز يرحمه الله تعالى .

( 2 ) **الرؤية :** ألا يبقى فقير إلا ونخفف أعباءه بتوفير المستلزمات الضرورية ، طمعاً فيما

عند الله تبارك وتعالى .

( 3 ) **الرسالة :** تفعيل العمل الخيري ، لسد عوز المحتاجين بمحافظة جدة بخصوصية تامة

، وبأحدث التقنيات وأفضل الأساليب .

**( 3 ) الأهداف الإستراتيجية للمستودع الخيري بمحافظة جدة :**

- تحقيق الاستقرار المالي
- تحقيق الاستقرار الإداري
- جمع واستقبال وتدوير وتوزيع التبرعات العينية الجيدة
- تحقيق التفوق والريادة في تفعيل العمل الخيري
- سد عوز المحتاجين بخصوصية تامة
- تقوية استثمار العلاقات على جميع المستويات
- توثيق التعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية.
- تحقيق مبدأ التكافل في المجتمع وربط الأغنياء بالفقراء

**( 4 ) القيم الجوهرية للمستودع الخيري :**

- الاحتساب في العمل .
- حفظ كرامة المحتاجين .
- نحن أمناء ولسنا ملاك .

- المحتاج هو محور الاهتمام .
- التفوق والريادة .
- السلامة .
- الشفافية والوضوح .

( 5 ) الشعار : بالتقنية نرصد الاحتياج ونحفظ كرامة المحتاج .

( 6 ) برامج المستودع الخيري :

- يقدم المستودع الخيري سلة غذائية شهرية لما يقارب 6000 أسرة شهرياً بواسطة بطاقة ممغنطة عن طريق أحد الأسواق الكبيرة في مدينة جدة .
- يقدم المستودع الخيري مبالغ نقدية شهرياً للأرامل، والأيتام في محافظة جدة بواسطة بطاقة البركة من مصرف الراجحي لكل مستفيد تنطبق عليه الشروط والمواصفات .
- يقوم المستودع باستقبال وجلب التبرعات العينية، والمستعملة، وإعادة تدويرها للاستفادة منها بأفضل طرق الاستفادة التي تعود على الفقراء وبما يتناسب مع احتياجاتهم .
- يقوم المستودع بمشروع رائد في استقبال وجمع زكاة الفطر، وتوزيعها على الفقراء في مدينة جدة سنوياً بطريقة منظمة ومحكمة تضمن وصول الزكاة لمستحقيها .
- يقوم المستودع بتأمين حقيبة مدرسية وكسوة مدرسية لطلاب الأسر المستفيدة من المستودع الخيري سنوياً .
- يقوم المستودع سنوياً بمشروع إفطار الصائمين في كثير من أحياء مدينة جدة .
- يقوم المستودع بتوزيع وجبات على حجاج البحر في الميناء عند وصولهم وعند مغادرتهم سنوياً .

- يقوم المستودع بتدريب وتأهيل أبناء الأسر الفقيرة الذين تتوفر لديهم الإمكانيات العقلية والعلمية لمواصلة تعليمهم أو بتعلم بعض المهن والمهارات بالممارسة لتحقيق الاكتفاء الذاتي .
- يقوم المستودع من خلال أربعة مراكز متخصصة بالبحث الاجتماعي الدقيق للفقراء ، وذلك للتعرف على كافة المعلومات المهمة عن كل أسرة من الناحية التعليمية والمهارية والاقتصادية والسلوكية والتدريبية والاجتماعية ، ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى كل حالة .
- يقوم المستودع بتطبيق آلية جديدة للاستفادة من فائض الولائم والأطعمة المضمونة من الناحية الصحية والجدوى الاقتصادية .

( 7 ) الهيكل التنظيمي : يرتبط المستودع الخيري تنظيمياً بالجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج فهو فرع عن الجمعية .

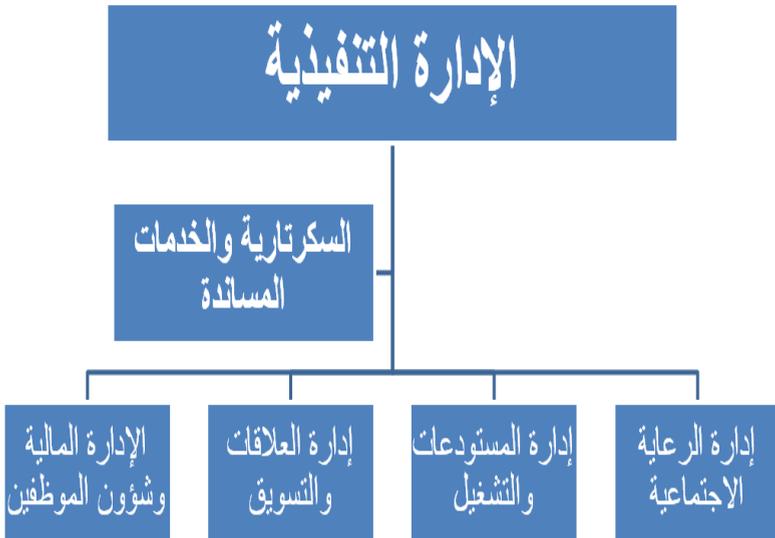
الإدارة العليا :

مجلس إدارة الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج

نائب رئيس مجلس الإدارة - رئيس  
اللجنة المشرفة على المستودع الخيري

اللجنة الثلاثية المشرفة على المستودع الخيري

الإدارة التنفيذية:



## ثانياً : عناصر خاصة بالممارسة المعتمدة:

( 1 ) اسم الممارسة : استخدام التقنية والوسائل الحديثة في إدارة المستودعات وتنظيم المخزون وتوزيع المعونات .

( 2 ) المجال : المستودعات، والمخزون، وإدارة المواد، وتوزيع المعونات .

( 3 ) تاريخ بدء الممارسة : 1427هـ .

( 4 ) الفئة المستهدفة : كل الجهات الخيرية التي تعمل في مجال تقديم المساعدات العينية.

( 5 ) النطاق الجغرافي : محافظة جدة .

( 6 ) عدد العاملين : 100 موظف .

( 7 ) أهداف الممارسة :

قبل الحديث عن أهداف ممارسة المستودع الخيري في تنظيم المخزون، وإدارة المستودعات، والتشغيل وتوزيع المعونات ، يجدر بنا التنبية على أن هذه الجزئية حلقة ضمن عقد متناغم من البرامج والأنظمة والآليات ، آخذ بعضها بأعناق بعض ، لا يمكن أن يتضح المراد ، ويُدرَك المراد ما لم يتم التعرّيج على باقي الحلقات ، ولو بشيء من العموم ، وإلا فإن بعض السامعين والمشاهدين قد يستشكل بعض الإجراءات التي لم تتضح له فيظن أنها أغفلت في النظام ، فيتوَلَّد لديه شيء من ضعف القناعة ، والذي يُسهم بدوره في عدم التطبيق .

لذا فإنه يحسن في هذا المقام ذكر الأهداف التكتيكية المرسومة لخدمة الأهداف

الإستراتيجية والقيم الجوهرية ، ( باختصار ) .

ونستطيع تقسيم هذه الأهداف من حيث متعلقاتها إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : فيما يتعلق بالفقير :

1 - ألا يتم اعتماد أي أسرة في برنامج المساعدات إلا بعد البحث والتدقيق والتأكد

من مدى احتياجها ، وما نوع الحاجة وكميتها وحجمها ، وفق آليات محكمة .

**وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :**

- تجهيز خمسة مراكز منتشرة في جدة مهمتها الرئيسية البحث الاجتماعي اليومي سواءً البحث الجديد أو إعادة البحث بعد السنة .
- تم تزويد كل مركز بلجنتين للبحث ، كل لجنة تقوم ببحث خمس حالات يومياً .
- تم تصميم برنامج حاسوبي لإدارة معلومات المستفيدين ، الاجتماعية ، والسلوكية ، والاقتصادية ، والعلمية والمهارية ، والصحية ، والأجهزة والأثاث الموجود وغير الموجود والصالح وغير الصالح ، وعدد الغرف ومساحاتها ، وكل ما يخص الفقير من معلومات يستطيع المستودع توظيفها لصالح الفقير .
- تم تصميم استمارة بحث متطورة ومتوافقة مع البرنامج الحاسوبي .
- تم بناء البرنامج وفق صلاحيات محددة للباحث ، ومدير مركز البحث ، ومدير الرعاية الاجتماعية والمدير التنفيذي ، وكل واحد من هؤلاء لا يملك الصلاحية المطلقة للاعتماد ، وإنما على سبيل المشاركة .

2 - ألا يتم صرف أي معونة إلا للأحق من المستحقين ، ثم الأحوج فالأحوج ، وذلك وفق التقارير الحاسوبية ، والنسبة المئوية للاحتياج ، المبنية على معلومات البحث .

**وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :**

- تم بناء البرنامج الحاسوبي ليقوم بالعمليات الحسابية وإعطاء نسبة مئوية لكل حالة تمثل هذه النسبة مدى احتياج هذه الأسرة من بين بقية الأسر .
- تم تصميم كافة التقارير اللازمة لصرف المواد العينية ، المبنية على النسبة المئوية ، فمثلاً عند صرف الثلجات يستخرج تقرير من الحاسب بالأسر التي لا تملك ثلاجة ، ثم يرتبها على حسب نسبة الاحتياج ، ويتم البدء بالصرف للمحتاج رقم واحد وهكذا ؛ كما يستخرج تقرير آخر للمستفيدين الذين

يحتاجون إلى المكيفات وهكذا . وإذا تم الانتهاء من تغطية الأسر المدعمة يتم البدء في الأسر التي لديها نواقص ، وهكذا دواليك .

3- ألا يقدم المستودع من المعونات إلا ما يتناسب مع حاجة الفقير ، من حيث الجودة أو الحجم أو الكم ، أو النوعية .

#### وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :

- لا يتم صرف أي أثاث أو مواد للمستفيدين إلا بعد التأكد من البرنامج بأن المكان يناسب هذا التبرع من حيث المساحة والنوع ، حيث يتبين في البرنامج حجم الغرف عند المستفيدين أو المطابخ وما فيها من مقتنيات ، وهل تكفي هذه المساحة للتبرع أم لا ؟ .
- قبل توصيل التبرع للمستفيد يتم الاتصال عليه والتأكد من سلامة المعلومات المدونة في البرنامج وأنه لم يطرأ عليها تغيير .
- يتم الكشف على التبرعات العينية المستعملة الواردة للمستودع ، فيستبعد كل تبرع تقل كفاءته التقديرية عن 80% ، لأنه سيصبح عبئاً على الفقير ومكلفاً على المستودع ، ويستبعد كل تبرع تقل قيمته عن تكاليف الإصلاح والتوريد والتوصيل .
- يتم استبعاد التبرعات ذات التشغيل المكلف ، أو التي تحتاج إلى صيانة مكلفة ، أو ما يحتاج إلى مساحات كبيرة مثل النجف والتكييف المركزي وطاولات الطعام ، ونحو ذلك .
- يتم استبعاد كل التبرعات التي تمثل مخالفات شرعية ، أو لا تليق بعرف البلد .
- تم تجهيز معرضين للملابس الجديدة والمستعملة والأواني المنزلية والألعاب والأحذية وكل ما يخص الأسر الفقيرة مما لا يمكن أخذه إلا بالاختيار ، لأنه ينبغي على مقاسات وأذواق مختلفة ، بحيث يختار الفقير ما يناسبه بكل

خصوصية ، وقد روعي في تصميم المعرض مشابهة المحلات التجارية العادية حتى في الديكور .

4 - أن تصل هذه المساعدات للفقير وفق خطوات محددة ومحكمة من حيث الشروط والمواصفات والرقابة المالية والاعتمادات ، ومدة التنفيذ ، لضمان عدم تطرق الخلل - أيأ كان - لهذه العملية .

#### وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :

- أن عملية تقديم المساعدة للفقير تبدأ من لحظة دخول التبرع لمخزون الصرف على المستفيدين ، عندها يقوم برنامج المخزون بإعطاء الإشارة لإدارة الرعاية الاجتماعية بوجود هذه المواد ، بعدها يقوم برنامج الرعاية الاجتماعية بإصدار التقرير لكل نوع من هذه المواد ومن المستحق الأول لهذا التبرع وفق النسب المثوية كما مر سابقاً .
- يتم الاتصال على الفقير للتأكد من مدى حاجته لهذا التبرع .
- بعد ذلك يتم إصدار أمر الصرف من المالية بناءً على طلب الرعاية الاجتماعية ، وبعد اعتماده من صاحب الصلاحية ، يتم تسجيل التبرع على حساب المستفيد في برنامج المالية .
- يطبع أمر الصرف آلياً في المخزون موسوماً بكافة التواريخ المخولة للصرف ، كما يحمل كوداً آلياً لكل قطعة تخرج من المخزون ، لضمان سلامة الجرد والأصناف وعدم تغييرها أو استبدالها .
- تقوم فرقة التوصيل بتحميل التبرع والذهاب به إلى المستفيد ، وبعد التوصيل والتركيب تأخذ منه توقيعاً على نفس السند بالاستلام ثم يقوم هو بتقييم الخدمة المقدمة له على السند .
- ترجع صورة من هذا السند للمخزون وأخرى للمالية للقيود ، وأخرى للرعاية الاجتماعية يتم على ضوئها الاتصال على الفقير

5 - الحرص على كرامة الفقير واحترام حرّيته في الاختيار خاصة فيما يأكل ويلبس ، والمحافظة على ماء وجهه أمام أولاده وأمام المجتمع ما أمكن .

#### وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :

- تم تغيير الطريقة التقليدية في توزيع السلة الغذائية والتي تعتبر أكثر كلفة في التحميل والتزليل والتوصيل والنقل ، وليس فيها احترام لحرية الفقير فيما يأكل بالطريقة الحديثة عبر البطاقة المغنطة والتي هي أكثر مرونة ودقة ويختار الفقير من الطعام والشراب واللباس ما يناسبه .
- تم افتتاح معرضين للملابس والأواني المنزلية ليختار الفقير ما يناسب ذوقه وأبناءه من اللباس والأحذية ومقاساتهم .

6 - الحرص على ألا يبقى الفقير كلاً على المستودع إذا كانت لديه من الإمكانيات ما يمكن استغلاله ليصبح منتجاً .

#### وتم تحقيق هذا الهدف بعدة وسائل :

- تم رصد كافة المعلومات التي تهتم بالتدريب والتأهيل ، واستغلالها من خلال التعاقد مع الأكاديمية التخصصية الطبية لتدريس الطلاب وتحويلهم بعد ذلك لسوق العمل .
- تم التفاهم مع بعض أصحاب المشاغل النسائية والتجميل بتدريب بنات الأسر وتوظيفهم بعد ذلك برواتب مجزية .

## ثانياً : فيما يتعلق بالمحسنين والمتبرعين :

- (1) الالتزام بمبدأ المحافظة على شروط المتبرعين إذا كان التبرع مخصصاً ، فلا يصرف مالاً مُتَبَرَّعٌ به على وجه مخصوص إلا فيما خصص له .
  - (2) الالتزام بمبدأ الشفافية والوضوح مع المتبرعين على كافة الأصعدة ، سواء في المعلومات التي يدلى بها لهم عن المشاريع ، أو طريقة الإنفاق ، أو المستفيدين أو غير ذلك .
  - (3) إعداد الآليات الكفيلة بتحقيق رغبة بعض المتبرعين الراغبين في الوساطة بينهم وبين الفقراء ، إما بالبحث أو بالدعم المباشر منهم أو عبر جهات تجارية محايدة ؛ وذلك بالتقارير اللازمة من البرامج الحاسوبية .
  - (4) استثمار كافة الطاقات مهما صغرت لتحقيق عملية التكافل في المجتمع بواسطة قاعدة بيانات دقيقة ، وسريعة ، وفريق عمل متحمس .
- وقد تمت دراسة السوق فوجدنا عدداً كبيراً من نقاط القوة التي قد أهملت العناية بها ، فمن ذلك :

- يوجد في المملكة أكثر من 30000 مصنع × في السنة 500 ريال = 15000000
- يوجد في جدة أكثر من 200000 مؤسسة × في السنة 200 ريال = 40000000
- يوجد في جدة 4000000 نسمة × في السنة 5 ريال = 20000000

## ثالثاً : فيما يتعلق بإدارة العمل والعاملين :

- 1) رسم جميع خطوط سير المعاملات ، ونمذجة العمل ورقياً ، وتقييم هذه الخطوات بين الفينة والفينة وتعديلها حسب ما يتضح على الميدان ، بغرض الوصول إلى آلية محكمة يتم تحويلها بعد ذلك إلى نظام سير العمل الإلكتروني، ما يعرف بنظام (Workflow) .
  - 2) إعداد الأنظمة الحاسوبية الكفيلة بإدارة المعلومات المختلفة وضبطها وحفظها سواءً ما يتعلق بالمستفيدين، أو المتبرعين، أو المالية والمخزون، أو الموظفين، أو غير ذلك ، وإصدار التقارير الدقيقة والسريعة في أي وقت قبل اتخاذ القرار .
  - 3) الحرص على تدريب العاملين وتوظيف المؤهلين، للقيام بتنفيذ الخطة، فهم سواعد البناء ، وكلما كانت السواعد قوية كلما كان العمل متقناً .
  - 4) إنشاء وحدة خاصة بالجودة الشاملة ومتابعة سير العمليات، والتدقيق الداخلي المستمر في كافة الإدارات، وعلى كافة خطوط السير المرسومة، وتقييم نسبة الالتزام بضوابط هذه الخطوط، ورفع النتائج للإدارة العليا بحيادية كاملة مع مراعاة أخذ العينات العشوائية للاستدلال .
  - 5) العناية بالسلامة الشاملة سواء فيما يتعلق بسلامة العاملين وتدريبهم على السلوك الصحيح في التحميل والتنزيل الذي يحميهم أولاً ويحمي ما يتعاملون معه من أدوات وأجهزة من الضرر .
- أو فيما يتعلق بسلامة بيئة العمل وحمايتها من وقوع الأضرار - لا قدر الله- كاستعمال نظام طفايات الحريق والإنذار المبكر وكاميرات التصوير للمراقبة وجرس الإنذار والحراسة الليلية والنهارية على مدار 24 ساعة في المستودعات ، وحماية الأجهزة الحساسة كالخوادم الحاسوبية الحساسة المركزية ( السيرفرات ) وتزويدها ببطاريات احتياطية وغرف محكمة الغلق حفاظاً على المعلومات . أو تثقيف العاملين بما يكون سبباً في نشوب حريق من المواد لا قدر الله كأن يكون الزجاج مرمياً في الشمس أو أنواع مواد الاشتعال الأخرى المعروفة في هذا المجال .

### المستودع الخيري وفائض الولائم والأطعمة :

لقد عقد المستودع الخيري عدداً من ورش العمل مع مجموعة من المهتمين بهذا المجال ، لدراسة نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا المشروع وكيفية الاستفادة من نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف ، فوجد أن الممارسات التي سبق وأن طبقت لا تخلو من محذورين :

1 - ضعف جانب السلامة الصحية .

2 - ضعف الجدوى الاقتصادية .

فمن تقادى في تجربته التطبيقية المحذور الأول وقع لا محالة في المحذور الثاني ، فأصبحت تكلفة حفظ الطعام ونقله أكثر من قيمته لو كان جديداً .

من هنا نشأ التفكير خارج الصندوق كما يقال لإيجاد حل معدوم التكلفة بالنسبة للحلول السابقة ، وذلك باستخدام التقنية أيضاً ، فتوصلنا إلى حلين مزدوجين بفضل الله تعالى ، وهما كالتالي :

الأول : ويتعلق بالطعام الذي لا يمكن توزيعه على الفقراء بطريقة ذات اعتمادية صحية مضمونة ، وهذا يكون التعامل معه بالتجفيف والتدوير بعد ذلك إلى أعلاف بواسطة مجففات ، وخاصة الأرز والمعجنات والفواكه واللحوم ونحو ذلك . ومن ثم تعبئتها وبيعها أو ما إلى ذلك . بل إن الخطة تهدف إلى نشر ثقافة التدوير حتى لدى المطابخ ليقوم كل مطبخ بتوفير مجفف في مطبخه لما يزيد عنده من الأطعمة بدلاً من رميه في صناديق المخلفات .

الثاني : وهو يتعلق بفائض المطاعم والضيقات وقصور الأفراح وولائم الأفراد مما يكون جديداً ونضمن فيه السلامة الصحية ، وهذا قد جعلنا له صفحة خاصة في استمارة البحث الاجتماعي ، بحيث تسأل الأسرة إن كانت تقبل فائض الطعام الجديد أو المستعمل ومتى الوقت المناسب إلى أي ساعة تقبله في الليل أو النهار وما نوع الطعام الذي يمكن أن تقبله ، بالإضافة إلى معلومات السكن والشارع والحي ونحو ذلك ، ثم تدخل هذه المعلومات في الحاسب الآلي ليستخرج منه المعلومات المنتقاة حسب الطلب ، وتكون إدارة العملية كالتالي :

- يربط الأشخاص الراغبين في الاستفادة من هذا المشروع بما هو حولهم من مطاعم أو فنادق أو قصور أفراح كل بحسبه من حيث إمكانية الذهاب إلى موقع الطعام أو عدمها .
- يخصص خط ساخن لاستقبال طلبات الذين لديهم فائض في الأطعمة، فبمجرد معرفة موقعه يقوم الموظف باستخراج تقرير من الجهاز بأقرب الناس إليه الذين لديهم رغبة في الاستفادة من هذا النوع من الطعام في مثل هذا الوقت وهل يستطيعون الحضور إلى مكان الطعام أم لا ؟.
- تخصص فرقة طوارئ للحالات التي لا يمكن أن يذهب فيها الفقير أو المتبرع ، فتذهب الفرقة لأخذ الطعام وتوصيله للفقير .

### ( 10 ) أبرز التحديات :

- قلة الكوادر المؤهلة والمدربة .
- ضعف الثقافة التقنية لدى العاملين .
- صعوبة التغيير وما يترتب عليه من إعادة البناء وتغيير مفاهيم الموظفين وما تعودوا عليه من روتين يومي لسير العمل .
- الخوف الشديد لدى الموظفين من التقنية ، وسيطرة هاجس الاستغناء عند حلول البرامج .
- إعادة صياغة العمل من جديد وما يحتاج من جهود وأوقات إضافية وورش عمل لسد ثغرات الأنظمة الجديدة .
- التخوف الشديد من الخروج عن الطرق التقليدية والبعد عن النمطية ، لدى بعض المشاركين في العمل ، فتجد البعض يحكم بالفشل على الفكرة مجرد معرفته أن هذه الفكرة لم تطبق من قبل .
- تكاليف التدريب على العمل الجديد للموظفين وإقناعهم بجدوى التغيير .
- في بداية كل مشروع تغييرى لابد من حصول الأخطاء والمشاكل ، ما يجعل الموظفين يصيبهم نوعاً من الإحباط ، ويستعجلون النتائج ويظنون فشل التجربة .

## ( 12 ) أبرز المنجزات :

- تقليل التكاليف الباهظة في نقل المواد وتوزيعها على الفقراء إلى حد كبير جداً .
- تقليل نسبة الهدر للمواد التي تذهب للفقراء ولا يستفيدون منها مما يضطرهم لبيعها أو رميها .
- تحقيق الشفافية الكاملة في الاستلام والتسليم .
- تحقيق مفهوم المخزون الصفري .
- تدوير ما لا يصلح للفقراء ، واستعاضته بما يناسبهم .
- تحقيق مفهوم حفظ ماء وجه الفقير واحترام خصوصيته واختياره .
- السعي لرضا المستفيد عن الخدمة المقدمة له من المستودع الخيري بعد وصول التبرع .
- تحقيق الرقابة التامة على كافة الخطوات بدءاً من المتبرع وحتى الوصول للمستفيد .
- الحصول على كافة التقارير المتنوعة عن المخزون وعن احتياجات الفقراء في كل لحظة لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .
- تحقيق الرقابة التامة على تواريخ الصلاحية ومعرفة أولوية الصرف للمواد التي تتأثر بتأخر الصرف في حال وجود داع لذلك .

## ( 13 ) مدى ارتباط هذه الممارسات بالأهداف الرئيسية للمستودع ورؤيته ورسائله .

هذه التجربة منبثقة بالكامل من أهداف المستودع الخيري ورؤيته وقيمه الجوهرية.

## ( 14 ) كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

- تستطيع الجمعيات الأخرى الاستفادة من تجربة المستودع الخيري من عدة جهات :
- من جهة تنفيذ الخطة التنفيذية ، فالخطة التنفيذية في المستودع مرتبطة بالخطة الإستراتيجية لا تخرج عنها أبدا .
- كذلك من جهة الاستفادة من تفعيل دور التقنية وتطويرها لخدمة العمل الخيري .

- تطبيق نظام الجودة .
- تحقيق مفهوم المخزون الصفري .
- الجودة في الاستفادة من فائض الولائم والأطعمة .
- الجودة في إدارة مشروع زكاة الفطر .
- تحقيق الريادة في مشروع تدوير الأثاث والأجهزة المستعملة والإفادة منها لصالح الفقراء بالطرق الصحيحة التي تحقق المصلحة للمتبرع والمستودع والفقير .

### ( 15 ) مستقبل هذه الممارسة :

من المتوقع أن تكون هذه التجربة رائدة بإذن الله تعالى وتحقق نقلة نوعية في العمل الخيري لما تتضمنه من قيم مهمة في العمل الخيري بخاصة ، قد لا يدركها إلا من وقف على طبيعة العمل في الميدان خاصة فيما يتعلق ، بدقة البحث الاجتماعي والآلية المنظمة فيه من أول خطوة إلى آخر خطوة . كذلك فيما يتعلق بحفظ كرامة المحتاج والمحافظة على خصوصيته واحترام حرّيته في الاختيار .

كذلك فيما يتعلق بتدوير فائض الولائم والأطعمة والأثاث والملابس . كذلك فيما يتعلق بتفعيل دور تكافل المجتمع وتجهيز الآليات الشفافة لتحقيق هذا المفهوم .

## **عنوان الورقة :**

إدارة المتطوعين - أصدقاء القافلة

## **مقدمها :**

الأستاذ / عبدالعزيز بن سالم السلامة

## أولاً: عناصر خاصة بالجهة

### 1. النشأة:

جمعية قافلة الخير للخدمات الاجتماعية هي إحدى الجمعيات الخيرية البارزة في المنطقة الشرقية والتي تقدم فاعلياتها لجميع شرائح المجتمع وذلك عن طريق إقامة مشاريع وبرامج مناسبة لكل فئة، وقد كانت أول انطلاقة للقافلة في عام 1419هـ حيث كانت مشروعاً تابعاً للمركز الصيفي بالمعهد الثانوي التجاري بالدمام، ثم بدأت القافلة ولله الحمد بالرقي شيئاً فشيئاً، حتى أصبحت معلماً من معالم المنطقة الشرقية يتربص سكان المنطقة وزائروها إطلالته في كل عام، ومن الإنجازات أنه تم تحقيقها تسجيل القافلة كجمعية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ 1428/12/30هـ، كما أن القافلة تسعى إلى الرقي أكثر فأكثر، ومن ذلك إنشاء مبنى المقر الدائم للجمعية يلي جميع احتياجاتها من المباني الإدارية وبنادي لأعضاء الجمعية ومباني لإقامة كافة المشاريع والبرامج.

### 2. الرؤية:

أن نكون الجمعية الاجتماعية الرائدة في تنمية قيم المجتمع الإيجابية.

### 3. الرسالة:

تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية من خلال نشر وتعزيز المبادئ والمفاهيم الصحيحة، بأساليب إبداعية، وبمهنية عالية بالتعاون مع كافة القطاعات الحكومية والأهلية.

### 4. الأهداف:

- أ. تقديم مشاريع وبرامج تربية وتدريبية وترفيهية واجتماعية.
- ب. تنمية كوادر بشرية لعمل تطوعي مؤسسي بكفاءة وفاعلية.
- ج. تشجيع روح الإبداع والابتكار.
- د. توثيق التعاون مع كافة القطاعات الحكومية والأهلية.

د. تنوع الموارد لتحقيق التمويل الذاتي.

### 5. القيم:

- أ. حماية المجتمع : نتحمل مسؤولية تجاه مجتمعنا بتسخير جميع أنشطتنا لخدمته والمساهمة في المحافظة عليه من الأفكار والسلوكيات السلبية
- ب. تنمية الموارد البشرية: نهتم بالعاملين معنا ، ونقدم لهم الفرص المتكافئة لتطوير معارفهم ومهاراتهم
- ج. روح الفريق : نؤمن بأهمية العمل الجماعي ، وأن نعمل كفريق واحد لتحقيق أهداف قافلة الخير
- د. الجودة: نؤمن بأهمية الإتقان والتميز في أداء أنشطتنا
- هـ. الإبداع: نحرض على تنفيذ أنشطتنا بأساليب ممتعة وإبداعية

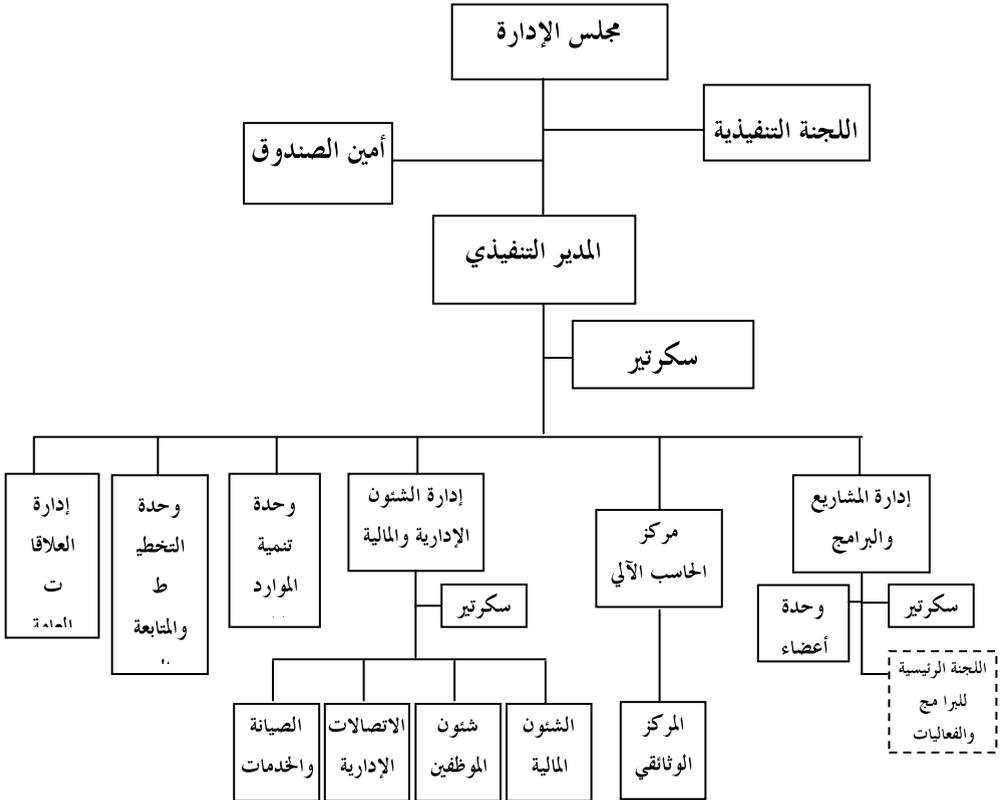
### 6. الشعار:

أيام حلوة

### 7. البرامج:

- أ. مخيم الشباب.
- ب. الملتقى النسائي.
- ج. مسيرة القافلة.
- د. ملتقى الأشبال.
- هـ. الملتقى التربوي.
- و. عبر الهاتف.
- ز. أعضاء القافلة.

8. الهيكل التنظيمي:



**ثانياً: عناصر خاصة بالممارسة المعتمدة:**

1. اسم الممارسة: أصدقاء القافلة.
2. المجال: استقطاب المتطوعين.
3. تاريخ بدء الممارسة: عام 1423هـ.
4. الهدف الرئيس:
  - التطلع إلى بناء جيل صالح فاعل ناضج.
  - الارتقاء بقدرات الشباب المهارية والعلمية والتربوية وتحصينهم من مزالق الانحراف الفكري والأخلاقي.
  - تقديم الرعاية لأصدقاء في شتى مجالات الحياة.
  - توفير بيئة تربوية مناسبة للشباب.
  - السعي لبناء جيل يحقق المواطنة الصالحة والحرص على خدمة مجتمعه وبلده.
5. الفئة المستهدفة:
  - فئة الشباب من 19 سنة إلى 30 سنة.
6. النطاق الجغرافي:
  - الدمام والخبر والظهران وضواحيها.
7. التكلفة الإجمالية للممارسة:
  - متوسط الميزانية التشغيلية السنوية (150.000)مائة وخمسون ألف ريال.
8. عدد العاملين:
  - عدد أعضاء الإدارة 3 أعضاء.
9. الخطة الاستراتيجية والتشغيلية للممارسة:
  - مرفق خطة تشغيلية لعام 1429هـ كمثال.
10. أبرز التحديات:
  - مشرفين ذوي جدارات عالية متفرغين للإشراف على المشاريع والبرامج الخاصة بهذه الفئة.

- إيجاد نادي أو مقر دائم للجمعية.
- المحافظة على أعضاء الجمعية المتطوعين.
- إرضاء طموح وتطلعات أعضاء الجمعية المتطوعين.

## 11. أبرز المنجزات:

### البرامج التي قدمها الأصدقاء:

- برامج توعوية لنزلاء إصلاحية الدمام.
- برامج توعوية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بالدمام.
- المشاركة في المعرض السنوي للجهات الخيرية.
- المشاركة في برامج القافلة (الملتقى التربوي - ملتقى الأشبال - مخيم الشباب - مسيرة القافلة....)
- إقامة برامج متنوعة في مراكز الأحياء ولجان التنمية.
- إقامة مهرجان قافلة يتيم.
- المشاركة في ملتقى الصحة بشاطئ نصف القمر.
- (مواقف مؤثرة) مجموعة قصص واقعية حصلت في أروقة أصدقاء القافلة.
- إنتاج أفلام احترافية مبنية على احتياجات الشباب حققت نجاحات وأثر كبير بفضل الله منها:

- فلم السعادة.
- فلم تاج على الرؤوس.
- فلم التحدي.
- فلاشات متنوعة.

### البرامج التي قدمت للأصدقاء:

- دورات في حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم.
- إقامة دورة في السيرة النبوية.

- الدورات العلمية والتربوية والمهارية (بناء الذات - الحاسب الآلي.....)
- البرامج الترفيهية.
- الرحلات المتنوعة (العمره - الحج - البرية - البحرية)
- استضافة عدد من المشايخ والأساتذة والأطباء لتقديم عدد من المواضيع والاستشارات التي تعني الشباب.
- إقامة برامج لعوائل الأصدقاء.
- تطبيق بعض المقاييس المحكمة مثل (قياس الميول المهني.....).

### 12. مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة:

ارتباط وثيق وأغلب هذه المنجزات تحقق الهدف الرئيس للممارسة ورؤية ورسالة وأهداف الجمعية.

### 13. كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

- زيارة الجهات الخيرية لإدارة الجمعية للاطلاع على التجربة.
- نقل ما يناسب من تجربة الجمعية لبقية الجهات مع مراعاة جوانب التشابه والاختلاف في البيئة والفئة المستهدفة.
- التواصل مع إدارة الجمعية كجهة استشارية.

### 14. مستقبل هذه الممارسة:

وضع خطة استراتيجية للجمعية وخطة تشغيلية واقعية لهذه الممارسة وتحقيق الأهداف المرجوة للحصول على مستقبل مشرق لهذه الممارسة بإذن الله، مع ملاحظة أننا نتطلع إلى مايلي:

- بناء هذه الممارسة بشكل إيماني وإداري وتربوي ونفسي أكثر متانة.
- استقطاب فئات أكثر تخصصية (أطباء - مهندسين - معلمين - هواة - قضاة - موهوبين - رجال أعمال.....)
- صناعة قيادات وكفاءات تقود عمل الجمعية وفق منهجية مدروسة محكمة.

## **عنوان الورقة :**

مركز الأميرة جواهر لشاعل الخير

## **مقدمها :**

الدكتور / عبدالله بن حسين القاضي

## أولاً : عناصر خاصة بالجهة :

## ❖ النشأة :

عام 1424هـ

## ❖ الرؤية :

مشروع واعد .. يضيف إلى المجتمع أسراً فعالة منتجة .. يعمل على أسس علمية واحترافية تسعى إلى التطوير الدائم .. و العطاء المستمر ..

## ❖ الرسالة :

رفع المستوى الاقتصادي و التقني و الاجتماعي و النفسي لأسر ذوي الدخل المحدود وكافة فئات المجتمع..

## ❖ الأهداف :

- المساهمة في بناء شخصية الفتاة السعودية و تأهيلها للاعتماد على نفسها ونقلها من السلبية و الاتكالية إلى الإيجابية و الاعتماد على النفس حتى تكون عنصراً بناءً في المجتمع من خلال تأهيلها و تدريبها.
- رفع المستوى المعيشي للأسر المحتاجة ، و فتح مجالات عديدة لطلب الرزق.
- زيادة فرص العمل من خلال إنشاء ورش عمل في المركز و تهيئته ليكون طريقاً لخدمة المجتمع .

## ❖ القيم :

- :: تشجيع اليد السعودية العاملة
- :: تنمية المرأة و الطفل
- :: التطوير الدائم
- :: جودة الخدمة

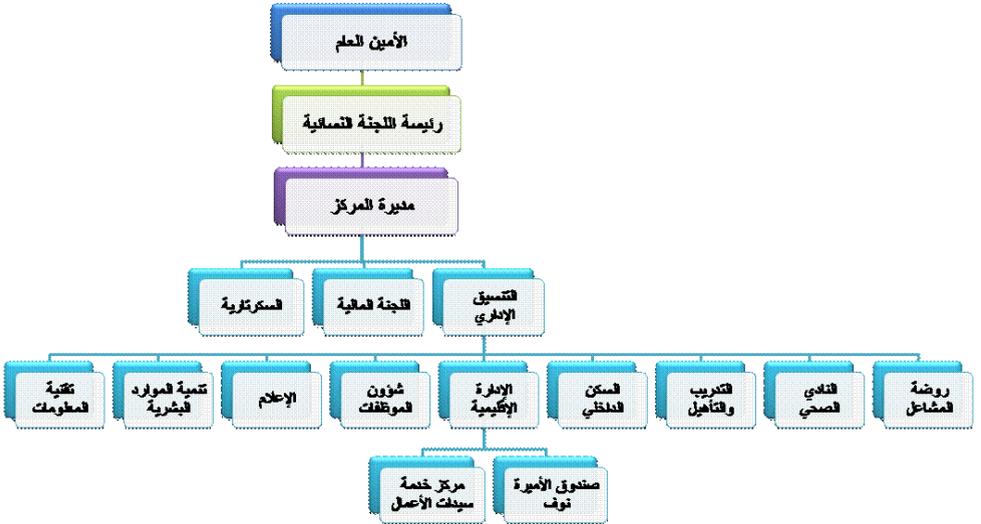
❖ الشعار :

" تنمية و تمكين "

❖ البرامج :

- .: دورات الخياطة و الأعمال الفنية أشغال على السدو .
- .: دبلوم الحاسب الآلي و دورات الحاسب الآلي في جميع المجالات.
- .: دبلوم التغذية .
- .: دورات التصوير الضوئي .
- .: دبلوم التجميل .
- .: دورات الفن التشكيلي .
- .: دورات في نظم المعلومات الجغرافية ( GIS ) .
- .: دبلوم في التواصل الإداري باللغة الإنجليزية .

❖ الهيكل التنظيمي :



## ثانياً: عناصر خاصة بالممارسة المعتمدة:

## ❖ اسم الممارسة :

- التدريب
- التأهيل
- التوظيف

## ❖ المجال :

كافة المجالات التطويرية التي تخدم الفتيات والسيدات

- |                  |                     |
|------------------|---------------------|
| • الحاسب الآلي   | • التدريب الصناعي   |
| • تفصيل وخياطة   | • إنتاج الزي الموحد |
| • التصوير الضوئي | • الفن التشكيلي     |
| • التجميل الشامل | • التغذية العلاجية  |
| • فنون الطهي     | • محاضرات وندوات    |
| • فنون الضيافة   | • برامج تنمية بشريه |
| • لغة انجليزية   |                     |

## ❖ تاريخ بدء الممارسة :

" عام 1424هـ "

## ❖ الهدف الرئيسي :

- (1) خدمة جميع فئات وشرائح المجتمع من سيدات الفتيات .
- (2) مشاركة المرأة السعودية بفاعلية في التنمية الوطنية بما يتناسب مع دورها في المجتمع .
- (3) تغطية فرص العمل المتاحة للعنصر النسائي بالمنطقة الشرقية .
- (4) المساهمة في بناء شخصية الفتاة السعودية وتأهيلها للاعتماد على نفسها .

5) زيادة فرص العمل من خلال إنشاء ورش عمل وتهيئته ليكون بؤره لخدمة المجتمع .

❖ الفئة المستهدفة :

جميع فئات وشرائح المجتمع من الفتيات والسيدات .

❖ النطاق الجغرافي :

المنطقة الشرقية، وبقية مناطق المملكة العربية السعودية وذلك لتوفر السكن الداخلي المؤلف من 12 وحدة سكنية تخدم المستفيدات من خارج مدينة الدمام ومحافظة الخبر .

❖ عدد العاملين :

21 موظفة (إداريات ومدربات) .

❖ الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للممارسة :

- برامج تدريبية وتأهيلية وتوظيف وفق الطاقة الاستيعابية واحتياجات سوق العمل
- برامج تدريب من الساعة 8 صباحاً إلى الساعة 8 مساءً .
- متابعة توظيف فتيات الأسر المستفيدة من جمعية البر في القطاعات المختلفة .

❖ أبرز المنجزات :

- مساعدة الفتيات المسجلة لدى الجمعية في إيجاد وظائف تتناسب وقدراتهم ومؤهلاتهم العلمية .
- قيام المستفيدات بمشاريع صغيرة خاصة من المنزل وإجراء التسهيلات للحصول على قروض .

- اعتماد الفتاة على نفسها ونقلها من السلبية والإتكالية إلى الإيجابية تحقيقاً للتنمية الاجتماعية المنشودة لهذه الأسر .
- تفعيل خدمات التدريب والتأهيل بالجمعية من خلال إيجاد الدعم المالي المناسب لتوظيف المستفيدات والتوافق ما بين الرواتب الشهرية المعروضة من قبل جهات العمل والاحتياجات الأساسية للمستفيدة .
- المشاركة في المعارض والمناسبات .
- إنتاج عينات الزي الموحد لرياض الأطفال والمدارس وهيئات التمريض (مستشفى السعد\_مستشفى السعودي الألماني) .
- إيجاد طاقم نسائي مدرب على أصول الضيافة وحراسة الأمن في المناسبات المختلفة .

#### ❖ مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة .

سد احتياج الأسر المحتاجة في :

- رعاية فتيات الأسر المستفيدة من جمعية البر بالأعفاء من الرسوم في جميع البرامج التدريبية .
- الدخول إلى سوق العمل وإيجاد فرص وظيفية .
- توفير الزي الموحد لأبناء الأسر المحتاجة .
- الوصول بالبرامج التدريبية إلى أفضل النتائج في سد احتياجات الفتيات وسيدات المجتمع بما يناسب الدور والمشاركة بفاعلية في التنمية الوطنية .

#### ❖ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة

- تحويل الفتيات المسجلات بالجمعية للاستفادة من جميع المنح الدراسية المنفذة بمركز مشاعل الخير .

- تحويل النساء المسجلات بالجمعية للتوظيف في مشروع درة الضيافة .
- تحويل جميع النساء المسجلات بالجمعية لتلقي التدريب والتوظيف على الحرف اليدوية ودبلوم التفصيل والخياطة والبرامج التدريبية .

#### ❖ مستقبل هذه الممارسة :

- تطوير العمل التدريبي والوصول إلى أفضل النتائج .
- رفع نسبة السعودة بالعمل المهني .
- وضع استراتيجيات تخدم تطوير البرامج التدريبية .
- أن يحتل مشاعل الخير المركز الأول في الخليج العربي .
- أن يكون للمركز دور تنموي هام ضمن الدور التي تتولاها مؤسسات العمل الخيري والاجتماعي في المملكة .

والله ولي التوفيق ، ،

**عنوان الورقة :**

**مستشفى الوفاء**

**مقدمها :**

**الدكتور / علي بن عبدالله الطريف**

## عناصر خاصة بالجهة

### ■ النشأة :

كانت جمعية البر الخيرية بمحافظة "عنيزة" باسم صندوق البر الخيري والذي أنشأه نخبة من فاعلي الخير في عام (1372 هـ) وقد كان له دور في تخفيف العبء عن المحتاجين في ذلك الوقت ، وقد حلت محله جمعية البر الخيرية حيث تأسست عام 1395 هـ وتم تسجيلها بوزارة العمل والشئون الاجتماعية برقم (23) في 1396/8/20 هـ.

### ■ الرؤية

أن نكون جمعية خيرية نموذجية في إدارتها وتقنياتها وخدماتها من خلال المزج بين الإنفاق ألعطائي والإسهام الإنمائي.

### ■ الرسالة

مساعدة الفئات المحتاجة مالياً وعينياً بما يحفظ كرامتهم ، ويكسبهم مهارات النجاح في الحياة .

### ■ أهداف الجمعية

تستهدف الجمعية تقديم خدمات عالية الجودة بما يمكنها من تحقيق الأهداف العامة التالية:.

- 1- العمل على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والصحي من خلال :-
  - أ- تقديم المساعدات المالية والعينية لكافة الفئات المحتاجة .
  - ب- الإسهام في مساعدة الراغبين في الزواج مالياً واستشارياً .
  - ج- الإسهام في برامج بناء الأسرة المنتجة .
  - د- إكساب الفئات المحتاجة لمهارات النجاح في الحياة من خلال برامج التعليم والتدريب والاستشارة والأبحاث .

- هو المشاركة في رعاية المرافق العامة والخدمات البيئية والصحية والتعليمية والاجتماعية .
- 2- زيادة المنفعة الاقتصادية للموارد المتاحة والمقتنيات المستعملة وفق أحدث الأساليب.
- 3- إقامة ودعم المشاريع الخيرية التي تُسهم في تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية .
- 4- المساهمة الفعالة في الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية .

#### ■ القيم التنظيمية

1. الجودة.
2. التطوير المستمر .
3. المنظمة المتعلمة .
4. التفاعل مع مؤسسات المجتمع .
5. التعاون .
6. المرونة التكيفية .
7. روح الفريق .
8. الإبداع في محيط التخصص .

#### ■ الشعار

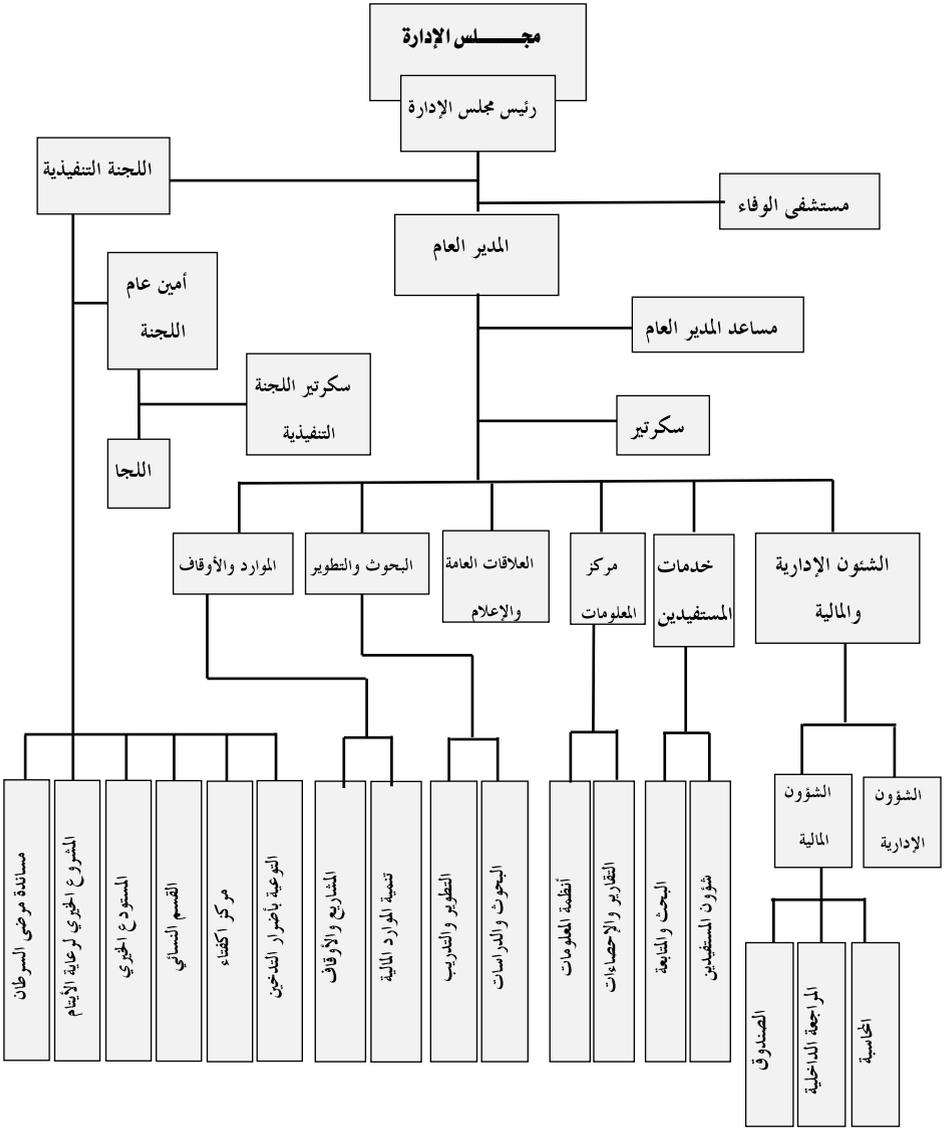
تكافل ..... دعم ..... تأهيل ..... تنمية

#### ■ البرامج

- 1- مساعدات المحتاجين ( نقدية ، عينية ، تأمين مسكن وإصلاحه ، علاج ، تزويج الشباب ، رعاية الحالات الخاصة ، وغيرها من المساعدات المتنوعة) .

- 
- 2- التأهيل والتنمية ( رفع المحتاج من مستهلك إلى منتج مكتفي ذاتياً من خلال :  
تدريبه : السعي إلى أن يحصل على وظيفة : دعم مشاريع صغيرة : دعم اسر  
منتجة ) .
  - 3- الخدمة العامة ( المساهمة في دعم المرافق العامة مثل النوادي الصيفية أو دعم  
الجمعيات القائمة أو دعم برامج توعية المجتمع وتوجيههم )
  - 4- إنشاء وفتح البرامج النوعية لخدمة المجتمع وهي ( مستشفى الوفاء : المستودع  
الخيرى : مشروع رعاية الأيتام : المركز الخيرى لرعاية مرضى السرطان :  
مركز اكتفاء ) وهي قائمة الآن وكل برنامج يقدم خدمات نوعية متخصصة  
في مجال معين .
  - 5- حالات الطوارئ ( دعم ومؤازرة من تعرض إلى حادث أياً كان نوعه )

الهيكل التنظيمي للجمعية



## عناصر خاصة بالممارسة المعتمدة

### اسم الممارسة:

مستشفى الوفاء. - " خدمة متميزة .. مصداقية عالية .. قيم راسخة "

### المجال:

تقديم خدمات صحية وفق رؤية، ورسالة، وقيم.

### الرؤية:

تمت الصياغة النهائية لرؤية مستشفى الوفاء في بداية عام 1426 هجرية لتصبح

كما يلي:

"أن يُصبح مستشفى الوفاء بعون الله تعالى ومشيبته وتوفيقه صرحاً صحياً وعلاجياً وثنقياً رائداً، وأن يكون قائداً في ترسيخ فن وقيمة ومعنى الخدمات الصحية المحترمة والراقية والموثوقة والمؤسسة على القيم الأخلاقية والإسلامية العظيمة"

### الرسالة:

صاغ مستشفى الوفاء بداية عام 1426 هجرية رسالته الشهيرة التالية:

" تقديم خدمات صحية متميزة .. ذات جودة ومصداقية عالية .. وفق قيم راسخة ..

لتحقيق رؤية وأهداف نبيلة .. بمشيئة الله تعالى "

### القيم:

أخذ مستشفى الوفاء منذ بداية عام 1426 هجرية على عاتقه الالتزام الدائم والصارم

بالقيم السامية التالية - بعون الله ومشيبته - :

1) الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية العظيمة، والجودة العالية والإتقان في جميع

خدماتنا.

- 2) الاحترام الكامل والمراعاة الكاملة لخصوصيات وحقوق ومشاعر المريضات والمرضى عند الكشف عليهم، وعند تقديم مختلف الخدمات الطبية لهم، وفي كل الأحوال والأوقات.
- 3) احترام آراء وشكاوى المريضات والمرضى ومنحها الاهتمام والعناية الكاملة، وإفادتهم السريعة بما تم بشأنها، ومن ذلك منحهم طرق عديدة لإيصال شكاويهم وملاحظاتهم بسرعة وسهولة لأعلى سلطة في المستشفى.
- 4) عدم تكليف المرضى والمريضات بأية خدمات لا تكون لها ضرورة صحية، وأن تكون الأمانة والنصح للمرضى والاهتمام بمصلحتهم وحاجاتهم هي المحرك والباعث الأساسي عند تقديم أية خدمة طبية لهم.
- 5) يستشعر جميع منسوبي المستشفى دائماً أنهم أمناء على صحة وسلامة وراحة زائري ومراجعي ومستخدمي خدمات المستشفى.
- 6) عدم التفريط أبداً بالقرارات والتوجيهات السليمة أو السلوك الأخلاقي القويم أو المعايير الطبية والمهنية الصارمة تحت أي ظرف وفي كل وقت.
- 7) المصادقية والشفافية والوضوح في جميع خدماتنا وتعاملاتنا مع المراجعات والمراجعين والعاملات والعاملين والموردين وعموم المجتمع.
- 8) التعهد بالحفاظ على مستوى عال من التعقيم والسلامة والنظافة للأدوات والأجهزة والآلات الطبية المستخدمة، مع تطبيق نظام صارم لمكافحة العدوى في جميع الإجراءات لضمان سلامة المريضات والمرضى والمراجعات والمراجعين والعاملات والعاملين بالمستشفى، مهما كلف هذا الأمر من تكاليف مادية أو بشرية أو جهد على المستشفى وإدارته والعاملين فيه.
- 9) الحفاظ الدائم على أسرار ومعلومات المراجعات والمريضات والمراجعين والمرضى والعاملات والعاملين.
- 10) احترام جميع العاملين بالمستشفى وتقدير ومكافأة المخلصين الأكفاء المتميزين وإصلاح ومحاسبة المقصرين في حق المراجعين والمراجعات أو في حق المستشفى.

- 11) العدل والأنصاف مع العاملات و العاملين والمراجعات والمراجعين والعملاء والموردين.
- 12) استخدام الأدوات والمعدات والمواد والمستلزمات الطبية ذات المستويات العالية من الجودة والدقة والأمان.
- 13) عدم إعطاء أي نسب للأطباء، والطبيبات من طلبات و خدمات الأشعة أو المختبر، أو الأدوية أو خدمات التتويم التي تتم للمرضى أو المريضات، بأي حال من الأحوال، وذلك تأكيداً لرسالتنا وقيمنا السابقة.
- 14) الحفاظ الدائم على المستويات العالية من الأمانة والكفاءة والأخلاق التي تتمتع بها طبيباتنا وممرضاتنا وفتياتنا وإدارياتنا ويتمتع بها أطبائنا وممرضينا وفتياننا وإداريينا ولله الحمد، وتهيئة البيئة الكاملة لراحة ضمائهم وطمأنينة نفوسهم.
- 15) تقديم خدمات ودودة وراقية على الدوام.
- 16) تقديم كافة الخدمات بأسعار معتدلة مقارنة بمستواها النوعي والفني والأخلاقي وبالتكاليف المبذولة عليها.

#### ■ نشأة وتاريخ الممارسة:

نظراً لحاجة المنطقة لوجود خدمات متخصصة للتعامل مع حالات النساء والولادة والأطفال تركّز على توفير الكادر النسائي للخدمة النسائية المتخصصة ولما واجهت هذه الفكرة إقبلاً واستحساناً من أهالي المنطقة، بادرت جمعية البر الخيرية بمحافظة عنيزة ممثلة برئيس مجلس الإدارة والأعضاء بدعم هذه الفكرة وترجمتها حتى أصبحت حقيقة للعيان وواقع ملموس حيث تمت الموافقة على تأسيس مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة بموجب قرار الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية المنعقدة في يوم السبت الموافق: 1411/10/12هـ وذلك طبقاً لأحكام نظام المؤسسات الطبية الخاصة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/58 وتاريخ 1407/11/3هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم 244 وتاريخ 1407/10/26هـ.

- تمت الموافقة على تأسيس مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة يوم السبت الموافق 12/10/1411هجرية.
- في عام 1419هـ تم البدء في مشروع تعديل مبني مركز التمريض والعلاج الطبيعي التابع لجمعية البر الخيرية بمحافظة عنيزة ليكون مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة، وقد تم الانتهاء من المشروع في شهر صفر لعام 1422هجرية، وقد بلغت تكلفة إنشاء وتأثيث وتجهيز المستشفى مبلغاً وقدره (43.000.000) ثلاث وأربعون مليون ريال، بسعة سريرية مقدارها (50) خمسون سريراً.
- تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رعاه الله بالافتتاح الرسمي للمستشفى في شهر رجب لعام 1422هجرية وبمعية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم حفظهما الله.
- في شهر جمادى الثاني لعام 1425هـ تم تغيير اسم المستشفى من مستشفى جمعية البر الخيرية إلى مستشفى الوفاء وقد رأى مجلس إدارة المستشفى ضرورة تحويل المستشفى من مستشفى متخصص للنساء والولادة والأطفال إلى مستشفى عام.

#### ▪ الهدف الرئيس:

تقديم خدمات صحية متميزة بمصداقية عالية وفق قيم راسخة وبخصوصية نسائية غير مسبوقة 100٪ أشرف كوادر طبية وفنية وتمريضية وإدارية نسائية ذات كفاءات عالية وخبرات طويلة.

كما وضع مستشفى الوفاء ابتداءً من بداية عام 1426هجرية جملة من الأهداف الكبرى التي يهدف إلى تحقيقها بإذن الله تعالى على النحو الآتي:

- 1) المشاركة المسؤولة والفاعلة في توفير الرعاية الصحية الشاملة والمتميزة لسكان منطقة القصيم وما جاورها.
- 2) المساهمة في نشر الوعي الصحي السليم والثقافة الصحية السليمة في منطقة القصيم وما جاورها.
- 3) تحقيق الخصوصية والراحة والطمأنينة التي لم يسبق لها مثيل للمراجعات والمريضات في مختلف التخصصات والخدمات من خلال الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والإدارية النسائية المتميزة بكفاءتها وأخلاقها بدءاً من العيادات ومروراً بأقسام التصوير الطبي والأشعة والمختبرات وانتهاءً بغرف العمليات والتخدير والتنويم والعناية المركزة، وهو أمر لم يسبق إليه بهذا التكامل والتميز ربما على المستوى الدولي وليس فقط في المملكة العربية السعودية.
- 4) تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ذات مستويات عالية وراقية مع استخدام أفضل الوسائل والتقنيات والأجهزة والمواد والمستلزمات الطبية بخصوصية كاملة للنساء والرجال كلاً على حده.
- 5) تأسيس معايير تضاهي أفضل المعايير الدولية في تقديم الخدمات الصحية.
- 6) أن يكون الكادر الطبي والتمريضي والفني والإداري والمساند من الكفاءات المتميزة علمياً وعملياً باستمرار، وأن يكون جميع العاملين في المستشفى على مستوى عالٍ من الكفاءة والأمانة والأخلاق.
- 7) تقديم خدمات صحية وقائية شاملة للأطفال والبالغين ومختلف الفئات العمرية من الرجال والنساء.
- 8) تقديم خدمات صحية تشخيصية وعلاجية ووقائية خلقةً وأمانة للنساء والرجال كلاً على حده بكل ما تحمله هاتين الكلمتين من معاني، وسد الحاجة الماسة لذلك في سوق الخدمات الصحية الخاصة.
- 9) جعل مستشفى الوفاء بمثابة المستشفى العائلي المميز لسكان منطقة القصيم.
- 10) تحقيق الربح المتوازن وفق القيم العملية والأخلاقية الصارمة السابق ذكرها بما يصب في خدمة الأرامل والأيتام والمساكين وأعمال البر العامة.

### ▪ الفئة المستهدفة:

كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومواطنات، مقيمين ومقيمات.

### ▪ النطاق الجغرافي:

يقع المستشفى غرب محافظة "عنيزة" على الطريق العام المؤدي إلى المدينة المنورة وقد أقيمت منشآته على أرض مساحتها الإجمالية 20.000 م<sup>2</sup>، ويتكون مبنى المستشفى الرئيسي من طابقين بمساحة إجمالية مسطحة قدرها 6100م<sup>2</sup>، وتبلغ مساحة الدور الأرضي 2925 م<sup>2</sup> ومساحة الدور الأول 3175 م<sup>2</sup>.

### ▪ التكلفة الإجمالية للممارسة:

بلغت التكلفة الإجمالية للممارسة ( مستشفى الوفاء ) حتى إعداد هذه الورقة 88.890.000 ريال ثمان وثمانون مليون ريال وثمانمائة وتسعون ألف ريال بسعة سريره تبلغ (80) سرير قابلة للزيادة .

### ▪ عدد العاملين:

325 موظفاً وموظفة تقريباً حتى نهاية 1430 هجرية.

### ▪ أبرز التحديات:

- 1) تحويل المستشفى من مستشفى متخصص في استقبال حالات النساء والولادة والأطفال إلى مستشفى عام يخدم كلا الجنسين الذكور منهم والإناث مع المحافظة التامة على تقديم الخدمات النسائية بأنواعها وبكوار نسائية 100٪.
- 2) إيجاد الكوادر النسائية الطبية والفنية والتمريضية والإدارية ذات الكفاءة اللازمة لتحقيق غايات المستشفى الرئيسية.

3) المنافسة الشديدة والقوية والمستجدة في المنطقة لقطاع الخدمات الصحية الخاصة، والتي تعتمد في أساس منافستها على الهالة الإعلامية والعلاقات الخاصة!

▪ أبرز المنجزات:

- لقد حقق مستشفى الوفاء بفضل الله وعونه غاياته الكبرى التي أرادها مؤسسوه - رحم الله تعالى أمواتهم ورحم موتى المسلمين أجمعين وبارك في الأحياء منهم وبأعمارهم في طاعته بعافية وإيمان- ، والمتمثلة في:
- 1) تحقيق الستر والعفاف للمراجعات والمنومات والعاملات بأقسام نسائية متكاملة وخالصة 100٪.
  - 2) تحقيق الخصوصية النسائية وستر المؤمنات وتجنب عمل النساء مع الرجال (الاختلاط) أضعاف ما أرادوه.
  - 3) تحقيق السبق والمثل والقدوة في تأسيس خدمات صحية مبنية على الأسس والقيم الإسلامية العظيمة.
  - 4) وردت للمستشفى إشارات ودعوات لا حصر لها من مجاميع متنوعة من النساء والرجال من أنحاء المملكة حول ما يتمتع به المستشفى من خصوصية ومصداقية تمثل أمل هذا المجتمع المسلم وقد تم تحقيقه بفضل الله تعالى.
  - 5) هذا المستشفى يحمل الرؤية ويقود المبدأ وقد حقق الله المراد وأنعم بنعم كبرى لا تعد ولا تحصى على هذا المستشفى والذي كان محل رهان كثير من المحبطين والمهبطين والمثبطين والمنهزمين.. ويجب أن يسير بعزم أكثر من أي وقت مضى لحمل هذه الرؤية والمحافظة عليها أشد المحافظة إلى أن يشاء الله سبحانه وتعالى.
  - 6) مما تحقق أيضاً من غاياته الكبرى تطوير الأفراد وتطوير مهاراتهم وسلوكهم وقدراتهم مما هو خير ونفع عظيم يعود عليهم وعلى مجتمعهم وعلى أجيالهم بمشيئة الله تعالى.

- (7) يوجد في المستشفى عشرات الفتيات من بنات المنطقة ممن يرعين أنفسهن ويعلن أسرهن ليعيشوا حياة كريمة ومثلهن شباب ورجال وهذه غاية من غايات المستشفى والجمعية على حد سواء.
- (8) حقق المستشفى بفضل الله وحمده كافة غايات الجمعية الأخرى، فهو راعي وكافل للأرامل والأيتام، وهو مثال حي وعملي لبرنامج اكتفاء، وهو حافظ عملي للقيم والأخلاق، وهو واقع حي لمشروع متعدد الخير والمنافع التي يستحيل حصرها وتقصيها.
- (9) وأعظم من ذلك كله وأعلى تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى فيما يحبه ويرضاه لعباده المؤمنين من الأقوال والأعمال والسلوك والحياة السوية الطيبة التي يمثل هذا المشروع المبارك الحضاري أعظم تحقيق لها في هذا المجال الذي يعج بصنوف البلايا، والذي هو غارق في مستقع من الشرور التي لا حصر لها، والتي هي محل سخط الله ومحل مخالفة دينه وشرعه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ما سبق يؤكد أن المستشفى قد من الله تعالى عليه بتحقيق كل ما حُطط له وتحقيق كل غاياته التي قُصدت عند تدشينه لأول مرة.

#### ▪ مدى ارتباطها بالهدف الرئيس:

تم كل ذلك بعد عمل دراسات عميقة وذلك دعماً لاستمرارية تقديم الخدمات المتميزة لأهل المنطقة وما جاورها وتحقيقاً لأهداف المستشفى الأساسية مع المحافظة على خصوصية الأقسام النسائية، كما كان قرار تحويله إلى مستشفى عام ضرورة ملحة لا غنى عنها لكي ينمو المستشفى وينجح ويحقق أهدافه النبيلة.

#### ▪ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

- (1) التأكيد على أن العمل الخيري له أبواب واسعة أخرى وذات ضرورة وذات نفع متعدد كما هو حال مستشفى الوفاء.
- (2) إن وجود أهداف ورسالة ورؤية واضحة وقيم راسخة - هي بعد توفيق الله وعونه- نقطة الانطلاق الصحيحة وصمام الأمان لنجاح واستمرار نمو الممارسة.

### ▪ مستقبل هذه الممارسة:

فكرة وإنشاء مستشفى الوفاء تقوم على الخصوصية للرجال والنساء فالرجال يخدمون من قبل الرجال والنساء تُخدم من قبل النساء بكل التخصصات التي يقدمها أعلى المراكز الطبية في المنطقة ، وأن يكون رمزاً للخدمات الصحية المتميزة وفق قيم راسخة .

### ▪ تقرير موجز عن الأعوام السابقة للممارسة:

ارتقى مستشفى الوفاء بفضل من الله ليقدم خدمات صحية متكاملة عما كان عليه عند تأسيسه ليشمل التخصصات والخدمات التالية:

- قسم النساء والولادة والمساعدة علي الإنجاب.
- برنامج متابعة الحمل الأول.
- برنامج متابعة الحمل الثاني.
- البرنامج الأشمل للولادة الطبيعية.
- قسم طب الأطفال والعناية المركزة والعناية الشاملة بالأطفال وحديثي الولادة.
- قسم الباطنية والجهاز الهضمي (نساء / رجال).
- وحدة مناظير الجهاز الهضمي (نساء / رجال).
- قسم جراحة العظام والروماتيزم نساء.
- قسم الجراحة العامة (نساء / رجال).
- قسم الجلدية والتجميل نساء.
- قسم طب وجراحة الفم والأسنان (نساء / رجال).
- قسم التصوير والتصوير الطبي ( نساء / رجال).
- قسم المختبرات وبنك الدم.
- برنامج فحص ما قبل الزواج.
- قسم الطب العام والطوارئ نساء.
- قسم الطب العام والطوارئ رجال .

- 
- قسم التخدير والإفاقة والعناية المركزة (نساء / رجال).
  - قسم الأنف والأذن والحنجرة (مشترك).
  - قسم طب وجراحة المسالك البولية والتناسلية والمناظير (مشترك).
  - قسم الجراحة العامة وجراحة الأوعية الدموية رجال.

---

**عنوان الورقة :**

معهد الفتيا للقرآن الكريم بريدة

**مقدمها :**

الأستاذ / علي بن سليمان الفوزان

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :  
فإنه من نعم الله على أهل هذه البلاد أن القرآن الكريم هو دستورها وشأنها وغايتها في كل شيء ، ولهذا نرى مدى الاهتمام الكبير من الجهات الرسمية والخيرية بهذا القرآن الكريم تعلماً وتعليماً. ومن مظاهر هذا الخير انتشار المحاضن الخيرية التي تُعنى بتعليم كتاب الله ، وتحفيظه لفتيان وفتيات هذه البلاد ، على مختلف المستويات وتنوع التخصصات ، وتحفيزهم على ذلك.

ومن هذه المحاضن المتخصصة في القرآن الكريم ، المعاهد القرآنية النسائية المباركة ، التي انتشرت في بقاع البلاد انتشاراً كبيراً .

ولاشك أن هذا التوسع الأفقي يتطلب أن يصاحبه تأسيس وتعمق في البناء ، وعناية بالمقومات الأساسية لضمان سيرها وفق المخطط لها ، نحو تحقيق غايتها ورسالتها ، وجودة مخرجاتها.

لذا جاء القرار الحكيم من وزارة الشؤون الإسلامية بدعوة الجمعيات ذات القدرات المالية والبشرية بافتتاح معاهد متخصصة لإعداد المعلمات المتميزات القادرات على تعلم وتعليم القرآن الكريم .

ولقد كانت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم "ببريدة" أسرع جمعيات المملكة في تنفيذ هذا الأمر الحيوي البناء من خلال افتتاح معهد الفتيا للقرآن الكريم ببريدة في تاريخ 10 / 2 / 1410 هـ والذي يعتبر أول معهد نسائي لتعليم القرآن الكريم بالمملكة.

ولست بصدد ذكر تاريخ تأسيس هذا المعهد وطبيعة الدراسة فيه وتكوينه الإداري والأكاديمي وتجهيزاته ونحوها إذ إن ذلك مبسوط وموضح في التقرير الثالث للمعهد والصادر عام 1427 ، وإنما منهجي في هذا المقام أن أعرض كيف نجح المعهد في مد جسور التواصل مع الجهات ذات العلاقة بالتعليم النسائي أمثال جامعة القصيم وجامعة الإمام الإسلامية بالرياض وإدارات التربية والتعليم (بنات) والمرافق الخيرية وغيرها.

وسأعرض ذلك في أربعة محاور:

الأول: طبيعة الدراسة في المعهد ومراحل التطور.

الثاني: المدخلات.

الثالث: المخرجات .

الرابع : التوصيات .

سائلاً المولى عز وجل التوفيق والتسديد ، ثم شاكراً لجمعية البر بالمنطقة الشرقية وأدعوا

بالتوفيق للقائمين على اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

والله الهادي إلى سواء السبيل .

## المحور الأول: طبيعة الدراسة في المعهد ومراحل التطور:

### النشأة:

بدأ المعهد يزاول نشاطه التعليمي عام 1410 هـ ، وكانت طبيعة التعليم النسائي الخيري للقرآن الكريم في بريدة في ذلك الوقت يتركز في مجالين:  
الأول: حلق الثانويات والتي بدأ تنفيذها عام 1408 هـ في المدارس الثانوية في الفترة الصباحية ، أي قبل افتتاح المعهد بعامين وهي عادة تغطي جميع المدارس الثانوية العامة.  
الثاني: المراكز الصيفية التي تقيمها الجمعية في المدارس الحكومية في فترة الصيف فقط.

بالإضافة إلى وجود حلقات مسائية محدودة جداً.  
وبالنظر إلى طبيعة هذه المرحلة فإننا نعلم أن الاحتياج البشري النسائي لهذه المجالات قائم لكون هذين المحضنين تركيزهما دعوي أكثر من كونه تربوي أو تأهيلي ، ولهذا فإن المعهد كان يهدف في بداياته إلى تأهيل الفتيات للتدريس في هذه الحلقات والمراكز الصيفية وكذلك ما يستشرف من التوسع في افتتاح الحلقات وغيرها.

وبعد أن تطورت المجالات والقطاعات التعليمية أكثر بافتتاح الحلقات المسائية في المدارس الحكومية ، توسعت مسؤولية المعهد والحاجة إلى مخرجاته.

ثم حدثت النقلة الكبرى في التعليم النسائي الخيري من خلال افتتاح أول دار نسائية "ببريدة" عام 1420 هـ ، ثم توالى افتتاح الدور وانتشارها في المدينة بشكل سريع احتيج معه إلى سد الاحتياج بما يمكن أن يتوفر فيه أدنى المعايير الضرورية، من خريجات المعهد وغيرهن، وقد بلغ عدد الدور النسائية (40) داراً وعدد حلق الثانويات (41) حلقة<sup>□</sup>، أما المراكز الصيفية التي تقام على نطاق ضيق في المدارس الحكومية وانتقلت منها إلى الدور النسائية.

## مراحل تطور الدراسة في المعهد:

<sup>1</sup> حتى تاريخ تقديم هذه الورقة 1430/1/1 هـ.

إن طبيعة الدراسة في المعهد كانت تتواكب في تطورها مع مراحل تطور التعليم النسائي في المدينة مما سبق عرضه ، ولهذا يمكن تقسيم هذا التطور في المعهد إلى ثلاث مراحل:

### المرحلة الأولى: مرحلة سد الاحتياج:

ونعني بها السنوات الأولى من تأسيس المعهد ، ولمدة عشر سنوات . وتهدف هذه المرحلة إلى محاولة سد الاحتياج البشري في الحلقات ، في الثانويات والمراكز الصيفية.

وتتسم هذه المرحلة بالتركيز على سرعة المخرجات أكثر من تركيزها على جودتها ، نظراً للاحتياج الشديد في تلك القطاعات التعليمية إلى الكوادر البشرية. كما أن هذه المرحلة تتسم بالمرونة في الإجراءات والمواصفات ، وشروط القبول ونحوها ، فكان القبول مفتوحاً لجميع المراحل ابتداءً من المرحلة المتوسطة ، ونظام الدراسة يشابه إلى حد كبير نظام الدراسة في المراحل العامة حيث القبول واحتساب الدرجات والنجاح السنوي وغيرها ، والمقررات تتسم بالمرونة وسرعة التغير إما في مفرداتها أو نوعها.

### المرحلة الثانية: مرحلة التميز :

وتبدأ هذه المرحلة في مابين عامي 1420 - 1425 هـ أي خمس سنوات ، وتواكب هذه المرحلة افتتاح الدور النسائية بنظامها الاستقلالي الحالي .

وتهدف هذه المرحلة إلى محاولة مواكبة افتتاح الدور النسائية بالمعلمات القديرات بمواصفات مقبولة ومُرضية حتى يمكن معها سد احتياج الدور بثوبها الجديد الذي يختلف تماماً عن سابقها ، فهي وإن كانت حديثة النشأة إلا أنها تضم في جنباتها عدداً كبيراً من المستفيدات اللاتي يتميزن بتعليمهن النظامي الجامعي والثانوي ، ولذا كانت طبيعة الدراسة في المعهد تتجه إلى التميز والبعد عن تكرار نمط الدراسة في الدور النسائية.

وتتسم هذه المرحلة بأنها بدأت تركز على جودة المخرجات وتميزها ، فكانت تشترط بعض الشروط الأكاديمية والمنهجية ، وكان القبول فيها مشروطاً على حصول الشهادة الثانوية

كحد أدنى ونظام الدراسة مشابه إلى حد كبير نظام الدراسة في المراحل العامة، حيث القبول واحتماب الدرجات والنجاح السنوي، وغيرها إلا أن المقررات تتسم بالثبات النوعي.

### المرحلة الثالثة: مرحلة النضج وصنع الكفاءات الإدارية والإشرافية والتربوية :

وتبدأ هذه المرحلة من تاريخ 25 / 7 / 1425 وحتى تاريخه، وهي المرحلة الحالية للمعهد. وتواكب هذه المرحلة التطور الكبير في التعليم النسائي - التابع للجمعية - بجميع قطاعاته .

وتهدف هذه المرحلة إلى سد احتياج هذا التعليم بالكفاءات الإدارية والإشرافية والتربوية العالية والتي تتوفر فيها أعلى مواصفات المهارات الإدارية والتربوية، مما يمكن من خلالهن تحقيق الرؤية المحددة لهذه القطاعات، بل والمساهمة في سد احتياج القطاعات التعليمية الرسمية، وحسب رؤية القائمين على المعهد أنه لن يتم ذلك إلا عبر وثائق تُخرج معتمدة من جهات أكاديمية وتصنيف وظيفي من ديوان الخدمة المدنية □.

وتتسم هذه المرحلة بالتأطير الأكاديمي الكامل والدقيق والذي يسير وفق الأنظمة المرعية في الجامعات السعودية سواء في طبيعة المسارات الدراسية أو نظام القبول والانتظام والاختبارات أو النظم الأكاديمية للمجالس العلمية ونحوها، وهذه المرحلة هي الممارسة التي سنوضحها لاحقاً بالتفصيل إن شاء الله.

### الرؤية:

إعداد فتيات صالحات ينهلن من كتاب الله القويم، ويحملن الخير لمجتمعهن وأمتهن.

### الرسالة:

توفير بيئة تعليمية قرآنية نموذجية نسائية، وفق معايير الجودة والإتقان.

<sup>1</sup> تم توقيع عقد بين جامعة الإمام بالرياض والمعهد للإشراف الأكاديمي على المعهد وتم بعد ذلك تصنيف السديوان لخرجات

## الأهداف:

1. نشر العناية بالقرآن الكريم بتعلمه وتعليمه ، وامتنال هديه القويم في الأوساط النسائية.
2. تربية الفتاة المسلمة تربية قرآنية ، بما يؤهلها للقيام بواجبها تجاه دينها وأسررتها ومجتمعها.
3. تزويد الطالبة بالثقافة الإسلامية والمهارات الأساسية التي تدفعها للقيام بمسؤوليتها وبما يُناط بها لتكون لبنة صالحة في بناء هذا البلد المبارك والمساهمة في نهضته الشاملة.
4. تخريج معلمات ذوات كفاءة متميزة في مجال تعليم القرآن الكريم وعلومه ، لممارسة العملية التعليمية المتخصصة في المرافق الحكومية والخيرية.
5. الإسهام في أداء المعلمات في القطاع الحكومي والخيري.

المحور الثاني: المدخلات:

البرامج:

أولاً: البرامج الدراسية:

وهي ثلاثة مسارات لكل مسار مواصفات وشروط قبول خاصة، ومتطلبات أكاديمية معينة، ومدة زمنية محددة، وتصنيف وظيفي معتمد من وزارة الخدمة المدنية بعد التخرج.

البرامج الدراسية:

الأول: برنامج الدبلوم التأهيلي لتدريس القرآن الكريم وعلومه :

وهو برنامج يهدف إلى تأهيل الكفاءات التعليمية المتميزة بالقطاعات التعليمية الخيرية، والمساهمة في التعليم الرسمي.

ومدته الدراسية: أربعة فصول دراسية في سنتين دراسيتين بنظام المستويات. ويعنى بتعليم العلوم الشرعية واللغوية والشخصية وحفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم متقنةً مجودة وتدرس الطالبة (31) مقررًا وبمجموع ساعات (96) ساعة، مع توضيح أهداف كل مقرر وطريقة تحقيق هذه الأهداف ومفرداته والمصادر والمراجع له <sup>1</sup>. وهو خاص بحاملات المؤهل الثانوي بمواصفات وقيود معينة <sup>2</sup>.

الثاني: برنامج الدبلوم التكميلي لتدريس القرآن الكريم وعلومه :

وهو برنامج مخصص للمتفوقات من خريجات الدبلوم التأهيلي ممن يرغبن مواصلة التعلم والحفظ بعد تحقق المواصفات <sup>3</sup>.

ومدته الدراسية: فصلان دراسيان في سنة دراسية واحدة بنظام المستويات. ويعنى بتكميل حفظ القرآن الكريم وإتقانه وتجويده، وعرضه وتعلم القراءات وعلوم القرآن بصفة دقيقة وبعض المهارات الشخصية والتعليمية وتدرس الطالبة (8) مقررات وبمجموع

<sup>1</sup> مناهج ومقررات معهد الفتيات للسير والفوزان، ص 181- ص 279

<sup>2</sup> قواعد القبول والانتظام والاختبارات للسير والفوزان ص 24 و 29-31

<sup>3</sup> قواعد القبول والانتظام والاختبارات للسير والفوزان ص 23 و 29-31

ساعات (24) ساعة مع توضيح أهداف كل مقرر وطريقة تحقيق هذه الأهداف ومفرداته والمصادر والمراجع له □.

### الثالث: برنامج الدبلوم العالي لتدريس القرآن الكريم وعلومه:

وهو برنامج يهدف إلى تأهيل الكفاءات الإشرافية والإدارية للقطاعات التعليمية الخيرية، والكفاءات التعليمية للمؤسسات التعليمية الحكومية.

ومدته الدراسية: أربعة فصول دراسية في سنتين دراسيتين بنظام المستويات. ويعنى بتحفيظ القرآن الكريم كاملاً مجوداً ، وتعلم العلوم الشرعية والتأهيلية والمهارات الإشرافية والإدارية والشخصية وتدرس الطالبة (32) مقرراً وبمجموع ساعات (100) ساعة مع توضيح أهداف كل مقرر وطريقة تحقيق هذه الأهداف ومفرداته والمصادر والمراجع له ٣.

وهو خاص بحاملات المؤهل الجامعي ( البكالوريوس ) فما فوق وفق شروط محددة ٣.

### ثانياً: برامج التدريب والتعليم المستمر:

وهي برامج مساندة تُقدم للعاملات في مجال تعليم القرآن الكريم في القطاع العام والخاص، حيث يقدم المعهد دورات بصورة دورية لمنتسبات التربية والتعليم بالمنطقة في القرآن الكريم وعلومه، وفق ضوابط وآليات محددة.

### ثالثاً: أكاديمية الأنظمة:

إن المطالع في القواعد التنظيمية للمعهد سواء التعليمية أو الإدارية □ يجدها ولله الحمد تسيروفق أقوى الأنظمة الأكاديمية في الجامعات السعودية، سواء من حيث الهيكل التنظيمي،

<sup>1</sup> مناهج ومقررات معهد الفتيات للسيف والفوزان، ص 153- ص178

<sup>2</sup> مناهج ومقررات معهد الفتيات للسيف والفوزان، ص 29- ص 149

<sup>3</sup> قواعد القبول والانتظام والاختبارات للسيف والفوزان ص 23 و 29-31

أو من حيث صناعة القرار أو قواعد القبول والانتظام أو الاختبارات أو قواعد التوظيف والحقوق والواجبات ونحوها ، وهذا بشهادة عدد من الجهات الرسمية ومكاتب الدراسات والاستشارات وبعض الأكاديميين وعدد من زوار المعهد وتم طباعتها في كتابين وهما :

**الأول:** قواعد القبول والانتظام والاختبارات لمعهد الفتيا للقرآن الكريم ببيدة من تأليف محمد بن عبد الله السيف وعلي بن سليمان الفوزان و يقع في 72 صفحة مقاس 24×17سم ويحتوي على ست وأربعين مادة في ثمانية أبواب ، هي :

1. الباب الأول: التعريفات.
2. الباب الثاني: نظام الدراسة.
3. الباب الثالث: مسارات الدراسة.
4. الباب الرابع: نظام القبول والتسجيل.
5. الباب الخامس: الانتظام.
6. الباب السادس: الاختبارات.
7. الباب السابع: التأديب.
8. الباب الثامن: أحكام عامة.

**الثاني:** قواعد التنظيم الإداري لمعهد الفتيا للقرآن الكريم ببيدة من تأليف محمد بن عبد الله السيف وعلي بن سليمان الفوزان و يقع في 120 صفحة مقاس 24×17سم ويحتوي على أربع وسبعين مادة في سبعة أبواب ، هي :

1. الباب الأول: التعريفات.
2. الباب الثاني: الهيكل الإشرافي.
3. الباب الثالث: الهيكل الإداري.
4. الباب الرابع: الكادر التعليمي.
5. الباب الخامس: الخدمات الرجالية المساندة.

<sup>1</sup> ومنها مناهج ومقررات معهد الفتيا للسيف والفوزان (284 ص 24×17سم) وقواعد التنظيم الإداري للسيف والفوزان (120ص 24×17سم) وقواعد القبول والانتظام والاختبارات (72ص 24×17سم)

6. الباب السادس: التوظيف.

7. الباب السابع: أحكام عامة.

ولتكرر تطبيق بعضها أو كثرة التساؤلات حولها تم تحويل أجزاء منها إلى مطبوعات جزئية ونماذج ولوائح تفسيرية لها مثل:

1. كتاب مرشد الطالبة وهو يجيب على جميع تساؤلات الطالبة منذ قبولها حتى تخرجها.
2. استمارة القبول واللائحة التفسيرية لها.
3. استمارة اختبار القرآن الكريم تلاوة واللائحة التفسيرية لها.
4. استمارة اختبار القرآن الكريم حفظ واللائحة التفسيرية لها ، وغيرها.

#### رابعاً: رسمية الإشراف :

امتداداً لحرص المعهد على السير وفق الأنظمة الأكاديمية فقد تم التعاقد مع أعرق الجامعات السعودية ممثلة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض للإشراف الأكاديمي والعلمي على المعهد من خلال معهد البحوث والاستشارات الأكاديمية بعد تحقق الشروط اللازمة لهذا العقد .

#### خامساً: الجماعية في اتخاذ القرارات:

من الأسس التي قام عليها المعهد الحرص على روح الفريق والشورية في اتخاذ القرارات بعيداً عن الفردية والمركزية مهما كان مركز هذا الفرد وقله الوظيفي، حيث تدار عملية صنع القرار واتخاذها داخل المجالس ، وتبنى على ما تتوصل إليه بصورة جماعية.

ولذا فإن الهيكلة الإدارية للمعهد تقوم على وجود ثلاثة مجالس متكاملة ومحددة المهام والصلاحيات، وهي :

#### أ- المجلس الإشرافي:

وهو مجلس رجالي يتشكل من رئيس وثمانية أعضاء من ذوي التخصصات العلمية والأكاديمية والاهتمامات الإدارية من أساتذة الجامعات ومن ذوي الخبرة السابقة ببعض المناصب الرسمية والخيرية والقطاع النسوي.

ويختص المجلس الإشرافي بالسياسات العامة وقرارات التعيين وإقرار الخطط والبرامج الأكاديمية والمقررات واللوائح ونحوها .

#### ب- مجلس المعهد :

وهو مجلس نسائي يتشكل من رئيس وثمانية أعضاء من منسوبات المعهد ، ما عدى عضوتان من خارج المعهد من أستاذات الجامعات أو من ذوات الخبرة السابقة. ويقر هذا المجلس كل ما يختص بالعملية التعليمية داخل المعهد وشؤون الطالبات وقضايا الامتحانات والأمر التنفيذي والمشاكل الأكاديمية والسلوكية ونحوها .

#### ج- مجلس الطالبات:

وهو خاص بالطالبات ومكون من رئيس وأربعة أعضاء يتم انتخابهم من قبل الطالبات، ويهتم برفع التوصيات في طبيعة الدراسة والاختبارات ونحوها. وهذه المجالس تتعقد بصورة دورية وفاعلة ، طوال العام الدراسي وفق خطة سنوية لمواعيد انعقادها وآلية متابعتها ومتابعة قراراتها وتوصياتها ، حيث تم توضيح هذه المجالس وارتباطها الإداري وشروط الانضمام إليها وصلاحياتها ومهامها بصورة تفصيلية في قواعد التنظيم الإداري □. ومن مهام هذه المجالس تفعيل عملية التقويم والمتابعة لأداء المعهد على مختلف المستويات، وكذلك إيجاد مناخ آمن تسوده الشفافية داخل أروقة المعهد بحيث تُعرف مسوغات كل قرار وحيثياته. كما أن هناك لجان فرعية مساندة وهي اللجنة الطلابية ، ولجنة شؤون الخريجات وغيرها .

#### سادساً: شمولية الرؤية في المقررات الدراسية:

<sup>1</sup> قواعد التنظيم الإداري لمعهد الفتيات للسيف والفوزان ص 21-26 و ص 33- ص 38.

انطلاقاً من رؤية المعهد روعي في المقررات والمناهج الشمولية في التعلم بحيث تتمكن الفتاة من تعلم عدد من العلوم والمعارف والمهارات التي تحقق فيها هذه الرؤية، وتؤهلها لممارسة دورها المنتظر في نفع نفسها وأسررتها ومجتمعها من خلال التعليم أو الإدارة أو الإشراف. فجاءت مقررات المعهد تعتنى بالدرجة الأولى بالقرآن الكريم حفظاً وتعلماً وتفهماً في أحكامه وآدابه. وكذلك تعنى بعدد من العلوم الشرعية واللغوية والمهارات الإدارية والأسرية والشخصية، ومهارات البحث والإلقاء والتأثير وغيرها.

### سابعاً: القوة التخصصية في المقررات الدراسية:

إن من أبرز معالم التميز في المعهد هي المتانة العلمية التخصصية في المقررات والمناهج، حيث تمت صياغتها وفق خطة عمل على سبع مراحل وفي ثلاث سنوات<sup>1</sup>، وهي:

المرحلة الأولى: إصدار المقررات والمناهج من قبل اللجنة العلمية بالمعهد.

المرحلة الثانية: تدريس هذه المقررات بشكل تجريبي.

المرحلة الثالثة: مراجعة المقررات من قبل اللجنة العلمية وتعديلها.

المرحلة الرابعة: إرسال هذه المقررات بعد تعديلها إلى أكثر من (75) فاحصاً ومنظمة لطلب النظر في مفرداتها ومدى مناسبتها في مادتها العلمية وطريقة تطبيقها وأصالة مصادرها وإبداء الملاحظات والملاحظات وفق استمارة تحكيم مخصصة لذلك.

المرحلة الخامسة: تلقي استمارات التحكيم.

المرحلة السادسة: عرض استمارات التحكيم على المجلس الإشرافي.

المرحلة السابعة: اعتماد تدريسها من المجلس الإشرافي.

المرحلة الثامنة: اعتماد طباعتها من مجلس إدارة الجمعية باسم مناهج ومقررات معهد الفتيات للقرآن الكريم ببريدة ويقع في 284 صفحة مقاس 17×24 سم ويحتوي على 46 مقرر موضع فيه:

1. أهداف كل مقرر.

<sup>1</sup> مناهج ومقررات معهد الفتيات للشيخ والفوزان، ص 8- ص 10.

2. طريقة تطبيق المقرر.
3. محتوى المقرر.
4. أهم المصادر والمرجع للمقرر.

#### ثامناً: الكفاءة العلمية العالية لأعضاء هيئة التدريس :

يتشرف المعهد بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتدريس المقررات على مختلف التخصصات ، حيث درس في المعهد أكثر من ( 60 ) أستاذاً عبر السنوات الماضية ، قدموا خلالها ثمرة خبرتهم العلمية لطالبات المعهد.

كما أن المعهد حرص على التعاقد مع بعض المقرئات المتميزات من المشهورات بحمل السند من شيخ القراء بالمسجد النبوي الشيخ "إبراهيم الأخضر" .

خاصة وأن الكفاءة العلمية للمعلمة محور اهتمام القائمين على المعهد لذا يتم تعيين المعلمات وفق آلية محددة في الترشيح والمقابلة ويشترط في تعيين المعلمة في المعهد حصولها على البكالوريوس كحد أدنى مع شروط أخرى ، وقد أفرد باب كامل في التنظيم الإداري للمعهد يخص الكادر التعليمي .<sup>□</sup>

#### تاسعاً: التوازن في الجانبين النظري والتطبيقي في التعلم:

تنص القواعد التعليمية بالمعهد على الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي في كثير من المقررات ، إيماناً بأهمية ما تمثله العلوم والمعارف في حياة الطالبة.

وعلى رأس هذه المقررات القرآن الكريم بشقيه التلاوة والحفظ الذي يعتمد على المشافهة في التلقي والتعلم ، وكذلك مقرر التجويد والقراءات حيث خصص جزء من الدرجة للجانب التطبيقي فيهما.

ومقرر مهارات البحث العلمي ، والإلقاء ، والمهارات الإدارية ، والمهارات الشخصية ، وتقنيات تعليم القرآن الكريم ، والتربية وطرق التدريس وغيرها ، حيث تُلزم الطالبة بتطبيق ما

<sup>1</sup> قواعد التنظيم الإداري لمعهد الفتيا للشيخ والفوزان ص 77-81

درسته في هذه المقررات في الواقع الميداني، بإشراف ومتابعة من المتخصصات وبحيث يتم تقويمها وتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف .

كما تم التنسيق مع بعض الجهات الرسمية والخيرية بهذا الخصوص ، فمثلاً يتم تطبيق مقرر التربية وطرق التدريس في مدراس التحفيظ الحكومية، ويتم تطبيق مهارات الإلقاء في الدور النسائية، ودراسة بعض الظواهر والمشكلات في جهات مختلفة ليتم تطبيق مقرري المهارات الإدارية والشخصية والبحثية.

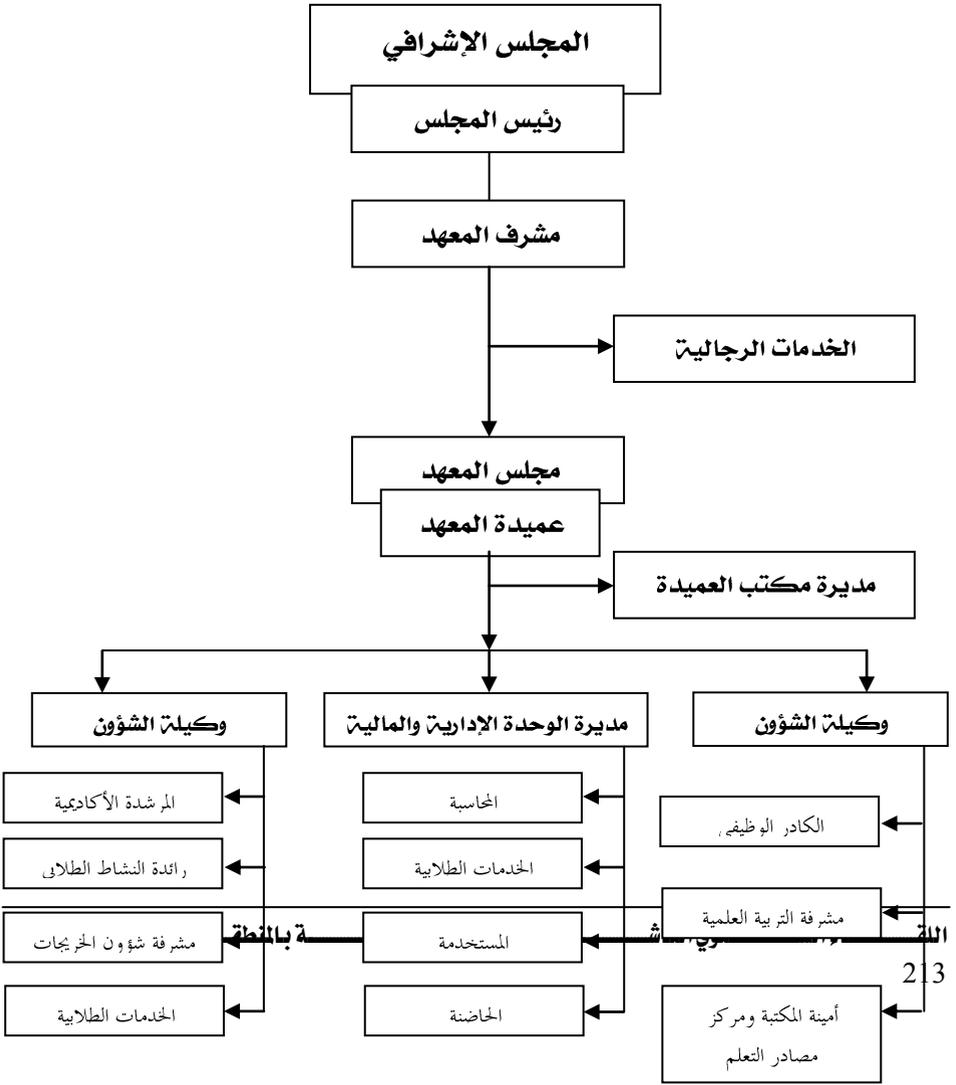
### عاشراً: التقنيات والتجهيزات التعليمية :

حرص المعهد على تأمين كل ما تتطلبه العملية التعليمية من تقنيات وأجهزة ووسائل تعليمية متطورة، ومعامل صوتية وحاسوبية متقدمة ، ووسائل نقل للطالبات والمعلمات بحافلات حديثة.

ومما يتصل بهذا الباب الحرص على تطوير النظام الحاسوبي بشبكة داخلية في جميع المكاتب الإدارية والتعليمية، حيث يتم التعامل مع الطالبة آلياً منذ لحظة تقديمها للمعهد حتى تخرجها.

أما الموقع الإلكتروني ([www.qgi.org.sa](http://www.qgi.org.sa)) فهو من المواقع المتميزة في هذا المجال، والذي يحتوي على معلومات أساسية عن المعهد وطبيعة الدراسة فيه، مع خدمة التسجيل ومتابعة الغياب والنتائج ، وهو موقع تفاعلي.

الهيكل التنظيمي:



### المحور الثالث: المخرجات:

إن نجاح أي مشروع إنما يُقاس بمخرجاته قوة وضعفاً، لأنها الصورة الواقعية لمدى تحقيق هذا المشروع لرؤيته المحددة وأهدافه المرسومة وغاياته المنشودة.

وإننا في هذا المعهد المبارك لفخورون كل الفخر بقوة مخرجاته وتميزها ولله الحمد والمنة حيث نرى أنها قد حققت جزءاً كبيراً من الرؤية المحددة له، وفي طريقها لتحقيق الجزء الباقي. ويمكن تحديد أوجه القوة في هذه المخرجات من خلال المظاهر التالية:

#### 1- تميز المستوى العلمي والعقلي للطالبات ( ما قبل التخرج ):

نظراً لكون المعهد ذا طابع أكاديمي جاد حازم وأنظمة دقيقة فمن الطبيعي أن نوعية الطالبات ستكون ذات مستوى عالٍ في الجدية والطرح العلمي، لأن الواقع يحكم بأنه لا يتحمل الجد والحزم إلا أولي العزائم والهمم العالية، أما غيرهم فإنهم يؤثرون الراحة والدعة.

ويتضح مدى قوة مستوى الطالبات وتميزه من خلال المصادر التالية:

#### أ- شهادة أعضاء هيئة التدريس المتعاونين:

حيث تكرر ثناؤهم على مستوى الطالبات علمياً وعقلياً وتميزهن بالجدية في التحضير والنقاش مما يفضل كثيراً - حسب إفادتهم - عن مستوى الطلاب أو الطالبات في الجامعات النظامية.

وعلى الرغم من أن تدريس هؤلاء الأعضاء بالمعهد يعدّ زيادة على أنصبتهم في كلياتهم، وكذلك تدريسهم يأتي في الأيام التي يتفرغون فيها من التدريس الأسبوعي بالجامعة، وأن المعهد لا يمنحهم مقابل مادياً بل هو محض احتساب، إلا أنهم يتفاعلون ويجيبون دعوة المعهد إلى المشاركة جزاهم الله عن القرآن وأهله خيراً، وذلك نظراً لما يجدونه من تفاعل وقابلية لدى هؤلاء الطالبات.

#### ب- شهادة منسوبات التربية والتعليم :

أشادت منسوبات التربية والتعليم في أكثر من مناسبة بالمستوى المتميز لطالبات المعهد اللاتي يقمن بتطبيق التربية العملية من خلال التدريس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وأنهن يملكن المهارات المهنية العالية والمؤشرات الإيجابية نحو إدارة الصف والتعامل مع الطالبات والأداء العلمي.

**ج- مستوى الأعمال الطلابية والمشاريع الأكاديمية المقدمة من الطالبات:**

إن المطالع في مستوى الأعمال الطلابية المقدمة من هؤلاء الطالبات كالأعمال البحثية والدراسات الميدانية أو إعداد المحاضرات ، و كذلك الإبداع في مهارات الإلقاء والمستوى المتميز للإجابات النهائية وغير ذلك ليُظهر التميز العلمي والعقلي لديهن.

**د- الحرص على الحصول على السند في القراءة :**

تتسابق منسوبات المعهد في التسجيل ببرنامج السند على الرغم من أنه يتطلب من الطالبة مجهوداً كبيراً من المتابعة والحضور والدقة في التلقي وبالإضافة إلى أعباء الدراسة أو التدريس وقد حصلت أكثر من (25) طالبة على السند في القراءات بأحد الروايات العشر أو أكثر من رواية ويوجد في المعهد القراءات العشر مجتمعة.

**هـ- الحصول على المراكز المتقدمة في المسابقات الكبرى:**

تحصل منسوبات المعهد سنوياً على مراكز متقدمة في جميع مسابقات القرآن الكريم العامة التي شاركن فيها سواء على مستوى المدينة أم المنطقة أم المملكة ، ومنها:

م	اسم المسابقة ورقمها وتاريخها	الفرع	اسم المشاركة	المركز
1	مسابقة الأمير سلمان بن عبد العزيز 1428/1427هـ المسابقة (التاسعة) على مستوى المملكة.	الرابع	إيمان بنت علي السعيد	الثالث
2	مسابقة الأمير سلمان بن عبد العزيز 1429/1428هـ المسابقة (العاشر) على مستوى المملكة.	الثالث	أمل بنت سليمان الضويان	الأول
3		الرابع	تغريد بنت محمد الروق	الثاني
4	مسابقة الأمير سلمان بن عبد العزيز 1430/1429هـ المسابقة (الحادية عشرة) على مستوى المملكة.	الأول	أمل بنت سليمان الضويان	لثالث
5		الرابع	ليلى بنت عبد الله الجربوع	الثاني مكرر
6		الخامس	حنان بنت مالح الرشيدى	الثاني مكرر
7	مسابقة الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير 1428/1427هـ المسابقة (الأولى) على مستوى المنطقة.	الأول	إيمان بنت علي السعيد	الأول
8		الأول	خلود بنت عثمان الحميد	الثاني
9	مسابقة الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير 1429/1428هـ المسابقة (الثانية) على مستوى المنطقة.	الأول	أفراح بنت اسماعيل العايدى	الخامس
10		الأول	هيلة بنت عبدالعزيز المحيميد	السادس
11		الثاني	أسماء بنت عبد الله الحميد	الأول
12	مسابقة الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير 1430/1429هـ المسابقة (الثالثة) على مستوى المنطقة.	الأول	أبرار بنت محمد التويجري	الثاني
13		الثاني	ندى بنت عبدالعزيز الفوزان	الثالث
14	مسابقة نافس 1429/1428هـ المسابقة (الثانية) على مستوى الجمعية.	الأول	شعاع بنت حمد النوشان	الأول مكرر
15		الثاني	نجلاء بنت عبد الله الحجيلان	الأول

ويستعد المعهد الآن للمشاركة في المسابقات الدولية، نسال الله العلي القدير التوفيق والسداد.

## 2- تميز المستوى الوظيفي للخريجات ( ما بعد التخرج ):

بحمد الله و توفيقه تتبوا خريجات المعهد في السنوات الأخيرة وظائف إشرافية وإدارية وتعليمية عالية سواء في القطاعات الخيرية أو في بعض القطاعات الحكومية، لدرجة أنه قد يحصل التفاضل على المتفوقات من الدفعات بين بعض القطاعات، ومنها:

### أ - كليات البنات بجامعة القصيم:

تم توظف عدد من خريجات الدبلوم العالي كمعلمات للقرآن الكريام بكليات البنات التابعة لجامعة القصيم كلية التصاميم والاقتصاد ببيرياء نسبة معلمات القرآن الكريام فيها من خريجات المعهد (100٪)، أما كلية العلوم والآداب ببيرياء نسبة معلمات القرآن الكريام فيها من خريجات المعهد (100٪)، وكلية التربية ببيرياء نسبة معلمات القرآن الكريام فيها من خريجات المعهد (100٪)، وكلية العلوم والآداب بالرس نسبة معلمات القرآن الكريام فيها من خريجات المعهد (16٪)، وكلية التربية بالبكيرية نسبة معلمات القرآن الكريام فيها من خريجات المعهد (8٪).

### ب- إدارة التربية والتعليم:

تقوم بعض خريجات المعهد بتدريس مقرر القراءات في مدارس تحفيظ القرآن الكريام للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم.

### ج- الإشراف التربوي بالجمعية:

يشرف مركز الإشراف التربوي على (40) داراً نسائية تمثل خريجات المعهد بنسبة (73 ٪) من المشرفات، تمثل خريجات المعهد بنسبة (95 ٪) من منسوبات مركز الإشراف التربوي النسائي بالجمعية.

### د- الدور النسائية :

تتولى بعض خريجات المعهد إدارة الدور النسائية ببريدة والتدريس فيها بنسبة ( 74 % ). وهذه النسبة في ازدياد كل عام ، نظراً لحرص إدارة شؤون الطالبات بالجمعية على تطوير معلمات الدور النسائية والتأكد من توفر الكفاءات المطلوبة.

#### هـ - حلق برامج الثانويات :

تمثل خريجات المعهد نسبة ( 100 % ) من مشرفات حلق الثانويات البالغ عددها (41) حلقة، وتمثل خريجات المعهد نسبة ( 59 % ) من معلمات حلق الثانويات.

#### و- برامج خدمة المجتمع:

تمثل منسوبات المعهد وخريجاته نسبة ( 100 % ) من معلمات ومدربات برامج خدمة المجتمع التي تقيمها وحدة التدريب والتعليم المستمر لمنسوبات بعض الجهات الرسمية والخيرية للموظفات الراغبات في التعلم والتطور.

#### المحور الرابع: التوصيات :

يمكن إيجاز أهم التوصيات حول معاهد إعداد المعلمات، بما يلي :  
**أولاً:** نقترح أن تتكرم الإدارة العامة للجمعيات بتأسيس إدارة عامة للمعاهد بالملكة لتساعد الجمعيات على تأسيس المعاهد ومدتها بالدراسات واللوائح التنظيمية لكي تتوحد الاستراتيجيات والسياسات العامة ، على أن يظل لكل معهد خصوصيته التنفيذية وتميزه في البرامج .

**ثانياً:** أن تقترب المعاهد المفتحة من الطابع الأكاديمي في المسميات ونظام الدراسة والإختبارات، وتختص بالبرامج النوعية المتميزة، ولا تتداخل مع طبيعة الدور النسائية التي أقيمت لتصل رسالتها إلى جميع الشرائح النسائية بأسلوب دعوي ميسر يهدف إلى نشر الخير وتعلم شيء من كتاب الله تعالى في أوساط النساء.

أما المعاهد فيجب أن تكون مختصة بنوعية من الطالبات اللاتي ينتظر منهن أن تسد احتياج تطور الدور النسائية والحلقات والمشاريع الخيرية بالكفاءات الإدارية والتعليمية ثم تقوم بتطويرها ولو مرحلياً. وبالتالي لبعض المعاهد الحالية في بعض المدن يتضح أنها لا تبعد كثيراً عن طبيعة الدور النسائية سوى أنها صباحية وتلك مسائية.

**ثالثاً:** أن تقوم الجمعيات ذات الإمكانيات البشرية والمالية بسرعة تنفيذ قرار وزارة الشؤون الإسلامية بافتتاح معهد لإعداد المعلمات لتسد احتياجها من الإداريات والمعلمات، ويؤكد في هذا الخصوص بما يلي:

#### أ- التركيز والقوة في البداية:

بحيث يكون المعهد مؤسساً منذ بداياته على قوة البرامج ووضوح الأنظمة وشروط القبول، لأن ذلك ضمان بأن يعطي المعهد سياسة مستمرة في القوة وجودة المخرجات ثم دعمها من ذوي اليسار بإذن الله.

#### ب- الانتقائية وعدم التوسع في القبول:

يستحسن عدم التوسع في القبول لأن ذلك سيكون على حساب تحقيق الأهداف ونفاذ الأنظمة، لذا لو كانت البداية بقاعتين تضم كل قاعة (15 - 20) طالبة، مع معلمات قديرات وأعضاء متعاونين لكان ذلك أدمى للسير الحثيث المثمر، فلا يلزم من تأسيس المعهد أن يكون متكاملأ بشرياً ومادياً بل يكون مرحلياً، لأن ذلك يمكن تحقيقه فيما بعد، لكن الشيء المهم جداً هو قوة البرامج ودقة الأنظمة والانتقائية في القبول ووضوح الهدف.

#### ج- الاستفادة من الخبرات الرجالية والنسائية في البلد:

فيوصى بالاستفادة بأكبر قدر ممكن من الطاقات العلمية والإدارية والخبرات، كل في مجاله، فبعضهم في المجالس واللجان، وبعضهم بالتدريس وبعضهم بالدراسات ونحو ذلك، فكل بلد فيها من هؤلاء الكثير لكن الأمر يحتاج إلى مد الجسور معهم وحسن توظيفهم وتفعيلهم.

#### د- الابتداء من حيث انتهى طموح الآخرون:

يحسن اختصار المسافات بالاستفادة من تجارب الآخرين في الجمعيات السابقة في هذا المجال سواء في الطاقات البشرية أو اللوائح والأنظمة أو غير ذلك وذلك عبر اللقاءات والحوارات.

**رابعاً:** أن تتجه المؤسسات الداعمة والمانحة إلى دعم الجمعيات في تأسيس هذه المعاهد في المدن والمحافظات باستراتيجية موحدة وتقوم برعايتها وتأمين احتياجاتها ، لأن ذلك سيقدم حلاً كبيراً لكثير من المشكلات التي تواجه الدور النسائية أو المشاريع الخيرية.

**خامساً:** وضع قاعدة بيانات مشتركة بين المعاهد في المملكة يتم من خلالها التواصل وتبادل الخبرات والمعارف والإحصاءات وغيرها.

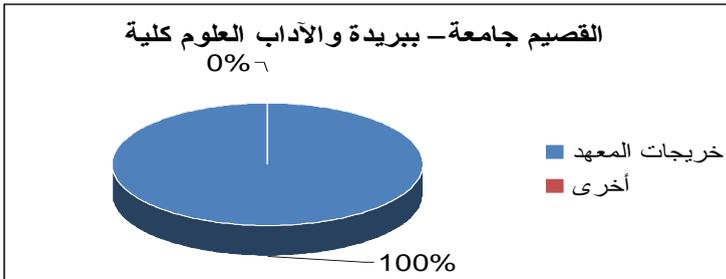
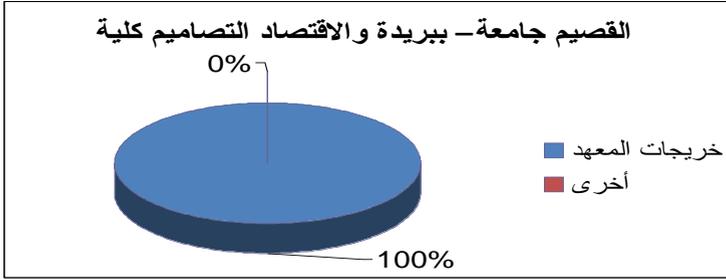
**سادساً:** بناء على الأزمة المالية الحالية والتي تستلزم القائمين على المعاهد تأمين وضعها المالي المستقبلي من الأوقاف وغيرها ومد جسور التواصل مع أصحاب اليسار.

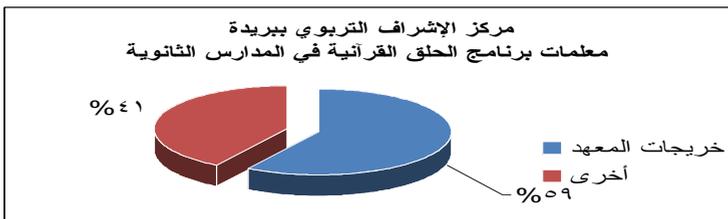
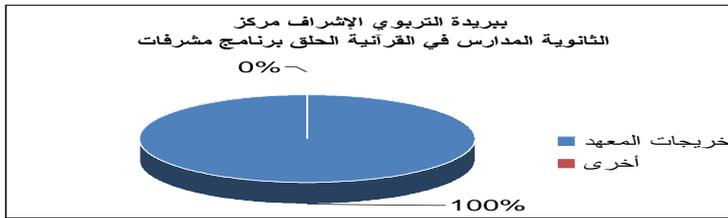
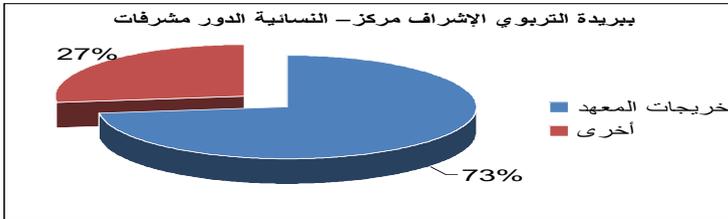
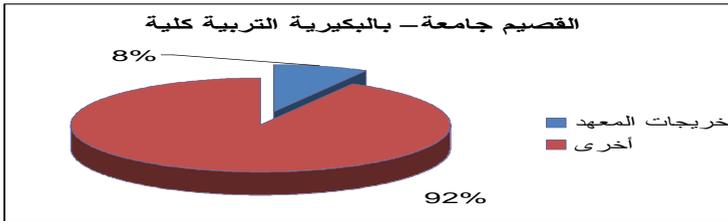
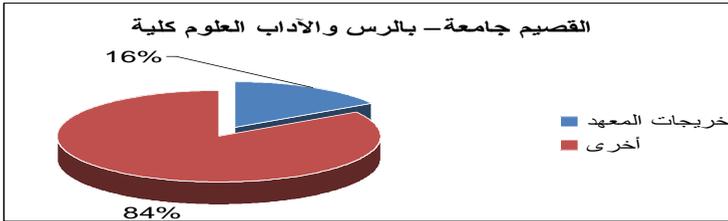
**سابعاً:** تكوين لجنة استشارية عليا للمعاهد تتولى آلية تطوير المعاهد لتتوافق مخرجاتها مع احتياج سوق العمل.

**ثامناً:** مواكبة الطفرة التقنية السريعة والاستفادة من التعلم عن بعد بإدخال بعض المقررات الدراسية أو المواد الإثرائية.

**تاسعاً:** نظراً للانتشار الكبير للمعاهد في البلاد فإنني أدعو إلى تطوير المعاهد العريقة إلى كليات أهلية تمنح درجة البكالوريوس في القرآن الكريم وعلومه ، ليكون لها السبق في العنصر النسائي.

رسومات بيانية توضح مساهمة المعهد في سد احتياج المنطقة من مشرفات ومعلمات القرآن الكريم





**عنوان الورقة :**  
**مشروع دعوة الصينيين**

**مقدمها :**

**الدكتور / فهد بن عبدالله التويجري**

**-معلومات عن الجهة :****معلومات عن المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالنسيم****من نحن:**

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالنسيم بمدينة الرياض. وهو مؤسسة خيرية تعمل في مجال الدعوة إلى الله، تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بالمملكة العربية السعودية، بسجل رقم (101/30). تأسس المكتب بموافقة من مفتي عام المملكة والرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله رقم 2د/1/917 بتاريخ 18/4/1413هـ ويهتم المكتب بمجالات الدعوة للمسلمين وغير المسلمين وذلك بنشر الوعي والثقافة الدينية الإسلامية بينهم، بمختلف الوسائل المشروعة، ويقوم بمهمة الدعوة إلى الله في نطاقه الجغرافي المصرح به، بمدينة الرياض. وللمكتب أهداف، وخطط، ولوائح، وطموحات، ودعاة متطوعون للعمل الدعوي، وهو كغيره من الجهات الخيرية يقوم على دعم المحسنين والتجار وأهل الخير. وللمكتب مجالس لإدارة وتحديد مهام المكتب وتنفيذ الرسالة التي من أجلها قام المكتب ومن هذه المجالس:

**مجلس الإدارة:**

وهو الجهة المسؤولة في المكتب عن تحديد الأهداف والسياسات التي تتوافق مع الأنظمة واللوائح التي وضعتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. ويضم المجلس في عضويته نخبة من أهل العلم والفضل.

**المجلس التنفيذي:**

وهو الجهة التي تقوم بتنفيذ مهام وسياسات مجلس الإدارة، ويتكون من مدير المكتب، ومدراء الأقسام، وينبثق عن المجلس التنفيذي عدة لجان هي :

1. لجنة تنمية الموارد المالية .
2. لجنة الإشراف والتطوير الإداري .

**رؤيتنا:** التميز والريادة في العمل الدعوي.

**رسالتنا:** دعوة الناس إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، بأفضل الوسائل، عن طريق

عمل مؤسسي تطوعي ذو بيئة تنظيمية عالية الجودة.

### الأهداف الإستراتيجية للسنوات الخمس القادمة من عام 1431هـ إلى 1435هـ :

يهدف المكتب من خلال عملة إلى تحقيق الآتي :

1. دعوة الناس إلى العقيدة الصحيحة على منهج السلف الصالح.
2. نشر السنة والعلم النافع.
3. دعوة الجاليات إلى الله تعالى.
4. تأهيل وتطوير الدعاة والداعيات.
5. ممارسة العمل المؤسسي باحتراف.
6. العناية بدعوة المرأة.

### قيمتنا:

1. المسؤولية: في أداء مهماتنا والقيام بها على أكمل وجه.
2. المؤسسية: بتفعيل العمل الجماعي.
3. الجودة: مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب من أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه».
4. الإبداع: في العمل الإداري والمشاريع الدعوية .
5. الشراكة: مع الجميع لخدمة الإسلام والمسلمين.
6. الشفافية: بالصراحة و الوضوح في التعاملات الداخلية و الخارجية .

7. التميز : في كل ما نفعله.

شعارنا: لنبلغ الإسلام معاً.

### الفئات المستهدفة:

- يستهدف المكتب في برامجه وأنشطته الدعوية للسنوات الخمس القادمة من عام 1431هـ إلى 1435هـ فئات المجتمع التالية:
1. العاملون في المكتب.
  2. أئمة المساجد، والخطباء.
  3. المعلمون والمعلمات.
  4. الشباب.
  5. النخبة من الجالية غير المسلمة.
  6. الجاليات الصينية والفلبينية.
  7. الطلبة البارزون من الدارسين من الجاليات.

### وسائل تحقيق الأهداف (البرامج) :

- حسب المنصوص عليه في لائحة الوزارة في المادة (11) من القواعد المنظمة لأعمال المكاتب التعاونية :
1. المواظ.
    1. المواظ.
    2. الدروس.
    3. المحاضرات.
    4. الندوات.
  5. توزيع الكتب وتأليفها وترجمتها وطباعتها ونشرها بعد إجازتها من الجهات المختصة.
  6. توزيع المواد الصوتية والأشرطة والاسطوانات المدمجة وإنتاجها بعد إجازتها من الجهات المختصة.

- 
7. الزيارات.
  8. الرحلات ، وتشمل : (رحلات الحج والعمرة والزيارة ، الرحلات التعليمية ، الرحلات الترويحية).
  9. المخيمات.
  10. استخدام وسائل حديثة للدعوة ، مثل الإنترنت ، والبريد الإلكتروني .. وغيرها.
  11. طباعة المطويات والملصقات واللوحات الدعوية.
  12. الدورات.
  13. المسابقات.
  14. المراسلة.
  15. إفطار صائم.
  16. المناشط الرياضية المباحة.
  17. المعارض.
  18. الهدايا.
  19. الإسهام في وسائل الإعلام.
  20. الحفلات.
  21. المكتبات.
  22. دور رعاية المسلم الجديد.

## -معلومات عن الممارسة :

- اسم الممارسة: مشروع دعوة الصينيين
- المجال: دعوة الجالية الصينية في المملكة العربية السعودية
- هوية المشروع:

<p>تبني ملف دعوة الصين وبناء برنامج دعوي نبني به أصول الدين وقواعده في هذا المجتمع، مستفيدين من هذا الانفتاح العالمي، منطلقين ممن هم بيم أيدينا من الصينيين القادمين للعمل أو الدراسة في المملكة العربية السعودية، مستثمرين ما نتجه من المواد الدعوية المعدة لهم لننشرها ودعوة الناطقين باللغة الصينية في شتى أصقاع الأرض عبر وسائل الإعلام المتاحة</p>	<b>رؤيتنا الاستراتيجية</b>
<p>برنامج متكامل متخصص بدعوة الصينيين داخل المملكة العربية السعودية عبر تسخير التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام المتاحة</p>	<b>رؤيتنا</b>
<p>ملتزمون بالمنهج الصحيح المستمد من كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هدى السلف الصالح لإخراج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وترغيبهم بهذا الدين بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة</p>	<b>رسالتنا</b>

<p>دعوة الصينيين من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العمل كفريق واحد.</li> <li>• حوار إيجابي.</li> <li>• المسؤولية.</li> <li>• العزم والإصرار.</li> <li>• التطوير المستمر.</li> </ul>	قيمتنا
<ol style="list-style-type: none"> <li>1) احتواء الجالية الصينية الموجودة بيننا وتعريفها بالدين الحق.</li> <li>2) فتح آفاق التواصل مع المسلمين في الصين وخدمتهم ثقافياً واجتماعياً لنشر الدين.</li> <li>3) جمع المواد وبناء المكتبة الإسلامية الصينية الشاملة بجميع مجالاتها.</li> <li>4) تأهيل الدعاة لتحمل رسالة البرنامج دين الله عز وجل.</li> <li>5) تبني الوسائل الإعلامية لمناسبة انشر المواد الدعوية للصينيين.</li> <li>6) إثراء الهمم في نفوس المسلمين عامة بأهمية تبليغ هذا الدين.</li> <li>7) تأسيس أوقاف دائمة لضمان استمرار المشروع.</li> </ol>	رؤيتنا

▪ تاريخ بدء الممارسة: بداية عام 1429 هـ

- **الهدف العام:** توصيل رسالة الإسلام إلى كل صيني في المملكة وفي الصين عبر الموقع ومنتجات المشروع.
- **الفئة المستهدفة :**
  1. الصينيون العاملون في القطاع الخاص والحكومي.
  2. الدعاة وطلاب المنح الصينيين
  3. الشعب الصيني من خلال الموقع الإلكتروني.
- **عدد العاملين:** (10) متعاونين ومتفرغين.
- **أبرز التحديات:** ضعف الطاقة التشغيلية مقارنة بحجم الفئة المستهدفة والنطاق الجغرافي

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة المرفقة إلى طرح مشروع يحقق برنامجا دعويا يناسب النخبة الموجودة في المملكة من المجتمع الصيني ويضع حجر الأساس في مشروع رائد وهو بناء مواد دعوية باللغة الصينية مرئية ومسموعة ومكتوبة ومن ثم مد جسور التواصل مع هذا المجتمع لإيصال هذه المواد إليهم لينتفعوا بها ويعبدوا الله على بصيرة.

وفي هذه الدراسة تقييم الوضع الحالي للعمل الدعوي في الصين على المستوى العالمي والمحلي لتحديد نقطة البداية وتحديد الأولويات للعمل الدعوي المناط بفريق العمل في هذا المشروع مع تحديد الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأنشطة وطرق توفيرها وإدارتها لتحقيق النتائج المطلوبة من المشروع وذلك وفق البنود التالية:

1. تقييم عام للوضع
2. تحديد الأنشطة والمنتجات
3. تحديد الموارد اللازمة.
4. إقتراح آليات توفير تلك الموارد.

5. وضع الخطة التنفيذية وبرنامج العمل المقترح.

6. وضع اللوائح التنظيمية للمشروع .

#### فكرة الدراسة :

قامت فكرة الدراسة على أربعة محاور وهي:

أولاً: رؤية استراتيجية لما يُراد أن تكون عليه البرامج الدعوية الموجهة إلى خُمس العالم إنطلاقاً من واجبنا تجاه نشر هذا الدين وتبليغ الرسالة.

ثانياً: حشد جميع الوسائل التي تُمارس في الدعوة إلى الله لا بهدف الحصر ولكن بهدف توسيع الأفق ودعوة المنفذين لتوليد أفكار ووسائل جديدة.

ثالثاً: توقع الموارد المالية والبشرية، والوقت اللازم، لتحقيق تلك الرؤية.

رابعاً: جدولة المعطيات ضمن برنامج تنفيذي مرتبط بالتدفقات النقدية بهدف إعداد مرحلة المشروع بطريقة بنائية.

#### أبرز المشكلات التي تسعى الدراسة لحلها :

1. ظهرت في الآونة الأخيرة فئات من الصينيين تنطلق في سوق العمل السعودي وكان حاجز اللغة هو أحد الأمور التي أخرت الإلتفات لهذه الفئة كما أن قلة العدد حيث لم يبلغ عدد العمالة الوافدة من الصين وقت الدراسة أكثر من خمسة ألف صيني إلا أن التوقعات تشير إلى تضاعف هذه الأعداد نتيجة التطورات الاقتصادية التي تشهدها الصين وانفتاحها على العالم مما دعا إلى التيقظ لهذا السوق الضخم والذي عادل خمس العالم تقريبا وأهمية احتوائه ودعوته إلى الدين الحق.

2. يعدّ التصير من أبرز المشكلات التي تواجه المسلمين في الصين، ويعمل المنصرون الغربيون على تصير المسلمين بشكل مكثف عبر طرق عديدة، منها: الإذاعات الموجهة لهم من هونغ كونج، وفرنسا، وبريطانيا، وأمريكا، كما تقوم الجمعيات التصيرية بتكثيف بناء الكنائس، فقد وصلت عدد الكنائس في الصين إلى (30) ألف كنيسة، أما المساجد فهي (50) ألف مسجد، رغم الفرق الهائل بين عدد المسلمين الصينيين والنصارى، وتقوم الكنائس بالتصير عن طريق الدعم المادي،

وتوزيع المكآفات على من يدخل الكنائس، كما توزع الكنائس كتباً باللغات المحلية توضح فيها أوجه الاتفاق بين الإسلام والنصرانية للدخول إلى قلوب العامة من المسلمين.

3. ويشير بعض المسلمين إلى أن الحكومة الصينية بدأت تلتفت إلى حركات التصير المكثفة واعتقلت بعض القسس.

4. غياب الهوية الإسلامية للبارزين من المسلمين في الصين .

5. غياب القيادات الإسلامية نتيجة القمع خلال العصور.

6. دعوات التشيع بدعم الحكومة الإيرانية.

### رؤية إستراتيجية

المتأمل في البعد التاريخي للنشاط الدعوي في الصين، يلحظ وجود قاعدة جماهيرية تربو على عشرات الملايين من المسلمين في الصين، نمت مع الزمن إلا أن المضايقات التي مورست على المسلمين في الصين، وعلى الدعوة فيها حد من انتشار الإسلام فيها حيث أن نسبة المسلمين بلغت في الصين 8% على الأكثر، ومع الانفتاح العالمي، والتطور التقني في الاتصالات وتحول العالم إلى قرية صغيرة في ظل العولمة وجد أن الدعاة إلى الله عليهم واجب في تكليف فئة منهم لتولي ملف المسلمين في الصين، وبناء برنامج دعوي يبني أصول الدين وقواعده في هذا المجتمع مستفيداً من هذا الانفتاح العالمي ومنطلقاً ممن هم بين أيديهم من الصينيين القادمين للعمل أو الدراسة في المملكة العربية السعودية والاستفادة من تلك المواد المعدة لهم والجهد المبذول عليها بتوجيهها إلى أهل الصين لتخدم المسلمين الصينيين وتعينهم في دعوة أبناء مجتمعهم.

وتشير الإحصائيات أن عدد العاملين من الصينيين في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام 2006م يبلغ 5000 صيني في حين أن المتوقع تضاعف العدد سنوياً بشكل كبير خلال السنوات القادمة ويتوقع أن يبلغ في عام 2007 أكثر من 10000 صيني.

ولتحقيق الاستيعاب لهذه الأعداد لابد من الانطلاق من المحاور التالية:

#### ■ المحور الأول:

جمع المواد المناسبة وفق جميع المجالات التي تخدم المسلم وترجمة ما لم يُترجم منها.

#### ■ المحور الثاني:

اقتراح البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تتناسب مع المجتمع الصيني، وعاداته وتقاليده، لتوظيفها في نشر المواد الدعوية بينهم وبناء إستراتيجية التعامل معهم محلياً ومن ثم في بلادهم.

#### ■ المحور الثالث:

بناء جسور التواصل مع مؤسسات وجمعيات في الصين لمتابعة من يسلم من الجالية الصينية في المملكة العربية السعودية ولإمدادهم بالمواد المعدة في المشروع ليستفيدوا منها ويوزعها على مسلمي الصين.

#### ■ المحور الرابع:

بناء قنوات اتصال مباشرة مع المجتمع الصيني في العالم مثل مواقع إنترنت - قنوات فضائية - إذاعة - رسائل جوال - مجلات دورية.

#### ■ المحور الخامس:

تفعيل نشر وطباعة وتوزيع المواد المناسبة عبر القنوات الإعلامية المناسبة وإنتاج المواد الإعلامية التي تقدم في قوالها المواد الشرعية.

#### ■ المحور السادس:

بناء الطاقات البشرية الراغبة خوض هذا المجال الدعوي من الشباب وتأهيلهم شرعياً ودعوياً ولغوياً ومهارياً واستقطاب المتميزين من أبناء الصينيين وتأهيلهم أيضاً من خلال منح دراسية وبرامج طويلة الأمد ومن ثم متابعتهم وتوظيفهم في العمل الدعوي.

#### ■ المحور السابع:

إعداد الدراسات للمشاريع الدعوية والبرامج، والأنشطة، والأفكار المتميزة.

#### ■ المحور الثامن:

تفعيل الدور التسويقي لتسويق منتجات المشروع وبرامجه وأنشطته على الداعمين والمتبرعين.

#### ■ المحور التاسع:

بناء الأوقاف والاستثمارات لدعم منتجات المشروع واستمرار الصلة.

#### ■ المحور العاشر:

اقترح مشاريع البنية التحتية من مساجد ومدارس ومؤسسات وجمعيات وتسويقها على المتبرعين عالمياً عبر القنوات الإعلامية الخاصة بالمشروع أو المتعاونة معه.

#### المرحلة الأولى:

- مرحلة تشكيل فرق العمل وبناء قواعد البيانات وتنسيق علاقات المشروع وجمع المواد المقترحة وعقد بعض الأنشطة والبرامج كنماذج تجريبية على أبناء الجالية الصينية بهدف دراستها وتسجيل الملاحظات عليها من خلال تقارير متكاملة.
- جمع الموارد الخاصة بالمرحلة الأولى وتسويق مشاريع وأنشطة وبرامج المرحلة الثانية، وجمع معلومات حول تلك المشاريع وإعداد الدراسات التنفيذية لها.
- تفعيل قسم البحث والترجمة والبدء بإعداد المواد المقروءة وسيناريوهات المواد المرئية والمسموعة.
- إعداد خطة سنوية تنفيذية تجريبية للأنشطة والبرامج مناسبة للمناسبات والمواسم في السنة وتطبيقها بهدف رصد تجربة متكاملة للدراسة.

#### المرحلة الثانية:

- إطلاق مشروع موقع إنترنت، وبث المواد المعدة عبره، وتنسيق الموقع لكي يكون تفاعلي وربط كل المسلمين الجدد بالموقع ليجدوا فيه كل الزوايا التي

- تخدمهم، والإعداد لقناة إذاعية عبر جمع المواد المسجلة للبرامج والأنشطة تمهيدا لإطلاق الإذاعة.
- الإعداد لإطلاق قناة فضائية صينية من خلال برامج تجريبية تبث على بعض القنوات المعلنه في العالم العربي.
- مد جسور التواصل مع المؤسسات والجمعيات في الصين وزيارتها والتعرف على الطاقات المتميزة مع انتخاب فريق من الشباب محليا وترتيب انخراطه في برنامج تدريبي مدته سنتين يهدف إلى تأهيلهم للنشاط والمشروع.
- طلب مسوحات ودراسات محلية حول احتياجات المنطقة للمشاريع الدعوية وإعداد دراسات الجدوى الدعوية لترتيب الأولويات وتسويقها على المتبرعين.
- إمداد الصينيين بالمطبوعات الممكنة والتي تخدم النشاط الدعوي.
- الاستمرار بالتسويق للمنتجات والبدء بالاستثمارات والأوقاف .
- متابعة مشاريع تأهيل الطاقات المحلية والصينية والتواصل مع الجامعات والمعهد وتنظيم برنامج المنح ومتابعة تنفيذ وتطوير البرامج المحلية والاستمرار في مشاريع البحث والترجمة والإعداد.
- تكميل البنى التحتية للمشروع والرؤى التوسعية وتبني مشاريع على أرض الصين والتسيق مع السفارة والقنصلية السعودية في الصين.

### رؤية إستراتيجية

#### المرحلة الثالثة:

- تقسم إدارة المشروع بحسب المشاريع المتبناة وعمل إدارة مستقلة لكل مشروع وتسيق العمل والتواصل بين الإدارات.
- إطلاق مشروعى القناة الفضائية، والإذاعة الصينية كبت تجريبي.
- تثبيت أوقاف المشروعات وتحقيق تمويل لكل مشروع على مدى خمس سنوات وتوظيف التمويل في استثمارات آمنة.

## المرحلة الرابعة:

- تبني مشروعات دعوية إستراتيجية في الصين وتفعيل دور القناة الإذاعية والفضائية وموقع الإنترنت لخدمة قضايا أهل الصين المسلمين ولتنشيط العمل الدعوي وتحقيق نسبة وظيفية لا تقل عن 60% من الصينيين في تلك المشاريع.
- تحقيق تغطية ميزانيات تلك المشروعات بما لا يقل عن 50 % وهي النسبة التي تقبل الإنكماش دون الحاجة إلى إغلاق تلك المشاريع فيما لو ضعف التمويل.
- تنشيط المشاركات والكتابات والبحوث وإنتاج المواد الدينية بجميع مجالاتها وتخصصاتها وتوفير الدعم لها.
- اعتماد برامج مستمرة في التنمية البشرية للصينيين وغيرهم من المهتمين بالمجال، وتسهيل الإبتعاث للنخب المتميز واستقطابهم لإثراء المشاريع المنبثقة عن هذا المشروع.

## المرحلة الخامسة:

- تقييم التجربة وإعداد دراسة ورؤية مستقبلية لقنوات المشروع الإعلامية ومشاريعه الدعوية.
- بناء استثمارات في الصين.
- الوصول لنسب تشغيلية للمشاريع الدعوية تتجاوز 80% من الصينيين.
- تحقيق برنامج للتنمية البشرية يضمن التغذية المستمرة للمشاريع المنبثقة عن المشروع بنسبة لا تقل 20% ممن يحمل هم المشروع.
- تواصل عملية البحث والإنتاج والترجمة وتغذية القنوات الإعلامية والمناشط والبرامج بالمواد اللازمة.
- الحفاظ على قاعدة البيانات والأرشيف والمواد لاستثمارها وتجديدها بشكل مستمر.

**منتجات المشروع :**

سعت الدراسة إلى التنوع في أنشطة المشروع بهدف تنوع وسائل الدعوة لتناسب طبيعة وسلوكيات المدعوين ولكي تشكل أنشطة و برامج المرحلة الأولى للمشروع، بنية تحتية يُستفاد منها عند انطلاق المشروع في مراحلها المقدمة. لذا اقترحت الدراسة التركيز على التوثيق وإعداد الطاقات البشرية وتنمية الموارد المالية.

**منتجات المرحلة الأولى:**

- 1) الدورات الشرعية.
- 2) الكلمات والمحاضرات.
- 3) ترجمة خطب الجمعة.
- 4) الترجمات والتأليف.
- 5) المجلة الدورية.
- 6) موقع الإنترنت.
- 7) المراسلات.
- 8) المكتبة المقروءة والمرئية والمسموعة.
- 9) قاعدة البيانات.
- 10) اللقاءات.
- 11) الزيارات الميدانية.
- 12) الرحلات الدعوية.
- 13) الأنشطة الثقافية.

- 
- (14) الأنشطة العامة.
- (15) الأنشطة الموسمية والمناسبات.
- (16) البرامج التدريبية والمهارية ودورات بناء الذات. البرامج التدريبية والمهارية ودورات بناء الذات.
- (17) الصندوق التكافلي.
- (18) برنامج التواصل السعودي الصيني.
- (19) برنامج التوثيق والإنتاج.
- (20) التواصل مع طلاب البعثات في الجامعات.

### منتجات المرحلة الثانية:

تعتبر المرحلة الثانية مرحلة مهمة وذلك لأنه يفترض في المرحلة السابقة يفترض أن يتم الانتهاء من البنية التحتية لجميع البرامج والأنشطة الخاصة بالمشروع وترتكز المرحلة الثانية على ممارسة جميع البرامج، والأنشطة السابقة بهدف زيادة الخبرة والتجربة وإثراء الإنتاج، وزيادة الطاقات البشرية المؤهلة، ويعتبر من أهم منتجات المرحلة الثانية:

- إطلاق مشروع موقع إنترنت.
- جمع المواد والبرامج المنتجة وتنظيمها ( إنتاج ما لا يقل عن 150 منتجاً بين مرئي ومسموع ومقروء) .
- بث هذه المواد عبر وسائل الإعلام المتاحة.
- إعداد دراسة تنفيذية لإطلاق قناة إذاعية.
- إعداد دراسة تنفيذية لإطلاق قناة فضائية صينية.
- التعريف بالمشروع محلياً وفي الصين وتحقيق التواصل مع أكبر المؤسسات فيها.
- تحقيق التواصل مع ألفي شخصية صينية من طلبة العلم، والدعاة، والمهتمين.

- طلب مسوحات ودراسات محلية حول احتياجات المنطقة للمشاريع الدعوية وإعداد دراسات الجدوى الدعوية لترتيب الأولويات وتسويقها على المتبرعين.
- إمداد الصينيين بالمطبوعات الممكنة والتي تخدم النشاط الدعوي والسعي للوصول لرقم عشرة ملايين مطبوع.
- تحقيق استثمارات وأوقاف بما لا يقل عن 20 مليون ريال بخلاف تمويل سنوات التأسيس.
- تأهيل وتدريب 100 شاب سعودي و500 طالب صيني.
- مشاريع دعوية في الصين بمبلغ عشرة ملايين ريال سعودي.

#### منتجات المرحلة الثالثة والرابعة:

- إطلاق مشروع القناة الفضائية والإذاعة الصينية كبت تجريبي بمبلغ 20 مليون ريال.
- تأهيل 1000 داعية سعودي وصيني 80% منهم صينيين
- مكتبة مواد تحوي أكثر من 5000 ساعة موزعة بين مرئي ومسموع .
- مكتبة مؤلفات و مترجمات ما لا يقل عن 500 موضوع.

#### منتجات المرحلة الخامسة:

- مشروعات دعوية في الصين بـ 50 مليون
- تمويل المشاريع والأنشطة والبرامج بـ 40 مليون.
- أوقاف واستثمارات بـ 50 مليون.

## هيكل التكاليف الثابتة خلال فترة الإنشاء :

## هيكل التكاليف الثابتة

ملاحظات	فترة الإنشاء ( ألف ريال )	نوع التكاليف
إيجار	0	المباني والمنشآت
	379	الآلات والأجهزة والبرمجيات
	600	وسائل النقل والأثاث والتسويق
	100	تكاليف ما قبل الإنتاج
	1079	الاجمالي

## رأس المال العامل

%	التكلفة (بالألف)	البند
80.5	2606.650	مدخلات الإنتاج
11	354	الأجور والرواتب
6.2	200	المصاريف الإدارية والنثرية والإيجار
2.3	75.6	الصيانة
100	3236.25	مجموع تكلفة رأس المال العامل

بالإضافة إلى تكاليف الإنشاء والبالغة 1.079.000 ريال فإن المشروع يحتاج في السنة الأولى إلى تمويل تشغيلي لتغطية تكاليف الإنتاج بمبلغ 3.236.250 ريال ، أي أن حجم التمويل المطلوب للسنة الأولى يبلغ 4.315.250 ألف ريال .

ملحوظة: هذا بافتراض أن الأنشطة ومدخلات الإنتاج ستنفذ في العام الأول أما في حالة تنفيذ المشروع في 5 سنوات وهي المرحلة الأولى سيضاف مصاريف التشغيل للسنوات الأربع المتبقية وهي تقدر بـ 2.518.400 ريال ليصبح الإجمالي 6.833.650 ريال.

مصادر التمويل:

- تمويل من مجلس عموم المشروع من أصحابه بمبلغ قدره 6.733.650 ريال تمثل 100٪ من إجمالي التمويل المطلوب والتي تشمل على تمويل كامل التكاليف الاستثمارية خلال فترة خمس سنوات وكذلك المساهمة في تغطية السيولة المطلوبة لتكاليف الإنتاج للخمس سنوات وهي المرحلة الأولى من الإنتاج.
- الجدول رقم (23) : مصادر التمويل :

السنة	تمويل أصحاب المشروع	تمويل المشاريع متبرعين	إجمالي التمويل
2008	1708600	521330	2229930
2009	629600	521330	1150930
2010	629600	521330	1150930
2011	629600	521330	1150930
2012	629600	521330	1150930
الإجمالي	4227000	2606650	6833650

تحليل تكاليف الإنتاج السنوية.

من مخرجات التحليل المالي لهذا المشروع والمرفقة في ملحق الدراسة ، فإن تكاليف الإنتاج السنوية عند السنة 2012 م والتي يصل المشروع فيها إلى تشغيل كامل طاقته الإنتاجية تبلغ 6833650 ريال .

وفيما يلي موجز عن هيكل تكاليف الإنتاج عند اكتمال الطاقة الإنتاجية للمشروع ( عام 2012 م):

هيكل تكاليف الإنتاج السنوية ( مليون ريال )

السنة	تكلفة الإنتاج
2008	629600
2009	629600
2010	629600
2011	629600
2012	629600

#### الميزانية المتوقعة للمشروع

تعرض الميزانية المتوقعة للمشروع إجمالي الأصول و إجمالي الالتزامات في فترتي الإنشاء

والإنتاج، ويتضح من ميزانية هذا المشروع النقاط التالية:

- لا بد من توفر السيولة للمشروع خاصة في السنوات الأولى ليبدأ بالإنتاج.
- المشروع يبدأ بتحقيق الإنجازات بداية من عام 2008 م .
- نسبة رأس المال المدفوع إلى إجمالي الالتزامات تبلغ في السنة الأولى من الإنتاج 100% ثم تتناقص حتى تبلغ 50% في عام 2012م ويرجع ذلك إلى تحقيق أوقاف بعشرة ملايين ريال تغطي أرباحها نصف التكاليف.

## • إنجازات المشروع في المرحلة الأولى خلال سنة:

- عدد الذين اسلموا (782) شخصاً.
- عدد الكتب التي تم توزيعها (10059) كتاباً.
- عدد الهدايا التي تم توزيعها (10797) هدية.
- عدد الأيام المفتوحة التي أقيمت (17) يوماً.
- عدد المستفيدين من اليوم المفتوح (2266) شخصاً.
- عدد حفلات المسلم الجديد (10) حفلات.
- عدد دروس المسلم الجديد (48) درساً.
- عدد الكلمات والمحاضرات (43) كلمة ومحاضرة.
- عدد الذين تم تفطيرهم في رمضان (1950) شخصاً.
- عدد الرحلات الدعوية (2):
  - رحلة عمرة في رمضان وعدد المستفيد من هذه الرحلة (83) مسلماً جديداً.
  - رحلة حج عام 1430هـ وعدد المستفيدين من هذه الرحلة (43) شخصاً.
- عدد الكتب التي تمت مراجعتها من قبل الدعاة الصينيين (11) كتاباً.
- عدد المطبوعات (5600) مطبوعة.
- عدد الزيارات الميدانية (19) زيارة.
- عدد الدورات الشرعية (6) دورات.
- عدد الزيارات للمهتمين بدعوة الصينيين (17) زيارة.
- عدد المواد المسموعة (6300).

---

• كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

من أبرز ما يميز هذه الممارسة هي قضية التخصص، ويطمح المشروع أن يكون المركز المتخصص الذي ترجع إليه جميع مكاتب الجاليات للاستفادة من خبراته وتجربته في هذا المجال .

**عنوان الورقة :**

**برنامج النخبة**

**مقدمها :**

**الأستاذ / محمد بن عبده طواشي**

## المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإنَّ المتأمل في وضع الكثير من الجهات الخيرية والدعوية والتنمية في بلادنا ، وفي عدد كبير من بلاد المسلمين يجد أغلب هذه الجهات - إن لم تكن كلها - يفتر أشدَّ الافتقار إلى وجود قادة مؤهلين من جميع الجوانب ، ومزوَّدين بالقيم اللازمة التي تساعدهم في قيادتها بفاعلية ، والنهوض بها إلى المستوى المنشود في ظلِّ الظروف الراهنة التي تستلزم اليقظة والتميز لدى كلِّ من يعمل أو ينتسب لتلك الجهات ، بل يجد أنَّ تلك الجهات تراوح في مكانها ، ويقوم العمل فيها على أفراد محدودين لو سافروا أو نُقلوا أو ماتوا توقَّف العمل ، ويعطي العاملون أو بعضهم لتلك الجهات فضول أوقاتهم الأمر الذي يُنذر بخطر كبير .

والله تعالى قد حيانا في هذه البلاد الغالية على قلوبنا بنعم عظيمة لا تُعدّ ولا تُحصى ، فالمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وغيرها من الجهات الخيرية والتنمية المختلفة تُعد من هذه النعم التي تحتاج لشكر ورعاية ، ومن أعظم الطرق لرعاية تلك الجهات العمل على إعداد قيادات لها من جميع الجوانب اللازمة عن طريق برامج متميزة ومتكاملة تلبي الاحتياجات ، وتتناسب مع الطموحات ، تخفيفا للعبء الملقى على قياداتها الحالية الذين يصعب عليهم تفعيل دورها الهام ، وتحقيق أهدافها الكبيرة المرسومة في لوائحها وأنظمتها ، لقلّتهم وحاجتهم الماسة إلى قادة آخرين مساعدين لديهم قدراً كبيراً من العلم الشرعي والقيم والمهارات اللازمة التي تساعدهم على الوصول إلى الجودة في العمل التطوعي " الخيري والدعوي والتنموي " .

ورأى مكتبنا في بداية انطلاقته أن يركّز على هذا الجانب الهام ، لحاجته وحاجة جميع الجهات الخيرية والدعوية والتنمية الموجودة بجانبه إلى مثل تلك القيادات ، متمنياً أن يكون برنامج المستوى الأول من هذا المشروع " النخبة " قد حقّق الأهداف المرجوة من ورائه ، ومهد لانطلاقة أكبر في المستوى الثاني كلا في جهته الراغب فيها .

وبمناسبة الملتقى العاشر للجهات الخيرية في المنطقة الشرقية المخطّط له حالياً ، يتقدّم أعضاء مجلس إدارة المكتب التعاوني في الطوال بجزيل الشكر والعرفان للمنظمين فيه على حسن ظنّهم بإخوانهم ، وترشيحهم المبدئي لتقديم ممارستهم في برنامج النخبة ضمن أوراق العمل المرشحة بالملتقى ، آمليّن أن يكون هذا البرنامج وغيره من البرامج نبزاساً لمن أراد أن يستفيد منها ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يتقبّله ... وباللّهُ التوفيق .



## ملخص الورقة

تحدّث هذه الورقة عن تجربة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمركزي الطوال والموسّم بالتعاون مع مكتب إشراف الحلقات في الطوال الخاصّة بالمستوى الأول من مشروع إعداد قادة العمل الخيري "برنامج النخبة" كتمارسه خلال العام 1430/1429 هـ .

## عناصر الورقة :

وتتلخّص في الآتي :

## أولاً : عناصر خاصّة بالجهة المنفّذة للممارسة .

والحديث فيها سيكون عن المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمركزي الطوال والموسّم من حيث النشأة ، والرؤية ، والرسالة ، والأهداف ، والبرامج ، والقيم ، والشعار ، والهيكل التنظيمي ، والإنجازات السابقة .

## ثانياً : عناصر خاصّة بورقة العمل " الممارسة " .

وفيهما تفصيل لكلّ من :

أ – المشروع الذي تتبع له الممارسة : اسمه وتعريفه وأهدافه وفوائده وآليّة تنفيذها والتطلعات المستقبلية وهيكلته .

## ب- الممارسة المعتمدة :

اسمها ، ومجالها ، وتاريخ بدئها ، وتاريخ انتهائها ، والهدف الرئيس منها ، والفتّة المستهدفة بها ، والنطاق الجغرافي لها ، والتكلفة الإجماليّة ، وعدد العاملين فيها ، والخطة الإستراتيجية والتشغيلية ، وأبرز التحديات ، وأبرز المنجزات ، ومدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة ، وكيفية استفادة الجهات الخيرية منها ، ومستقبل هذه الممارسة ، والتركيزات الخاصّة بها ، مع تقارير موجزة عن الأعوام السابقة لها .

## ثالثاً : ملحق الورقة " الممارسة " :

ويتضمّن عددا من الخطط التشغيلية والصور والنماذج والاستمارات التي استخدمت في برنامج الممارسة .

## أولاً : عناصر خاصّة بالجهة المنفّذة للممارسة .

## نشأة المكتب :

افتتح المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمركزي الطوال والموسّم بتاريخ 1428/5/23 هـ ، ورقمه في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ( 1001/25 ) ، ويديره مجلس إدارة يرأسهم سعادة الدكتور عبد الرحمن بن علي ناشب وكيل أمارة جازان المساعد يحفظه الله .

## رؤية المكتب :

نسعى لتقديم برامج دعوية وتوعوية وتأهيلية مميّزة تلامس حاجة المجتمع بشراكة فعّالة مع مؤسّساته ذات مخرجات جيدة .

## رسالة المكتب :

دعوة الناس إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وتوعية المسلمين بأمر دينهم ، وحضّهم على دعوة غيرهم ، وفق منهج السلف الصالح .

## أهداف المكتب :

يهدف المكتب من خلال عمله إلى تحقيق الأتي :

- 1- المحافظة على الفطرة ، بدعوة الناس إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة ومفهومها وحماتها .
- 2- تحقيق الطاعة لله والطاعة لرسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولأولي الأمر .

- 3- إحياء السنة ، ونشرها ، وإماتة البدعة ، والتحذير منها ، وربط الناس بمنهج السلف الصالح .
- 4- تأصيل معنى الولاء والبراء الشرعيين وإحياء روح الاعتزاز لدى المسلمين بالإسلام ، وتقوية صلتهم بالتاريخ و الحضارة الإسلامية .
- 5- نشر العلم النافع ، وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدة وعبادة معاملة وأخلاقا .
- 6- دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام ، وتعريفهم به ، وبيان محاسنه لهم ، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنه.
- 7- رعاية من يدخلون في الإسلام ، وتعليمهم أصوله ، والاعتناء بهم ، والتواصل معهم ، وتعريفهم بالمراكز والمؤسسات الإسلامية في الداخل والخارج .
- 8- تعميق روابط الأخوة مع المسلمين الجدد ، وتأهيلهم لنشر الدعوة في بلادهم .
- 9- إعداد وتأهيل الدعاة القادرين على تبليغ الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

### برامج المكتب :

يمكن تحقيق أهداف المكتب السابقة من خلال وسائل ، أهمها :

المواعظ ، والدروس ، والمحاضرات ، والندوات ، وتوزيع الكتب ، وتأليفها ، وترجمتها ، وطباعتها ، ونشرها بعد إجازتها من الجهات المختصة ، وتوزيع المواد الصوتية والأشرطة والأسطوانات المدمجة وإنتاجها بعد إجازتها من الجهات المختصة ، والزيارات ورحلات الحج والعمرة والزيارة ، والرحلات التعليمية والرحلات الترويحية والمخيمات واستخدام الوسائل الحديثة للدعوة ، مثل الإنترنت ، والبريد الإلكتروني وغيرها ، وطباعة المطويات والملصقات واللوحات الدعوية والدورات والمسابقات والمراسلة وإفطار الصائم والمناسبات الرياضية المباحة والمعارض والهدايا والإسهام في وسائل الإعلام والحفلات والمكتبات ودور رعاية المسلم الجديد .

### قيم المكتب :

- الإخلاص : بالمجاهدة للنفس على الاستمرار فيه ، والتذكير الدائم للعاملين في المكتب والمستفيدين منه

- بتصحيح النية من الشوائب ، وتوجيهها ومجاهدتها لتكون لله .
- الإتقان : بتنفيذ برامج وأنشطة ومشاريع وفق أهداف ومعايير ومؤشرات دقيقة تحقق مخرجات عالية.
  - التكامل : بالتنسيق الكامل مع جميع القطاعات التطوعية والحكومية ذات العلاقة بما يحقق التعاون ويبني الثقة ، ويمنع التنافس معها .
  - البصيرة : بتنفيذ جميع برامج في ضوء العلم الشرعي " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة ، ، " ، واختيار دعاة متمكّنين في هذا الجانب ، والاهتمام بالتأصيل العلمي لكلّ من يرغب من العاملين والمجتمع .
  - الحكمة : بتنفيذ برامج دعويّة تخاطب كلّ فرد بما يناسبه ، وتضع الأمور في مواضعها ، وتراعي حال المدعويين ، وتتحجّن الفرص المناسبة للدعوة " ادع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة ، ، ، " .

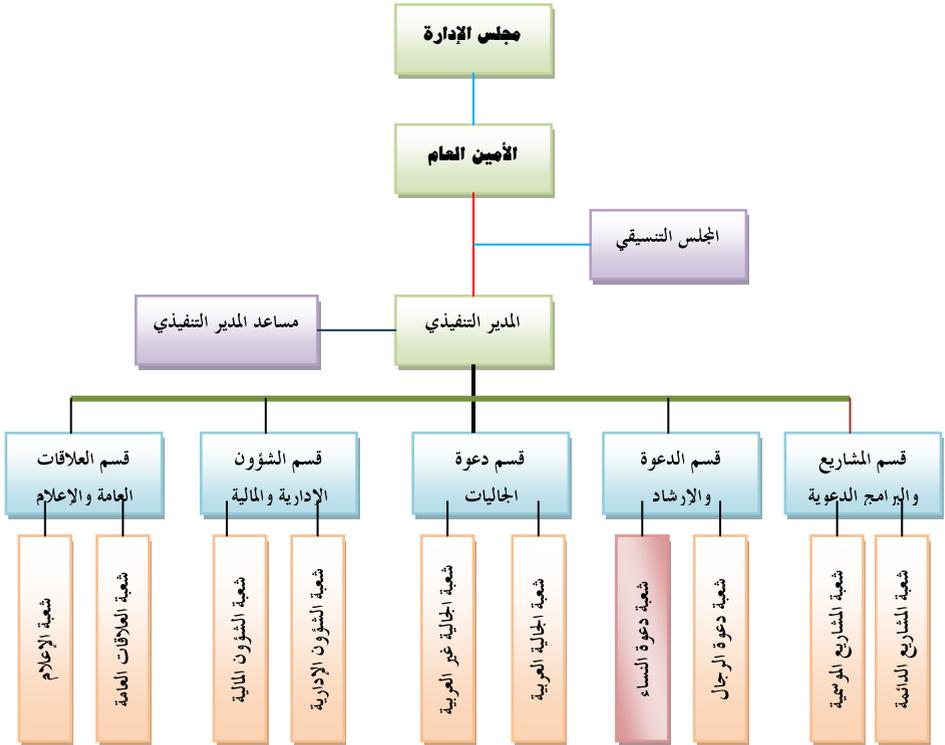
#### شعار المكتب :

ينبثق من قول الله تعالى : " ادع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة ، ، ، " .

#### إنجازات المكتب السابقة :

نفذ المكتب خلال عمره القصير (36) دورة شرعيّة أوليّة ، و (451) خطبة وكلمة ومحاضرة ، ووزّع (1420) مصحفاً عربيّاً ومترجماً ، و ( 41484 ) شريطاً وكتيباً دعويّاً ، و (19425) وجبة إفطار صائم ، و (106) حاجّاً ممن لم يسبق له حجّة الإسلام .

## هيكلية المكتب :



ثانيا : مقدّمة عن الممارسة :

1- المشروع الذي تتبع له الممارسة :

مشروع إعداد قادة العمل الخيري .

التعريف به :

مشروع يهتم بإعداد قيادات للأعمال الخيرية والدعوية - من الرجال والنساء - في ثلاث سنوات مؤهلة شرعياً ، وواعية ، وذات مهارات وقيم عن طريق برامج علمية وتربوية واجتماعية وتنموية .

أهدافه :

- 1- إعداد قيادات للأعمال الخيرية والدعوية في ثلاث سنوات .
- 2- تأهيل الطلاب والطالبات بما لا يسع جهله من العلوم الشرعية والمهارات اللازمة .
- 3- تنفيذ برامج تُلبّي الاحتياجات وتتناسب مع الطموحات والمستويات .
- 4- غرس القيم وإكساب المهارات وبناء السمات من خلال التطبيق والممارسة .

فوائده :

- 1- تخريج قادة مؤهلين للعمل في جميع القطاعات الخيرية والدعوية .
- 2- إيجاد صف ثاني من القيادات الواعية المؤهلة شرعياً وذات المهارات والقيم .
- 3- زيادة أعداد المؤهلين الذين يعملون بأجر واحتساب في الجهات الخيرية والدعوية .
- 4- دعم وتشجيع ورعاية المبدعين في ضوء توجهاتهم الطيبة وطموحاتهم وقدراتهم .

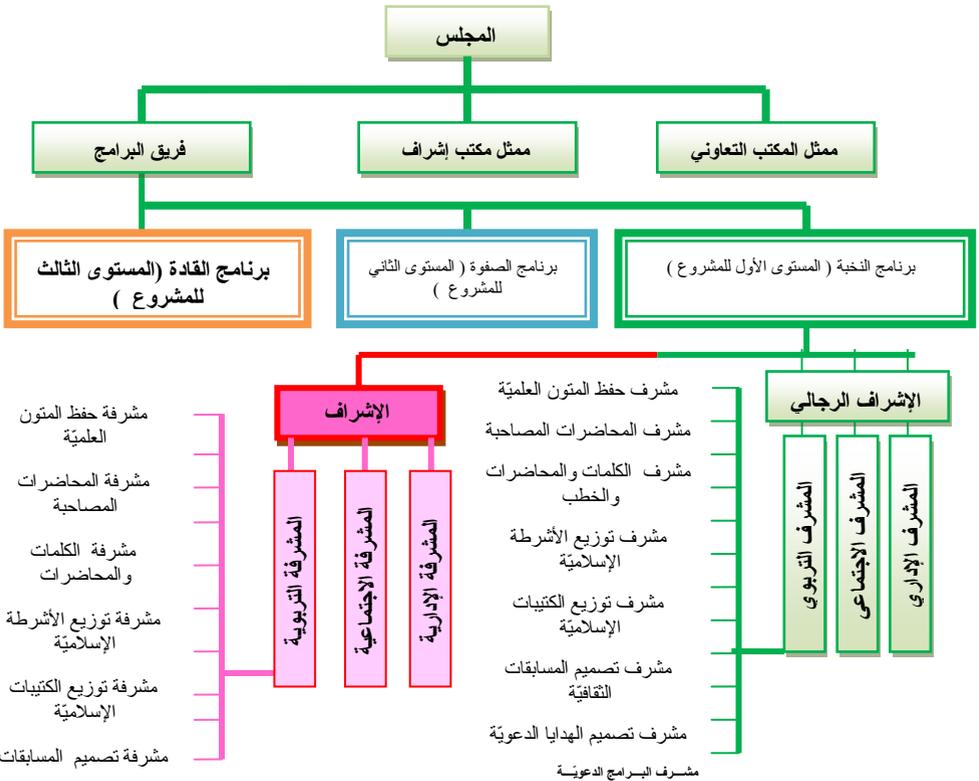
آلية تنفيذه :

المشروع سينفّذ - بمشيئة الله تعالى - في ثلاث مستويات ، كل مستوى لا يتجاوز سنة واحدة " الأول برنامج النخبة ، والثاني برنامج الصفوة ، والثالث برنامج القادة " ، بواسطة خطة إستراتيجية وتنفيذية ، تشمل دراسة علوم شرعية مناسبة ، وتنفيذ برامج مصاحبة علمية ، وتربوية ، واجتماعية ، وتنموية في كلّ مستوى ، مع التركيز على التطبيق والممارسة بمختلف الأقسام في المستويين الأخيرين .

التطلعات المستقبلية :

- 1- إنشاء معهد لإعداد قيادات العمل الخيري والدعويّ .
- 2- سدّ احتياجات جميع القطاعات الخيريّة والدعويّة بالقيادات الكافية .
- 3- إعداد دليل متكامل عن المشروع .
- 4- نشر الفكرة وتعميمها لكلّ من أراد تنفيذها .

الهيكل الإداري والتنظيمي الخاص به :



## 2- الممارسة :

## ■ اسمها :

برنامج النخبة " المستوى الأول من مشروع إعداد قادة العمل الخيري " .

## ■ مجالها :

برامج التأهيل ( للمستفيدين ) .

## ■ تاريخ بدئها :

شهر شعبان للعام 1429 هـ .

## ■ تاريخ انتهائها : شهر شعبان للعام 1430 هـ .

## ■ الهدف الرئيس منها :

تنفيذ المستوى الأول من مشروع إعداد قيادات الأعمال الخيرية .

## ■ الفئة المستهدفة بها :

(70) طالبا من " العاملين في مكتب الدعوة ، والمستودع الخيري ، ومكتب إشراف الحلقات بالطوال ، والخيرين في المجتمع الذين يرغبون التعاون والعمل مع هذه الجهات " ، منهم رؤساء دوائر ، ومشرفون تربويون ، ومديرو مدارس ، ومعلمون ، وعسكريون ، وطلاب جامعات وغيرهم .

و ( 70 ) طالبة من " مديرات الدور النسائية ، ومعلمات الحلقات ، وأميز الطالبات في الحلقات ، أغلبهم جامعات ، وعدد منهن معلمات وأخريات . ( لا يقلّ عمر الطالب والطالبة عن 19عاما ) .

### ■ النطاق الجغرافي لها :

تغطي الممارسة عدداً كبيراً من قرى مركز الطوال أحد منافذ بلادنا الغالية مع دولة اليمن الشقيقة ، وعدداً كبيراً من قرى مركز الموسّم ، وما جاورهما " يتبعون لمحافظة صامطة " الواقعة جنوب منطقة جازان ، وهو نطاق جغرافي حيوي ومهم ، يضمّ (40) قرية تقع بين البحر والجبل على الخط الحدودي مع اليمن ، ويسكنها قرابة (57000) مواطناً قابلين للزيادة عند تحويل مركز الطوال لمحافظة قريباً بإذن الله تعالى .

### ■ التكلفة الإجمالية :

للممارسة ( 1000.000 ريال ) ، وللممارسة مع المشروع التابعة له ( 4000.000 ريال )

### ■ عدد العاملين :

(14) طالباً ، و (23) طالبة من طلاب وطالبات البرنامج هم الذين أشرفوا على تنفيذ جميع خطط الممارسة .

### ■ هل يوجد خطة إستراتيجية وتشغيلية للممارسة ؟

لا  نعم

### ■ أبرز التحديات :

- 1- عدم توفر رواتب للعاملين .
- 2- عدم توفر مباني وتجهيزات للجهات المرغوب إعداد قاداتها.

### ■ مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة :

مرتبطة .

### ▪ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

عن طريق التقرير (210 صفحة ) ، والاستشارة ، والزيارة لجهة التنفيذ ( مكتب الدعوة بالطوال ) .

### ▪ ما مستقبل هذه الممارسة :

بعد الانتهاء من المستويات الثلاثة للمشروع في ثلاث سنوات " الأول برنامج النخبة ، والثاني برنامج الصفوة ، والثالث برنامج القادة ، وبعد إنشاء معهد لإعداد قادة العمل الخيري يتواصل فيه تنفيذها . يتوقع ما يلي :

- تخريج قيادات للجهات الخيرية والدعوية والتنمية الشرعية التأصيل وواعية ومدربة وذات مهارات وقيم .
- إعداد متواصل لقيادات كافية للجهات الخيرية والدعوية والتنمية عند من ينفذ ذلك محلياً أو إقليمياً أو عالمياً.

### ■ التوصيات

وفي ختام هذه الورقة يوصي مقدّمها بما يلي :

- 1- أهمية إعداد القادة من الرجال والنساء في الجهات الخيرية والدعوية والتمويّة إعداداً متكاملأً من جميع الجوانب اللازمة .
  - 2- ضرورة إنشاء معاهد لإعداد قادة للعمل الخيري والدعوي والتموي في كلّ منطقة تحت إشراف جهة معتبرة ومعتمدة .
  - 3- ضرورة الاهتمام بإعداد قادة للعمل الخيري والدعوي والتموي من الصغار والكبار والرجال والنساء .
  - 4- التواصل مع جهة تقديم الورقة لمتابعة المستوى الثاني والمستوى الثالث ، وما سيكون بعدهما .
  - 5- تطبيق هذا المستوى يحتاج إلى وجود كوادر فاعلة وإشراف يقظ ومتواصل وفاعل لتحقيق أهدافه بنسبة عالية .
  - 6- يمكن لأيّ جهة أن تتفدّ هذا المستوى في ضوء إمكاناتها المتاحة إذا ألغت بعض برامجها بما يتناسب معها .
- وفي الختام ندعو الله تعالى أن يتقبل العمل ، ، ، وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

## **عنوان الورقة :**

**برنامج أمل لرعاية التائبين من مدمني المخدرات**

## **مقدمها :**

**الأستاذ / محمد بن صالح الزبيدي**

## نبذة عن الجمعية

## (1) النشأة

لقد تم إنشاء فرع الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمحافظة القنفذة في 1428/3/22 هـ ، تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية لحماية أبناء المحافظة من براثن التدخين والمخدرات بسياج من التربية الفاضلة والقوة الحسنة .

## (2) الرؤية

نحن جمعية خيرية ندرك خطر التدخين والمخدرات ونسعى لمكافحتها ووقاية وتوعية المجتمع من أضرارها ومساعدة الراغبين في العلاج منها. وذلك من خلال برامج متنوعة ومتكاملة بأسلوب علمي متميز، عبر القنوات الإعلامية والمراكز المتخصصة والتعاون مع الجهات المختلفة في تحقيق أهدافنا عملاً بقاعدة ” الوقاية خير من العلاج “ .

## (3) الرسالة :

مجتمع بلا تدخين ولا مخدرات

## (4) الأهداف :

1. توعية فئات المجتمع بالأثار السيئة للتدخين والمخدرات وتفعيل قاعدة ( الوقاية خير من العلاج).
2. تقديم البرامج المتنوعة والتميزة لنشر الوعي في المجتمع.
3. التعاون مع المؤسسات التعليمية لتحصين الشباب ضد الوباء القاتل.
4. دعم العيادات الخيرية والمراكز ذات العلاقة في نطاق عمل الجمعية لمساعدة الراغبين في الإقلاع عن التدخين والمخدرات.
5. التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الأخرى التي تعمل في حقل مكافحة التدخين والمخدرات لتحقيق التكامل في العمل والتعاون على البر والتقوى.

5) البرامج : وتتمثل في

أولا : التوعية العامة من خلال :

1. توعية طلاب المدارس والكليات
2. التوعية في المساجد والمنشآت الحكومية .
3. التوعية في الأندية الرياضية والمكتبات .

ثانيا : المعارض المتقلة .

ثالثا :الدورات التدريبية .

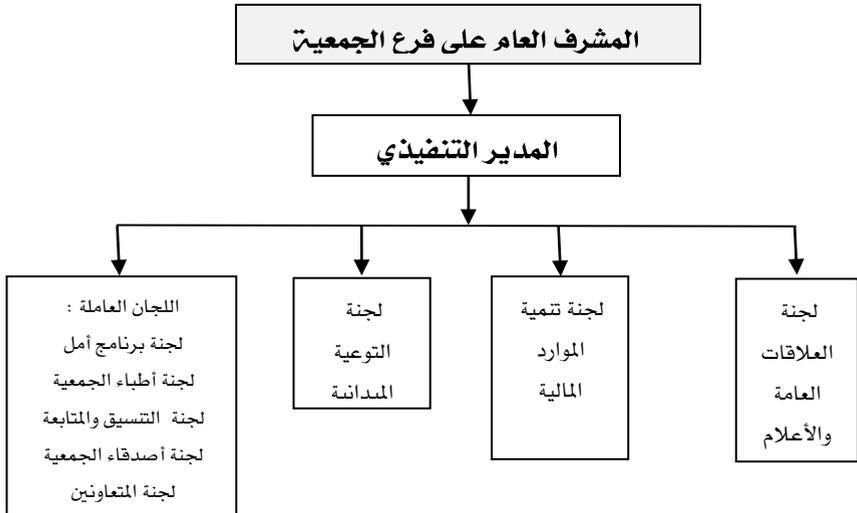
رابعا : المسابقات الثقافية.

خامسا : المهرجانات الشبابية .

سادسا :برنامج أمل لرعاية التائبين من مدمني المخدرات.

سابعا : برنامج عيادة الإقلاع عن التدخين.

6) الهيكل التنظيمي



## نبذة عن الممارسة

أولاً : اسم الممارسة :

برنامج أمل لرعاية التائبين من مدمني المخدرات.

ثانياً :المجال :

توعوي - علاجي - تأهيلي

ثالثاً :تاريخ بدأ الممارسة :

في شهر جمادى الأولى لعام 1428 هـ

رابعاً : الهدف الرئيس :

تتمية شخصية المدمن وإعادة بنائه دينياً واجتماعياً. لأداء دوره في المجتمع بكل ايجابية .

خامساً : الفئة المستهدفة :

التائبين من مدمني المخدرات

سادساً : النطاق الجغرافي :

تغطي الجمعية ممثلة في البرامج نطاق محافظة القنفذة على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية والذي يغطي مساحة تمتد 70 كم شمالاً و180 كم حتى شرقاً و60 كم جنوباً وتشتمل على ظروف مناخية صعبة وتضاريس تشمل مناطق ساحلية صحراوية وجبال وأودية.

سابعاً : التكلفة الإجمالية للممارسة :

خمسة وثمانون ألف ريال لا غير سنوياً.

ثامناً : عدد العاملين :

ثلاثة أشخاص.

تاسعا : الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للممارسة :

### 1) مرحلة التجهيز والاستعداد:

وتشتمل على تجهيز المكان واستقطاب الكوادر البشرية ووضع الأطر العامة كما يلي :

1. التخطيط للبرنامج ووضع الإطار العام الذي سيسير عليه وتحديد مهام اللجان العاملة .
2. تهيئة المقر لاستقبال المستفيدين والجلوس معهم والحديث إليهم .
3. ترشيح الكوادر العاملة المؤهلة للحفاظ على خصوصية التائب، وفق معايير معينة وتزكيات، إضافة إلى الخبرات السابقة .
4. تأهيل العاملين من خلال بعض اللقاءات الهامة في فن التعامل وبناء الألفة مع التائبين .
5. تحديد الفئات والأماكن المستهدفة بالتوعية العامة .
6. مخاطبة الجهات ذات العلاقة للتعاون في إنجاح البرنامج .
7. عمل دراسة متكاملة وشاملة عن المستفيد وفتح ملف له في الجمعية .
8. إعداد نماذج المتابعة .
9. إعداد المواد التوعوية والتوجيهية والتربوية حسب الفئات والأماكن المستهدفة .
10. وضع جداول متابعة سير العمل في البرنامج .

### 2) مرحلة التوعية العامة :

يتم في هذه المرحلة توجيه لجنة الزيارات للقيام بزيارات ميدانية حسب خطة زمنية يتم الاتفاق عليها ، وتعتمد هذه المرحلة على استخدام الأساليب التالية :

- المحاضرات التوعوية.

- العروض المرئية.
- استضافة مدمنين سابقين.
- المعارض التوعوية المتقلة.
- الدورات.
- المسابقات الثقافية والرياضية.
- الزيارات الخاصة لبعض الشخصيات من المتعافين.

### 3) مرحلة الاستقطاب :

يتم تنظيم زيارات خاصة، وزيارات ميدانية لاستقطاب المروجين والمدمنين، ضمن آلية عمل تعتمد على الحكمة والترغيب. يقوم بها فريق مؤهل للتعامل مع الراغبين في التوبة، ممن لهم القبول عند هذه الفئة.

ويتم استقطاب الراغبين في التوبة من المتأثرين من البرامج العامة إضافة إلى استقطاب مجموعة من نزلاء السجون حيث يتم تهيئة مقر لاستقبالهم وتوجيههم ورعايتهم، ووضع البرامج الترفيهية والتوعوية لهم، وأخذهم في رحلات جماعية، ولقاءهم في ملتقيات خاصة، يتم فيها استضافة عدد من المشايخ والفضلاء والتائبين السابقين.

### 4) مرحلة العلاج:

بعد عمل التهيئة اللازمة للتائب، وأشعاره بالأمان والإطمئنان داخل بيئة البرنامج. يتم مخاطبة مستشفى الأمل بجدة، لوضع خطة علاجية للمدمن، حيث تشتمل على جلسات متفاوتة متخصصة، وتتم بإشراف مشرف البرنامج، وفي هذه المرحلة يشارك التائب بالأنشطة الموازية لبرنامج العلاج في جدة والمشملة على اللقاءات التربوية والترفيهية الهادفة، إضافة إلى التوعية الجادة كما تتكفل الجمعية

بمصروفات السفر والمواصلات، كما تهتم الجمعية بأسرة المدمن وتلمس احتياجاتهم خلال فترة العلاج وبعده، ويتم ذلك في سرية كاملة.

### 5) مرحلة التأهيل:

نظراً لعودة بعض التائبين إلى درب المخدرات بفعل الظروف الاقتصادية والاجتماعية وبفعل قلة الوعي إضافة إلى ضعف الوازع الديني فإن البرنامج يقوم بتأهيل التائب وفق ما يلي:

#### 1. التأهيل الشرعي:

ويحتوي هذه المرحلة على برامج توجيهية له لبناء الإيمان في نفسه وتقوية دافع الخير لديه، ويتم ذلك بالبرامج التالية:

- أ - برنامج دعوي يحتوي على اللقاءات بالدعاة، والزيارات الشخصية له في محل إقامته وإهداء الأشرطة والكتب له ودعوته للمحاضرات والتوجه به في رحلات إيمانية إلى مكة المكرمة لأداء العمرة، والحج وزيارة المدينة المنورة، وتنظيم الدورات الدعوية له، وتوثيق علاقته بالمسجد وأهل الخير والصلاح. وإشغال وقته بالنافع المفيد.
- ب- إشغال وقت فراغه وعدم فسح المجال لقراءة السوء باللقاء معه، وذلك بتكثيف الجلوس معه وخاصة خلال الأشهر الأولى من عودته، وإشغاله بحفظ سور من القرآن الكريم، وإرشاده لحفظ أحاديث نبوية تُعينه على توثيق صلته بالله، وتنير له درب عبادته وخاصة في الأمور العبادية الضرورية كالطهارة والصلاة.
- ج- إعادة روح الأمل في حياته من جديد، وأن طريق التوبة مفتوح، ومنة الله عليه أن لم يتوفاه وهو في حالة سيئة، وأن درب الإيمان هو بوابة الطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة وإشعاره بقربه من العودة للطريق السليم، وتذكيره بأصل فطرته الطيبة وحمله لكلمة التوحيد، وأن الخير بين يديه، وعليه أن يبادر ليجد عظيم الرحمة ووافر الطمأنينة في حياته وبناء ذاته من جديد، وبناء شخصيته

السوية الجديدة والقضاء على الظواهر السلبية في شخصيته كالخوف والقلق الدائم وإشعاره بأن خيرا ينساب بين يديه بدعوته من يعرف عنهم للتوبة إلى الله عز وجل .

## 2. التأهيل التربوي :

وذلك من خلال دورات وندوات تربوية تتضمن أهم الأمور التربوية من تربية الأبناء ، وصلاح البيوت ، والتعامل الأسري والاجتماعي، وتشتمل على إصلاح مشاكله الأسرية والوقوف معه لتسييد التزاماته وديونه وإظهاره بالشكل اللائق به كشخص متميز ..

## 3. مرحلة تأهيل نفسي واجتماعي:

حيث يتم تأهيله نفسيا ، وإشعاره بقيمته الإيجابية كمدمن أو مروج عائد إلى درب الهدى ، وإشعاره بحب الناس له واهتمامهم به ، كما أن وضعه كقائد لمجموعة ، أو داعية لمدمنين يُكبر في نفسه حب الخير والتعاون على البر ، والسعي لإصلاح هيئته وأخلاقه الاجتماعية .

## 4. التأهيل المهني والوظيفي :

ويتم تأهيله للإحساس بقيمة نفسه وبناء أسرته ذاتيا مع الأخذ بالاعتبار الحالات الخاصة:

- أ - توظيف التائبين في المؤسسات الخاصة بالتعاون مع مكتب العمل .
- ب- توفير مشروع تجاري يتناسب مع ميوله وقدراته بالتنسيق مع جمعية البر الخيرية .
- ج- كفالة الأشخاص كفالة تامة بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية ، أو التنسيق مع الضمان الاجتماعي لإدراجهم حسب اللوائح والأنظمة ضمن المستفيدين .

**عاشرًا : أبرز التحديات :**

- ضعف الدعم مع اتساع المساحة وكثرة المدمنين .
- صعوبات في الوصول إلى المروجين وكبار المدمنين .

**الحادي عشر: أبرز المنجزات :**

- ازدياد عدد المساهمين في مكافحة المخدرات .
- ازدياد عدد التائبين من برائن المخدرات وانضمامهم للبرنامج .
- القضاء على كثير من السلبيات الاجتماعية في التعامل مع التائبين .

**الثاني عشر: ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة :**

ارتباط وثيق قائم على رؤية ورسالة سامية وأهداف نبيلة ، في تحقيق منظومة البرنامج القائمة على مراحل متعددة تبدأ بالتوعية والعلاج ثم التوجيه والتأهيل ، حتى يصبح شخصاً سوياً.

**الثالث عشر : كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة :**

تحقيق مبدأ العمل ذو النفس الطويل ، والأداء المحترف ، وفتح آفاق الأمل لشباب كانوا أملاً فأصبحت حياتهم ألماً ومصدراً لنشر الفوضى في مجتمعاتهم وسمة من سمات السلبية فيه . و دورنا إعادة بناء آمالهم وإنارة مستقبل حياتهم .

**الرابع عشر : مستقبل هذه الممارسة :**

يعد برنامج أمل من البرامج الهادفة وباباً من أبواب الخير لكل من أتتلي بأفة المخدرات ، وقد لاقى قبولا في أوساط المجتمع ، مما يؤسس لعمل جاد أكثر تميزا وتطلعات أكثر فعالية في الارتقاء بالعمل نحو الإبداع .

## الخامس عشر : تقارير موجزة عن الأعوام السابقة للممارسة :

- (1) توية 122 شخص مابين مدمن ومروج .
- (2) تنفيذ أكثر من 280 رحلة علاجية لمستشفى الأمل بجده .
- (3) تنفيذ أكثر من 90 محاضرة وملتقى توعوي.
- (4) تحجيج 80 تائباً وأداء العمرة لـ 122 تائباً.
- (5) عمل أكثر من 208 زيارة ميدانية لمدارس المحافظة ومجمعاتها التعليمية .
- (6) انجاز 48 زيارة لسجون محافظة القنفذة .
- (7) انجاز 97 مسابقة رياضية وثقافية .
- (8) عدد المدمنين متعددي النفع الذين يقومون بواجب الدعوة 12 داعية .
- (9) توظيف 34 تائباً عن طريق البرنامج وتأهيل 12 تائباً بمشاريع تأهيلية وضم 5 للضمان الاجتماعي .

**عنوان الورقة :**

مركز رعاية الأيتام

**مقدمها :**

الأستاذ / ناصر بن عبدالله العبدالكريم

## مقدمة :

الحمد لله الحميد ، المبدئ المعيد ، الرحيم الودود ، المتفضل بالآلاء والنعم ، ثم الصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين ، وهداية للخلق أجمعين ، وبعد :

فلقد اعتنى الإسلام بالجانب الإنساني والاجتماعي عناية لا تضاهيها أو تدنو منها أي عناية ، محققاً بذلك شمولية وعظمة تصغر أمامها كل الأنظمة والتشريعات ، ومن تلكم العنايات عنايته بأمر اليتيم ، إذ لاشك في أن اليتيم ظرف إنساني استثنائي ، ويعايش فيه الأولاد حرماناً من سببٍ للأمان النفسي والاجتماعي والاقتصادي حين افقدوا عائلهم وولي أمرهم ، لذا جاء الاهتمام بأمره ، والعناية بشأنه أمراً ذا شأن في المنهاج النبوي ، إذ جاء التعبير النبوي بلفظة الكفالة ، وكان الجزء لها مرافقة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجنة ؛ كما جاء في حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة هكذا " ، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى . رواه البخاري ، وفي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة " ، وأشار مالك - أحد رواة الحديث - بالسبابة والوسطى . رواه مسلم .

ونحن في هذه الورقة نعرض لممارستنا في ( مركز رعاية الأيتام ) مشاركين في دعم أهداف هذا اللقاء ، ودعمًا لمسيرة الخير في هذا البلد المبارك .

كما يسعنا ابتداءً أن نهندي وافر الشكر ، وعظيم الامتنان لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية ممثلة بأمانة هذا اللقاء على إتاحتهم فرصة عرض ممارستنا الخيرة والمتمثلة برعاية شريحة غالية تعاني مرارة الفقد ، وألم المفارقة ، في ظل ظروف عصيبة تحيط بالمجتمعات بأسرها ، كيف لا وهذا اليتيم فرد ضعيف في ظلال هذا المشهد .

## التمهيد :

## \* حول الجمعية :

- **النشأة :** نشأت جمعية البر الخيرية بالمحافظة عام 1410 هـ مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية برقم 110 ، وسط احتياج المحافظة الشديد لمثل هذا العمل نظير العوز الشديد والفقر المدقع الذي يصيب عددا غير يسير من سكان المحافظة .

- **الرؤية :** تحقيق الحياة الكريمة لكل محتاج في محافظة "حضر الباطن".

- **الرسالة :** مع أهل الإحسان نسعى للوصول إلى مستحقي البر والإحسان .

- **أهداف الجمعية :**

1- السعي على الفقراء والمحتاجين والقيام بشؤونهم .  
2- تقديم المساعدات العينية والنقدية والخدمات الاجتماعية لمحتاجي حضر الباطن والهجر التابعة لها .

3- الرقي بوعي الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم .

4- استقطاب الطاقات للعمل في المجال الخيري والسعي المستمر لتطويرها وتأهيلها .

5- الاستمرار في تنمية الموارد المالية للجمعية بغية الوصول للاكتفاء الذاتي .

6- تكوين علاقة قوية و متميزة مع أهل البر والإحسان في المجتمع .

7- تقديم صورة متميزة للعمل الخيري من خلال بناء علاقة إيجابية مع وسائل الإعلام.

- **برامج الجمعية :**

1- الصدقات والزكوات .

2- الكفارات والندور .

3- سقيا الماء .

4- مؤونة الشتاء .

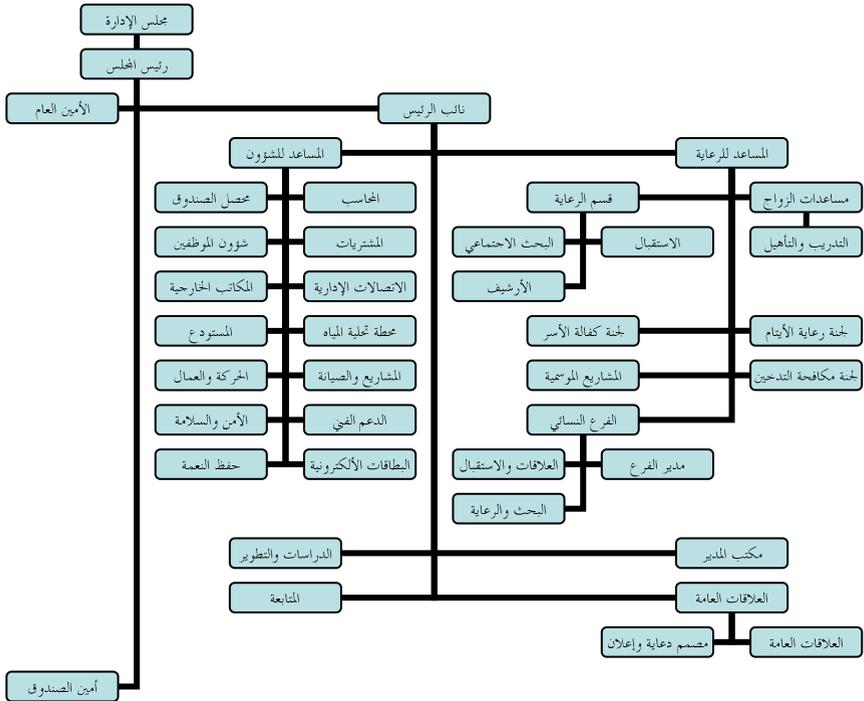
5- إفطار صائم .

6- كفالة الأيتام .

7- المستلزمات المدرسية .

- 8- برنامج التحجيج .
- 9- مركز رعاية الأيتام .
- 10- مركز رعاية اليتيمات.
- 11- لجنة مكافحة التدخين .
- 12- لجنة مساعدة الشباب على الزواج.
- 13- الأوقاف.

- الهيكل التنظيمي للجمعية :



- مسمى الممارسة الخيرية : مركز رعاية الأيتام .
  - النشأة والتأسيس : انطلقت الممارسة عام 1424 هـ ، تحت مسمى ( مركز الترفيه والمتابعة ) ، إذ كانت الفكرة والمسمى مستقيتان من مركز الترفيه والمتابعة بمدينة بريدة ، ثم تحول المسمى إلى الاسم الحالي - مركز رعاية الأيتام - عام 1427 هـ .
  - المبررات والدواعي :
  - 1- يبلغ عدد أبناء أسر الأيتام المسجلين بالجمعية (2107) ابناً ، عدد مواليد ما بين العامين 1412 - 1430 هـ (1421) مولوداً .
  - 2- حجم الفقر الذي تعيشه أسر الأيتام إبان وجود عائلها متوازٍ مع حجم فقر عائلهم من أقاربهم من بعد وفاة عائلهم ، مما يولد فقرين في آن واحد يكون الضحية - في الغالب - هو اليتيم .
  - 3- الخوف من استغلال اليتيم وظرفه الإنساني في أعمال سيئة ، واستدراجات خطيرة يكون بعدها سيفاً حاداً على المجتمع بأسره .
  - 4- حاجة اليتيم لمن يقوم بدور المربي له ، والأخذ بيده نحو مستقبل تربوي جيد .
  - 5- حاجة اليتيم لمن يسنده تعليمياً ، حيث يوفر له جواً يتهيأ من خلاله لقطع مراحل التعليم بكفاءة واقتدار .
  - 6- عدم وجود مركز أو ممارسة مماثلة تحتوي هذه الفئة .
- ومن كل ما سبق تتضح جلياً الحاجة الماسة لمثل هذه الممارسة كيما تساهم في تحقيق رؤية ورسالة الجمعية وأهدافها من خلال رعاية فئة من الفئات المحتاجة ، أملاً في أن نكون شركاء في تحقيق التنمية الشاملة في المحافظة ، وسعيًا لتحقيق الحياة الكريمة لكل محتاج في المحافظة .

وتأطيراً للعمل ، ورسمًا لمعالم طريقه تجيء الأطر التالية :

- **الفئة المستهدفة :** اليتيم فاقد الأب أو والديه - معاً - في سنوات التعليم العام ( من الأول الابتدائي وحتى الثالث الثانوي ) .
- **النطاق الجغرافي :** داخل محافظة حضر الباطن .
- **ساعات العمل اليومية :** أربع ساعات يومياً ( من السبت وحتى الثلاثاء ) .
- **الطاقة الاستيعابية :** 240 يتيماً ، لكل صف ( عشرون ) يتيماً .
- **التجهيز والاحتياج :**
  - إعداد وتنفيذ الإجراءات الرسمية لتنفيذ هذه الممارسة .
  - إعداد الخطط واللوائح والأنظمة التنفيذية .
  - حصر أعداد الأيتام المسجلين بالجمعية من طلاب مراحل التعليم العام لإلحاقهم بالمركز ، وبالتالي فرزهم على صفوف المركز التعليمية .
  - مخاطبة المدارس والتواصل معها لحصر الطلاب الأيتام الغير مسجلين بالجمعية .
  - الإعلان عن خدمات المركز لعموم المجتمع .
  - إيجاد مبنى يتوافر على قاعات دراسية وأماكن مهيأة لإقامة الأنشطة المختلفة .
  - التعاقد مع الكوادر العاملة من إداريين ومعلمين وسائقين ومنفذي خدمات .
  - توفير نقل للأيتام من وإلى المركز .
  - تجهيز المبنى بالأجهزة والطاولات والاحتياجات اللازمة .

#### ▪ **التكلفة المادية للممارسة :**

- **المبنى :** بلغت تكلفة بناء مقر المركز ( 3,400,000 ) ريال، شاملاً المرافق التالية:

1- عدد ( 12 ) قاعة دراسية .

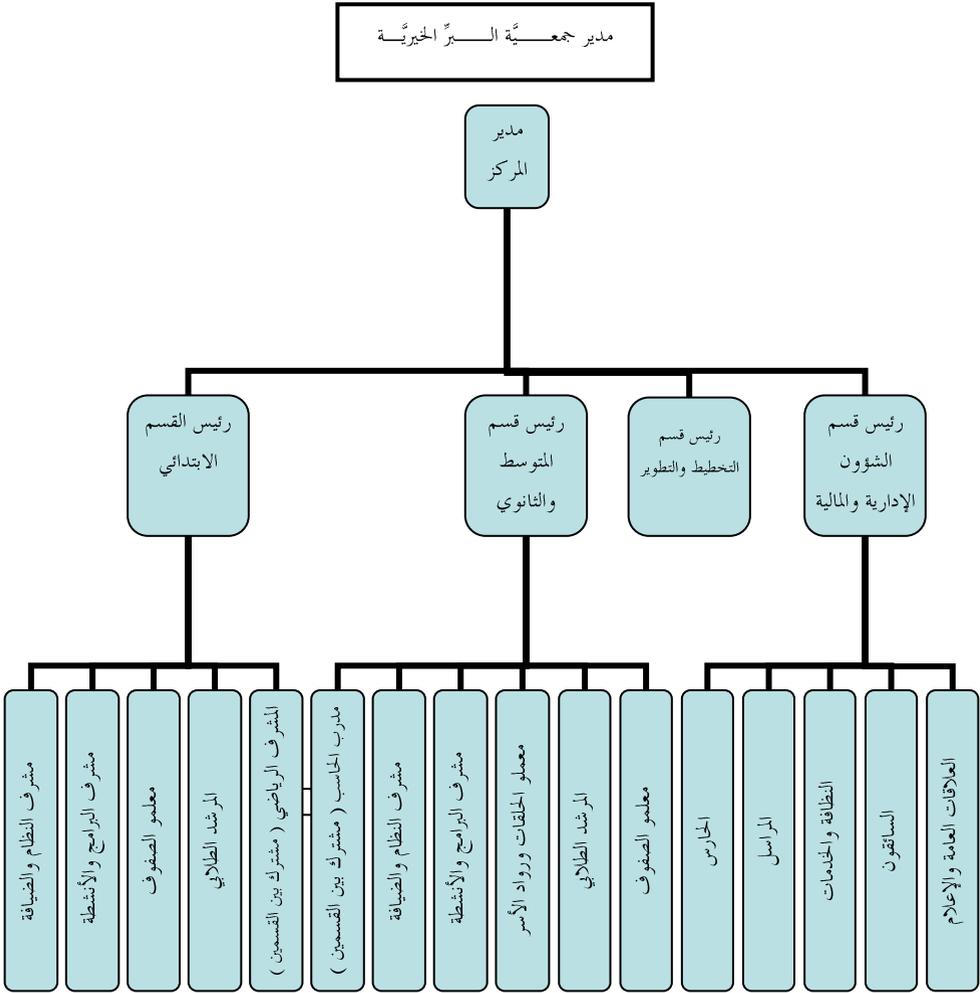
2- عدد ( 8 ) مكاتب إدارية .

- 3- عدد ( 5 ) غرف خدمات ومستودعات .
- 4- قاعة تدريب واجتماعات .
- 5- معمل حاسب آلي .
- 6- مكتبة .
- 7- صالة كبيرة متعددة الاستخدامات ، مشتملة على مسرح مجهز تجهيزا إلكترونيا .
- 8- ملعب كرة قدم .
- 9- ملعب كرة طائرة .
- 10- مسطح لألعاب الأطفال .
- 11- صالة رياضية .
- الباصات : وتتراوح قيمة الباص الواحد ما بين ( 70,000 – 80,000 ) ريال ، يمتلك المركز منها ( 12 ) باصاً .
- التجهيزات : جاءت تكلفة تجهيزات المركز لتقارب ( 600,000 ) ريال ، شاملة تجهيز المكاتب الإدارية ، ومعمل الحاسب الآلي ، وقاعة التدريب ، ومكتبة المركز ، والفصول الدراسية بطاولات ومقاعد للطلاب ، وزراعة الملاعب ، وشراء الألعاب المختلفة وغيرها ...
- الميزانية التشغيلية: يأتي تقدير الميزانية التشغيلية السنوية للمركز بـ (1,200,000) ريال ، تفصيلها على النحو التالي :
  - 1- ( 56 % ) مخصصة للخدمات المقدمة للأيتام .
  - 2- ( 12 % ) للبرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية .
  - 3- ( 32 % ) للرواتب والمكافآت والمستلزمات التشغيلية الخدمائية ( صيانة - فواتير - قرطاسيات - محروقات ... ) .

### ■ الأهداف :

- يعمل المركز وفق رؤية ورسالة واضحتين ، كما تسيير برامجه وأنشطته وفق خطة تنفيذية وتشغيلية سنوية ، والتفصيل فيها على النحو التالي :
- **رؤية المركز :** مركز رائد نحو يتيم مميز .
  - **رسالة المركز :** يسعى المركز لتقديم برامج وأنشطة تعليمية وتربوية متميزة للأيتام وفق عمل مؤسسي منظم .
  - **الهدف الرئيس :** رعاية الأيتام وتأهيلهم دراسياً وتربوياً. وتجيء أبرز **الأهداف التنفيذية** للمركز على النحو التالي :
    - 1- العناية بمستوى الأيتام الشرعي والدراسي والسلوكي والاجتماعي .
    - 2- تعويض اليتيم وأسرته عن فقد والدهم .
    - 3- تأهيل طلاب المركز في المراحل المتقدمة مهارياً وإدارياً .

الهيكل التنظيمي للمركز : ( عدد العاملين : 46 موظفًا )



## برامج المركز :

## 1- البرامج التعليمية والتدريبية :

تأخذ البرامج التعليمية من ساعات العمل اليومية ما نسبته ( 42 % ) ، وهي تنقسم على

النحو التالي :

- تعليم القرآن الكريم : ويجيء على قسمين :
  - حلقات الحفظ : والتي ينتقى فيها الطلاب المتميزون في هذا الجانب ، مع أخذ جانب الرغبة بالاعتبار ، وتسير على منهج المستويات .
  - حلقات التلاوة : وهذه لعموم الطلاب ، إذ يتلقون فيها تعليم القراءة الصحيحة للقرآن وفق المنهج المدرسي في الحفظ والتلاوة .
- دروس في المناهج التعليمية ، وهي على حصتين يومياً :
  - دروس التقوية : وفيها يتلقى الطالب شرح أغلب المواد بما فيها المواد العلمية ، عبر معلمين متخصصين كل في مجاله .
  - حل الواجبات المدرسية : وفيها يقوم الطالب بحل واجباته المدرسية بإشراف معلم الصف ، والذي يحرص بدوره على إتقان الطالب لهذه العملية .
- تعليم الحاسب الآلي : عبر حصة أسبوعية ، يتدرب فيها الطلاب على برامج حاسوبية ، تؤدي بمجموعها إلى أن يتأهل الطالب للتعامل الجيد والفعال مع الحاسب الآلي ، يشرف على ذلك مدرب متخصص في هذا المجال .

## 2- البرامج التربوية والثقافية:

يتلقى الطلاب في المركز برامج تربوية وثقافية عبر دروس ومحاضرات ودورات ومسابقات طويلة وقصيرة ومهرجانات متنوعة وقراءة موجهة ، يدير جدولتها والتخطيط لها إشراف متخصص بهذه البرامج ، كما يأتي أبرز برنامجين تربويين - تجدر الإشارة إليهما :-

- أ- برنامج الرواد : وهو عبارة عن برنامج تربوي يضم شريحة متميزة من طلاب المركز من القسم المتوسط والثانوي يعنى بتمية الجانب العلمي والعقلي والفكري .

ب- المكتبة : إذ يُطالب جميع طلاب المركز بزيارتها - عبر جدول مُدرج في برنامج المركز الأسبوعي- وقراءة عدد معين من الكتب يختارونها لكل فصل دراسي مع تقديم ورقة عن كل كتاب قاموا بقراءته .

### 3- البرامج الرياضية :

يحظى الجانب الترفيهي في المركز بنصيب جيد ، لما له من أثر إيجابي على نفسية الطالب وسلوكه ، وإدراكا من المركز لقيمة هذه البرامج في تعزيز عدداً من الجوانب السلوكية والنفسية ، فقد خصه بحصة من الجدول اليومي ، حيث وفرّ لليتيم عدداً من الألعاب الترفيهية كتس الطاولة ، والبيلياردو وغيرها من الألعاب التنافسية والجماعية وسط صالة مهيأة لذلك ، كما وفرّ المركز للأطفال من طلاب الصفوف الأولية ألعاباً تخصهم ، إضافة إلى ملعب مزروع يقام على كل منها مسابقات ومنافسات ومهرجانات رياضية.

### 4- البرامج التدريبية :

ولأهمية مثل هذه البرامج ، ودورها في تنمية المهارات والقدرات ، فقد عمل المركز على إدراجها ضمن برامجه سعياً لتأهيل اليتيم لسوق العمل وظروف المستقبل ، وقد تواصل المركز مع عدد من الجهات والمؤسسات لإمضاء هذا الجانب ، كالكلية التقنية لتدريب عدد من الطلاب واختبارهم للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ، ومع معهد أهلي لتدريب الطلاب على المحادثة باللغة الإنجليزية ، ومع التدريب المهني للتدريب على بعض المهارات المهنية كالكهرباء وغيرها ، ومع بعض مراكز التدريب لإقامة دورات تدريبية في تنمية الذات.

### 5- برنامجا النادي الصيفي والرمضاني :

استثماراً لأوقات فراغ اليتيم ورغبة في تنمية مواهبه ومهاراته ، يتجه المركز في الصيف إلى إلحاق أيتامه في الأندية الصيفية التي تقيمها وترعاها وزارة التربية والتعليم ، مع قيام المركز أيضاً بدور المتابعة والتوجيه خلال هذه الفترة ، وأما في رمضان فيقيم المركز نادياً مسائياً يكون المحور الأهم لبرامجه حفظ ومراجعة ومُدرسة القرآن الكريم مع بعض الأنشطة التربوية والثقافية والترفيهية .

## 6- الحفلات :

يقيم المركز عددا من الحفلات التي تتنوع تبعاً لتنوع أهدافها ، فمن حفلات معايدة إلى حفلات تكريم المتفوقين وغيرها ، مما يحقق لها انعكاساً تربوياً واجتماعياً إيجابياً على اليتيم .

## الخدمات المقدمة للأيتام :

يقدم المركز لأيتامه وأسرههم عدداً من الخدمات ، والتي جاءت على النحو التالي :

1) الخدمات الإرشادية : والتي يقدم المركز من خلالها إرشادات وقائية وأخرى

علاجية ، كما عني بالأيتام المقبلين على دخول الجامعة عناية فائقة عبر تهيأتهم لاختبارات القدرات وإقامة الدورات والاختبارات التجريبية وغير ذلك ، كما يشمل المركز - أيضاً - بهذه الخدمات أسر الأيتام إذ يساهم الإرشاد الطلابي - وعبر الدراسة المستفيضة والعميقة للحالات - في حل كثير من المشكلات والمصاعب التي تعترض أسر الأيتام من إيجاد مأوى أو شظف عيش شديد ، أو ظلم قريب متسلط ، أو تقديم الشفاعات الحسنة لتحقيق أهداف اليتيم .

2) النقل : وفر المركز لأيتامه باصات تُقلُّهم من بيوتهم إلى المركز ، والعودة بهم بعد نهاية البرنامج اليومي .

3) الوجبة اليومية : حيث يوفر المركز للطلاب وجبة يومية يتناولونها أثناء الفترة المخصصة لها .

4) المستلزمات المدرسية : إذ توزع على طلاب المركز مطلع كل عام دراسي عدد من المستلزمات الدراسية كالقرطاسيات والحقائب .

5) الرعاية الصحية : يولي المركز هذا الجانب اهتماما كبيرا ، لذا فقد تم التواصل مع مستشفى الملك خالد بالمحافظة ، والوحدة الصحية المدرسية ، ومع مستوصف أهلي لتقديم هذه الخدمة بما يضمن جودتها وتحقيق الغاية منها .

6) كسوة العيد وهديته : إذ يمنح المركز أيتامه كسوة لعيد الفطر المبارك ، وتتم هذه الخدمة عبر مبلغ مالي يُحوّل لحساب اليتيم ، مع تقديم هدية بهذه المناسبة .

- (7) **كسوة الشتاء** : فمع حلول فصل الشتاء يقدم المركز لأيتامه هذه الخدمة ، عبر مبلغ مالي يحول لحساب اليتيم .
- (8) **الكفالة الشهرية** : وهي عبارة عن مبلغ مالي شهري مقداره ( 200 ) ريال يُحول لحساب اليتيم ، يستفيد منها وأسرته بما يقضي حوائجهم .
- (9) **السلة الرمضانية** : إذ يصل كل يتيم في مطلع شهر رمضان المبارك مبلغ مالي يحول لحسابه للاستفادة منه في حوائج هذا الشهر الكريم .
- (10) **الحج والعمرة** : فعند حلول موسم الحج يقوم المركز بحصر أيتامه المتأهلين للحج مع إشراك ذويهم في هذه الشعيرة العظيمة ، ليقوم بعد ذلك بإشراكهم في برنامج الحج المشترك مع الجمعية ، كما يقيم المركز عمرة سنوية لعدد من أيتامه .
- (11) **الرحلات والزيارات** : فتعزيزا للانتماء الوطني لدى اليتيم يقيم المركز رحلة سنوية لعدد من المصاييف الجميلة في هذا البلد المعطاء ، كما ينظم زيارات متنوعة لعدد من القطاعات الحكومية والأهلية .
- (12) **ما بعد الثانوي** : إذ يتولى المركز تأهيل الأيتام المقبلين على الجامعة عبر تدريبهم على آلية اختيار التخصص ، وتزويدهم بكمٍ وكيفية معرفيٍّ عن الجامعات والكليات في المملكة ، كما يقدم مساعدته لهم في تسجيلهم ومتابعته إياهم ، ودعم المعوزين منهم على وجه الخصوص .

### مخرجات وإنجازات :

- يسعنا في هذه الورقة أن نذكر بعضا من المخرجات والإنجازات التي حققتها المركز والتي هي من رصد عام 1430 هـ :
- 1- حصول ( 46 % ) من أيتام المركز على تقدير ممتاز في اختبارات نهاية العام الدراسي 1429 - 1430 هـ .
- 2- حصول أربعة طلاب من أيتام المركز على جائزة الأمير "تركي بن محمد بن فهد" للأيتام المتفوقين بالمنطقة الشرقية .

- 3- عقد دورتين لدورة رخصة القيادة الدولية للحاسب الآلي ( ICDL ) بالتعاقد مع الكلية التقنية ، باستهداف ( 37 ) يتيماً .
- 4- عقد دورة مدتها ستة شهور في المحادثة باللغة الإنجليزية بالتعاقد مع معهد الفاو ، استهدف فيها ( 17 ) يتيماً .
- 5- تحقيق شبه كفاية مادية لـ ( 120 ) أسرة أيتام .
- 6- تحقيق الاكتفاء المكاني عبر مقر مميز ومتكامل ، كما قد تحقق الاكتفاء الذاتي في نقل الأيتام من وإلى المركز عبر أسطول من الباصات يمتلكها المركز ، إذ لم يكن يملكهما من قبل .
- 7- امتداد خدمات المركز لكافة أحياء المحافظة .
- 8- علاج ما يزيد على ( 1560 ) مشكلة ما بين سلوكية أو ضعف دراسي أو غير ذلك عبر برامج توجيهية وإرشادية ...
- 9- استهداف طلاب المركز بما يزيد على ( 72 ) دورة علمية وتربوية ومهارية شارك في تقديمها طلبة علم ومربين ومدربين كما شارك المعهد المهني في تقديم جزء منها.
- 10- استهداف طلاب المركز بما يزيد على ( 720 ) كلمة ودرس شرعي .
- 11- استهداف طلاب المركز بما يزيد على ( 980 ) برنامجاً ثقافياً .
- 12- قراءة ما يزيد على ( 1290 ) كتاباً .
- 13- تولد من المركز مركزاً آخر لرعاية اليتيمات منبثقا منه ومستفيدا من تجربته وخبرته ، بمبنى مستقل وإدارة مستقلة .

#### العوائق والتحديات :

يواجه المركز - كغيره - عوائق وتحديات يأتي أبرزها على النحو التالي :

- 1- عدم وجود استقرار من قبل الكوادر العاملة والمميزة ، نظير جملة من الأسباب لعل من أهمها عدم وجود سُلّم وظيفي وحوافز مادية .
- 2- يعتمد المركز على مبدأ الشراكة في تأمين جزء كبير من ميزانيته التشغيلية ، وعلى المتبرعين في برنامج الكفالة، في ظل عدم كفاية الأوقاف أو المشروعات التي تشكل دخلا ودعما ثابتين .
- 3- يقبع (120) يتيماً على قائمة الاحتياط، وطاقة المركز الاستيعابية في المرحلة الحالية لا تتسع لتلبية رغباتهم .

#### الطموحات والتطلعات :

- 1- العمل على تجويد العمل والارتقاء به وفق أنظمة الجودة الشاملة .
- 2- تقديم عمل أكثر كفاءة واحترافية لرعاية الأيتام وبالتالي تخريجهم من مراحل التعليم العام بتأهيل دراسي وتربوي وإداري يؤهلهم لخوض حياتهم باقتدار وكفاءة عاليتين .
- 3- توسيع الطاقة الاستيعابية للمركز لتمتد الرعاية لجميع الأيتام المتقدمين للمركز .
- 4- إيجاد سلم وظيفي ونظام حوافز مادية للحفاظ على الكوادر المميزة والفاعلة .
- 5- إيجاد أوقاف ومشاريع يشكل ريعها دخلاً ثابتاً لميزانية المركز التشغيلية .
- 6- العمل على أن يدار المركز حاسوبياً عبر شبكة متكاملة وفق برنامج متميز .
- 7- صناعة كوادر قيادية مميزة تتولى العمل والإشراف على أعمال المركز ونشاطاته.

## الخاتمة :

وبعد هذه الجولة في هذه الممارسة - والتي تعنى بشريحة تستوقفنا عندها عاطفتنا الإنسانية ورغبتنا الصادقة فيما رغب به المصطفى - صلى الله عليه وسلم - من كفالة اليتيم والعناية به - فإننا نوصي بتوسيع مثل هذه الممارسة علّها أن تشمل جميع مدن ومحافظات بلدنا المعطاء ، ليعم نفعها ، وتكون سبباً في بناء هذا الإنسان الضعيف ، مؤملين العون والتسديد من المولى الكريم

وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	كلمة فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان
2	كلمة الأمين العام لجمعية البر بالمنطقة الشرقية
3	شعار اللقاء
	الهدف العام
	محاوړ اللقاء
4	المتحدثون
6	اللجان
7	جدول الفعاليات
10	مركز التتمية البشرية-الأستاذ الحجاب أحمد الحازمي
21	موقع دار الإسلام-الأستاذ إبراهيم عبد العزيز العلي
47	مشروع الرائدة الأسرية-الدكتور جبران مرعي القحطاني
70	مركز التتمية الاسرية- الدكتور خالد سعود الحليبي
83	جمعية العوق البصري الخيرية- التدريب على الحاسب الآلي- الأستاذ خالد سليمان المشيقح
92	أفضل الممارسات في مكافحة جائحة التبغ - الأستاذ خالد محمد الثبيتي
105	نادي الفتاة الاجتماعي والترفيهي-المهندس سعد عبدالله القرشي
131	الجلسة الشبابية- الأستاذ صلاح محمد الشيخ
153	المستودع الخيري- الدكتور عبدالحى دخيل الله المحمدي
169	إدارة المتطوعين - أصدقاء القافلة- الأستاذ عبدالعزيز سالم السلامة
176	مركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير - الدكتور عبدالله حسين القاضي

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
183	مستشفى الوفاء- الدكتور عبدالله على الطريف
198	معهد الفتيات للقرآن الكريم ببيدة- الأستاذ علي سليمان الفوزان
223	العيادة المتقلة والقوافل الصحية- الدكتور علي عبدالله الفقيه
231	مشروع دعوة الصينيين - الدكتور فهد عبدالله التويجري
253	برنامج النخبة - الأستاذ محمد عبده طواشي
267	برنامج أمل لرعاية التائبين من مدمني المخدرات - الأستاذ محمد صالح الزبيدي
277	مركز رعاية الأيتام - الأستاذ ناصر عبدالله العبدالكريم
293	مركز الدراسات والمعلومات القرآنية - الدكتور نوح يحي الشهرى
309	استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء.. مركز حي المسفلة نموذجاً- الأستاذ الدكتور يحيى محمد زمزمي
325	مركز نورين للتدريب - الدكتور يوسف محمد المهوس
337	الملاحظات
338	دور الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية في تطوير المشروعات الخيرية ورفع كفاءتها- المهندس حمود عواض السالمي
353	حفظ النعمة- الأستاذ سعد محمد الطخيس
359	العمل المؤسسي وتطبيقاته الإدارية والمالية والتدريبية - المهندس فوزي عليوي الجعيد
390	مركز تواصل والحوار الحضاري- الدكتور ناجي ابراهيم العرفج

## تقديم

بقلم/ صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان  
رئيس اللجنة التنفيذية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية

عناية الإسلام بهتذيب طباع الإنسان وسلوكه وتعامله مع الآخرين من الأمور التي يلمسها بوضوح كل من يقرأ كتاب الله الكريم ويتأمل سنة نبيه المصطفى ﷺ.

وحيث إن الفطرة السليمة والطبيعة القويمة لهذا الإنسان تتمثل فيها ميول الفرد وحاجته إلى أمثاله من نبي البشر، وعدم قدرته على العيش في معزل عنهم، وما يوجبه ذلك من التعاون والتآخي والأنس للآخرين، فقد عني الدين الحنيف بتتمية هذه الميول وتوثيق عرى المحبة والتكافل بين الناس كافة (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) أما علاقة المؤمن بأخيه المؤمن فهي في هذا الدين الحنيف، كما يصفها المصطفى ﷺ كالجسد الواحد "الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وأعمال البر والخير بوجوهها المختلفة هي المظهر الحقيقي لهذا التكافل بين المؤمنين، وما تلاقيه هذه الأعمال من ولادة الأمر -أيدهم الله- من عناية واهتمام، وما تجده من الموسرين من مسارعة إليها رغبة في الأجر والثواب والمغفرة، هي من مظاهر الخيرية التي تتسم بها هذه الأمة -والحمد لله- .

وجمعية البر بالمنطقة الشرقية التي تنطلق من ريادتها في المنطقة لهذا العمل، ومن ممارسة دورها نحو المستفيدين منها إلى أفق أوسع يعود نفعه على الجهات العاملة في ميادين البر والخير من خلال حرصها على عقد اللقاء السنوي للجهات الخيرية، وما يؤمل أن يوفره هذا اللقاء للعاملين في ميادين البر والخير من فرص الاطلاع على الممارسات الناجحة والبرامج والمشروعات التي تعود بالنفع الجليل -إن شاء الله- على المستفيدين، إنما تسدي بهذا العمل خدمةً جليلة، كما أن جمع ما يقدم من بحوث ودراسات، وما يعرض من تجارب في الكتاب الذي بين أيدينا يساهم - بإذن الله- في تعميم الفائدة من الملتقى وتوصياته وحواراته وما يطرح فيه من أفكار وتجارب وخبرات.

والله نسأل أن ينفع بهذا العمل. إنه سميع مجيب.

**بقلم: الدكتور/ عبدالله بن حسين القاضي**

**أمين عام لجمعية البر بالمنطقة الشرقية**

**المشرف العام على اللقاء**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد :

فإن العديد من المنظمات والمؤسسات تحرص على عقد الملتقيات العلمية التي تتخصص في الموضوعات ذات الصلة بمجال عملها وذلك ضمن سعيها لتطوير هذا العمل وتحسين أدواته ومخرجاته وتحقيق أهدافه.

وإضافة إلى الجهود والامكانيات البشرية والمادية والحرص الشديد على اختيار الحضور ليكون على مستوى رفيع من الكفاية والخبرة والاختصاص، فإنها تحرص أيضاً على تحديد المحاور والموضوعات التي يتم تناولها بشكل يحقق أفضل النتائج والغايات.

ولعل الممارسات التطوعية والتجارب الميدانية العملية التي يتم تطبيقها من قبل الجهات المشاركة في مثل هذه الملتقيات من بين أكثر الموضوعات التي يمكن من خلال عرضها ومناقشتها وبيان نتائجها والاطلاع على آلياتها تحقيق العديد من النتائج الإيجابية التي تسعى إليها الجهات المنظمة للملتقيات.

وقد أحسنت اللجنة المنظمة للقاء السنوي للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية صنفاً باختيار عقد هذا اللقاء تحت عنوان " أفضل الممارسات في العمل الخيري".

كما أحسنت أيضاً بتضمينها خلاصة أوراق العمل والتجارب والطروحات في هذا الكتاب؛ لما يوفره ذلك للعاملين في الجهات والمؤسسات الخيرية الذين لم تتح لهم فرصة المشاركة للاطلاع عليها والاستفادة منها، وهو جهد يذكر فيشكر، أما الأخوة الذين شاركوا في اللقاء سواء بعرض ممارسات جهاتهم أو مناقشتها أو إلقاء الضوء عليها وإثرائها بالحوار الهادف فلهم خالص الشكر وأجزله.

والله نسأل أن ينفع بهذا العمل ويثيب كل من شارك فيه إنه سميع مجيب

## شعار اللقاء

" صناعة النجاح "

## الأهداف

- 1) تحفيز الممارسات العملية لنقل نمطية العمل الخيري من التقليدية إلى الاستدامة.
- 2) إعطاء نماذج من الممارسات في العمل الخيري لتشجيع المحسنين والعاملين على الاقتداء والمبادرة والارتقاء بالجودة والعطاء.
- 3) نشر ممارسات ناجحة للعمل الخيري وآليات تطبيقاتها.
- 4) تعزيز تبادل الخبرات من أجل تبني أفضل الممارسات الميدانية.

## المحاور اللقاء

- 1 - العمل المؤسسي.
- 2 - برامج التدريب ( للعاملين ).
- 3 - برامج التأهيل (للمستفيدين).
- 4 - استقطاب المتطوعين.
- 5 - الإعلام والعلاقات العامة.
- 6 - العلاقة مع المجتمع.
- 7 - تنمية الموارد المالية:
  - مشاريع.
  - أوقاف.
  - استثمارات.
  - تسويق.
- 8 - استخدامات التقنية.
- 9 - إدارة المواد ( المستودعات).

## المتحدثون

الاسم	الجهة
معالي الدكتور خالد بن صالح السلطان	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
معالي الدكتور أحمد بن حسن العرجاني	مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان الخيري
معالي الدكتور علي بن إبراهيم النملة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن محمد آل رقيب	محاكم المنطقة الشرقية
فضيلة الشيخ صالح بن محمد بن إبراهيم آل طالب	المحكمة الكبرى في مكة المكرمة
فضيلة الشيخ سليمان بن عبد الله الماجد	مجلس الشورى
الشيخ أحمد بن عبدالرحمن البعادي	المحكمة العليا
الأستاذ عبدالله بن داود الفايز	مجلس الشورى
الأستاذ الحجاب أحمد الحازمي	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بجازان
الأستاذ إبراهيم عبد العزيز العلي	الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض
الدكتور جبران مرعي القحطاني	جامعة نجران
الدكتور خالد سعود الحلبي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء
الأستاذ خالد سليمان المشيقح	جمعية العوق البصري الخيرية ببريدة
الأستاذ خالد محمد الثبتي	جمعية مكافحة التدخين بالمدينة المنورة
المهندس سعد عبدالله القرشي	هيئة الطيران المدني
الدكتور شاهر بن ظافر الشهري	جامعة الدمام
الأستاذ صلاح محمد الشيخ	المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالعززية بجدة
الأستاذ الدكتور عدنان بن أحمد البار	جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
الدكتور عبدالحى دخيل الله المحمدي	جامعة طيبة
الأستاذ عبدالعزيز سالم السلامة	إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية

## المتحدثون

الاسم	الجهة
الدكتور عبدالله حسين القاضي	جامعة الدمام
الدكتور عبدالله على الطريف	إدارة التربية والتعليم للبنات بعنيزة
الأستاذ علي سليمان الفوزان	الكلية التقنية ببريدة
الدكتور علي عبدالله الفقيه	جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية
الدكتور فهد عبدالله التويجري	المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالنسيم
الأستاذ محمد عبده طواشي	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان
الأستاذ محمد صالح الزبيدي	إدارة التربية والتعليم بالقنفذة
الأستاذ محمد بن مرزا عالم بخاري	جمعية الإحسان والتكافل الاجتماعي بمكة المكرمة
الأستاذ ناصر عبدالله العبدالكريم	إدارة التربية والتعليم بمحافظة حضرة الباطن
الدكتور نوح يحي الشهرعي	جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
الأستاذ الدكتور يحيى محمد زمزمي	جامعة أم القرى
الدكتور يوسف محمد المهوس	هيئة التحقيق والادعاء العام بالرياض

## اللجان

### المشرف العام على اللقاء

د.عبدالله بن حسين القاضي

الأمين العام للجمعية

### نائب المشرف العام على اللقاء

أ.سمير بن عبدالعزيز العفيصان

### اللجنة المنظمة :

أ . خالد بن عبداللطيف الجوهر

د . محمد بن علي الغامدي

أ . سمير بن عبدالعزيز العفيصان

أ . أحمد بن ناصر الرشادة

أ . جاسم بن عتيق أبوفاصة

أ.عامر بن دعيج الدخيل

### لجنة التوصيات :

د . محمد بن علي الغامدي

أ . صالح بن يوسف المقرن

أ.محمد بن حسن الزهراني

م. فوزي بن عليوي الجعيد

### لجنة المعرض :

أ . عامر بن دعيج الدخيل

أ . عبدالله بن عائض القرني

أ . سعد بن محمد القرني

### اللجنة العلمية :

د.محمد بن علي الغامدي

د.مسفر بن عتيق الدوسري

د. عبدالعزيز بن عطيه الزهراني

م.محمد بن ناصر الرشيد

أ . حسين بن رده القرشي

د. مالك بن إبراهيم الأحمد

أ . نايف بن صالح المذن

رئيساً

عضواً

عضواً

عضواً

رئيساً

متعاوناً

عضواً

رئيساً

نائب

عضواً

عضواً

عضواً

عضواً

رئيساً

عضواً

عضواً

عضواً

عضواً

سكرتيراً

رئيساً

عضواً

متعاوناً

### لجنة الخدمات المساندة:

أ . أحمد بن ناصر الرشادة

أ . علي بن عايش الحكمي

أ . خالد بن أنور الحكمي

### لجنة الاستقبال والتسجيل:

أ . جاسم بن عتيق أبوفاصة

أ . صلاح بن الدوسري

أ . عبدالله بن صالح الشمري

### اللجنة الفنية:

أ . عزت بشير

أ . محمود أبو هيلة

أ . أحمد بن علي عسكر

### اللجنة الإعلامية :

أ . سمير بن عبدالعزيز العفيصان

أ . خالد بن عبدالعزيز الحسن

أ . عبداللطيف بن عبدالله الثويني

أ . محمد بن عبدالرحمن الدوسري

رئيساً

سكرتيراً

متعاوناً

رئيساً

عضواً

سكرتيراً

رئيساً

عضواً

عضواً

عضواً

اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية

برنامج اليوم الأول

فندق ميرديان الخبر

يوم الثلاثاء بتاريخ 1431/4/21 هـ الموافق 2010/4/6 م

المعرض	الفعاليات					الوقت
	التسجيل العام 7:00 - 8:00 صباحاً بقاعة موعد - 4					
	المكان	رئيس الجلسة	المقدم	عنوان الندوة	النشاط	
الدانة			أ.محمد مرزا بخاري	الضوابط الشرعية	الندوة الافتتاحية كيف تميزوا؟	10 د
			أ.حسين رده القرشي	معايير اختيار الممارسات		15 د
			د.شاهر ظافر الشهري	الممارسات العالية		25 د
			مناقشة	40 د		
			استراحة			-9:30 ص10:00
عكاظ			د.عبدالله حسين القاضي	مركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير	الجلسة الأولى التنمية الاجتماعية	30 د
			د. خالد سعود الحليبي	مركز التنمية الأسرية		30 د
			أ.ناصر عبدالله العبدالكريم	مركز رعاية الأيتام		30 د
			نقاش	30 د		
المصلى			صلاة الظهر واستراحة			-12:00 ظ12:30
الدانة			حفل الافتتاح الرسمي			-12:30 ظ1:30
المطعم			الغداء واستراحة			-1:30 ظ3:00
المصلى			صلاة العصر واستراحة			-3:00 م4:00
المعرض			زيارة المعرض			م6:00-4:00
المصلى			صلاة المغرب			م6:30-6:00
الدانة			د.علي عبدالله الفقيه	العبادة المتقلة والقوافل الصحية	الجلسة الثانية مشاريع تخصصية	30 د
			د.جبران مرعي القحطاني	الرائدة الأسرية		30

المعرض - قاعة موعد - 5

افتتاح المعرض الرسمي ( 4:00 - 9:00 مساءً )

					د	
		د. عبدالحى دخيل الله المحدي	المستودع الخيري		30	
			مناقشة		د	
	المصلى	صلاة العشاء				9:00-8:30م

## اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية

### برنامج اليوم الثاني

فندق ميرديان الخبر

يوم الأربعاء بتاريخ 1430/4/22 هـ الموافق 2010/4/7م

المعرض	المكان	الفعاليات			المدة	الوقت		
		رئيس الجلسة	مقدم الورقة	عنوان الورقة			النشاط	
العروض - قائمة موعده - 5 صباحاً (8:00-12:00) مساءً (4:00-9:00)	الدانة		أ. محمد عبده طواشي	برنامج النخبة	الجلسة الثالثة	30 د	8:00-10:00 ص	
			م. سعد عبدالله القرشي	نادي الفتاة الاجتماعي والترفيهي	مشاريع نسائية	30 د		
			أ. علي سليمان الفوزان	معهد الفتيات للقرآن الكريم ببريدة		30 د		
				مناقشة		30 د		
			استراحة				-10:00 ص 10:30 ص	
	الدانة		د. عبدالله علي الطريف	مستشفى الوفاء	الجلسة الرابعة	30 د	-10:30 ص 12:30 ظ	
			أ. محمد صالح الزبيدي	مشروع أمل لرعاية التائبين من مدمني المخدرات	الرعاية الصحية	30 د		
			أ. خالد محمد الثبيتي	أفضل الممارسات في مكافحة جائحة التبغ		30 د		
				مناقشة		30 د		
		المصلى	صلاة الظهر والغداء واستراحة			30 د	-12:30 ظ 3:00 ظ	
		المصلى	صلاة العصر			30 د	3:00-4:00 م	
		الدانة		أ. د. يحيى محمد زمزمي	استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء (مركز حي المسفلة	الجلسة الخامسة	30 د	الوقت

			إدارة المتطوعين-أصدقاء القافلة	أ.عبدالعزيز سالم السلامة	إدارة المتطوعين-أصدقاء القافلة	إدارة المتطوعين-أصدقاء القافلة	30 د	6:00-4:00م	
			مركز التنمية البشرية	أ.الحجاب محمد الحازمي	مركز التنمية البشرية	مركز التنمية البشرية	30 د		
			مناقشة		مناقشة	مناقشة	30 د		
	المصلى	صلاة المغرب							6:30-6:00م
	الدانة		جمعية العوق البصري الخيرية	أ.خالد سليمان الشقيق	جمعية العوق البصري الخيرية	جمعية العوق البصري الخيرية	30 د	8:30-6:30م	
			مركز التورين للتدريب	د.يوسف محمد الهوس	مركز التورين للتدريب	مركز التورين للتدريب	30 د		
			الجلسة الشبابية	أ.صلاح محمد الشيخ	الجلسة الشبابية	الجلسة الشبابية	30 د		
			مناقشة		مناقشة	مناقشة	30 د		
	المصلى	صلاة العشاء							9:00-8:30م

## اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية

### برنامج اليوم الثالث

فندق ميرديان الخبر

يوم الخميس بتاريخ 1430/4/23 هـ الموافق 2010/4/8م

المعرض	القاعة	الفعاليات				الوقت		
		رئيس الجلسة	مقدم الورقة	عنوان الورقة	النشاط			
المعرض - قاعة بوملح 5. 11:30-8:00 صباحاً	الدانة		أ.ابراهيم عبدالعزيز العلي	موقع دار الإسلام	الجلسة السابعة	3 د.	8:00-10:00 ص	
			د.فهد عبدالله التوجري	مشروع دعوة الصينيين	مشاريع تعليمية	3 د.		
			د.نوح يحيى الشهري	مركز الدراسات والمعلومات القرآنية		3 د.		
			مناقشة					3 د.
		استراحة						-10:00 ص
								-10:30 ص
		القاعة	مدير الندوة	المقدم	العنوان	النشاط	المدة	-10:30 ص
	الدانة		أ.د.عدنان أحمد البار	وماذا بعد؟	الندوة التثاقفية	2	11:50 ص	

						0.	
			د. سليمان عبدالله الماجد			2	
			مناقشة			4	
	الدانة	التوصيات و الحفل الختامي بحضور فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان					-11:50 ظ12:00
	المصلى	صلاة الظهر والغداء					-12:00 ظ1:00

**عنوان الورقة :**

**مركز الدراسات والمعلومات القرآنية**

**مقدمها :**

**الدكتور / نوح بن يحيى الشهري**

## 1- اسم الممارسة :

مركز الدراسات والمعلومات القرآنية .

مركز يعني بنشر الدراسات القرآنية وتسهيل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقرآن وعلومه، ويتكون من أربع وحدات : وحدة البحث العلمي، وحدة مجلة المعهد المحكمة، وحدة المعلومات، وحدة النشر العلمي.

## 2- المجال :

الدراسات القرآنية ومراجعتها؛ جمعاً وتنظيماً ونشراً .

## 3- تاريخ بدء الممارسة :

1 / ربيع الأول / 1426هـ.

## 4- الهدف الرئيس :

نشر البحوث والدراسات القرآنية ، وتيسير الوصول إلى المعلومات القرآنية.

## 5- الفئة المستهدفة :

- 1- المتخصصون في علوم القرآن.
- 2- الهيئات والمراكز العلمية التي تتعلق أعمالها بالقرآن الكريم وعلومه.
- 3- طلاب العلم الشرعي عموماً، ومنسوبي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم خصوصاً.

## 6- النطاق الجغرافي :

خدمات المركز تشمل المستهدفين في جميع أنحاء العالم .

## 7- التكلفة الإجمالية للممارسة :

نصف مليون ريال سنوياً.

8- عدد العاملين : عشرة :

- مدير المركز
- باحثان
- منسق
- أمين المكتبة
- مدخلا بيانات
- ثلاثة من المتعاونين في البحث والفهرسة وإدخال البيانات.

9- الخطة التشغيلية السنوية للممارسة:

الهدف	المؤشر	طرق ومصادر التأكد
رصد أوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن	رصد 80 وعاءاً من أوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن يومياً	التسجيل التلقائي لتاريخ التسجيلة وملاحظة عدد التسجيلات يومياً
تعريف وتصنيف موضوعات القرآن وعلومه لتسهيل الوصول إلى المعلومات القرآنية	تصنيف الأوعية المدخلة بتصنيف المركز لموضوعات علوم القرآن وتصنيف ديوي	ملاحظة حقل التصنيف للتسجيلات المدخلة يومياً
جمع المعلومات التعريفية عن المؤلفين والمتخصصين في مجال علوم القرآن أفراداً وهيئات	إضافة المعلومات التعريفية عن المؤلفين والمتخصصين في مجال علوم القرآن لـ 20 فرداً أو هيئة يومياً	التسجيل التلقائي لتاريخ التسجيلة وملاحظة عدد التسجيلات يومياً
إعداد فهراس وكشافات للإنتاج الفكري في مجال علوم القرآن	إصدار كشافات موضوعية دورية	وجود الكشافات في نقاط التوزيع

ملاحظة عدد زوار القاعدة	عدد الزيارات للقاعدة	مساعدة الباحثين على إنجاز بحوثهم بما يتوافق مع أهداف المشروع
الإطلاع على البحوث المقدمة والإطلاع على تقارير المسابقات	- إتاحة الفرصة للباحثين بتقديم بحوثهم - تنظيم مسابقات علمية	تشجيع البحث العلمي المتصل بعلوم القرآن
إعداد المجلة الصادرة	تقديم نصوص محققة في بعض أعداد المجلة	إحياء النصوص التراثية المتصلة بعلوم القرآن
توزيع الأعداد ( بيعاً أو إهداءً )	طبع العدد خلال السنة	إصدار عددين من المجلة في السنة متضمنة تلك البحوث المحكمة
بريد المجلة العادي والإلكتروني الإشادة بالمجلة في المواقع العلمية المتخصصة وفي الإعلام عموماً	فتح قنوات للحوار العلمي الهادف عبر شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الأخرى	تحقيق التواصل بين المعنيين بالدراسات القرآنية

## 10- إدارة العمليات بالمركز :

وحدة المعلومات		
العملية	رقم العملية	تصنيف العملية
جمع فهارس وأدلة ما كتب في مجال علوم القرآن من الكتب المطبوعة والمقالات والرسائل الجامعية والمخطوطات	1	الأعمال الاستعدادية
الاشتراك في المجالات التي تعنى بالمقالات في مجال علوم القرآن لمتابعة الجديد من المقالات القرآنية	2	
القيام بزيارة المكتبات التجارية مرتين على الأقل في الشهر لمتابعة الجديد في مجال علوم القرآن	3	
الاتصال بالجامعات في نهاية كل فصل دراسي للسؤال عن الرسائل المسجلة في علوم القرآن	4	
جمع كتب تراجم المؤلفين في علوم القرآن	5	
جمع أدلة المنظمات الحكومية وغير الحكومية	6	
تصميم بطاقات استبيان للضبط الببليوجرافي للكتب المطبوعة والمقالات والرسائل الجامعية والمخطوطات	7	التخطيط
تصميم بطاقة للتعريف بالأعلام	8	
تصميم بطاقة استبيان للمعلومات المهمة عن الهيئات التي لها علاقة بالقرآن؛ تسأل عن اسم الهيئة وعلاقتها بالقرآن وأعمالها ووسائل الاتصال بها	9	
إعداد تصنيف مناسب لموضوعات علوم القرآن بالاطلاع على الكتب التي تناولت ذلك في علم المكتبات والمعلومات	10	
إعداد مواصفات نظام آلي لمعالجة المعلومات التي تقوم وحدة المعلومات بجمعها	11	

12	القراءة الانتقائية للفهارس والأدلة الموضوعية العامة لاستخراج ما كتب في مجال علوم القرآن	الأعمال القرائية
13	القراءة الانتقائية لكتب التراجم العامة لاستخراج تراجم المؤلفين في مجال علوم القرآن	
14	البحث في الإنترنت عن الهيئات التي لها علاقة بالقرآن	
15	نقل مواد كتب فهارس وأدلة ما كتب في مجال علوم القرآن ، ونتائج القراءة الانتقائية السابقة إلى البطاقات المخصصة لكل نوع	الأعمال الكتابية
16	تدوين بطاقات للمواد المستمرة الجديدة	
17	نقل مواد كتب التراجم المتعلقة بالمؤلفين في مجال علوم القرآن إلى البطاقات المخصصة لها	
18	نقل مواد الناتجة عن البحث عن الهيئات التي لها علاقة بالقرآن إلى البطاقات المخصصة لها	
19	إدخال بيانات البطاقات في النظام الآلي	
20	إدخال بيانات المواد المستمرة الجديدة في النظام الآلي	
21	مراجعة المدخلات في النظام الآلي	الفهرسة والمراجعة
22	إعداد أعمال بليوجرافية موضوعية في مجال علوم القرآن لطبعها ونشرها	
23	التعريف بأهم الكتب الجديدة في مجال علوم القرآن شهرياً ؛ بقراءة مقدماتها وخلصاتها وفهارسها وبعض مباحثها ، وإرسال التعريف للنشر في مجلة الجمعية (مواكب)	
24	مراجعة الدراسات المرشحة للنشر باسم المركز علمياً ولغوياً وكتابياً وفهرستها	
25	فهرسة الكتب الموسوعية في علوم القرآن فهرسة تحليلية في بطاقات ثم إدخال الفوائد المدونة في الحاسب الآلي	
26	إعداد فهرس تحليلي مطبوع لكل كتاب موسوعي في مجال علوم القرآن	

بواسطة العملية السابقة

المجلة		
1	يرسل الباحثون بحوثهم إلى عنوان المجلة .	استلام البحوث
2	تعرض البحوث على رئيس هيئة التحرير ليقرر توافق موضوعها مع منهج المجلة أولاً، ثم يعين محكمين (اثنين أو أكثر) من الأساتذة المتخصصين تخصصاً دقيقاً في موضوع البحث المقدم للنشر.	
3	يُرسل لكل محكم خطاب تحكيم بحث مصدق من رئيس التحرير، مرفقاً معه البحث واستمارة التحكيم ، محدداً فيه مدة التحكيم ومدى صلاحية البحث للنشر.	التحكيم
4	إذا مضت مدة التحكيم ولم يُشعر المحكم المجلة بعمله يُتصل به لمعرفة ما وصل إليه.	
5	إذا أرسل المحكم نتيجة التحكيم صُرف له عبر حسابه مكافأة التحكيم.	
6	- عند استلام نتيجتي كل من المحكمين يقارن بينهما : أ - إن كانت النتيجة اتفاقهما على صلاحية النشر دون تعديلات اعتمد البحث للنشر على حاله. ب- إن كانت النتيجة اتفاقهما على عدم صلاحية البحث للنشر أرسل للباحث خطاب اعتذار عن النشر مع بيان أسباب ذلك. ج - إن كانت النتيجة اتفاقهما على صلاحية النشر مع التعديلات صيغ للباحث خطاب فيه توصيات وملاحظات كل من المحكمين للقيام بذلك، وكذلك يُوكّد على الباحث التزام شروط البحث المنشورة بالمجلة. د- إذا كانت النتيجة صلاحية النشر عند أحدهما وعدمها عند الآخر ، عُرض ذلك على رئيس التحرير ليقترح محكماً ثالثاً كي يرجح بينهما ثم يُرسل له خطاب حسب الخطوات السابقة ويُتابع إلى أن يستلم منه، فإن كانت النتيجة صلاحية النشر مع التعديلات	

اتبعت الخطوات السابقة في (ج) ، وإن كانت عدم الصلاحية اتبعت الخطوات في (أ).		
--	--	--

يُتابع كل باحث بعد إرسال خطاب التعديل إليه حتى يتم تعديل البحث ثم يرسله حسب الموعد إعداداً للنشر.	7	إعداد بحوث وزوايا العدد
تجمع البحوث المعدلة وتصنف وتحدد البحوث التي ستُنشر في العدد وترتب	8	
تعد الزوايا الأخرى ومنها: التقارير والمراجعات والملخصات باللغة الإنجليزية	9	
يتفق مع مصمم لتصميم غلاف المجلة والمقدمات والفواصل	10	التصميم والإخراج الفني والطباعة
يتفق مع منسق لإخراج المجلة بجميع بحوثها وزواياها وتنسيقها بشكل جيد	11	
تراجع أعمال المصمم والمنسق باستمرار إلى إخراج صورة المجلة النهائية المدققة	12	
يتفق مع مطبعة لطباعة المجلة بتحديد المواصفات والعدد والسعر وموعد التسليم	13	
يتفق مع موزع لتوزيع المجلة على المكتبات بنسبة معينة	14	التوزيع
يعين من يقوم بمتابعة الاشتراكات بالمجلة	15	
تحدد قائمة للإهداءات ويعين من يتابعها	16	
ترسل النسخ المتفق عليها إلى الباحثين وكتاب العدد	17	

### خطة النشر بالمركز

لابد قبل البدء بالنشر من :

1- تحديد الأهداف العامة للنشر.

2- تحديد لائحة النشر وأولوياته.

خطوات إعداد بحث مقترح للنشر :

عند تقديم بحث مقترح للنشر ( سواء كان بإعداد مباشر من المؤلف أو المحقق أو

بتكليف أو استكتاب من قبل المركز) تُتبع الخطوات التالية :

- 1- إرسال البحث إلى متخصصين لأجل تقييمه وتحكيمه وإبداء مدى صلاحيته للنشر وجدوى ذلك بحسب لائحة النشر لدى المركز ، كذلك من حيث الإضافة العلمية والفئة المستهدفة ورسالة البحث وقوته إلى غير ذلك.
- 2- عند الموافقة على نشر البحث يُطالب المؤلف بإجراء تعديلات وتوصيات المحكمين ، كما ينظر في مستلزماته العلمية والفنية من حيث إتمامها وعدمه ليقوم بها.
- 3- المستلزمات العلمية من أهمها :
  - تخريج الأحاديث مع بيان درجتها.(ويكون التوسع فيه بحسب الفئة المستهدفة من البحث)
  - سلاسة الأسلوب ووضوح الصيغة المكتوب بها البحث.
  - وجود مقدمة وخاتمة وفهارس ( تحدد بحسب نوع البحث ).
  - جودة الترتيب ومنطقية التقسيم.
  - صحة الجوانب النحوية والإملائية.
- 4- المستلزمات الفنية من أهمها :
  - إخراج الآيات بالرسم العثماني.
  - وجود علامات الترقيم وما يتعلق بالصيغة الكتابية.
  - إخراج الكتاب بخط كتبي واضح ومميز مع مقاسات مناسبة وموحدة لكل من المتن والحاشية .
  - إخراج العناوين الكبيرة والصغيرة بخط آخر مميز وبمقاس متدرج بحسب تلك العناوين وموحد في نفس الوقت.
  - التدقيق في الصفحات الفاصلة بين الأبواب والفصول وكونها لا تبرز فيها أرقام الصفحات .
  - التدقيق في أرقام الصفحات وإبرازها في مكان مناسب ، وكون الكتاب يبدأ ترقيمه من صفحة 5 أو نحوها.
  - ملاحظة صفحة العنوان من حيث عنوان الكتاب وجمالية تنسيقه إضافة للمعلومات الأخرى .

- ملاحظة وجود رقم التسجيل في المكتبة، وديوي، وتاريخ الطبع وحقوقه في الصفحة الداخلية للعنوان.
- 5- الأصل أن يقوم بهذه الأعمال المؤلف أو من ينوب عنه، وإلا كُلف أحد الباحثين بالمركز بذلك إن أبدى المؤلف عدم استعداده وحرص المركز على كتابه.
- خطوات استخراج فسخ كتاب :
- 1- بعد إعداد الكتاب ترسل نسختان مصورتان للمسودة لوزارة الثقافة والإعلام (قسم الإعلام الداخلي)- المديرية العامة للمطبوعات، لاستخراج إذن الطبع ، مع متابعة الوزارة في ذلك.
- 2- يمكن طباعة الكتاب بواسطة خطاب إذن الطبع.
- 3- بعد طباعة الكتاب ترسل ست نسخ مطبوعة مع المسودة إلى وزارة الثقافة والإعلام ليتم مطابقتها ومن ثم إصدار الفسخ النهائي لنشر الكتاب (مع ملاحظة ذكر مكان النشر والناشر وسنة الطبع والمطبوعة ورقم الطبعة ورقم الإيداع النظامي والرقم الدولي للكتاب والأجزاء إن وجدت).
- خطوات تسجيل الكتاب لاستخراج الإيداع النظامي والرقم الدولي:
- 1- يرسل خطاب باسم المدير إلى مكتبة الملك فهد الوطنية - قسم الإيداع - فيه طلب تسجيل الكتاب وإيداعه واستخراج الرقم الدولي (ردمك) (عبر الفاكس).
- 2- سترد المكتبة بإرسال استمارة تسجيل إيداع ليتم تعبئتها من قبل الناشر. ثم ترسل إليهم بالفاكس.
- 3- يتم متابعة المكتبة - قسم الإيداع - في ذلك حتى إرسال رقم الإيداع والرقم الدولي. ولهم في إبراز ذلك شروط معينة ينظر (النموذج المرفق).
- 4- بعد الطبع تُرسل أعداد من النسخ (تحدها المكتبة) إلى المكتبة لإيداعها عندهم.

## 11- أبرز التحديات :

- 1- قلة الكوادر وضعف الميزانية .
- 2- كثرة المشاريع وعدم وجود منسق لها .

- 3- عدم وجود شخص متفرغ لحل المشكلات التقنية لقاعدة البيانات .
- 4- ضعف تواصل بعض المتخصصين والهيئات العلمية مع المركز .
- 5- مشكلات تقنية الشبكة العنكبوتية التي قد تسبب تأخر العمل أو ضياعه.
- 6- صعوبة توفير بعض مصادر المعلومات كالمخطوطات والمجلات والكتب النادرة وغير الموجودة لدينا.
- 7- نقص بعض البيانات في مصادر المعلومات (عدم وجود الصفحات أو دور النشر إلخ...)، أو عدم الدقة في تسجيلها في هذه المصادر؛ كتسجيل الكتاب باسم الأطروحة أو العكس، وغير ذلك.
- 8- كثرة البيانات المدخلة وكثافتها وتكرارها بحيث لا بد من وجود خطأ والسهو، وكذلك كثرة المصادر الجديدة.
- 9- قلة اهتمام عامة الناس بهذا النوع من المعلومات، وانحصار الاهتمام بها في شريحة محددة.
- 10- كثرة تنوع الأوعية (كتاب - مقال - مخطوط - تسجيل مسموع - تسجيل مرئي - أوعية إلكترونية - رسائل علمية) مما أنتج زخماً كبيراً من هذه الأوعية، وخاصة في ظل صدورها يومياً تقريباً، مما يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين في محاولةٍ لحصر هذه الأوعية.
- 11- عدم اتصال بعض المختصين وطالبي الاستفادة بالتقنية الحديثة وعدم إلمامهم بها مما يسبب قصوراً ونقصاً كبيرين في استفادتهم من هذه التقنية.
- 12- طباعة المجلة خارج السعودية بسبب الجودة.
- 13- ضعف مستوى التوزيع والبيع والإشتراك في المجلة. وبالتالي عدم تغطية التكلفة.
- 14- صعوبة التواصل مع كثير من المتخصصين خصوصاً في الخارج .

## 12- أبرز المنجزات :

- 1- إصدار 8 أعداد من مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية .

- 2- اعتماد الجامعات السعودية النشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية للترقية العلمية، واعتماده في لأئحة التميز البحثي وجوده النشر بجامعة الملك سعود.
- 3- إعداد تصنيف شامل لموضوعات علوم القرآن .
- 4- بناء قاعدة بيانات ببيوجرافية لأوعية المعلومات القرآنية .
- 5- إدخال أكثر من عشرين ألف تسجيلة ( لبيانات الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية ومقالات المجلات الدورية ) في قاعدة بيانات المركز .
- 6- طباعة ونشر 5000 نسخة من كتاب ( مفاهيم قرآنية في البناء والتنمية ) للدكتور عبد الكريم بكار ، ضمن سلسلة تحمل عنوان ( القرآن وقضايا العصر ) .
- 7- طباعة ونشر 3000 نسخة من كتاب ( تجربة المرأة القرآنية الثانية في تعليم القرآن الكريم) للشيخ موسى درويش الجاروشة ضمن سلسلة تحمل عنوان ( تجارب في خدمة القرآن ).
- 8- طباعة ونشر 90000 نسخة من كتاب ( المحرر في علوم القرآن ) للدكتور مساعد الطيار ضمن سلسلة تحمل عنوان ( المقررات الدراسية )؛ طبعتان .
- 9- طباعة ونشر 4000 نسخة من كتاب ( منهج الاستباط من القرآن الكريم ( للشيخ فهد الوهبي ، ضمن سلسلة تحمل عنوان الرسائل الجامعية.
- 10- طباعة ونشر 5000 نسخة من كتاب ( إلقاء القرآن الكريم : منهجه، وأساليبه، وشروطه، وآدابه) للشيخ دجيل بن عبد الله الدخيل، ضمن سلسلة (الرسائل الجامعية).
- 11- طباعة ونشر 7000 نسخة من كتاب (تعليم تدبر القرآن الكريم : أساليب عملية ومراحل منهجية ) للدكتور هاشم بن علي الأهدل.
- 12- طباعة ونشر 4000 نسخة من كتاب ( شرح المقدمة الجزرية ) للدكتور غانم قدوري الحمد ضمن سلسلة (المقررات الدراسية ) .

- 13- طباعة ونشر 5000 نسخة من كتاب ( الوجيز في شرح الجزرية ) للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد .
- 14- طباعة ونشر 5000 نسخة من كتاب ( الميسر في علم التجويد ) للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد .
- 15- الانتهاء من جرد (220) مجلداً لاستخراج الأحاديث والآثار الواردة في التفسير الزائدة على ما في كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ، لمشروع يهدف إلى جمع الزوائد على كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي.
- 16- إعداد كشاف للمقالات والبحوث القرآنية في المجلات السعودية المحكمة إلى عام 1425 هـ ، ضمن تكشيف المركز للإنتاج الفكري في علوم القرآن.
- 17- إعداد دليل لما طبع من كتب علوم القرآن المسندة المطبوعة حتى عام 1427 هـ ، ( وهو من الأعمال المساندة لمشروع جمع الزوائد على الدر المنثور ) .
- 18- تنظيم دورتين علميتين متخصصتين للمعلمين وطلبة العلم بعنوان ( مهارات عملية لإعداد درس تفسير ) تقديم الدكتور مساعد الطيار ، ودورة (التعريف بمصطلحات ضبط المصحف الشريف) تقديم الدكتور حازم سعيد حيدر.
- 19- تزويد المكتبة القرآنية بأكثر من ألف كتاب جديد في علوم القرآن .
- 20- إقامة مسابقة للبحث العلمي في مجال الدراسات القرآنية ، ونشر الدراسة الفائزة بجوائزها في مجلة المعهد المحكمة .
- 21- الاشتراك في الفهرس العربي الموحد .
- 22- تصميم معجم تصنيفي لموضوعات علوم القرآن.(ينظر في الملاحق).
- 23- تطوير قاعدة البيانات الوصفية لأوعية البيانات القرآنية والتعريف بها ، بطريقة إدارة المشاريع. (ينظر مخطط المشروع في الملاحق).

24- وضع نسخ إلكترونية من إصدارات المركز في موقع معهد الإمام الشاطبي على شبكة المعلومات الإلكترونية العالمية (الإنترنت): للتحميل...

### 13- مدى ارتباط الممارسة بالهدف الرئيس للجهة ورؤيتها، ورسالتها، وأهدافها :

يحقق المركز بعض أهداف المعهد المنصوص عليها ، هي : نشر البحوث والدراسات القرآنية وتيسير الوصول إلى المعلومات المتخصصة في القرآن وعلومه ، وتطوير التقنية الحديثة لخدمة القرآن وعلومه . كما أنه يساهم مساهمة فعّالة في تحقيق تطلعات المعهد المتمثلة في رؤيته ، وهي : أن يكون المعهد النموذج الأمثل والمرجع الأول في مجال تعليم القرآن الكريم، وتقريب علومه لكافة أفراد المجتمع من خلال بيئة تعليمية متكاملة . كما أنه يساهم في تحقيق الجزء الثاني من رسالة المعهد المتمثلة في إعداد جيل قرآني فاعل يحيي سنة الإقراء والبحث العلمي في كافة مجالات القرآن وعلومه.

### 14- كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

- 1- تستفيد الجهات الخيرية من المركز بالبحث في قاعدة البيانات الوصفية لأوعية المعلومات القرآنية مجاًئاً.
- 2- وبما يصدره المركز من كتب ومناهج دراسية ومقالات محكمة في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، ونشرات تعريفية بأعمال المركز ، وقد تم تقرير المناهج الدراسية التي أصدرها المركز في بعض مراكز ودور تعليم القرآن الأخرى ؛ مثل مراكز ودور تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية بمملكة البحرين، وجمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن، والمعهد العلمي الثاني بجدة، وبعض المعاهد العلمية

بالكويت، كما قررها بعض منسوبي جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود لطلابهم .

- 3- كما تستفيد الجهات الخيرية من المركز بزيارته والاطلاع المباشر على أعماله ، وبزيارة ركنه في المعارض التي يشارك فيها ؛ مثل المعرض المصاحب لندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة الذي نظمه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .
- 4- وبالزيارات التي يقوم بها أعضاء المركز إلى الجهات الخيرية؛ لتعريفها بأعمال المركز ونقل خلاصة تجاربه وخبراته إليها في مجال طباعة كتب الدراسات القرآنية ومجال قواعد البيانات للدراسات القرآنية ، فقد قام مدير المركز بزيارة بعض الجهات العلمية والخيرية في ماليزيا والمغرب بالإضافة إلى بعض الجهات العلمية والخيرية في المملكة .
- 5- التعاون مع بعض هذه الجهات في الإجابة على التساؤلات؛ كالرد على أسئلة بعض الباحثين في الدراسات القرآنية وتوفيرها المعلومات لهم مجاناً.
- 6- الاستفادة بالاطلاع على كتب المكتبة القرآنية لكل من شاء...

#### 15- مستقبل هذه الممارسة :

- 1- يسعى المركز إلى أن تكون قاعدة البيانات الوصفية لأوعية المعلومات القرآنية المرجع الأفضل للباحثين عن بيانات أوعية المعلومات القرآنية .
- 2- ويسعى المركز إلى أن تكون مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية التي يصدرها أفضل مجلة في مجالها ، وأن يتم اعتمادها ضمن المجالات المحكمة المعترف بها في جميع جامعات العالم .
- 3- ويسعى المركز إلى تحقيق مشاريع عظيمة النفع ؛ كمشروع الزوائد على كتاب الدر المنثور في التفسير بالمتأثر .
- 4- ومشروع : الموسوعة القرآنية الكبرى .

5- تحليل البيانات البليوجرافية لأوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن لاستخراج دلالاتها ومؤشراتها العلمية الكمية والكيفية على أنواع التصنيف في علوم القرآن وتاريخها والاتجاهات السائدة فيها ؛ بواسطة قاعدة البيانات الوصفية لأوعية المعلومات القرآنية .

#### أعمال عامة :

- 1- المشاركة في إعداد ورقة الجهود التقنية لمعهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن الكريم، مع إعدادها حسب الشروط الفنية لمجمع الملك فهد .
- 2- إعداد الكتيب التعريفي بإصدارات المركز .
- 3- إعداد و تنسيق كتاب مناهج معهد الإمام الشاطبي.
- 4- تعريف بعض الجامعات المغربية بمجلة المعهد وقاعدة بيانات الأوعية القرآنية.
- 5- التخطيط لمشروع تزويد قاعدة الأوعية القرآنية والتعريف بها .

## **عنوان الورقة :**

**استقطاب المتطوعين بمراكز الحياة  
مركز حي المسفلة نموذجاً**

## **مقدمها :**

**الأستاذ الدكتور / يحيى بن محمد زمزمي**

**عناصر الورقة :**

- 1) مقدمة وتعريفات.
- 2) جوانب التميز في رسالة مراكز الأحياء وعلاقتها بالعمل التطوعي .
- 3) إحصاءات ورسوم بيانية بالإنجازات التطوعية .
- 4) مستويات المشاركة التطوعية بمراكز الأحياء وأنواعها .
- 5) معالم في استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء .
- 6) نماذج من المشاريع والبرامج التطوعية .

**مقدمة:**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله .. وبعد :

الاجتماع فطرة بشرية، والتواصل حاجة نفسية، تتوق إليه النفوس الزكية، وتسعى إليه العقول السوية: ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ ومن دلائل لفظ الأمة: الاجتماع، وما تزال هذه الدلالة تسري في أعماق الزمن، وتدون على صفحات التاريخ، وتمثل على وجه الأرض واقعاً ملموساً، لا ينكرها عقل صحيح، ولا يعارضها نص صريح، بعث لتحقيقها الأنبياء، ونادى بها المصلحون والعظماء، ونطق بتجربتها الحكماء، ف"الإنسان مدني بالطبع"، وهو أضعف من سائر الحيوانات التي خلق الله لها الجوارح والقدرات حتى تقوم بنفسها، لولا ما فطر الله عليه الإنسان من التعاون، ورزقه بالعقل الذي هداه إلى فضيلة الاجتماع.

إن المسلم بسمة في ثغور الآخرين، ولعة في عيون الناظرين، وهتاف في حناجر الصامتين، بل هو عضو في جسد، ولبنة في بنيان، ولوحة في مدائن الجمال، وعنصر في قصة الحياة، يعيش كنقطة في بحر، وغصن في بستان، ونبضة في قلب مجتمع :

قلبي بقلبك ممزوج ومتصلٌ      والنائبات التي تؤذك تؤذيني

فما عاش عضو مقطوعاً، ولا نبت غصن معزولاً، ولا جرت قطرة منفردة، بل الكون كله يسير وفق منظومة متكاملة، في مزيج متناسق وفق تقدير العزيز العليم.

وإن الإنسان في عصر الذرة والمجرة والتقدم والحضارة أشد ما يكون حاجة إلى الألفة والاجتماع، وأوجب ما يكون سعياً إلى التواصل والتراحم، لأن العلوم مكتملة لبعضها، والعقول متأزرة، وكل إبداع قبله خطوات، ولكل بنيان أساس ولبنات.

إن الحرف إلى الحرف كلمة ثم جملة، والنقطة إلى النقطة ماء ثم سيل جارف، والفرد إلى الفرد أسرة ثم مجتمع متماسك، قوته في تواصله، ونصرته في تعاونه، وبركته في اجتماعه.

إن مراكز الأحياء: رسالتها التواصل والإخاء، وهدفها الاجتماع والبناء، وتوحيد القلوب على كلمة سواء، وسيقطف ثمارها الجنية: الفرد والأسرة، والمجتمع والدولة...

**تعريف جمعية مراكز الأحياء :**

هي جمعية تهدف إلى تحقيق التواصل الاجتماعي ، وتقوية العلاقات الأخوية بين أفراد الحي ، وتوظيف طاقاتهم فيما يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع .

**تعريف مركز الحي :**

هو المكان الذي يمكن لكل فرد في الحي أن يشارك في أنشطته وبرامجه والإفادة منه بحسب ميوله وهواياته ، وأن يوظف تلك المشاركة للارتقاء بمستوى الحي والعلاقات الاجتماعية فيه .

**جوانب التميز في رسالة مراكز الأحياء وعلاقتها بالعمل التطوعي :**

- 1) أنها جمعية ذات رسالة قيمية تسعى لتعزيز قيم التواصل الإيجابي بين أفراد الحي والمجتمع .
- 2) تجمع بين بناء الإنسان قيماً واجتماعياً ، وتنمية المكان خدماً وحضارياً .
- 3) تعمل من خلال الشراكة التطوعية مع القطاعات الحكومية والأهلية المتمثلة في مجالسها الفرعية ومراكز الأحياء .
- 4) احتوت كثيراً من المبادرات الفردية والجهود التطوعية على مستوى الأحياء والمدن والمحافظات.
- 5) استوعبت أعداداً من المتطوعين والمتطوعات في مختلف المجالات للمشاركة في تحمل المسؤولية الاجتماعية .

**إحصاءات ورسوم بيانية بالإنجازات التطوعية :**

للفترة من 1424/6/13هـ إلى 1430/10/30هـ

1008	البرامج المنفذة
9770	عدد الفعاليات
13835	عدد أيام التنفيذ
16586	عدد المتطوعين
16576155	عدد المستفيدين

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب الفئة المستفيدة

عدد المستفيدين	عدد المتطوعين	عدد الأيام	عدد الفعاليات	عدد البرامج	فئة المستفيدين
7117110	7782	6615	3831	544	ذكور
10835463	8586	5694	4086	331	الجميع
971282	784	1165	1623	87	إناث
502300	334	361	230	37	أطفال

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب تصنيفها النوعي

عدد المستفيدين	عدد المتطوعين	عدد الأيام	عدد الفعاليات	عدد البرامج	نوع البرنامج
2763489	4817	3117	2903	255	اجتماعي
6756636	6812	4448	2640	214	متنوع
843704	987	1481	1425	92	ثقافي
603720	617	1230	894	52	رياضي
299660	252	240	110	35	ترفيهي
64422	45	423	28	28	ورش العمل
1583087	195	278	92	26	اجتماعي وثقافي
884728	23	185	30	23	اجتماعي وترفيهي
210	57	9	11	9	أمني
3557	4	15	6	6	تعريفي
10250	13	3	3	3	إعلامي

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب المراكز

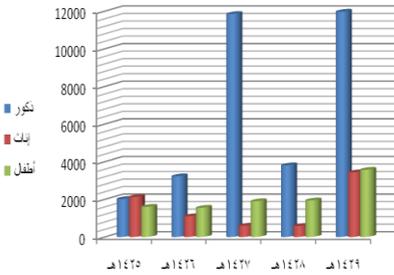
عدد المستفيدين	عدد المتطوعين	عدد الأيام	عدد الفعاليات	عدد البرامج	المراكز
620668	2769	634	1111	124	أمانة الجمعية
3085701	935	1943	308	140	المسفلة
774459	1694	1338	957	99	العتيبة
780820	2091	1291	3378	69	مشروع تعظيم البلد الحرام
305976	755	860	156	60	العمرة
109424	328	721	87	62	العوالي
2235673	1191	1174	656	59	الشرائع
2084921	1343	1268	473	63	بحرة
88697	235	258	45	71	حدا
1741199	991	1067	169	69	المعابدة
316225	468	220	300	48	الهجرة
1557390	875	276	23	48	كشافة الجمعية
26270	117	84	122	26	العزيفية
44090	190	240	337	24	الرصيفية
41950	87	153	10	20	الملك فهد (الإسكان)
3546	75	2	10	13	المنصور

### بيان ببرامج مركز حي المسفلة

الميزانية	إجمالي المستفيدين	عدد العاملين		عدد الأيام	عدد الفعاليات	العام
		إناث	ذكور			
245500	5745	58	99	101	56	1425هـ
602000	6202	33	173	172	75	1426هـ
456500	15350	18	204	132	71	1427هـ
305500	12347	40	296	356	69	1428هـ
1194000	274800	110	6775	386	237	1429هـ
2803500	314444	259	7547	1147	508	الإجمالي

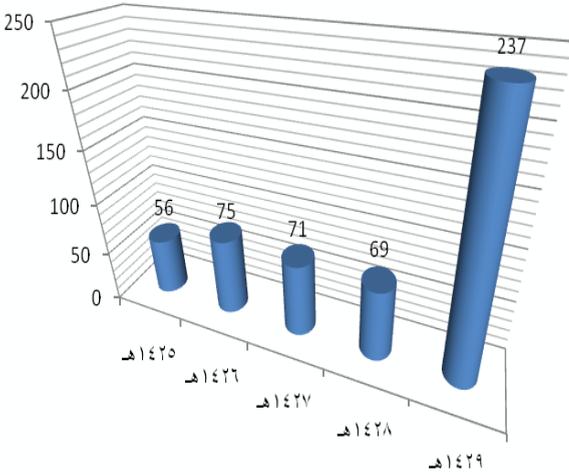
### المتوسط اليومي للمشاركين في البرامج

إحصاءات المتوسط اليومي للمشاركين في البرامج

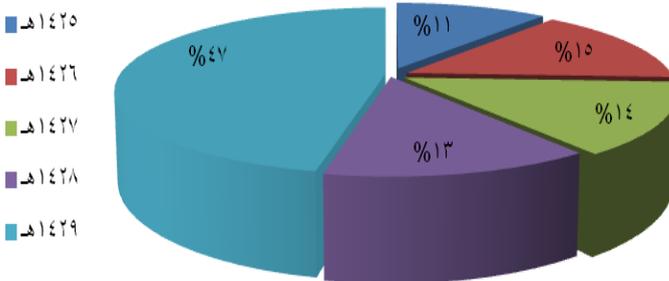


أطفال	إناث	ذكور	العام
1600	2125	2020	1425هـ
1550	1100	3225	1426هـ
1900	600	11850	1427هـ
1940	585	3805	1428هـ
3570	3436	11973	1429هـ

### عدد الفعاليات



### عدد الفعاليات



**مستويات المشاركة التطوعية بمراكز الأحياء وأنواعها:**

تتنوع المشاركات التطوعية بمراكز الأحياء بمستويات متعددة فمنها المشاركة في عضوية مجلس الحي واللجان التخصصية والمشاريع النوعية والبرامج الموسمية ، كما تتنوع تخصصات المتطوعين وفئاتهم العمرية والمهنية تبعاً للتنوع الطبيعي في مجتمع الحي ، وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

- 1) بلغ عدد المتطوعين في المجالس الإدارية لمراكز الأحياء بمكة المكرمة : 292 عضواً (دائم) ، وتمتد فترة العضوية 3 سنوات.
- 2) بلغ عدد المتطوعين في البرامج والمشاريع الاجتماعية التي نفذتها مراكز الأحياء بمكة المكرمة: 16586 متطوعاً (مؤقت)
- 3) تستغرق فترات التطوع المؤقتة بمركز الحي : من أسبوعين - 3 أشهر
- 4) أنواع المتطوعين مع مركز الحي :
  - أ - أفراد.
  - ب- مؤسسات حكومية.
  - ج- مؤسسات أهلية.
  - د- مؤسسات خيرية.
- 5) شرائح المتطوعين في مركز الحي :
  - رجال.
  - نساء .
  - شباب.
  - فتيات.
  - أطفال

(6) تخصصات المتطوعين في مركز الحي :

-	تربويون	-	أطباء	-	رياضيون
-	أساتذة جامعات	-	مهندسون	-	إداريون
-	عمد الأحياء	-	ريبات بيوت	-	طلاب وطالبات
-	متقاعدون	-	رجال أعمال	-	مسرحيون
-	عسكريون	-	قضاة	-	عاطلون عن العمل

#### معالم في استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء :

نظراً لأن مركز الحي يعتبر وحدة اجتماعية متكاملة ، تتضافر فيه جهود أهل الحي لتقديم الخدمات المناسبة وتنفيذ البرامج الهادفة بما يحقق التواصل الإيجابي بين سكان الحي ، ويستثمر طاقاتهم فيما ينفع الفرد والأسرة والمجتمع ، فإن قدرة مركز الحي على استقطاب المتطوعين يسهم في نجاحها عوامل عديدة منها :

(أ) القرب المكاني بين سكان الحي.

(ب) القيم الإيجابية المشتركة لدى أهل الحي.

(ج) الشعور بالحاجة إلى التواصل الاجتماعي بين الجيران.

(د) التنوع في الأهداف والبرامج والفئات المستهدفة بالحي.

ومن خلال ما سبق ظهرت عدد من المعالم المهمة في استقطاب المتطوعين بمركز الحي ،

وهي على النحو الآتي :

(1) تنوع مجالات العمل في المراكز ، مثل:

-	المجال الاجتماعي .	-	المجال الصحي .
-	المجال الرياضي .	-	المجال المسرحي .
-	المجال الثقافي .	-	مجال الخدمات العامة.
-	المجال التربوي .		

(2) ويترتب على تنوع المجالات تنوع البرامج الموجهة لأفراد المجتمع ، مثل:

- البرامج التفاعلية.
- البرامج الأسرية
- الدورات التدريبية .
- المنتديات الاجتماعية
- اللقاءات التوعوية (طبية -
- الدورات الرياضية .
- أمنية - ثقافية - تربية ...)
- المهرجانات الترفيهية .

(3) تنوع الفئات والشرائح العمرية المستهدفة ، مثل:

- كبار السن .
- الشباب .
- الفتيات .
- الأطفال .
- الأمهات .
- ذوي الاحتياجات الخاصة

(4) منح المتطوعين مساحة من الحرية في إعداد البرامج وتنفيذها .

(5) إعطاء المتطوعين الدعم النظامي الرسمي اللازم .

(6) إتباع أسلوب (الإدارة بالقيم) في الإشراف على برامج المتطوعين .

(7) تكريم المتطوعين في المناسبات العامة وإبراز جهودهم لدى المسؤولين .

(8) إشراك المتطوعين في اللقاءات الأخوية بين العاملين .

(9) مراعاة التدرج مع المتطوعين في استيعاب: الأهداف - تنفيذ البرامج - النتائج والتقييم .

(10) التجاوز عن الأخطاء اليسيرة في تنفيذ البرامج ودعم المتطوعين في علاجها .

## نماذج من المشاريع والبرامج التطوعية : نموذج (1) : الفريق التطوعي للتقنية والإنتاج الإعلامي

- **الجهة :** جمعية مراكز الأحياء - فرع مكة المكرمة.
- **اسم الممارسة :** الفريق التطوعي للتقنية والإنتاج الإعلامي.
- **المجال :** اجتماعي - تقني
- **التعريف :** هو برنامج منظم يخدم المجتمع وينمي قدرات الشباب الفنية والتقنية في ظل المحافظة على القيم الاجتماعية عبر استقطاب ذوي الخبرات التقنية والإعلامية بشتى مكوناتها لتكوين فريق متكامل تقنياً وإعلامياً يسهم في خدمة المجتمع عامة والجهات الخيرية خاصة.
- **تاريخ بدء الممارسة :** 13 / 3 / 1430 هـ
- **الهدف الرئيسي:** تكوين فريق متكامل القدرات في مجالات التقنية والإنتاج الإعلامي يقدم مشاريع إعلامية وتقنية مميزة تسهم في تطوير العمل الخيري .
- **الفئة المستهدفة:**
  - 1) فئة الشباب من مرحلة الثانوية 25 فرداً سنوياً .
  - 2) فئة الشباب من المرحلة الجامعية 25 فرداً سنوياً .
- **للنطاق الجغرافي:** مكة المكرمة .
- **التكلفة الإجمالية للممارسة:** 234.800 ريال سعودي ( لمدة سنة واحدة فقط )
- **عدد العاملين :** ( 8 ) ما بين مشرفين وإداريين وتنفيذيين وسكرتارية.
- **هل يوجد خطة استراتيجية وتشغيلية للممارسة :**  نعم  لا
- **أبرز التحديات :**
  - قصور وضعف الجوانب الفنية والتقنية في بعض مؤسسات العمل التطوعي .
  - عدم وجود وحدات تخصصية لدى كثير من الجهات الخيرية .
  - الكلفة العالية لأجرة المدربين المختصين.
- **أبرز المنجزات:**
  - أ- توجيه أعضاء الفريق التوجيه السليم في استخدام التقنيات.
- 1) عقد ورشة عمل لأعضاء الفريق للخروج بأبرز الاستخدامات السيئة لاستخدام التقنية واقتراح الدورات التدريبية لتوجيههم للسلوك الأمثل.

- (2) بناء قوائم الدورات التدريبية المستوحاة من ورشة العمل.
- (3) التواصل مع المدربين المتخصصين في علم السلوك لعقد الدورات التدريبية.
- ب- تهيئة المجالات التقنية والإنتاج الإعلامي للمساهمة في العمل التطوعي
- ج- المساهمة في دعم احتياجات المجتمع والمؤسسات الخيرية والخدمية من الناحية التقنية
- (1) التواصل مع الجهات التطوعية والحكومية للتعريف بفكرة الفريق وعرض خدمات الفريق للجهة.
- (2) طلب تقارير من أفراد الفريق المشاركين بالأعمال المقدمة لكل جهة.
- د- استثمار المواهب وتوظيف الطاقات لانجاز المشاريع والبرامج
- (1) إرسال أفراد فريق العمل للقيام بمشاريع التدريب لدى الجهات التطوعية والحكومية
- (2) تمكين المتميزين من أصحاب المشاريع من إلقاء دورات تدريبية في نفس مجال كل عضو لتعزيز ثقافة العمل التطوعي لديهم

#### ▪ كيف تربط الهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف جهتم ؟

- يرتبط الهدف الرئيس من إنشاء الفريق التقني التطوعي بأهداف الجمعية التالية :
- (1) الاستفادة من ذوي القدرات المختلفة لزيادة فاعلية وقدرات أفراد المجتمع .
  - (2) رفع روح المواطنة وتفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية .
  - (3) ملء أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع على المجتمع .

#### ▪ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

- (1) توجيه أفراد فريق العمل للقيام بمشاريع التدريب لدى الجهات التطوعية والحكومية .
- (2) دعم الجهات الخيرية فنياً وتقنياً من خلال الفريق التطوعي .
- (3) تدريب منسوبي الجهات الخيرية على البرامج التقنية والإعلامية .

■ ما مستقبل هذه الممارسة ؟

- 1) تأهيل ( 50 ) فرداً سنوياً للمشاركة في المجال التقني التطوعي .
- 2) تقديم نموذج عملي متميز في المجال التقني التطوعي .
- 3) تحقيق الاكتفاء الذاتي لدى الجهات الخيرية في المجال التقني .
- 4) توجيه الشباب للاستخدام الأمثل في التعامل مع التقنيات الحديثة .

**نموذج (2) : كشافة جمعية مراكز الأحياء**

- **الجهة :** جمعية مراكز الأحياء - فرع مكة المكرمة
- **اسم الممارسة :** كشافة جمعية مراكز الأحياء
- **المجال :** برنامج تطوعي يعنى باستقطاب الشباب من 12 - 20 سنة ويؤهلهم لخدمة المجتمع بالتعاون مع الجهات الحكومية والخيرية ويشجع الأعمال التطوعية لدى فئة الشباب على وجه الخصوص .
- **تاريخ بدئ الممارسة :** أول فرقة تم إنشاؤها عام ( 1425هـ ) .
- **الهدف الرئيس :**
  - (1) تفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى شباب الحي .
  - (2) تحقيق التواصل الاجتماعي بين الشباب وسائر أهل الحي .
  - (3) تقديم المساعدة اللازمة لأهل الحي في مناسباتهم المختلفة .
  - (4) إكساب شباب الحي المهارات الثقافية والوظيفية التي تفيد في تأهيلهم لخدمة دينهم ووطنهم.
  - (5) غرس القيم الفاضلة والعادات السليمة وتوعية أهالي الحي بكل جديد في الساحة .
  - (6) المساهمة في الحفاظ على سلامة أهل الحي في حالات الكوارث .
  - (7) التعاون مع الجهات الحكومية المختصة للحفاظ على أمن الحي ، والعمل على حفظ الشباب من المخدرات والإرهاب .
- **الفئة المستهدفة :** فئة الشباب من 12 - 20 سنة .
- **النطاق الجغرافي:** مكة المكرمة .
- **التكلفة الإجمالية للممارسة:** 100.000 ريال سنوياً .
- **عدد العاملين :** ( 150 ) كشاف و ( 5 ) أعضاء مجلس الإدارة .
- **هل يوجد خطة استراتيجية وتشغيلية للممارسة:**  نعم  لا
- **أبرز التحديات :**
  - (1) عدم توفر مقرر دائم لتنفيذ البرامج .
  - (2) عدم وجود مصدر دعم ثابت لتنفيذ البرامج .

### ■ أبرز المنجزات :

- 1) استقطاب 150 شاباً وتأهيلهم مهارياً واجتماعياً.
- 2) احتواء عدد من أبناء دار الرعاية الاجتماعية وإشراكهم في البرامج التطوعية .
- 3) تنفيذ عدد من البرامج التطوعية مثل: (إرشاد الحجاج – خدمة كبار السن والمقعدين – مساندة الدفاع المدني والهلال الأحمر في المنطقة المركزية بالحرم المكي الشريف)
- 4) التعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية في استقبال وإرشاد ضيوف خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة .

### ■ كيف تربط الهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف جهتكم ؟

- يرتبط الهدف الرئيسي من إنشاء فريق الكشافة بأهداف الجمعية التالية :
- 1) الاستفادة من ذوي القدرات المختلفة لزيادة فاعلية وقدرات أفراد المجتمع .
  - 2) رفع روح المواطنة وتفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية .
  - 3) ملء أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع على المجتمع .
  - 4) المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية .

### ■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

- 1) توفير عدد من الشباب المتطوعين للعمل في الجهات الخيرية .
- 2) المساهمة في تنظيم المناسبات العامة لدى الجهات الخيرية.

### ■ ما مستقبل هذه الممارسة ؟

- 1) الوصول لأكبر شريحة من الشباب وزيادة أعداد المتطوعين .
- 2) نشر ثقافة التطوع لدى فئة الشباب .
- 3) فتح آفاق جديدة في خدمة المجتمع وتوظيف الطاقات.

**عنوان الورقة :**

**مركز نورين للتدريب**

**مقدمها :**

**الدكتور / يوسف بن محمد المهوس**

### أولاً: عناصر خاصة بمركز نورين للتدريب؛

**1/1** **النشأة:** بدأت الفكرة عام 1428هـ بمشروع معلم الخير، وكانت البداية جيدة إلى حد ما قياساً على الإمكانيات المادية والبشرية، إثر ذلك عُمِلت خطة تنفيذية للعام 1429هـ لستة مشروعات تركزت حول معلم الخير والتأهيل الإداري، والموهوبين، والإرشاد الطلابي، والبحوث والدراسات، والمقرأة الإلكترونية، وفي خضم هذا العمل الجبار كان هناك توجه لإعداد خطة متكاملة لعام 1430هـ، حيث بدأ الإعداد في شهر شوال من العام المنصرم 1429هـ لكي تظهر بالصورة المتميزة كما رُسم لها. فقد رُسمت خطة تنفيذية تجمع في جنباتها تحديد المسؤول والمنفذ ووقت التنفيذ ومكان التنفيذ ووسيلة التقويم إلى غير ذلك. بدأت من غرة شهر محرم لعام 1430هـ وتنتهي بإذن الله في 1431/2/30هـ، فهي تضم أربعة عشر شهراً كاملة. ومركز نورين للتدريب يفتح أبوابه لكل حلقة أو مجمع أو مدرسة قرآنية لتستفيد من برامج المركز أو تطرح فكرة يُستفاد منها. كل هذه الجهود تقف معها وتوازرها مؤسسة خيرية عرف عنها البذل دون مقابل غير منتظرين بوارق الشكر، وهي مؤسسة "محمد وعبدالله أبناء إبراهيم السبيعي" الخيرية، كما أنه يضيء مسيرة مركزنا دعاً لكم الذي نجد أثره واضحاً ولله الحمد، ومما أكد إنشاء المركز أهمية المرحلة التي يمر بها الشباب، فهم يمرون في أوقات كثيرة بتغيرات وتقلبات عديدة...فرضتها عليهم الحماسة الشديدة وعدم النضوج المرتبط بقلة الخبرة والإعتدال بالنفس...ناهيك عن الأزمة الفكرية التي يمر بها بعض الشباب والتي تُلزمنا التوجية لهم والقرب منهم تلمساً لاحتياجاتهم وخلصاً لمشاكلهم ورعاية للمتميز منهم، ومما يزيد الأمر أهمية والمسؤولية ثقلاً ارتفاع نسبة الفئة الشابة في مجتمعنا بنين وبنات حيث تصل إلى أكثر من الثلثين...هذه الأعداد تفرض على الجهات المعنية تقديم خدماتها لهم بصورة متوازنة مع احتياجاتهم المتعددة والمتنوعة...

لذا أخذ المركز على عاتقه القيام بجزء من هذه المسؤولية من خلال التكامل مع الجهات الأخرى المعنية، تحقيقاً للأهداف التي يسعى إليها الجميع...كما أن المركز انطلق في مشاريعه و برامجه من أهمية تعزيز الأمن الفكري لشبابنا، ولقد اعتمد المركز منذ نشأته وتأسيسه العمل وفق توجيهات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من خلال اللوائح المنظمة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وتوصيات ملتقيات الجمعيات تلك، لكون الجمعية

الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض تشرف على المركز...ولذلك نستطيع القول أن المنطلق النظامي للمركز ارتكز على:

1) لائحة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الفقرة (اكتب ما ورد في التصريح)

2) وفي توصيات الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم 1428هـ وردت التوصية 13 والتي نصت على (تكثيف برامج التدريب والتأهيل لمنسوبي الجمعيات أوصت المراكز التدريبية والمعاهد المتخصصة بالتعاون مع الجمعيات في ذلك).

**2/1 الرؤية:** أن يكون المركز الأفضل في تطوير الحلقات القرآنية بنين وبنات داخلياً وخارجياً.

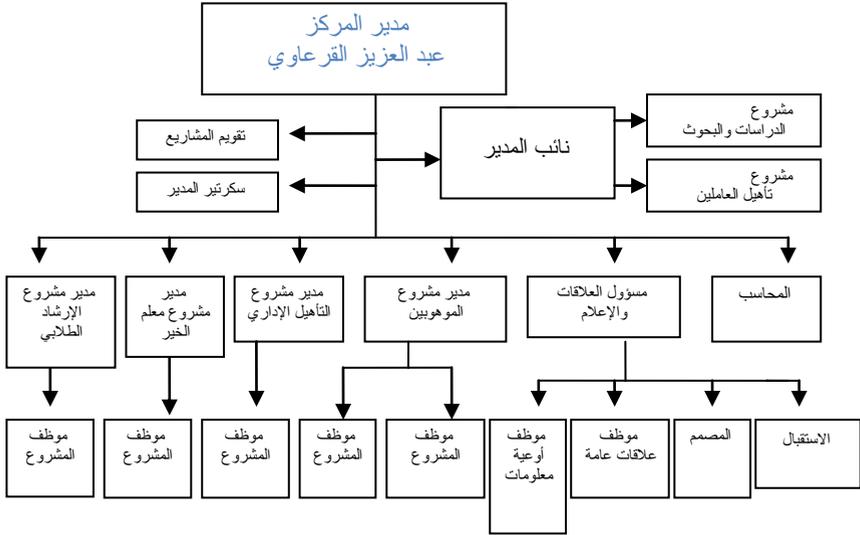
**3/1 الرسالة:** تطوير وتأهيل منسوبي حلقات التحفيظ بنين وبنات من خلال برامج نوعية احترافية وبتطبيق التقنيات الحديثة وأداء فريق علم متميز.

#### **4/1 الأهداف:**

- 1) تطوير الحلقات القرآنية إدارياً وتربوياً.
- 2) الرفع من الكفاءة الفنية لمنسوبي الحلقات القرآنية.
- 3) خدمة العلوم القرآنية إعداداً ونشراً.
- 4) رعاية الطلاب الموهوبين في الحلقات القرآنية تربوياً وتعليمياً.

**5/1 القيم:** الجودة - التميز - النمو والانتشار - الاحتساب.

6/1 الهيكل التنظيمي:



**ثانياً:- عناصر خاصّة لبرامج التأهيل ( للمستفيدين ).****2/1 اسم الممارسة:-** مركز نورين للتدريب.**2/2 المجال:-** برامج التأهيل ( للمستفيدين).**2/3 تاريخ بدء الممارسة:-**

بدأت الفكرة عام 1428هـ بمشروع معلم الخير، وكانت البداية جيدة إلى حدٍ ما قياساً على الإمكانيات المادية والبشرية، إثر ذلك عُمِلت خطة تنفيذية للعام 1429هـ لستة مشروعات تركزت حول معلم الخير والتأهيل الإداري والمهوبين والإرشاد الطلابي والبحوث والدراسات والمقرأة الإلكترونية، وفي خضم هذا العمل الجبار كان هناك توجه لإعداد خطة متكاملة لعام 1430هـ، حيث بدأ الإعداد في شهر شوال من العام المنصرم 1429هـ لكي تظهر بالصورة المتميزة كما رُسم لها. فقد رُسمت خطة تنفيذية تجمع في جنباتها تحديد المسؤول والمنفذ ووقت التنفيذ ومكان التنفيذ ووسيلة التقويم إلى غير ذلك. بدأت من غرة شهر محرم لعام 1430هـ وتنتهي بإذن الله في 1431/2/30هـ، فهي تضم أربعة عشر شهراً كاملة.

وقد بدأ العمل في المركز بخمسة مشاريع يستفيد منها المشرف والمعلم والطالب بالحلقات القرآنية، ثم جاءت الإضافة لمشروعين تُزيد من تحسين جودة المنتج وتسعى إلى التقويم لكل عمل يقام في هذا المركز المتميز.

**2/4 الهدف الرئيس:-** تطوير الجمعيات والحلقات القرآنية من خلال تطوير منسوبيها.**2/5 الفئة المستهدفة:-** المشرفين والمعلمين والطلاب المهوبين في الحلقات القرآنية.**2/6 النطاق الجغرافي:-** منطقة الرياض.**2/7 التكلفة الإجمالية للممارسة:-**

من بدء العمل بخطة هذا العام بتاريخ 1430/01/01هـ حتى تاريخ 1431/02/30هـ بلغت التكلفة الإجمالية (1.550.000) ريال.

**2/8 عدد العاملين:-**

هناك العاملون المباشرون للعمل يبلغ عددهم (13) موظفاً، وهناك إدارات مساندة لأعمال المركز تتبع في الوقت نفسه لمجمع نورين الدعوي والذي ينطوي المركز تحته يبلغ عددهم قرابة (12) موظفاً.

1/2/9 الخطة الإستراتيجية: أعدت لثلاث سنوات ليتم العمل بها اعتباراً من عام

1428هـ

ما الذي يراد تحقيقه عام 1428هـ ؟

- (1) التأسيس للبنية التحتية من خلال بناء المبنى، واستقطاب فريق العمل، وإيجاد شريك استراتيجي داعم.
- (2) استصدار التراخيص الرسمية للمركز.
- (3) البدء بمشروع واحد وهو مشروع (معلم الخير).
- (4) الدعاية والإعلان للمشروع والتسويق له.

ما الذي يراد تحقيقه عام 1429هـ ؟

- (1) الاتفاق مع الشريك الداعم.
- (2) التوسع في المشاريع ومن المتوقع بلوغها 6 مشاريع، وهي: (مشروع معلم الخير، مشروع التأهيل الإداري، مشروع الإرشاد الطلابي، مشروع مركز البحوث والدراسات، مشروع رعاية الموهوبين، استخدام التقنية).
- (3) الاستمرار بالدعاية والإعلان.
- (4) الاتفاق مع جهات خارجية لتشغيل بعض المشاريع.

ما الذي يراد تحقيقه عام 1430هـ ؟

- (1) التشغيل الذاتي للمشاريع.
- (2) استحداث مشروعين جديدين، هما: (تأهيل العاملين، تقويم المشاريع).
- (3) توثيق العلاقة مع الشريك الاستراتيجي.
- (4) الاعتماد من الإدارة العامة للتدريب الأهلي .
- (5) استهداف جمعيات التحفيظ والتابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

**2/9 أبرز التحديات:-**

- 1- الدعم المادي حيث أن المركز يعتمد على مؤسسة السبيعي الخيرية لدعمه سنوياً.
- 2- عدم استمرار الموظفين في العمل المسائي.
- 3- ضعف الرواتب المقدمة سيما مع أصحاب الكفاءات العلمية.
- 4- انتشار الفئة المستهدفة في مدينة الرياض وهذا الانتشار يستلزم تباعد الأماكن مما يؤدي إلى صعوبة الالتحاق بالبرامج والالتزام بها.
- 5- ضعف الثقافة التدريبية لدى الفئة المستهدفة وعدم تقدير الحاجة لذلك.

**2/10 أبرز المنجزات:-**

- 1- كثرة وتنوع المستفيدين من البرامج:-
  - أ- ففي عام 1428هـ، وفي مشروع المقرأة القرآنية كان عدد الأفراد (2787).
  - ب- وفي عام 1429هـ، وفي مشروع معلمي الخير في الحلقات القرآنية تمّ تأهيل (43) حلقة حيث كان المستفيدون (80) مستفيداً. أما في المقرأة القرآنية لنفس العام فقد كان عدد المستفيدين (4900) مستفيداً.
  - ج- وفي عام 1430هـ، وفي مشروع التأهيل الإداري للحلقات القرآنية تمّ تأهيل (9) جمعيات وعدد (25) حلقة بحيث كان المستفيدون (664) مستفيداً. أما مشروع رعاية الموهوبين في الحلقات القرآنية لنفس العام فقد كان عدد المستفيدين (982) مستفيداً.
- 2- اعتماد المركز كأول مركز تدريبي معتمد على مستوى الجمعية الخيرية للحفاظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.
- 3- استصدار رخصة تدريب من التعليم الأهلي واعتماد شهادات المركز كمركز تدريبي في المجالات التالية:-

م	اسم البرنامج	نوعه	مدته
1	المجال الإداري و المالي	تطويري	شهر فأقل
2	المجال الاجتماعي وتطوير الذات	تطويري	شهر فأقل

3	مجال الحاسب الآلي	تطويري	شهر فأقل
---	-------------------	--------	----------

4- زيارة أكثر من (140) جهة ومسؤول وشيخ وطالب علم للمركز.

## 2/12 مدى ارتباط الممارسة بالهدف الرئيس منها مع رؤية ورسالة مركز نورين للتدريب

### مناسبة الرؤية والغايات والأهداف.

#### 1 ملائمة الرؤية

5	4	3	2	1	0	1.1. تعكس عبارة الرؤية قرار تأسيس المركز. تعطي رؤية المركز صورة حقيقية عن وثيقة تأسيس المركز.
أوافق بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر	غير متوفر	
5	4	3	2	1	0	1.2. تتفق الصيغة التي وضعت بها الرؤية مع طبيعة عمل المركز التدريبي ، ومع ما يتوقع منه.
أوافق بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر	غير متوفر	
5	4	3	2	1	0	1.3. تعكس الصيغة التي وضعت بها رؤية المركز احتياجات المجتمع الذي يخدمه المركز.
أوافق بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر	غير متوفر	
5	4	3	2	1	0	1.4. يصاحب الرؤية بيان توضيحي يلقي الضوء على الجوانب الأساسية للبيئة التي يعمل المركز فيها (والتي قد تتعلق بقضايا محلية، أو قومية، أو دولية). يبين هذا البيان تلاؤم رؤية المركز مع البيئة التي يعمل فيها.
أوافق بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر	غير متوفر	

## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....  
2. جودة الرؤية :

0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	2.1. ترسم الرؤية الخطوط العريضة اللازمة لتوجيه عملية اتخاذ القرار واختيار سياسات التطوير المناسبة من بين السياسات البديلة المطروحة.
0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	2.2. هناك علاقة وثيقة بين الرؤية وبين جميع نشاطات المركز ذات الأهمية.
0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	2.3. يمكن تنفيذ رساله من خلال الاستراتيجيات الفعالة المتوقع وجودها
0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	2.4. تبين صيغة الرؤية للمعايير اللازمة لتقييم أداء المركز.

## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....  
3. عمليات وضع الرؤية ومراجعتها :

0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	3.1. قام أصحاب الشأن الرئيسيين، سواء داخل المركز أو داخل المجتمع الذي يقوم المركز بخدمته، بإبداء رأيهم في الرؤية، وأبدوا تأييدهم لها.
0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	3.2. قام المجلس الأعلى للمؤسسة بالموافقة رسمياً على الرؤية.
0 1 2 3 4 5	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة	غير لا أوافق أوافق	3.3. يجتمع المجلس الأعلى بصفة دورية لمراجعة صيغة الرؤية ويوافق عليها أو يعدلها في ضوء الظروف المتغيرة .

## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....

## 4. استخدام صيغة الرؤية

<p>4 3 2 1 0 5</p> <p>أوافق      لا أوافق متوفر بشدة      بشدة</p>	<p>4.1. يتم وضع الخطة الاستراتيجية الخاصة بالمركز على المدى المتوسط على ضوء صيغة الرؤية (يقصد بالخطة الاستراتيجية على المدى المتوسط مجموع الخطط التي تنوي المركز تنفيذها عبر فترة زمنية لا تتجاوز خمس سنين، أي عبر مدة تتزامن مع دورة المراجعة).</p>
<p>4 3 2 1 0 5</p> <p>أوافق      لا أوافق متوفر بشدة      بشدة</p>	<p>4.2. يعلم العاملون بالمركز بوجود صيغة الرؤية هذه، ويعرفون محتواها، ويوافقون عليها.</p>
<p>4 3 2 1 0 5</p> <p>أوافق      لا أوافق متوفر بشدة      بشدة</p>	<p>4.3. يتم اتخاذ القرارات الخاصة بتوزيع الموارد داخل المركز على ضوء رسالتها.</p>
<p>4 3 2 1 0 5</p> <p>أوافق      لا أوافق متوفر بشدة      بشدة</p>	<p>4.4. تنص اللوائح الخاصة بإنشاء البرامج والمشروعات على ضرورة التلاؤم مع صيغة الرؤية وذلك عند نظر اللجان وأصحاب القرار في هذا الأمر.</p>

## التقييم العام

ملاحظات .....

أولويات التحسين .....

## 5. العلاقة بين الرؤية والأهداف والتطلعات

5	4	3	2	1	0	5.1. هناك علاقة واضحة بين الأهداف الخاصة بقطاعات المركز المختلفة وبين رؤية المركز.
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
5	4	3	2	1	0	5.2. تمت صياغة التطلعات بوضوح كافٍ يمكنها من توجيه التخطيط واتخاذ القرارات بطريقة تتفق مع رؤية المركز.
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
5	4	3	2	1	0	5.3. تضع كل وحدة أكاديمية وإدارية أهدافاً ليس من السهل تنفيذها إلا أن من الممكن تنفيذها.
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
5	4	3	2	1	0	5.4. تتفق الأهداف مع رؤية المركز وترتبط بها بوضوح من خلال عمليات التخطيط الاستراتيجي.
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
5	4	3	2	1	0	5.5. لا يختلف "الشكل" المستخدم في توصيف الأهداف الخاصة بوحدة من وحدات المركز عن الشكل الخاص بوحدة أخرى، وإنما يوجد اتساق بينها جميعاً.
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق
أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة	غير	لا أوافق

## التقييم العام

ملاحظات .....

أولويات التحسين .....

**2/13 كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:-**

تتحقق الاستفادة أكثر من خلال النمذجة لأعمال المركز كاملة وهذه قريبة جداً

ولكننا نستطيع القول أنه يمكن الاستفادة من خلال أخذ:-

- 1- آليات العمل المنفذة.
- 2- طرق الاستقطاب للعاملين.
- 3- وسائل الاستقطاب للمدربين.
- 4- أساليب نشر ودعوة المستفيدين للاشتراك في البرنامج.
- 5- طرق التواصل مع المستفيدين.
- 6- وسائل الإعلام وكيفية استثمار المركز لها.
- 7- مواقع الانترنت وكيفية استثمار المركز لها.
- 8- طرق كتابة التقارير وإبراز المنجزات والمناشط.
- 9- المرونة التي يتمتع بها العاملون بالمركز والقدرة على الإبداع والابتكار.
- 10- بيئة العمل الرائعة والرائدة المستخدمة للتقنية في تعاملاتها.

**2/14 مستقبل هذه الممارسة:-**

من خلال تقييم العمل والاطلاع على استبانات المستفيدين وتحليلها من قبل فريق العمل

ورأي الفريق الإشرافي على المشروع؛ رُوي أن يستمر المشروع ويتوسع فيه ويُعجل بالنمذجة وأن يُسعى لفتح مركز آخر مماثل في جهة أخرى من جهات الرياض مع العمل على إيجاد موارد إضافية لدعم مناشط وبرامج المركز سواء من خلال أوقاف أو غير ذلك.

# المعلقات

## **عنوان الورقة :**

دور الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية  
في تطوير المشروعات الخيرية ورفع كفاءتها

## **مقدمها :**

المهندس / حمود عوض السالمي

كثيرة هي المشروعات التي يقيمها أهل الخير أو الجمعيات الخيرية في هذه البلاد المباركة وفي غيرها من البلدان، وهذه المشروعات تكلف عشرات الملايين من الريالات بل مئات الملايين أحياناً، وهي مشروعات متنوعة ومتعددة. لكن المتأمل في حال هذه المشاريع يجد خللاً كبيراً في أكثرها، إما ضعفاً في الجودة، أو خللاً في الأداء، أو إهمالاً لها بعد تشييدها، أو قضايا في المحاكم بين الملاك والاستشاريين أو المقاولين بسبب ضعف الإعداد لوثائق المشروع في مراحله الأولى، أو ضعف التعاقد بين الأطراف، أو غير ذلك من الأسباب التي تعود إلى أصل واحد هو: ضعف إدارة المشروع، وهذا يؤدي في الغالب إلى تعطيل الانتفاع بتلك المشروعات فضلاً عن التكاليف الباهظة التي يتكبدها الملاك أو المستثمرون.

ولا شك أن هذه النتيجة لا تتفق أبداً مع أهداف من بذل جهده وماله من أجل غاية يرجو ثوابها عند الله وذلك من منطلق قول النبي ﷺ « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » (١).

ومن أبرز وجوه الإشكال في العمل المهني - والعمل الخيري جزء منه - أن كثيراً من القائمين على الأعمال الخيرية يظنون كما يظن غيرهم أنه يستطيع أن يدير كل شيء بالطريقة التي يراها، أو أنه يستطيع أن يوظف من يقوم له بهذه المهمة التي يرى أنها سهلة يسيرة، ولا سيما إذا سهلها له من يطمع في أن توكل له المهمة لينال عملاً منه أو وظيفة يقفاتها منها، ومن ثم يقوم ببداء العمل من منطلق أنه سيوفر عليه قدرًا من المال. فيبدأ العمل بدراسة داخلية (٢) وتصميم داخلي ومقاول داخلي ولا يلبث طويلاً حتى تبدأ المشكلات تظهر على السطح، مما يعطل الاستفادة من المشروع بالشكل الذي كان مؤملاً، أو أن تكاليف المشروع تتجاوز الحد الذي خُطط له، ولا يكون ذلك برغبة المالك بل رغماً عنه؛ لأنه لا بد من إكمال المشروع مهما كلف الأمر! (٣)

(١) أخرجه الإمام مسلم برقم (4310).

(٢) أي داخل المنظمة دون استئجار للخبراء.

(٣) وكم رأينا من مشروعات كبدت أصحابها مبالغ طائلة لشركات وافدة اضطروا لدفعها، ولم يكن بيدهم سوى الحوالة ولات حين مندم.

## تطوير المشروعات الخيرية ورفع كفاءتها

وربما ينتهي المشروع بشكل أو بآخر لكنه يُسَلَّم للجهة التي تتولى تشغيله فتهمله أو لا تعتني به مما يجعل الاستفادة منه متعذرة كما هو حال كثير من مشروعات المرافق كدورات المياه على الطرقات السريعة ، أو المرافق العامة ، أو غيرها من المشروعات التي لا تجد عناية في التشغيل بعد الانتهاء منها.

وقد قال الشاعر:

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَيْسَ يُحْسِنُهُ ... لَا تَظْلِمِ الْقَوْسَ ، أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا<sup>(١)</sup>

### تأسيس الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية:

يعود الفضل بعد الله في فكرة هذه الجمعية إلى فضيلة أمين عام مؤسسة الشيخ سليمان الراجحي الخيرية الذي أشار إلى زكاة العلم عند المهندسين الذين يجب أن يحتسبوا الأجر بالمساهمة في الأعمال الخيرية إدارة أو دراسة أو تصميمًا أو إشرافًا ، أو بأي وسيلة يستطيع أن يساهم بها في العمل الخيري ، ثم تكفلت المؤسسة بتمويل الاجتماع الأول الذي شكل الاجتماع الأول للمؤسسين ، وفي ذلك الاجتماع وُلدت الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية التي أُنشئت بعد ذلك بقرار معالي وزير الشؤون الاجتماعية رقم (55385) والذي يخول الجمعية البدء بنشاطها الخيري بتاريخ 1426/10/20 هـ .

### رؤية الجمعية ورسالتها:

رؤية الجمعية هي: الوصول بالمشاريع الخيرية إلى أعلى مستوى من التميز فنيًا وماليًا. وقد جعلت لها رسالة: هي تقديم الخدمات الهندسية للمشروعات الخيرية بأعلى المعايير الفنية المعتمدة لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الكفاءات الفنية المتخصصة لتتكامل مع أهداف الجمعيات الخيرية الأخرى.

(١) قال الأبي في نثر الدر: أنشدنا الرياشي بمكة : وذكر البيت. (أنظر: نثر الدر للأبي ، 2/104).

### أهداف الجمعية:

لما كانت الجمعية غير ربحية ، فقد جعلت من أسس أعمالها أن تكون أعمالها مرتكزة على إدارة المشروعات فقط ، فلا تمارس أي عمل هندسي مهني بالعاملين لديها ؛ لئلا يوجد أي نوع من التعارض في المصالح ، ولئلا تتنافس الجمعية ببيوت الخبرة من مصممين أو مشرفين أو مقاولين أو غيرهم ، سوى الأعمال الفردية التي تمارس من خلال المتطوعين بجهودهم الشخصية ، كأن يتكفل مهندس بأداء عمل معين في وقته الخاص ، كالإشراف على مقاول في عمل خيري ، أو الإشراف على عمل عقد معين أو نحو ذلك من الأعمال ، ومن هنا جعلت الجمعية لها أهدافاً منها:

- 1- الإشراف والتنسيق لإعداد الدراسات العمرانية، والمعمارية، والهندسية، والمعلوماتية.
- 2- الإشراف على إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الخيرية.
- 3- تنسيق الإشراف على أعمال التنفيذ والتجهيز.
- 4- وإدارة أعمال الصيانة والترميم والإشراف عليها.
- 5- دعم وتشجيع الدراسات والبحوث التي تسهم في تطوير الآليات والوسائل المعينة على تنفيذ المشروعات الخيرية بما يتلائم مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- 6- تقديم المعلومات والأفكار النوعية للأفراد والجهات الخيرية التي تُعينها على تحقيق أهدافها.

وقد شكلت الجمعية لهذا العمل جهازاً فنياً كاملاً يتضح في الهيكل الوظيفي التالي:



نماذج لبعض الملاحظات على بعض المشروعات والأعمال التي قل الانتفاع بها أو توقف :-  
 نظراً لوجود كثير من المشروعات الخيرية سواء التي تم الانتهاء من تنفيذها أو لا تزال قيد التنفيذ أو ربما توقف العمل فيها ولم يتم الانتفاع بها ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

### 1/ المشروع : المقر الإداري لأحد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

تكلفة المشروع: (12.000.000) اثنا عشر مليون ريال.

المشاهدات:

بعد الانتهاء من المشروع وفي مرحلة التشغيل واختبار المنشأة تم هطول الأمطار ، ومن ثم لوحظ ظهور تسربات لمياه الأمطار في أجزاء متفرقة من المبنى ، ولم يكن بالإمكان الاستفادة من المبنى إلا بعد عقد جديد لترميم المبنى ببلغ (2.000.000) مليوني ريال. وبعد بحث المشكلة في هذا المشروع من كافة جوانبها ، وجد الفريق أن القصور في إدارة المشروع يرجع إلى قلة الخبرة المهنية عند الجهة المستفيدة مما نتج عنه ما يلي:

○ وجود الثغرات الكثيرة في الصيغة التعاقدية للمشروع.

○ ضعف المخططات الهندسية سواء المعمارية أو التنفيذية.

○ ضعف إمكانات المقاول.

○ عدم وجود مهندسين مشرفين على العمل بشكل عام.

### 2 / المشروع : إنشاء وقف لأحد مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات:

التكلفة التقديرية: (4.000.000) أربعة ملايين ريال .

الغرض: وقف تجاري سكني.

المشاهدات:

في مرحلة التنفيذ لوحظ زيادة التكلفة الفعلية عن التكلفة التقديرية حيث وصلت إلى أكثر من (7.000.000) سبعة ملايين ريال لإنهاء مرحلة العظم فقط للمشروع ، ثم توقف المشروع تماما ، ولم يكن بالإمكان الاستفادة منه حتى الآن لوجود كثير من المشاكل الإنشائية والتصميمية التي قد تؤدي إلى إزالة المبنى كاملاً.

ويرجع ذلك إلى:

- أ- وجود ثغرات كثيرة في الصيغة التعاقدية للمشروع.
- ب- ضعف المخططات الهندسية سواء المعمارية او التنفيذية.
- ج- قلة الخبرة عند الجهة المستفيدة.
- د- ضعف إمكانات المقاول.
- هـ- عدم وجود جهاز إشراف على العمل بشكل عام.

### الأسباب التي أدت إلى عدم الانتفاع من هذه المشاريع:

وباستعراض عدد كبير من المشاريع التي كُلفت الجمعية بالنظر فيها ومعالجتها وُجد بأن غالب تلك المشروعات عانت من قصور في الإدارة نتج عنه عدد من المشكلات تتلخص فيما يلي:

1- التصميم الرديء حيث تم التعاقد مع بعض المكاتب الاستشارية التي لا يتم تأهيلها من أهل الاختصاص ، ثم يتم الاتفاق معها ، وعند البدء في أعمال التصميم يتفاجأ المالك بوجود الكثير من العيوب والأخطاء في أعمال التصميم سواء كانت في الجوانب المعمارية أو الإنشائية أو الميكانيكية أو الكهربائية .. الخ ، وقد لا ينتبه لذلك المالك ، وي طرح المشروع في المنافسة يُسلم إلى مقاول لم يتم تأهيله هو أيضاً ، وغالباً ما يكون العنصر المؤثر في اختيار المقاول هو نفسه الذي كان مؤثراً في اختيار المصمم وهو **التكلفة** ، وهذا المقاول (غير المؤهل) لا ينتبه للملاحظات على التصميم ؛ لأنه غير مؤهل أصلاً فكيف يمكنه التنبه لتكل الأخطاء ، ففقد الشيء لا يعطيه ، ومن ثم تظهر العيوب أثناء التنفيذ ، وتكلفة إصلاحها تكون باهظة الثمن كما هو معروف.

2- عدم وجود طاقم استشاري كفاء للإشراف على المشاريع ، وهذا من باب التوفير أيضاً<sup>(١)</sup> ، فيلاحظ وجود كثير من المشاريع التي يتم تنفيذها دون الاستعانة بأطقم هندسية

(١) هكذا يُظن.

### تطوير المشروعات الخيرية ورفع كفاءتها

للإشراف على التنفيذ كما يُلاحظ وجود الكثير من المكاتب الاستشارية التي تستعين بأيدي هندسية غير مهنية ، وهذا بدوره يؤثر على المشروع فتظهر العيوب الإنشائية أثناء أو بعد التنفيذ.

3- وجود ثغرات في العقود التي تُصاغ بين الجهات المالكة والمقاولين المنفذين للمشاريع

وتُصاغ من قبل أشخاص غير متخصصين ، فيغفل العقد أحياناً أموراً مهمة مثل:

- أ- عدم تحديد مدة زمنية لانتهاء المشروع ، أو بيان غرامات التأخير.
- ب- نقص الوثائق التي يُقدم على ضوئها المقاولون أسعارهم- كنقص الشروط أو المواصفات أو الكميات أو نحوها.
- ج- عدم ضبط كميات العقد ، أو طريقة الحساب بين المالك والمقاول.
- د- قبول العروض بأسعار غير متوافقة مع الشروط والمواصفات.
- هـ- اختيار بعض المقاولين غير الأكفاء ، وذلك لعدم التأهيل المُسبق لهم للمشاريع حسب أحجامها وأحوالها.

4- عدم وجود شروط جزائية في التعاقدات التي تتم بين الجهات المالك والمقاولين

المنفذين للمشاريع والذي يأتي بدوره إلى الكثير والكثير من المشاكل في المشروعات التي يتم تنفيذها سواء بالتوقف عن استكمال الأعمال أو صرف مبالغ غير مُستحقة عن أعمال لم يتم تنفيذها والذي يؤدي إلى تأخر المشروع وعدم الانتفاع به.

5- عدم وجود الصيانة بنوعيتها الوقائي، والعلاجي في بعض المنشآت بحيث تفقد

الكثير من الجهات المالكة للمشاريع الخيرية الضخمة إلى ثقافات أعمال الصيانة بنوعيتها الوقائية والعلاجية. فالصيانة لها دور كبير في الحفاظ على المنشأة وزيادة العمر الافتراضي لها.

وتجاهل هذه النقاط يؤدي إلى ضعف المنشآت وعدم استمراريتها بنفس الجودة والكفاءة

مدة أطول .

### أسباب هذه المشكلات:

لهذه المشكلات عدد من الأسباب من أهمها ما يلي:

- 1- ضعف الجانب الثقافى الهندسى للقائمين على أغلب الجهات الخيرية.

دور الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية:

نظراً لظهور العديد من المشكلات في الكثير من المشاريع الخيرية ظهرت الحاجة إلى المتخصصين الذين يتبحون لتلك المشاريع أن تقوم على أسس هندسية صحيحة من بدايتها ، وخاصة في هذا العصر الذي يتطلب معرفة تامة بطبيعة الأرض واستعمالاتها ، ومعرفة المواد التي تزدهم بها الأسواق والتي ترد إلى البلاد من كل حذب وصوب ، وبعد ذلك معرفة آخر ما توصل إليه علم التصميم المعماري والإنشائي ، ثم البدء بالتنفيذ ، ومتابعة التشغيل والصيانة.

وحيث إن الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية تقوم بدور فاعل في إدارة المشروعات الخيرية للوصول بها إلى أعلى مستوى من التميز فنياً ومالياً لما تتمتع به الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية من خبرة جيدة في تناول المشروعات وطرحها بالطرق المميزة هندسياً ، واختيار المكاتب الهندسية الجيدة ، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة في إدارة المشروعات وكذلك طرحها على المقاولين ذوي السمعة والكفاءة العالية في تنفيذ المشروعات بأقل تكاليف إجمالية<sup>(1)</sup> بما يخدم المشروع في النهاية.

ومن هنا يأتي دور الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية في حل هذه المشكلات وطرح الكثير من طرق العلاج للتوصل إلى تحقيق أعلى معدلات الإنتاج والكفاءة وإنجاز المشروعات بأقل التكاليف ، مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة ، وذلك عن طريق ما يلي:

- 1) تعزيز الوعي الثقافى الهندسى لدى الجمعيات الخيرية وجميع عملاء للخدمات الهندسية.
- 2) الاختيار الجيد لدور التصميم، ودور الإشراف للمكاتب الاستشارية) التي تقوم بأعمال التصميم والإشراف على التنفيذ.
- 3) العمل على إعداد وثائق ومستندات العقد للمقاولين.
- 4) طرح المشروعات بطرق مهنية، وتأهيل واختيار أفضل مقاولي التنفيذ الذين لديهم أيدي عاملة مدربة.
- 5) الإشراف على الجهاز الذي يتولى الإشراف على أعمال التنفيذ.

(1) التكلفة الإجمالية هي: التكلفة الأولية مضافاً إليها جميع التكاليف اللاحقة مثل: تكلفة التشغيل ، وتكلفة الصيانة ، وتكلفة التغيير ، وتكلفة الاستبدال ، وكل ما يلحق المشروع من تكاليف على مدى العمر الافتراضي للمنشأة.

### • مساعدة أهل الخير على التوسط والقصد في الإنفاق:

يحرص كثير من أهل الخير على الإنفاق في وجوه الخير المختلفة ، وتجدر الإشارة إلى وجود تباين واضح في تنفيذ المشروعات الخيرية من حيث الاستعمال والجودة والإنفاق وغير ذلك ، ومن ذلك التباين الواضح في تكلفة تلك المشروعات ، ولربما وجدت أن من المساجد أو الجوامع ما يكلف تكاليف باهظة جداً مما قد يكفي لإقامة ثلاثة مشاريع بالحجم نفسه وربما بمستوى أداء أفضل. والشواهد على ذلك كثيرة جداً.

وقد أوجد هذا لبساً عند البعض ممن يعتقدون أن الجودة تتناسب طردياً مع التكلفة ، وهذا على إطلاقه غير صحيح ، ومن ثم وُجد من ضعاف النفوس من استغل حب الخير عند البعض في الإنفاق على ما لا طائل من ورائه. وأفضل مثال تراه بالعين المجردة: المساجد. فمن المساجد ما تكفي تكلفته لإقامة مسجدين أو ثلاثة بأعلى درجات الجودة ، ومنها ما قلت تكلفته حتى لم تُستخدم فيه المواد المناسبة رغبة في الحد من التكاليف.

### من إنجازات الجمعية:

- 1- حجم المشاريع التي تم الإشراف على تصميمها بحوالي 130.000.000 ريال
  - 2- حجم المشاريع التي تم الإشراف على تنفيذها بحوالي 20.000.000 ريال
- |    |                 |                                |
|----|-----------------|--------------------------------|
| 39 | جهة خيرية وفرد. | الجهات الخيرية المستفيدة       |
| 77 | مشروعاً.        | المشاريع الواردة               |
| 41 | مشروعاً.        | مشاريع الأشراف على التصميم     |
| 3  | مشاريع.         | مشاريع الأشراف علي التنفيذ     |
| 25 | استشارة.        | الاستشارات المجانية            |
| 5  | دراسات.         | إعداد دراسات الجدوى            |
| 4  | دراسات.         | إعداد جداول الكميات والمواصفات |
- ومن هذه المشاريع على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

• مقرر ووقف جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالدلم:-

- 1) أُعدت المخططات الهندسية لدى مكتب هندسي غير معروف وغير مؤهل ، فتقدم الاستشاري بتصاميم متواضعة المستوى ؛ مما أدى إلى ضعف في المخططات الهندسية ، واستخدام حلول هندسية غير مناسبة.
- 2) تم دعوة مقاولين غير مؤهلين للمشروع.
- 3) بعد هذا جاءت تكلفة المشروع بمبلغ (18.000.000) ثمانية عشر مليون ريال. وبعد عرض المشروع على الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية تمت دراسة المخططات وتقييمها ووضع الملاحظات عليها واقترح إعادة الدراسة الكاملة للمشروع. فقامت الجمعية بمراجعة التصميم ، وإجراء بعض التعديلات عليه ، وإعادة طريقة الدعوة والطرح ، وجرى تحليل العروض بطريقة مهنية ونتج عن هذه العملية ما يلي:
  - نزلت التكلفة الأولية للمشروع إلى ( 10.571.000 ) عشرة ملايين وخمسمائة وواحد وسبعين ألف ريال.
  - ارتفاع العائد الاستثماري للمشروع من ( 150.000 ) ألف ريال إلى ( 290.000 ) ألف ريال.

بعض نماذج من المشاريع التي أدارتها الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية:

أولاً: إدارة الدراسات:

- 1) الإشراف على إعداد دراسات الجدوى:  
مجموع تكاليف المشاريع التي تمت الدراسات عليها بحدود (17.000.000)  
ريال سعودي.
- 2) إعداد جداول الكميات والمواصفات:  
تم إعداد جداول الكميات والمواصفات لثلاثة مشاريع بتكلفة تقديرية تبلغ  
(8.000.000) ريال سعودي.

ثانياً: الإشراف على التصميم:

قامت الجمعية وتقوم بالإشراف على تصميم عدد من المشروعات منها:

■ مشروع دار حفصة بنت عمر النسائية:

- الجهة المالكة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بمحافظة الدوادمي.
- مساحه الأرض: 2409م<sup>2</sup>.
- التكلفة التقديرية : (4.000.000) أربعة ملايين ريال.

■ مشروع وقف الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله):

- الجهة المالكة: مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية.
- مساحه الأرض: (1800)م<sup>2</sup>
- موقع المشروع: الرياض.
- التكلفة التقديرية للمشروع: (50) خمسون مليون ريال.

■ مشروع وقف جمعية تحفيظ القرآن الكريم بساجر:

- الجهة المالكة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بساجر.
- مساحه الأرض: (1500)م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: ساجر.
- التكلفة التقديرية: (8.000.000) ثمانية ملايين ريال.

■ مشروع معهد اعداد معلمات القرآن الكريم:

- الجهة المالكة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بمحافظة المذنب.
- مساحه الأرض: (2330)م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: المذنب.
- التكلفة التقديرية: (6.000.000) ستة ملايين ريال.

■ مشروع مقر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالدلم

- الجهة المالكة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بمحافظة الدلم.
- مساحه الأرض: (6000) م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع : الدلم.
- التكلفة التقديرية: (10.571.000) مليون ريال.

■ مشروع وقف القرآن الكريم بوادي الدواسر

- الجهة المالكة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بوادي الدواسر.
- مساحه الأرض: (1500) م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: وادي الدواسر.
- التكلفة التقديرية: (11.000.000) أحد عشر مليون ريال.

■ مشروع وقف استثماري لجمعية البر الخيرية بالبكيرية

- الجهة المالكة: جمعيه البر بالبكيرية.
- مساحه الأرض: 2500 م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: البكيرية.
- التكلفة التقديرية: (6.000.000) ستة ملايين ريال.

■ مشروع وقف الأم بمحافظة الخفجي.

- الجهة المالكة: جمعيه المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالخفجي (القسم النسائي).
- مساحه الأرض: ( 1650 م<sup>2</sup> )
- موقع المشروع: الخفجي.
- التكلفة التقديرية: (5.000.000) خمسة ملايين ريال.

■ مشروع وقف القرآن بمحافظة الرس

- الجهة المالكة: جمعيه تحفيظ القرآن الكريم بالرس.
- مساحه الأرض: (3000) م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: الرس.
- التكلفة التقديرية: (7.000.000) سبعة ملايين ريال.

■ مشروع تخطيط أرض الحمح بشقراء.

- الجهة المالكة: جمعيه الأمير سلمان للإسكان الخيري.
- مساحه الأرض: (150.000) م<sup>2</sup>.
- موقع المشروع: شقراء.

### ثالثاً: الإشراف على التنفيذ

توصي الجمعية بالتعاقد مع مكاتب هندسية من بيوت الخبرة، للإشراف على عدد من المشروعات منها:

- 1) مقر ووقف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالدلم بتكلفة (10.571.000) ريال سعودي.
- 2) وقف جمعية تحفيظ القرآن الكريم بأشيقر بتكلفة (9.600.000) ريال سعودي.

### التوصيات:

من خلال التجربة التي مارستها الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية توصي بعدد من التوصيات التي نجلها في ما يلي:

- 1) يجب رفع المستوى الثقافي للدور الهندسي لدى الجمعيات الخيرية والداعمين على وجه الخصوص.
- 2) تفعيل الدراسات المهنية التي تحتاج إليها المشروعات، ومن ذلك دراسة استعمالات الأراضي، ودراسات الجدوى، ودراسات الهندسة القيمية، والجودة الشاملة، وغيرها من الدراسات المهنية.
- 3) تفعيل الفكر المهني، وإعطاء الجهات ذات الخبرة ذات الفرصة لممارسة دورها المهني مثل دور التصميم ودور الإشراف ومقاولي التنفيذ.
- 4) تحديد الميزانيات للمشروعات قبل البدء في تنفيذها، ومن ثم البدء بالتصميمات والتنفيذ على ضوء رؤية مهنية لا تخضع للاجتهد.
- 5) تحديد المتطلبات الحقيقية للمتبرعين أو الجمعيات الخيرية.
- 6) تفعيل الفكر الاستثماري المهني، والبعد عن الارتجالية والتكلف في الأعمال الخيرية، ولا سيما أموال العامة.

**عنوان الورقة :**

**حفظ النعمة**

**مقدمها :**

**الأستاذ / سعد بن محمد الطخيس**

### أولاً : العناصر الخاصة بالجهة :

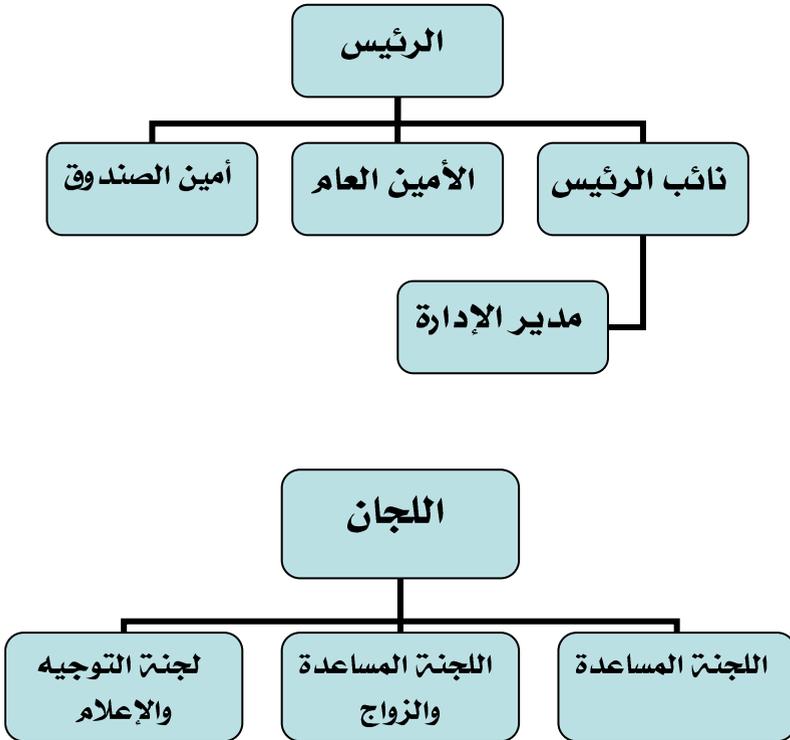
- 1- **النشأة :** بدأت الجمعية تمارس دورها عام 1419هـ .
- 2- **الرؤية :** العمل على الرفع من مستوى الفئات المستفيدة إلى فئات منتجة.
- 3- **الرسالة :** المحتاج نعرفه ولا يعرفنا.
- 4- **الأهداف :**
  - أ- تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى ، انطلاقاً من قوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى).
  - ب- نشر روح التراحم والتعاطف بين أبناء المجتمع الواحد ، عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحلمى والسهر "
  - ج- إظهار فريضة الزكاة في أزهى وأجمل مقاصدها ، من حيث كونها صدقة تُسمى وتُطهر مال المقتدر عليها وتعود على المحتاج إليها بالسعادة والرضا ؛ وبالتالي تُسمى روح المحبة بين أفراد المجتمع ، عملاً بقوله تعالى : ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ... ) الآية.
  - د- القضاء على ظاهرة التسول ؛ قبل مد اليد ووقوعهم في براثن العوز والفاقة والتخفيف من معاناتهم .
  - هـ- استثمار الأوقات ، والاستفادة من القدرات والطاقات التي يخترنها أفراد المجتمع ؛ من خلال الأعمال الخيرية والأهداف السامية ؛ التي تسعى لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي تحت راية ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ... ) الآية.
  - و- العمل على نشر العلم النافع ؛ من خلال إعلاء شأن الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والقيام بتوعية الشباب بما يُحاك ضدّهم ومما يراد فيه غزوهم.

- ز- المساهمة في إنجاز أعمال الخير ودعم مسيرة التنمية التي تدفعها الدولة قدما، في كل جزء من مملكتنا الحبيبة ؛ وذلك بالقيام بإنشاء العديد من المساكن والمساجد ، وحفر الآبار ، والعمل على تخفيف معاناة المحرومين قدر المستطاع .
- ح- تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر والأفراد الذين تثبت حاجاتهم للمساعدة في نطاق الجمعية .
- ط- تقديم المساعدات العلاجية للمرضى المستحقين للمساعدة ومد يد العون لأسرهم .
- ي- توفير المساكن للأسر المحتاجة، أو مساعدتهم على الاستئجار ، خاصة الأسر الفقيرة التي فقدت عائلها أو عجزت عن الكسب.
- ك- تقديم الرعاية ومد يد المساعدة المالية والعينية لأسر السجناء.
- المساعدة على توجيه الشباب ؛ بتقديم مساعدات الزواج لهم ، والتوعية بما يتعلق بالحياة الأسرية الجديدة .

## 5- البرامج :

- التدريب
- إعانة المتزوجين
- التوعية الأسرية
- الإصلاح الأسري
- المساعدات الموسمية
- المشاركة في البرامج الاجتماعية العامة .

## 6- الهيكل التنظيمي:



**ثانياً: عناصر خاصة بالممارسة الخاصة:**

- 1- اسم الممارسة : حفظ النعمة (الأهداف والنتائج).
- 2- المجال : التوعية الأسرية والاجتماعية.
- 3- تاريخ بدء الممارسة : 1419هـ.
- 4- الهدف الرئيسي : حفظ النعمة وتوعية أفراد المجتمع بالابتعاد عن الاسراف والتبذير .
- 5- الفئة المستهدفة : الأسر المسجلة التي تم بحثها وتحتاج إلى مثل هذه النعمة بالإضافة إلى فئة العمال.
- 6- النطاق الجغرافي:
- 7- التكلفة الإجمالية للممارسة : من خمس مئة ألف إلى ست مئة ألف ريال .
- 8- عدد العاملين : ثلاثون عاملاً
- 9- الخطة الإستراتيجية والتشغيلية للممارسة: التطوير المستمر للعناية بهذه الممارسات.
- 10- أبرز التحديات : حصول ضغط في بعض المواسم مثل موسم الصيف أو المناسبات المفاجئة.
- 11- أبرز المنجزات: حفظ النعمة في كل مناسبة - والحمد لله- وغرس هذه القيم لدى الآخرين .

- 12- مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة: مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف الجمعية المذكورة.
- 13- كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة : يمكن للجهات الخيرية أن تستفيد من هذه الممارسة وذلك بمعرفة ما يحتاج إليه المشروع عند إنشائه، وكيف يمكن تجاوز العقبات وتبادل الزيارة؟ .
- 14- مستقبل هذه الممارسة : تأمل الجمعية أن يكون لهذه الممارسة أثرها الإيجابي في توجيه المجتمع إلى الاقتصاد والإختصار في هذه المناسبات وفي الأماكن العامة .
- كما نأمل أن يكون لهما أثر إيجابي في توعية الآخرين وحفظ النعمة في هذه المناسبات .

## **عنوان الورقة :**

**العمل المؤسسي وتطبيقاته**

**الإدارية – المالية – التدريبية**

( دراسة تطبيقية على الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف )

## **مقدمها :**

**المهندس / فوزي بن عليوي الجعيد**

بسم الله الرحمن الرحيم

### أولاً / التعريف بجهة الممارسة :

#### ■ الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف :

تأسست عام 1395هـ وتتبع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وتقوم بتعليم كتاب الله تعالى في محافظة الطائف، والمراكز، والهجرات والقرى التابعة لها منذ أكثر من ( 35 ) عاماً ولا تزال، لتشمل كافة فئات المجتمع، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، وذلك من منطلق الأمانة العظيمة التي تحملتها الجمعية تجاه كتاب ربها ، وقياماً بشيء من الواجب المتحتم على هذه الأمة في خدمة القرآن الكريم.

#### ■ الرسالة :

ربط فئات المجتمع بالقرآن الكريم حفظاً وفهماً وعملاً من خلال أساليب تقنية وكفاءات متميزة وبرامج شاملة.

#### ■ الرؤية :

جعل القرآن الكريم أسلوباً للحياة ومنهجاً للمجتمع

#### ■ الأهداف الإستراتيجية :

- 1- الارتقاء بالنواحي العلمية والتعليمية .
- 2- رفع مستوى الكفاءة الإدارية .
- 3- تحقيق الاستقرار المالي .
- 4- تفعيل دور العلاقات العامة والإعلام .
- 5- تنمية الموارد البشرية وتمكين العاملين .
- 6- دعم وتشجيع التطوير والإبداع .

■ القيم :

- 1- تعليم القرآن الكريم : لكونه يمثل أشرف مراتب الدعوة الإسلامية : لقول النَّبِيِّ ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .
- 2- الأمانة: لقول الله ﷻ : ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (القصص: من الآية 26) .
- 3- القدوة: أن يكون جميع منسوبي الجمعية نموذجاً يُحتذى به في تطبيق منهج القرآن الكريم .
- 4- العمل الجماعي : لقول النَّبِيِّ ﷺ : (يد الله مع الجماعة) .
- 5- الإلتقان : لقول النَّبِيِّ ﷺ : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) .

■ برامج الجمعية والمستفيدون منها :

المستفيدون من الجمعية - بحمد الله تعالى - كثيرون وقد وصل عددهم إلى أكثر من ( 50.000 ) خمسين ألف دارس ودارسة سنوياً ، ما بين ذكر وأنثى ، صغير وكبير ، وهؤلاء المستفيدون يتوزعون على برامج الجمعية المتنوعة ، مثل :

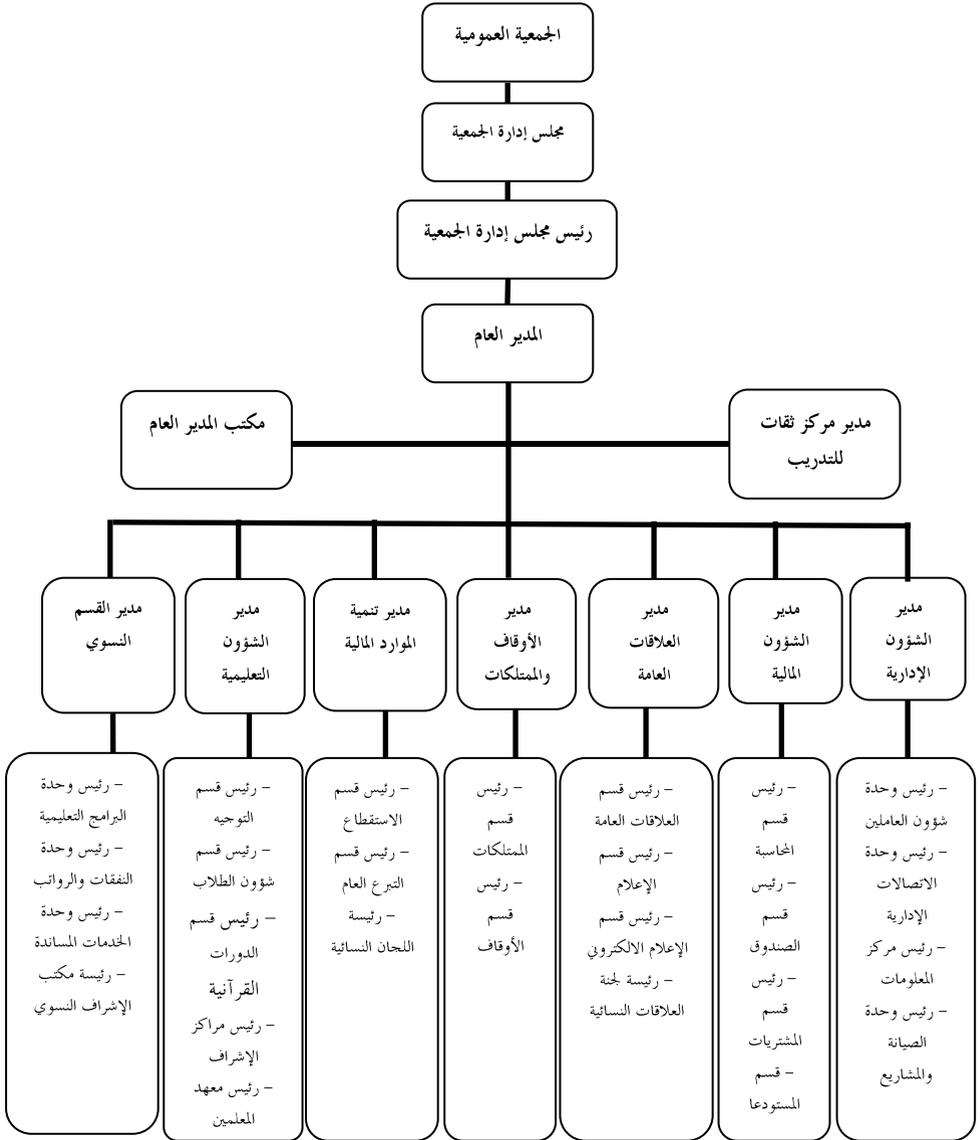
- حلقات الصغار .
- حلقات الكبار .
- الحلقات النموذجية .
- المقارئ القرآنية .
- الدورات القرآنية العامة .
- حلقات أبناء الجاليات الإسلامية .
- المدارس والمراكز النسائية .
- الدورات الصيفية .
- حلقات القراءات السبع .
- دورات المعلمين .

- دورات القطاعات العسكرية .
- حلقات تعليم القرآن الكريم الالكترونية .
- برنامج حفظ القرآن الكريم لغير المتفرغين .
- حلقات طلاب المرحلة الثانوية .
- دورات الحفظ الكامل .
- دورات السبع الطوال .
- دورات معلمات التعليم العام .
- حلقات مدارس التعليم العام .
- حلقات الكليات والجامعات .
- معهد إعداد معلمات القرآن الكريم .
- مركز أبي عبدالرحمن السلمي لإعداد معلمي القرآن الكريم .
- وغيرها ..

▪ شعار الجمعية :

- معاً في خدمة كتاب الله .

الهيكل التنظيمي للجمعية



### ▪ أهمية الممارسات العملية للعمل المؤسسي وتطبيقاته :

لا شك أن الواقع العملي يؤكد أن العمل الفردي مهما نجح يظل محدود القدرات ، وأن العمل المؤسسي يحقق للعمل التكامل لاجتماع الجهود والمواهب والخبرات فيه ، فهو – أي العمل المؤسسي – يُشكل قوةً وتماسكاً وتعزيزاً للقدرة على تحقيق أهداف أكبر لأي جهة ، ويساعد بشكل أساسي في تحسين الجودة الكلية للعمل ، ويُرسخ أساليب الإدارة الحديثة وتطبيقاتها للوصول إلى التميز المنشود .

والعمل المؤسسي هو روح العمل الجماعي، الذي يكون أكثر قرباً من الموضوعية في الآراء والقرارات، بعيداً عن الذاتية والفردية ، حيث يسود الحوار والنقاش الذي يفرض قيامه وضع معايير محددة، في حين يُبنى العمل الفردي على قناعة القائم على العمل ، وبالتالي يضمن – إن شاء الله تعالى – ضمان استمرارية وثبات العمل لعدم توقفه على فرد يعتره الضعف والنقص والفتور .

إن العمل المؤسسي هو العمل الذي يتناسب مع تحديات الواقع اليوم، خاصةً التحدي الخارجي المؤسسي المنظم، وهو يعتمد على عدم تفرد القائد أو القيادة باتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالمؤسسة، حيث يزيد الاعتماد على الجهات المتخصصة التي تقدم الدراسات والأبحاث المساعدة ، وعلى الاستقرار الإداري والمالي للمؤسسة .

كل هذا وأكثر دافع قوي إلى ضرورة تطبيق الممارسات العملية للعمل المؤسسي مما حدا بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف إلى الحرص على تطبيق هذه الممارسات بشكل فعال في جميع أعمالها ، وفيما يلي عرض لبعض هذه الممارسات :

### ▪ صور من الممارسات العملية للعمل المؤسسي في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن

#### الكريم بمحافظة الطائف:

قامت الجمعية بعدد من الممارسات التي اعتمدت العمل بها في مجالات عدة من أعمالها وكان لها – ولله الحمد والمنة – أطيّب النتائج في تحسين العمل وتطويره وتقديمه ، وقد تم اختيار بعض من هذه الممارسات لاستعراضها على النحو التالي :

م	المجال	الممارسة
1	الإداري	العمل من خلال المجالس
2	التدريب	مركز ثقات للتدريب
3	التقنية	تعليم القرآن الكريم في أنحاء العالم عبر شبكة الانترنت
4	المالي	الأوقاف الخيرية

### الممارسة الأولى / العمل من خلال المجالس :

#### ■ مجال الممارسة :

جميع إدارات وأعمال الجمعية .

#### ■ تاريخ بدء الممارسة :

م	المجلس	عدد الأعضاء	مرات الاجتماع	تاريخ بدء المجلس
1	مجلس الإدارة الرئيس	8	شهرياً	1405هـ
2	المجلس الإداري	8	كل أسبوعين	1429هـ
3	مجلس الشؤون التعليمية	16	أسبوعياً	1418هـ
4	المجلس العلمي	12	شهرياً	1428هـ
5	لجنة التدريب	7	شهرياً	1427هـ
6	مجلس القسم النسوي	8	كل أسبوعين	1417هـ
7	مجلس تنمية الموارد المالية	7	شهرياً	1419هـ

#### ■ هدف الممارسة :

بناء القرارات على رأي جماعي مدروس ذو نظرة شمولية وبعيدة المدى حيال جميع أعمال الجمعية سالمة قدر الإمكان من الزلل الذي يعتري الرأي الفردي ، بالإضافة إلى أن مشاركة أعضاء مجلس الإدارة في هذه المجالس أوجد نوعاً من التكامل والتجانس بين الإدارتين العليا والتنفيذية ..

## - مهام مجلس الإدارة

**تعريفه :** هو مجلس يدير كافة أعمال الجمعية ويشرف عليها ويُعين من قبل الجمعية العمومية للجمعية ويُعتمد من وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

**أهدافه :** اعتماد الخطط الاستراتيجية للجمعية ومتابعة تنفيذها ، والإشراف العام على جميع أعمال الجمعية ومواردها العينية والمالية ، وتوجيهها بما يحقق أهدافها ، وقبول جميع التبرعات العينية والمالية والأوقاف التي تُقدم للجمعية على ألا تتعارض مع الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله الجمعية ، واعتماد اللوائح التنظيمية لها .

## - مهام المجلس الإداري

**تعريفه :** هو مجلس إداري يضم عضوين من مجلس الإدارة ومديري الإدارات الرئيسية بالجمعية ليشرّف بشكل مباشر على سير الإدارات والأقسام التابعة لها .

**أهدافه :** وضع الخطط الاستراتيجية العامة للجمعية ، واعتماد الخطط السنوية لجميع الإدارات وتقييمها ومتابعة سيرها ، ووضع واعتماد برامج وآليات التطوير الإداري ، والرؤى المتعلقة بتدريب وتطوير وتأهيل العاملين واعتمادها ، واعتماد استخدام وسائل التقنية الحديثة في الأعمال الإدارية ، والتنسيق بين الإدارات والأقسام في الأعمال المشتركة بينها ، ودراسة ما يتعلق بشؤون العاملين في الجمعية .

## - مهام مجلس الشؤون التعليمية

**تعريفه :** مجلس يضم رؤساء الأقسام التعليمية ومديري مراكز الإشراف وذلك للمتابعة المستمرة لجميع النواحي التعليمية والفنية والإشرافية بمشاركة عضو من مجلس الإدارة .

**أهدافه :** الإشراف على أعمال أقسام الشؤون التعليمية والتنسيق بينها في الأعمال المشتركة ، ووضع الخطة السنوية لها ، ووضع الخطط والبرامج التي من شأنها تطوير أقسام الشؤون التعليمية .

- مهام المجلس العلمي

**تعريفه :** هو مجلس يضم عضواً من مجلس الإدارة ونخبة من المتخصصين والأكاديميين للإشراف على معاهد إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم ومناهجها واعتماد جميع المطبوعات العلمية التي تصدرها الجمعية .

**أهدافه :** الإشراف على جميع مطبوعات الجمعية ومعاهد إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم وتكوين اللجان العلمية التي تُعين المجلس على تأدية أعماله .

- مهام لجنة التدريب

**تعريفها :** لجنة تضم عدد من المسؤولين في الجمعية للاهتمام بالتدريب والتطوير الإداري والفني بالجمعية ورفع كفاءة الموظفين والعاملين .

**أهدافها :** رسم السياسات ووضع الرؤى المتعلقة بالتدريب واعتمادها ، وتقييم ومتابعة سير أعمال التدريب بالجمعية.

- مهام مجلس القسم النسوي

**تعريفه :** مجلس يضم عدد من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بالجمعية للإشراف والمتابعة المستمرة لأعمال القسم النسوي بمشاركة عضوين من مجلس الإدارة .

**أهدافه :** الإشراف على أعمال أقسام الشؤون التعليمية النسائية، والتنسيق بينها بشأن الأعمال المشتركة وما تقتضيه مصلحة العمل ، ووضع البرامج التأهيلية لمعلمات الجمعية ، وتطوير المناهج واعتماد تجديدها سنوياً حسب الحاجة.

- مهام مجلس تنمية الموارد

**تعريفه :** مجلس يضم عضوين من مجلس الإدارة مع عدد من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بالجمعية للإشراف والمتابعة المستمرة لأعمال تنمية الموارد .

**أهدافه :** اعتماد الخطط المتعلقة بتنمية الموارد ودراسة إيجاد موارد جديدة للجمعية وبحث أفضل السبل لتنميتها واستثمارها.

▪ النطاق الجغرافي :

الجمعية بكافة فروعها ومراكز الإشراف التابعة لها في داخل المدينة وخارجها .

### ■ أبرز المنجزات :

- 1- ساعدت على فتح آفاق أوسع للعمل الخيري في المجال التعليمي والإداري والфني .
- 2- ساهمت في الحصول على المتطلبات والبيانات التي تفيد في اتخاذ القرار الصائب البعيد عن الرأي الفردي.
- 3- أوجدت وحدة متجانسة للعاملين في الجمعية .
- 4- ساهمت في رفع الحرج لدى القائمين على العمل .
- 5- سهّلت على أعضاء مجلس الإدارة اتخاذ القرارات .
- 6- رسم الخطط الاستراتيجية والخطط التنفيذية ومتابعة تنفيذها وتقييمها .
- 7- الحل السريع والجدري لأي عقبات أو مشاكل تعترض سير العمل .
- 8- القضاء على الازدواجية والعمل الفردي والعشوائي.

### ■ آلية عمل المجالس :

- 1- يتم تشكيل أعضاء المجالس من قبل مجلس الإدارة وتحدد لهم الصلاحيات والمهام المناطة بهم وآلية اتخاذ القرارات .
- 2- الاجتماع حسب الموعد المقرر لبدء المجلس بدراسة المواضيع المتعلقة به واتخاذ القرارات حيالها بالتصويت.
- 3- إذا كانت القرارات خارج صلاحيات المجلس يتم رفع الموضوع لمجلس الإدارة للإطلاع عليه واتخاذ اللازم حياله .
- 4- إذا كانت القرارات ضمن صلاحيات المجلس يتم اعتمادها وتنفيذها .
- 5- إعداد تقرير فصلي عن كل مجلس بكافة الموضوعات التي ناقشها وما تم حيالها من قرارات وتوصيات لرفعه إلى مجلس الإدارة .

## الممارسة الثانية / مركز ثقات للتدريب :

## ■ تعريف الممارسة :

تدريب العاملين بالجمعيات الخيرية أمر مهم في ظل التطور الإداري والمعرفي والتقني ، بل إن التدريب أصبح ضرورة لا بد منها لكي تتمكن الجمعية من مواكبة هذه التطورات السريعة ، لذا استشعرت الجمعية هذه الأهمية من بداية عملها فأنشأت لذلك وحدة خاصة تُعنى بالتدريب ، ثم تطورت هذه الوحدة حتى صارت مركزاً تدريبياً متخصصاً لديه ترخيص لمزاولة التدريب من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، برقم (214/2994) وتاريخ (10/6/1430هـ) يقدم خدماته مجاناً لجميع منسوبي الجمعية من إداريين ومشرفين ومعلمين وطلاب وكذلك في الجهات الخيرية الأخرى .

## ■ تاريخ البدء في الممارسة :

1416هـ

## ■ الهدف الرئيس من الممارسة :

إقامة البرامج التدريبية التي تساعد الجمعية على تلبية احتياجاتها التدريبية طيلة فترة عملها، وتأهيل العاملين بها أو في الجهات الخيرية الأخرى ومواكبة التطور والتقدم المستمر في مجال التدريب .

## ■ الفئة المستهدفة :

- قيادات العمل الخيري: وتشمل مجالس الإدارات ومدراء العموم والمدراء التنفيذيين.
- شاغلو الوظائف الإدارية والمالية: وتشمل جميع المستويات الوظيفية في الجهات الخيرية عدا بعض التخصصات الفنية.
- شاغلو الوظائف التعليمية والتربوية: وتشمل المعلمين والموجهين والمشرفين التعليميين وبقية الوظائف المتعلقة بالعمل التعليمي والتربوي.
- الطلاب: ويشمل جميع المراحل الدراسية، وبالذات طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

- خدمة المجتمع: ويشمل تدريب الفئات ذات العلاقة مع الجهات الخيرية مثل الآباء، والداعمين.

▪ **النطاق الجغرافي :**

داخل مدينة الطائف وضواحيها والقرى والهجر التابعة لها .

▪ **التكلفة الإجمالية للممارسة :**

تقدر التكلفة الإجمالية التشغيلية ما يقارب ( 200.000 ) مائتي ألف ريال .

▪ **عدد العاملين :**

مدير المركز - سكرتير - مدرب حاسب آلي - مدرسين

▪ **الخطة الاستراتيجية :**

- 1- إعداد برامج تدريبية للمرشحين لوظائف الجهات الخيرية تبدأ باختيار الموظف وتنتهي بتمكينه في الوظيفة.
- 2- تدريب الطلاب في جميع المراحل - طلاب الحلقات بالدرجة الأولى - على المعارف والمهارات اللازمة لهم في الحياة.
- 3- استثمار المركز في تفعيل الشراكة مع الجهات الخيرية في مجال التدريب وغيره من مجالات التطوير المختلفة.
- 4- إعداد مدرسين أصحاب كفاءة عالية لتقديم تدريب متخصص للجهات الخيرية.
- 5- تهيئة بيئة التدريب وقائمة الدورات والمدرسين المناسبة لإفادة الجهات الخيرية والعاملين فيها.

## ■ أبرز التحديات :

- 1- عدم القناعة بأهمية وجدوى التدريب .
- 2- قلة الاستفادة بشكل فعال من التدريب .
- 3- وجود غياب للمتابعة والتقويم في بعض الأحيان .

## ■ أبرز المنجزات :

حقق المركز بفضل الله تعالى - العديد من المنجزات لعل من أهمها وأبرزها :

- 1- حصول المركز على ترخيص رسمي من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمزاولة التدريب .
  - 2- اهتمام المركز في التدريب على فئتين هما :  
الفئة الأولى : العاملون في الجمعية ، وذلك على النحو التالي :  
أ / الموظفون : حيث قامت الجمعية بالخطوات التالية :  
1) تصميم استبانة لكل موظف لتعبئتها من قبل وتحديد احتياجاته التدريبية وفق عمله الذي يقوم به .
  - 2) عرض الاستبانة على الرئيس المباشر لكل موظف لإبداء رأيه حيال حاجة الموظف إلى التدريب والتأهيل .
  - 3) وضع الخطط التدريبية بناءً على الاحتياج الفعلي .
  - 4) تنسيق عدد من الدورات التدريبية وإقامتها في مقر الجمعية أو الابتعاث لها في أماكن عقدها .
  - 5) المتابعة الدورية بعد إقامة الدورات التدريبية لقياس أثرها ومدى استفادة الموظف منها في عمله .
- ومن الدورات التي أقيمت للموظفين :
- فن التعامل مع الآخرين .
  - فن إدارة الوقت .

- مهارات الاتصال والتفاعل .
- أصول السكرتارية الحديثة .
- تنظيم الملفات والاتصالات الإدارية .
- إدارة المكاتب باستخدام التقنيات الحديثة .
- مهارات إعداد وكتابة التقارير .
- مهارات تحرير الخطابات والتقارير .
- الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ( ICDL ) : حيث وضعت الجمعية خطة سنوية لحصول معظم موظفيها على هذه الرخصة وأقامت لهم الدورات التأهيلية لذلك ومن ثم التنسيق مع الجهات المتخصصة لمنح هذه الرخصة لمجتازي هذه الدورات .

ب / المعلمون : المعلم هو أساس العملية التعليمية ولذلك حرصت الجمعية على أن يكون للمعلم النصيب الكافي من الدورات التدريبية التي تساعده على رفع مستواه وتأهيله لما هو أفضل، ولذلك عقدت الجمعية دورات تدريبية تربوية وتعليمية لجميع المعلمين في كل عام واستمرت هذه الدورات وتوسعت لتشمل معلمي الجمعيات الأخرى وكانت هذه الدورات هي النواة الأولى للملتقى السنوي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة ، وما زالت هذه الدورات مستمرة حتى الآن لمعلمي الجمعية بحمد الله تعالى ، بمعدل دورة رئيسية في كل عام ( لمدة ثلاثة أسابيع ) .

كما أنشأت الجمعية مركزاً متخصصاً تحت مسمى ( مركز أبي عبدالرحمن السلمي للدراسات القرآنية ) يعنى بإقامة الدورات القرآنية والتطويرية والتأهيلية المتخصصة لمعلمي الجمعية طوال العام ، ومن ذلك :

- طرق تدريس القرآن الكريم .
- فن التعامل مع الطلاب .
- الوسائل التربوية والإرشادية لطلاب الحلقات .
- البناء الذاتي لمعلم القرآن الكريم .

- كيف تنظم الحلقة ؟
- الإبداع في تعليم القرآن الكريم .
- البرامج والأنشطة في الحلقات القرآنية .
- وغيرها .

ج / الطلاب : كما حرصت الجمعية على الاهتمام بالطلاب المتميزين في الحلقات والاختبارات بعقد دورات تدريبية مناسبة لهم في بعض المهارات وذلك تكريماً لهم وتحفيزاً لغيرهم على التميز في حفظ القرآن الكريم، ومن الدورات المقدمة لهذه الفئة :

- إدارة الوقت .
- التفكير الإبداعي .
- وسائل وطرق حفظ القرآن الكريم ومراجعته .
- الاستذكار الناجح .
- دورات في الحاسب الآلي وبرامجه .
- فن الإلقاء والعرض .
- إدارة الذات .
- كيف نصحح أخطائنا ؟
- مهارات علمية .
- التخطيط والتنفيذ الناجح .
- كيف تعد برنامجاً ثقافياً مميّزاً ؟

د / خدمة المجتمع : من خلال تقديم عدد من الدورات المجانية في توعية العامة لجميع فئات المجتمع والتي تهدف إلى التوعية والتوجيه وفنون التعامل الأمثل ، وتقديم دورات خاصة بأولياء أمور الطلاب ، والمتبرعين والداعمين ، وبعض القطاعات الحكومية والأهلية ، ومن الدورات المقامة لهذا الفئة :

- قواعد التدبر الأمثل للقرآن الكريم .

- تربية الأبناء .

- كيف تحفظ القرآن الكريم ؟

- فن التعامل مع الناس .

- الفئة الثانية : الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الواقعة ضمن نطاق عمل الجمعية .

منطلق علم الجمعية بأهمية التدريب، والتطوير لجميع العاملين في القطاعات الخيرية، بكافة أنواعها وحرصها من فتح المجال لهم فقد أقامت بالتعاون مع بعض الجهات الخيرية المانحة، عدداً من الدورات التدريبية الإدارية والتنظيمية والإشرافية والمالية، شارك فيها الكثير من منسوبي الجمعيات الخيرية في محافظة الطائف وضواحيها وساهمت - بفضل الله تعالى - في رفع كفاءة الكثير من العاملين في هذه الجهات ، كما تقيم الجمعية ملتقيات إدارية وتدريبية سنوية لعدد من الجهات الخيرية، تهتم بأبرز المواضيع ذات التأثير في العمل الخيري وإنجاحه وتساهم في نقل وتبادل الخبرات الإدارية المتميزة ، ومن هذه الدورات المقامة :

- التخطيط الاستراتيجي .

- فن جمع التبرعات .

- تنمية مهارات مدبري الإدارات المالية .

- تنمية مهارات العاملين في العلاقات العامة والإعلام .

- السكرتارية الحديثة .

- مهارات كتابة وإعداد التقارير .

- تنمية المهارات الإشرافية .

- بناء الفريق وروح العمل الجماعي .

- فن إدارة المكاتب .

- مهارات التفاعل مع الآخرين .

- وغيرها من الدورات .

ومن هذا المنطلق فإن مركز ثقات التابع للجمعية سيقوم في أوائل عام 1431هـ ملتقى الثقات التدريبي للجهات الخيرية العاملة بمحافظة الطائف والضواحي التابعة لها تحت شعار ( نحو مدير تنفيذي متميز ) ليكون لبنة ضمن بناء يُشارك فيه جهات تدريبية وتطويرية أخرى.

ويهدف هذا الملتقى إلى :

- 1) تدريب وتطوير جميع الشرائح العاملة في العمل الخيري بتخصيص مواد تدريبية تناسب قيادات العمل الخيري والعاملين فيه.
- 2) المعارف والتآلف ونقل الخبرات بين العاملين في الجهات الخيرية بما يساهم في تطوير العمل وذلك بما يحصل من لقاءات وورش عمل على هامش الملتقى.
- 3) تطوير مهارات المدراء التنفيذيين في الجهات الخيرية.
- 4) تبادل الخبرات بين المدراء التنفيذيين للجهات الخيرية.
- 5) حل المشكلات الإدارية بطرق إبداعية.

وسيقدم الملتقى عدداً من الفعاليات التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف مثل :

- 1) اللقاءات التدريبية.
- 2) ورش العمل.
- 3) عرض تجارب ناجحة.
- 4) المحاضرات.
- 5) اللقاءات المفتوحة.

#### ▪ ارتباط الممارسة بأهداف الجمعية ورسالتها ورؤيتها :

لا شك أن هذه الممارسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً برسالة الجمعية ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية لأنها تسعى إلى تحقيق رفح مستوى الكفاءة الإدارية وتنمية الموارد البشرية وتدعم وتشجع على التطوير والإبداع .

■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

بالبدء في الاهتمام بالجانب التدريبي والتأهيلي لجميع العاملين بالجهة ومن ثم العمل على إنشاء وحدة متخصصة في التدريب وذلك لدراسة ووضع وتصميم البرامج والآليات المناسبة للتدريب .

■ مستقبل هذه الممارسة :

يُتوقع - إن شاء الله تعالى - أن تكون هذه الممارسة من الممارسات الناجحة لما لها من أثر إيجابي كبير في تطور الجمعية ونموها وتحسين أدائها

الممارسة الثالثة / تعليم القرآن الكريم في أنحاء العالم عبر شبكة الانترنت :

▪ تعريف الممارسة :

هي حلقات تعليمية إلكترونية لتعليم القرآن الكريم عبر شبكة الانترنت باستخدام برنامج البالتوك تحت مسمى (تعلم القرآن الكريم - Learn Reading Quran Kareem) ضمن مجموعة (الغرف العربية - By Language Arabic) ..

▪ تاريخ البدء في الممارسة :

شهر محرم من عام 1422هـ

▪ الهدف الرئيس من الممارسة :

استغلال الوسائل الحديثة في الدعوة إلى الله ، وتعليم القرآن الكريم للمهتمين بتلك الوسائل الحديثة ، والانتقال من الإقليمية والمحدودية - من حيث أعداد المستفيدين وفئاتهم - إلى التوسع العالمية ، وإزالة الحرج عن الراغبين في تعلم القرآن الكريم من ذوي الشخصيات الاعتبارية وغيرهم ، وتطبيق تجربة التعليم عن بعد والاستفادة منها في تعليم القرآن الكريم وتجويده ، وتوفير التعليم للراغبين فيه في أي وقت وزمان ومكان .

▪ النطاق الجغرافي :

جميع أنحاء العالم .

▪ التكلفة الإجمالية للممارسة :

تقدر التكلفة الإجمالية سنوياً بمبلغ ( 80.000 ) ثمانون ألف ريال .

▪ عدد العاملين :

سبعة (مشرف + 5 معلمين + فني حاسب) .

## ■ إيجابيات البرنامج :

- 1) استخدامه كوسيلة من الوسائل الإعلامية الحديثة في إلقاء الدروس والمحاضرات والندوات .
- 2) إيصال العلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة وفهم السلف إلى ديار المسلمين البعيدة وكذا ديار الكفر التي يقل فيها العلماء وطلبة العلم ، وأيضاً المناطق التي ربما يصعب أو لا يُسمح بنقل الكتب والمصادر إليها ، وتكون بذلك قد هذا تغلبنا على تلك الصعوبات ، وفيه تيسير التلقي العلمي عوضاً عن حلق العلم المباشرة على الشيوخ حيث لا يمكنهم ذلك ، إضافة إلى فائدته للنساء حيث يصعب على كثير منهن متابعة حلقات العلم وحضورهن الدروس.
- 3) تبصير المسلمين بدينهم الحق وترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة المستمدة من الكتاب و السنة .
- 4) وسيلة من الوسائل الحديثة الهامة في بيان محاسن الإسلام وعدالته ونشر ذلك بلغاتٍ مختلفةٍ وبلوغ ذلك أقاصي الدنيا و أطرافها.
- 5) نقل الدروس العلمية والدورات العلمية التي تقام في الأوقات المختلفة وغيرها لجميع المسلمين في العالم لما فيها من فوائد عدة .
- 6) طرح عدد من الدروس التي تؤخذ عادة بالتلقي عن الشيوخ كدروس التجويد للقرآن الكريم وتعميم الفائدة في ذلك .
- 7) إقامة غرف خاصة للنساء يتدارسن فيها كتاب الله وأمر دينهن و أمور النساء من خلال غرف مغلقة لا يدخلها إلا من يردن من النساء من خلال رقم خاص للغرفة تضعه من تريد الدخول .
- 8) التيسير على من أراد حفظ القرآن الكريم وتلاوته بشكل صحيح ممن لا تسمح له ظروفه بالمشاركة والحضور في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد أو الدورات .

## ■ مواعيد الحلقات ومناهجها :

الحلقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة (للنساء)
الموعد بتوقيت مكة المكرمة	8.30 - 10.00 م	11.00 - 12.15 ظ	1.00 - 2.30 ظ	8.00 - 10.30 م	5.00 - 8.00 م
الموعد بتوقيت جرينتش	5.30 - 7.00 م	8.00 - 9.15 م	10.00 - 11.15 م	5.00 - 7.30 م	2.00 - 5.00 م
منهج الحلقة	التلاوة والتصحیح من سورة الناس إلى سورة البقرة	التلاوة والتصحیح من سورة الناس إلى سورة البقرة	التلاوة والتصحیح من سورة الناس إلى سورة البقرة	التلاوة والتصحیح من سورة البقرة إلى سورة الناس	التلاوة والتصحیح من سورة الناس إلى سورة البقرة
لغة التخاطب	اللغة العربية والإنجليزية	اللغة الأوردية والفارسية والانجليزية	اللغة العربية والإنجليزية	اللغة العربية والإنجليزية	اللغة العربية والإنجليزية

## ■ أبرز المنجزات :

أ / الدول المستفيدة من الحلقات :

- السعودية - دول الخليج العربي - اليمن - مصر - فلسطين - السودان -  
المغرب - الجزائر - تونس - بريطانيا - فرنسا - النمسا - ألمانيا - هولندا - كندا -  
باكستان - أفغانستان - تركيا - المغرب - الجزائر - ماليزيا - أمريكا - إيران

ب / عدد المستفيدين من الحلقات :

يُقدر عدد المستفيدين من هذه الحلقات بأكثر من ( 7000 ) سبعة آلاف دارس من مختلف الدول ، منذ انطلاقة هذه الحلقات وقبل عدة سنوات .

ج / عدد الحفاظ المتخرجين في هذه الحلقات :

أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً - ولله الحمد - عبر هذه الحلقات الالكترونية أكثر من ( 10 ) حفاظ من دول مختلفة كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتونس وغيرها .

د / فعاليات تقدمها الحلقات :

- بث الدروس الأسبوعية التي تقام في مقر الجمعية على الهواء مباشرة .
- بث الكلمات والمحاضرات والدروس العامة التي تقام في مقر الجمعية أو مسجدها.
- بث الحفلات والندوات التي تقيمها الجمعية .
- إقامة دروس علمية خاصة بهذه الحلقات في التجويد ، والقراءات ، والتفسير ، والأخلاق والآداب .

#### ■ أبرز التحديات :

كل عمل لا بد أن تواجهه بعض العوائق والعقبات والمشكلات ، وهي تتفاوت بالنسبة إلى بعضها البعض ، وفي الحلقات القرآنية ، ومن خلال ممارسة التعليم فيها لوحظت بعض الإشكالات والعقبات ، والتي تم - بحمد الله تعالى - تجاوزها كلياً أو تخفيفها قدر الإمكان ، ونحن نعرضها هنا مع شيء من الحلول المقترحة لها ، فمن هذه العقبات :

- تفاوت مستويات المشاركين :

حيث يشارك في هذه الحلقات كثير من الأشخاص وتكون مستوياتهم

كالتالي :

1. مجيد لتلاوة القرآن الكريم وتطبيق أحكامه ، ونسبتهم تقريباً ( 59 % ) .
  2. ضعيف لا يستطيع القراءة بشكل صحيح ولا يحسنها ، ونسبتهم تقارب ( 40 % )
  3. متقن جداً ومن المتخصصين في بعض القراءات والروايات الأخرى ، وعددهم قليل وتصل نسبتهم إلى ( 1 % ) .
- وغالب هذه المستويات تشارك في حلقات تعليم القرآن الكريم عبر برنامج ( البالتوك ) .. وهذا يسبب إشكالاً حيث لا بد وأن تتباين الكيفية التي يقدم بها الدرس والمادة العلمية التي ينبغي أن تُطرح وتُقدم للمشاركين .

وقد تم علاج هذا الأمر بمحاولة تخصيص وقت للمبتدئين لتعليمهم مبادئ القراءة والتلاوة الصحيحة ، ووقت آخر للمتوسطين الذين يرغبون في حفظ القرآن الكريم أو تلاوته فقط دون الحاجة إلى التركيز على تصحيح النطق وتطبيق الأحكام.

كما نحاول عند دخول أكثر من مستوى من المشاركين أن نعطي كل مشارك حقه من التلاوة والتصحيح حسب مستوى قراءته وتطبيقه .

- تفاوت السن :

وهذا قريب من الأول ، حيث يدخل يومياً لهذه الحلقات عدد من الفتيان والشباب الصغار ممن تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات إلى 13 سنة ، بالإضافة إلى وجود غيرهم من الشباب وكبار السن من الرجال والنساء .

وهم أيضاً متفاوتون في المستوى الأدائي والتطبيقي .. ويتم التعامل مع هذه الفئة بتشجيعهم وتحفيزهم والثناء عليهم وعلى تلاواتهم ، والتصحيح لهم من خلال التركيز

على التطبيق بشكل كبير ، والاستفادة منهم في بث روح التنافس والتشجيع للمشاركين من كبار السن على المشاركة والقراءة .

- تنوع القراءات والروايات :

بما أن هذه الحلقات مفتوحة للجميع في أنحاء العالم ، فإنه سيشارك فيها كل من يرغب في التعلم أياً كانت قراءته أو الرواية التي يقرأ بها أهل بلده ، ومن الصعب قصر التعليم فيها على قراءة أو رواية واحدة فقط كرواية حفص ونحو ذلك .  
والروايات المشهورة الآن في العالم الإسلامي ويقرأ بها المسلمون ، هي :

▪ رواية ورش عن نافع

▪ رواية الدوري عن أبي عمرو البصري .

▪ رواية قالون عن نافع .

▪ رواية حفص عن عاصم .

وهذه الروايات هي أكثر ما يقرأ به المشاركون من بلاد المغرب والمسلمون المهاجرون إلى بعض الدول الأوروبية.

وهناك روايات نادرة قد يقرأ بها بعض المسلمين من الدول الاسكندنافية كرواية السوسي عن أبي عمرو البصري.

وهذا بلا شك يحتاج إلى أن يكون المدرس في هذه الحلقات ملماً إماماً كاملاً وتاماً بهذه الروايات والقراءات عارفاً بأصولها ، حتى يتمكن من تصحيح الأخطاء وتعديل الملاحظات للمشاركين إن وقعت ، وهذا أمر مهم للغاية لتعم الفائدة بها .  
ومن الحلول المقترحة أيضاً : فتح حلقات لتعليم القرآن الكريم حسب الروايات ..

- تصحيح أخطاء المشاركين :

نظراً لأن برنامج ( البالتوك ) يعد من برامج المحادثة ذات الخط الواحد ، بحيث يتكلم المتحدث حتى ينتهي ثم يتكلم الطرف الآخر حتى ينتهي من حديثه ، ولا

- يمكن المداخلة أو المقاطعة أثناء الحديث ، فهذا يسبب عدم تصحيح الخطأ مباشرة ، خاصة إذا كان مقدار الدرس طويلاً ، وهذه من الملاحظات الفنية .  
ويمكن علاج هذا الأمر بإحدى الأمور المقترحة التالية :
- وضع علامة مميزة تعني وقوع الدارس في خطأ ، مثل كتابة الرقم ( 555 ) أو نحو ذلك ، ليقف القارئ عندها مباشرة .
  - الاتفاق مع الدارسين على قراءة ثلاث آيات ثم التوقف لتصحيح الأخطاء وهكذا .
  - إيقاف القارئ من خلال سحب اللاقط منه أثناء قراءته .

- دخول النساء إلى هذه الحلقات :

- وهذا الأمر يعد من الأمور المشككة ، حيث إن أكثر المشاركين في هذه الحلقات هم من النساء ، وقد تكون نسبتهم في بعض الأحيان كبيرة جداً ، ومعظم هؤلاء النساء مسلمات عربيات يعشن في بعض الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعضهن ممن أسلمن حديثاً ويرغبن في تعلم كتاب الله تعالى .  
والإشكال الذي نواجهه في هذا الأمر يتعلق بالأمور التالية :
- قراءة المرأة وتلاوتها في الحلقة بمسمع من المشاركين الرجال .
  - تضايق كثير من المشاركين الرجال من وجود هؤلاء النسوة .
  - مضايقة المشاركات من قبل بعض الزائرين .
  - تصلنا الكثير من الرسائل من هؤلاء النسوة بشأن السماح لهن بالمشاركة والقراءة .
  - المكاتبات والرسائل التي تقع بين المشاركات والمشاركين .
  - وغير ذلك .

وهذا يرجع إلى عدم وجود حلقة متخصصة للنساء لتعليمهن القرآن الكريم وتكون دائمة وثابتة .. والموجودة حالياً تقوم على جهود فردية ومحدودة وربما قد تتوقف في بعض الأحيان عن نشاطها ، لذلك تم تخصيص معلمة من الجمعية في وقت معين لتعليم الدارسات عبر شبكة الانترنت والإقبال عليها كبير "ولله الحمد" .

- دخول غير المسلمين لهذه الحلقات :

ودخولهم يكون بشكل يومي ، ويتم التعرف عليهم من خلال المكاتبه أو من خلال الكلام أو عن طريق أحد المشاركين ممن يعرفهم .

والغالب على هؤلاء أنهم لا يأتون إلا للإزعاج والمضايقة ، من خلال المكاتبه أو الصوت ،

مثل :

- تشغيل بعض الموسيقى والمعازف .
- إصدار أصوات مزعجة .
- التكلم بكلام سيء مخل بالأداب والأخلاق كتابةً أو صوتاً .
- سب الدين والنبي ﷺ والقرآن الكريم كتابةً أو صوتاً .
- مراسلة بعض المشاركين أو المشاركات ببعض الأمور السيئة .
- وضع روابط لمواقع سيئة ومخلة .
- وغير ذلك من الأمور .

وللأسف فإن بعض هذه الإزعاجات والمضايقات قد تصدر أيضاً من بعض الزوار للحلقة من الدول العربية والإسلامية ، ودورنا في مثل هذه الأمور هو منع الزائر من الحديث ، وتركه يستمع للدرس اليومي حتى يخرج أو يتأثر ، فإن تجاوز الحد في الإيذاء فإنه يتم إخراجهم من الحلقة ومنعه من الدخول إليها مرة أخرى .

- دخول بعض أهل الفرق والأهواء :

كالرافضة، والصوفية، والأشاعرة، والأحباش ، وكذلك بعض أصحاب الاتجاهات والأفكار المخالفة كالعقلانيين وغيرهم ، وهؤلاء يتم التعامل معهم من خلال المناقشة الهادئة الهادئة في حدود موضوع الدرس فقط وتوضيح الأمر الذي وقع فيه الخلاف وإنهاء المناقشة مباشرة ، دون التطرق للقضايا والأمور الأخرى ، مع الحرص على لِين العبارة ولطافة القول ، ما لم يتجاوز الأمر حده فعندها يتم إخراج الزائر من الحلقة .

- كثرة الكتابات ووضع روابط للمواقع :

وهذا أمر قد يصعب علاجه ، لأن بعض المشاركين يُكثر الكتابات في غير موضوع الدرس ، وقد يُبادل البعض التحايا والأخبار وغير ذلك .

وبعضهم قد يضع روابط لمواقع قد تكون سليمة وخالية من أي محذور شرعي ، وبعضهم يضع روابط لمواقع سيئة ومخالفة للعقيدة أو للأخلاق والآداب .

وعلاج هذا الأمر غير مُتيسر حالياً لأن برنامج ( البالتوك ) لا يمكنه مسح أي كتابة قد كتبت ، وكذلك الحال بالنسبة للمواقع وروابطها .

ولكن يتم توجيه المشاركين بعدم كتابة مثل هذه الكتابات والانشغال بالاستماع والإنصات لما يُتلى من القرآن الكريم ، وتذكيرهم بشيء من آداب تلاوة واستماع الكتاب العزيز .

- تقطع الصوت وعدم وضوحه :

وهذه إحدى المشكلات الفنية التي تتسبب في عدم سماع قراءة القارئ والتصحيح له بالشكل المطلوب ، كما تسبب تأخر وصول الصوت لفترة طويلة ، إضافةً إلى بطء الاتصال وجهاز الحاسب الآلي في التعامل مع برنامج ( البالتوك ) إلى غير ذلك .

وهذا يعود إلى خطوط الاتصال وضعف خدمات شركات الانترنت المقدمة ، وقد كانت هذه المشكلة تواجهنا سابقاً بكثرة وتم - بحمد الله تعالى - حلها والتغلب عليها الآن من خلال الحصول على اشتراك الانترنت الرقمي ( DSL ) الذي ساهم بشكل كبير جداً في وضوح الصوت ونقائه ووصوله إلى المستمع في وقت قريب جداً .

ولكن قد تبقى بعض المشاكل الفنية في البرنامج نفسه ( البالتوك ) ، وذلك بسبب كثرة المستخدمين له ، ووجود خلل في مزودات الشركة في بعض الأحيان .

- الأسئلة الدينية والاستفتاءات الشرعية :

كما أشرنا سابقاً إلى أن المشاركين في هذه الحلقات من جميع دول العالم ، وبعض هؤلاء المشاركين يفتقدون إلى الموجه الشرعي والمعلم الكفاء الذي يعلمهم وينير بصائرهم ، ولذلك فإن الحلقات تستقبل يومياً الكثير من الأسئلة والاستفسارات الشرعية والفقهية والاجتماعية وغيرها ، وما ذلك إلا للثمة التي حظيت بها هذه الحلقات من هؤلاء المشاركين .

ونحن بدورنا في هذا الأمر نقوم بإحالة السائل إلى المواقع المعتمدة في الفتاوى ، مثل مواقع العلماء والمؤسسات الخيرية الإسلامية المعروفة وغيرها ، ممن يمكنهم الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم .

- مضايقة شركة ( البالتوك ) للحلقات :

حيث إن هذه الشركة تُعد من الشركات التي تُدار بأيدٍ يهودية ونصرانية ، وعندما حصلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 ، وجدنا تغييراً كبيراً في وضع الغرفة ، حيث تم إلغائها من المجموعات وحاولنا إعادتها فلم نستطع لفترة من الزمن ، حتى قام أحد الدارسين معنا من أمريكا بفتح الحلقة مرة أخرى من خلال إعادة الاشتراك وتسجيل الغرفة من جديد .

وقد طلبت منا الشركة صراحةً أن نزيل كلمة ( holy ) من اسم الغرفة ( holy\_quran\_com ) بسبب أن هذا الكتاب ( أي القرآن الكريم ) ليس مقدساً عندهم .

بالإضافة إلى تأخير إرسال كود الغرفة لفتحها وكذلك ما يتعلق بها من حيث التحديث والبرامج الفنية المصاحبة للغرفة وغير ذلك .

#### ▪ ارتباط الممارسة بأهداف الجمعية ورسالتها ورؤيتها :

لا شك أن هذه الممارسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً برسالة الجمعية ورؤيتها وهدفها الرئيس والذي هو تعليم القرآن الكريم ونشره في كل مكان واستخدام التقنيات الحديثة التي تساعد على ذلك .

▪ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

بالحرص على الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في تعلم القرآن الكريم .

▪ مستقبل هذه الممارسة :

يتوقع - إن شاء الله تعالى - أن تكون هذه الممارسة من الممارسات الناجحة لما لها من أثر إيجابي كبير في تعليم القرآن الكريم ونشره وتعليمه في كل مكان .

الممارسة الرابعة / الأوقاف الخيرية :

▪ تاريخ البدء في الممارسة :

1421هـ

▪ الهدف الرئيس :

تحقيق الاستقرار المالي وإيجاد رافد مستمر لأعمال الجمعية .

▪ الفئة المستهدفة :

رجال المال والأعمال وأهل الخير والبر والإحسان .

▪ النطاق الجغرافي :

جميع مدن المملكة .

▪ عدد العاملين :

إدارة الأوقاف والممتلكات - مندوبي التسويق والتبرعات .

### ■ الخطة الاستراتيجية :

- 1- العناية بأي وقف يقدم للجمعية عناية فائقة من حيث الصيانة أو إعادة البناء .
- 2- إقامة حملات خاصة بالأوقاف الخيرية لصالح الجمعية تحت مسمى ( أوقاف الرضوان لأهل القرآن ) كان الهدف منها :
  - ترغيب الناس في الوقف الخيري لصالح الجمعية وثمار هذه الأعمال .
  - إعطاء صورة إيجابية عن عناية الجمعية بالأوقاف التي تتبعها .
  - طرح مجموعة من الأوقاف التي يمكن المساهمة فيها ( أوقاف تعليمية - أوقاف استثمارية ) .
  - طرح أوقاف على شكل مساهمات لفتح الباب أمام الراغبين من ذوي الدخل المحدود في إقامة وقف مشترك ، مثل وقف الأب - وقف الأم - وقف الابن - وقف الأخت - وقف الفقيد .
  - عقد لقاءات مع القضاة وكتاب العدل لحث الراغبين في الوقف أن يوقفوا لصالح الجمعية .

### ■ أبرز التحديات :

- 1)عدم وجود مورد ثابت .
- 2)عدم استجابة التجار للمخاطبات .
- 3)توقف الدعم الذي كان يُعطى للجمعية
- 4)ضعف الأحوال الاقتصادية في بعض المحافظات التي تغطيها الجمعيات .
- 5)عدم التفاعل الشعبي وضعف الحماس لدى الناس .

### ■ أبرز المنجزات :

حصلت الجمعية - بفضل الله تعالى - على عدد من الأوقاف الخيرية لصالحها وهي تتنوع ما بين أوقاف تعليمية يستفاد منها في تعليم القرآن الكريم كمراكز أو مدارس نسائية ، أو أوقاف استثمارية عقارية ، كالعمارات والأراضي وغيرها .

### ■ ارتباط الممارسة بأهداف الجمعية ورسالتها ورؤيتها :

لا شك أن هذه الممارسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً برسالة الجمعية ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية لأنها تضمن لها بعد الله تعالى تحقيق موارد مالية ثابتة تعينها على أداء رسالتها في خدمة كتاب الله الكريم .

### ■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

بالحرص والتركيز على جعل هذه الممارسة ممارسة استراتيجية وتحصيل أوقاف خيرية لصالح الجمعية .

### ■ مستقبل هذه الممارسة :

يتوقع - إن شاء الله تعالى - أن تكون هذه الممارسة من الممارسات الناجحة لما لها من أثر إيجابي كبير في دعم تعليم القرآن الكريم ونشره وتعليمه في كل مكان .

## **عنوان الورقة :**

مركز التواصل والحوار الحضاري

## **مقدمها :**

الدكتور / ناجي بن إبراهيم العرفج

## أولاً: تعريف خاص بالجهة

### ■ مقدمة

انطلاقاً من توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإقامة مشروعات وبرامج تُعنى بالحوار والتواصل مع شعوب وحضارات العالم ، وتوضيح قيمنا الأصيلة ، ومبادئنا السامية ، ورسالتنا الإسلامية السمحة، فقد تم تأسيس مركز التواصل والحوار الحضاري في محافظة الأحساء بموافقة من رابطة العالم الإسلامي. ويعتبر المركز هو الأول من نوعه في رؤيته وأهدافه على مستوى المملكة ودول الخليج العربي.

### ■ ملخص

تتلخص فكرة المشروع في إنشاء مركز متخصص في التعليم والتأهيل على مهارات الحوار وفنون الاتصال والتأثير والإقناع على أسس علمية ونفسية وتقنية، وتصميم المناهج والبرامج المتخصصة وتقديم الاستشارات والدراسات والبحوث العلمية حول كل ما يتعلق بالتعريف بالإسلام وتوضيح حقيقته المشرقة باللغة الإنجليزية وغيرها من لغات عالمية.

### ■ النشأة (خلفية عامة عن المشروع):

بدأت فكرة المشروع منذ عام 1412هـ عندما كان صاحب فكرة المشروع يدرس مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدم اقتراحاً حول هذا المشروع لإحدى الجامعات السعودية. وتطورت الفكرة مع مرور الوقت إلى أن تم صياغة الفكرة في عام 1422هـ في ما يسمى بـ (أكاديمية الحوار الحضاري). و تم تقديم فكرة المشروع لعدة جهات معنية واستمر التفكير في هذا المشروع وتطوير فكرته عبر هذه السنوات الماضية.

وفي عام 1427هـ تمت البداية الفعلية لإجراء دراسة الجدوى للمشروع المقترح. حيث إنه منذ ذلك اليوم بدأ الاتصال والتنسيق مع نخبة متميزة من المتخصصين والأكاديميين والمعنيين بمثل هذه المشاريع في الداخل والخارج.

وساهم في إثراء هذه الخلفية وبلورتها زيارة العديد من الجهات المهتمة بموضوع المشروع من جامعات ومراكز ثقافية ومكاتب دعوية في المملكة، وقطر، والبحرين، والكويت، وبريطانيا، واسكوتلاندا، والنرويج، وألمانيا، وماليزيا، وسنغافورة، وأستراليا، ونيوزلندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وغيرها. حيث تم الإطلاع على الوضع والحاجة وتبادل الأفكار والاقتراحات والاستشارات. كما أضاف إلى خلفية هذه الدراسة الخبرات العملية والتجارب الميدانية الخاصة بصاحب فكرة هذا المشروع عبر أكثر من (25) سنة مضت، من خلال المحاضرات والبرامج الإذاعية والتلفازية والبرامج والدورات التدريبية في مهارات الحوار والاتصال والتعريف بالإسلام وحضارته محلياً وعالمياً.

وبعد عرض المشروع على معالي الدكتور / عبدالله التركي - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رحب بفكرة المشروع ووافق خطياً على أن يكون مشروع مركز التواصل والحوار الحضاري تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي، وهي الجهة التي كلفها خادم الحرمين الشريفين - سلمه الله - بالتنسيق بين الحوار الإسلامي والعالمي.

#### ■ الرؤية :

الريادة في التعليم و التدريب على التواصل الحضاري وتقديم الاستشارات والدراسات المتخصصة من أجل التعريف بحضارة الإسلام بلغات عالمية.

#### ■ الرسالة:

تقديم الاستشارات والدراسات وإعداد المناهج والأبحاث العلمية وتعليم وتأهيل كفاءات عالية المستوى قادرة على التواصل المتكامل مع العالم من أجل التعريف بالإسلام بوساطة وحكمة، وعلى أسس علمية ونفسية ومن خلال استخدام الوسائل التقنية والبرامج الإثرائية والتراثية والحضارية.

### ■ القيم:

1. الإتقان.
2. التميز.
3. التخصص.
4. القدوة.
5. العالمية.
6. المواكبة.
7. الجودة.

### ■ أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع إلى تحقيق عدة أهداف منها:

1. التعليم والتأهيل على مهارات الحوار والاتصال من أجل التعريف بالإسلام ورسالته السمحة، محلياً وعالمياً.
2. التعريف بجمال الإسلام وحضارته الرائعة، بأساليب وبرامج علمية وتراثية وتقنية فعالة وجذابة .
3. وضع وتطوير البرامج والمناهج وتقديم الاستشارات والدراسات المتعلقة.
4. إعداد مواد وبرامج مقروءة ومسموعة ومرئية تناسب عقليات ونفسيات شعوب العالم.
5. بناء جسور الحوار والتواصل مع شعوب العالم من خلال تنظيم المؤتمرات والزيارات المتبادلة مع الجمعيات والجامعات والمراكز والمؤسسات المعنية.

### ■ برامج المركز:

يقدم المركز عدد من البرامج المتخصصة التي تم اختيارها أو تصميمها بإتباع أحدث الأسس العلمية والتقنية ومن المواد والبرامج والمهارات التي يتم التركيز عليها:

1. تاريخ وحضارات العالم
2. علم الأديان المقارن
3. مهارات التأثير والإقناع
4. مهارات الحوار والاتصال
5. أسس الترجمة
6. فن التعريف بالإسلام وحضارته
7. برامج وتطبيقات الحاسب الآلي للتعريف بالإسلام
8. تصميم المواقع الإلكترونية
9. النشر الإلكتروني
10. البحث العلمي

▪ اللغات المستخدمة في التعليم والتدريب: اللغة العربية والإنجليزية .

▪ النظام التعليمي والتدريبي :

- التعلم والتعليم الإلكتروني ( E- Learning ) والتعليم المباشر.
- ورش عمل ودورات مكثفة قصيرة ( مدتها شهر أو أقل ).
- ورش عمل ودورات مكثفة متوسطة ( مدتها 2 - 3 أشهر ).
- دبلوم سنة كاملة ( مدته فصلين دراسيين ).
- دبلوم سنتين ( مدته أربعة فصول دراسية ).

## ثانياً: تعريف خاص بالممارسة

### ▪ اسم الممارسة:

قام مركز التواصل والحوار الحضاري ، بحمد الله و توفيقه بإطلاق دورة مكثفة بعنوان (كيف تكون محاوراً ناجحاً؟) باللغة الإنجليزية للأطباء وطلبة الطب، من أجل التدريب والتأهيل على مهارات الحوار والتعريف بجمال الإسلام في القطاعات الطبية.

### ▪ المجال:

تدريب الأطباء على مهارات التعريف بالإسلام وفنون الحوار والاتصال ومعرفة المصطلحات والمفردات الشرعية والدعوية.

### ▪ تاريخ بدء الممارسة:

بدأت الدورة يوم الجمعة 14/4/1430هـ واستمرت هذه الدورة المكثفة لمدة 8 أسابيع، وبمعدل 4 ساعات كل يوم جمعة (من الساعة 4 عصراً وحتى 8 مساءً) .

### ▪ الفئة المستهدفة

الأطباء وبعض الموظفين وطلاب الطب في القطاع الطبي ، وبلغ عدد المستفيدين من الدورة 70 مشاركاً من الأطباء العاملين في عدد من المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية ، وبعض أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الطب بجامعة الملك فيصل.

### ▪ الهدف الرئيس للممارسة وارتباطه برؤية المركز وأهدافه:

تدريب الأطباء على مهارات التعريف بالإسلام وفنون الحوار والاتصال ومعرفة المصطلحات والمفردات الشرعية والدعوية من أجل التعريف بالإسلام في أوساط الممرضات والأطباء غير المسلمين. وهذا الهدف يتسق مع رؤية المركز وأهدافه المبينة سابقاً.

### ▪ النطاق الجغرافي:

استفاد من الدورة أطباء يعملون في مستشفيات حكومية مثل: مستشفى الملك فهد، ومستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني، ومن مستشفيات خاصة مثل: مستشفى المانع، ومستشفى الموسى في محافظة الأحساء.

### ▪ التكلفة الإجمالية للممارسة:

بلغت التكلفة ( 15000 ألف ريال سعودي ) وتشمل تذاكر سفر وسكن ومكافأة لبعض المحاضرين وضيافة ومرطبات وقرطاسية.

▪ عدد العاملين في تنفيذ الممارسة: (10) أشخاص تشمل (6 محاضرين - 4 منظمين).

### ▪ أبرز التحديات:

- جمع هذا العدد من الأطباء وطلبة الطب في مثل هذا الوقت (يوم الجمعة) ولمدة شهرين. (في ظل ما يعرف عن جدول الأطباء وطلبة كلية الطب من ضغط شديد).
- بعض الأطباء يعاني من قصور في اللغة الإنجليزية (وخاصة بعض الأطباء من بعض الدول العربية).

### ▪ أبرز المنجزات:

- مشاركة 70 طبيباً من جهات مختلفة ، بعضهم من كبار الأطباء والاستشاريين في القطاع الطبي في محافظة الأحساء.
- إكسابهم مهارات الحوار والاتصال والتعريف بالإسلام.
- قام المشاركون في الدورة بأخذ كتب ومواد دعوية من المركز وقاموا بتوزيعها في أماكن عملهم وسكنهم.
- من خلال جهود المشاركين في الدورة - وبعد توفيق الله تعالى - أسلم 4 أشخاص وأشهروا إسلامهم في المركز أمام المشاركين في الدورة.

- هذه الممارسة أسهمت في تعزيز الجانب الإعلامي للمركز حيث قامت قناة المجد وإذاعة السعودية - البرنامج العام وجريدة اليوم ومجلة نون وعدد من منتديات الإنترنت بالحديث عن المركز وبرامجه. كما أن عدد من الأطباء والمهتمين ممن لم يشارك في هذه الدورة طلب إعلامه عن أي دورات مستقبلية يقيمها المركز.
- استمرار التعاون مع عدد من المشاركين في الدورة في تحقيق أهداف المركز وتنفيذ أنشطته وبرامجه المختلفة في مفاصل عملهم وغيرها.

#### ■ كيف تستفيد الجهات الدعوية من هذه الممارسة؟

تستطيع المكاتب أو الجهات الدعوية تطبيق الممارسة والإفادة من الحقيبة التدريبية والبرنامج الخاص بالدورة وما يتعلق بها من أفكار ومقترحات.

#### ■ مستقبل هذه الممارسة:

نظراً للنجاح الكبير الذي حققته هذه الممارسة ونتيجة للصدى الإعلامي الواسع لهذه الدورة وتحقيقاً لأهداف المركز ورغبات العديد من المهتمين، سيقوم المركز - بعون الله وتوفيقه - بإقامة مثل هذه الدورات للكادر الطبي رجالاً ونساءً (بشكل منفصل)، كما يعتزم المركز إقامة دورات تدريبية في مهارات الحوار والاتصال للتعريف بالإسلام لأساتذة اللغة الإنجليزية بالتعاون مع إدارة التربية والتعليم في المنطقة الشرقية ممثلة في سعادة الأخ الدكتور / عبدالرحمن بن إبراهيم المديرس الذي زار مركز التواصل والحوار الحضاري وعبر عن سعادته وتشجيعه ودعمه للمركز.

كما أنه بعد عرض فكرة مشروع مركز التواصل والحوار الحضاري على معالي مدير جامعة الملك فيصل سعادة الأستاذ الدكتور / يوسف بن محمد الجندان، وافق على احتضان الجامعة لهذا المشروع باسم ( كرسي التواصل الحضاري ) لإجراء البحوث والدراسات والتواصل الحضاري العالمي والتأهيل على مهارات الحوار والاتصال لأبناء الجامعة .